الجامعة الأردنية – المكتبة

الانوار تصدر عن :
«دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت : ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٩٨ – ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٤٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة : ٤٥٠٦١٠

الانوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س – مصر ١٠٠ مليم – السودان ٥٠ مليما – تونس ٧٥ مليما – الاردن ٥٠ فلسا – العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد – ليبيا ٨٠ درهما – الكويت ١٠٠ فلس – البحرين ١٠٠ فلس – قطر ريال واحد – دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا – عمان ١٥٠ بيسة – بريطانيا ٢٠ بنسا – اليونان ١٥ دراخمة – فرنسا ٣ فرنكات – ايطاليا ٤٠٠ لير – تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات : في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية – في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية – المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت السبت ٢٠ آب ١٩٧٧ – السنة ١٨ – العدد ٦٠١٧
AL-ANWAR - Beyrouth 20 Aout 1977 18 Année No. 6017

الحص بعد اجتماع في القصر :
إتفاق شتورا سينفذ كما هو مقرر

اجتماع شتورا الذي كان مقررا اليوم بين وزيري خارجية لبنان وسوريا ارجىء الى موعد يحدد في ما بعد نظرا لاصابة الوزير فؤاد بطرس بوعكة صحية . ولكن هذا التاجيل لم يحد من اللقاءات والمساعي المستمرة لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب .

فقد تراس الرئيس الياس سركيس قبل ظهر امس اجتماع عمل ضم الرئيس سليم الحص والمقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع ، عرضت فيه الترتيبات الواجبة للتنفيذ .

وقال الحص بعد الاجتماع ان البحث تناول امورا تتعلق بمهمة قوات الردع في البلاد ، ومراحل المسيرة الامنية .

وعن تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب ، قال الحص : ان الخطة موضوعة في شتورا وستنفذ كما هو مقرر .

وسئل : بعد وعكة الوزير بطرس وتاجيل لقائه مع الوزير خدام ، هل تحدد موعد آخر ؟ اجاب : لا . لم يحدد .

وفي الوقت ذاته تابع وفد « الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب » اتصالاته امس ، والتقى السفير السوفياتي الكسندر سولداتوف .

وابلغ سولداتوف وفد الجبهة خلال اللقاء ان تعثر مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة لا يستطيع احد ان يقدر عواقبها ، ويمكن ان تؤدي الى حرب عالمية ثالثة .

وقال ناطق باسم الوفد ان السفير السوفياتي اعلن تأييد حكومته المطلق لسيادة لبنان ووحدة شعبه واراضيه ، كما اكد جهود حكومته في سبيل احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط .

وسيقابل الوفد الرئيس سركيس اليوم لاطلاعه على نتائج اتصالاته .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

وفي غضون ذلك ، قالت مصادر فلسطينية ان الاتفاق سينفذ كما هو متفق عليه ، ولكن ظروفا محلية وخارجية قد تؤخر التنفيذ لبعض الوقت وربما لثلاثة اسابيع .

وقالت ان لقاء تم منذ يومين بين قائد فلسطيني وقائد قوات الردع .

وتابعت ان القوة اللبنانية التي ستتوجه الى الجنوب لم تصبح جاهزة بعد ، وان هناك مشاورات تجري كي لا يقتصر عملها على المراقبة بل تكون مدعومة بقوة ضاربة تتدخل عند الحاجة .

مراقبون في دمشق :
خطاب الاسد انذار نهائي للمرتشين



■ الرئيس الاسد في مجلس الشعب امس الاول ، والى جانبه اللواء خليفاوي ■ (صورة من و.س.ا.)

قال المراقبون في دمشق : ان خطاب الرئيس الاسد امام مجلس الشعب مساء امس الاول ، يعبر عن تصميم كامل وحازم على وضع حد نهائي للفساد الذي استشرى في السلطة التنفيذية للدولة ، وعلى محاسبة المرتشين والمفسدين .

– البقية على الصفحة ١٢ –

روسيا ويوغوسلافيا تطالبان بسرعة انعقاد مؤتمر جنيف

طالب الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا بانعقاد مؤتمر جنيف في اسرع وقت ، « وان تحضره على قدم المساواة الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب

– البقية على الصفحة ١٢ –

الحل الجاهز صعب !

آخر من يسمع صوته عن جنوب لبنان هو لبنان ، ليس لانه لا يملك موقفا تجاه جنوبه ، بل لانه لا يملك القدرة على انقاذه . حتى القدرة السياسية لا يريد لبنان ان يجربها على صعيد المنظمات العربية او الدولية . فاذا راحت القضية الى الامم المتحدة ادرجت في جدول الاعمال ونامت ، واذا راحت الى الجامعة العربية تحولت الى قبلة دخان !

والذين يتصورون ان لبنان صامت في محنة الجنوب هم الذين لا يسمعون صوته في الغرب وفي الشرق وحتى الشمال . الا في الجنوب ، فهناك يضيع الصوت والصدى !

لذلك يفضل لبنان ان يعمل من اجل الجنوب بعيدا عن الجنوب . بالتحركات يعمل . بالاتصالات . بتوسيط الاصدقاء . يعمل وهو آسف لانه لم يتوصل الى نتيجة بعد .

ويسمع لبنان من يسأل مستغربا : اليس هناك حل آخر ؟

والحل جاهز وسريع : ارسال قوات عسكرية لبنانية الى الجنوب لفرض السلم والامن وبسط السيادة على كل شبر من الارض وحتى آخر سنتمتر تحت الشريط الفاصل بين لبنان واسرائيل .

وهذا الحل لا يستطيع احد ان يعترض عليه ، لا لبنانيا ولا فلسطينيا ولا عربيا ، بل انه الحل الذي يطالب به الجميع . ولكن اعلانه اليوم ليس الا موقفا بطوليا على الهواء وعلى الورق . والاسباب لا تحتاج الى شرح .

حتى حل القوات الدولية لم يعد لبنان وهو الذي يتمناه . لان هذه القوات ليست « فرقة ١٦ » جاهزة تحت الطلب في الثكنات . واذا طلبها لبنان فيجب ان تأخذ اذنا من واشنطن ومن موسكو ومن بعض الدول العربية ومن اسرائيل . واذا حصلت على كل هذه الاذونات وجاءت الى الحدود اللبنانية – الاسرائيلية فستجد نفسها في غير الموقع المطلوب وليس لها شغل الا ان تشهد ، وليس هناك من يطلب شهادتها .

ولو كانت القوات الدولية حلا ولبنان غير مقتنع به لوجد هذا الحل من يفرضه بالقوة . ولكن هذا الحل الذي طبق على مشاكل ونزاعات عالمية بات فاشلا امام مشكلة جنوب لبنان . فكأن الجنوب اصبح خارج هذا الكون او خارجا عن سلطة الكون وهو المنطقة التي يفترض ان يحكمها محافظ !

وكما كانت فيتنام موضوعا في رسائل رؤساء اميركا والاتحاد السوفياتي هكذا الجنوب اليوم . بل ان هذا الجنوب يكاد يكون مختصر ازمة الشرق الاوسط في هذه المرحلة . فاسرائيل تفتح عينيها عليه ، والفلسطينيون يمسكون فيه بالورقة البديلة لورقة الدعوة الى جنيف . اما لبنان ، صاحب الجنوب ، فيجد فيه العقبة الاخيرة التي تمنعه من ولوج باب الحوار والاستقرار .

لقد كان هم لبنان ان يعرف من فانس جوابا عن سؤال : ماذا سيحدث اذا لم ينعقد مؤتمر جنيف . ولم يعطه فانس جوابا ، بل اعطى بعض التطمينات دون ضمانات . ومن التطمينات ان الحرب ابعد من السلام . ولكن لبنان لم يعد يخاف من الحرب اكثر مما يخاف السلام المحشو بالالغام . فاذا كان هناك لغم قابل للانفجار في اي وقت ، وبسبب ودون سبب ، وبعذر ودون عذر ، او ذريعة ودون ذريعة فهو لغم الجنوب اللبناني .

ذلك ان المنفذ الوحيد للرد على الفشل ومقاومة اليأس هو في الجنوب . وهناك سيدفع لبنان من جديد « الكمبيالة » الجديدة لم يوقعها هو ، وعند ذلك لا ينفع اعلان كارتر عن اهتمامه بالوضع على الحدود بين لبنان واسرائيل ، ولا ينفع اعلان آخر عن اسفه لما قد يحصل . فاسرائيل تحت حكم بيغن تعمل على اساس « اضرب غريمك وامش » . هكذا فعلت على صعيد انشاء المستعمرات وتطبيق قوانينها في الضفة الغربية المحتلة . ولم تكن ردة فعل الرئيس كارتر اكثر من العتب ، والفرق كبير بين العتب والعقاب .

وما دامت اسرائيل تتلقى عتبا ولا تتوقع عقابا فلا خوف عليها من اميركا بل الخوف منها على العرب ! .. حتى رسائل العتاب التي تنشرها الدبلوماسية الاميركية ضد اسرائيل تصفها تل ابيب بانها « رسائل غرام » . وتصفها اوساط دبلوماسية اخرى بانها حيلة متفق عليها بين كارتر وبيغن . والمسألة مجرد كلام من جهة وفعل من جهة اخرى . « انت تأخذ قرارك وانا احتج ، وانت تتلقى الاحتجاج وتتابع اتخاذ قراراتك » !

فقبل ان يتخذ بيغن « قرارا » ضد جنوب لبنان لا ينفع بعده عتاب من الرئيس كارتر ، يستطيع العرب ان يسبقوا هذا القرار بموقف لا ينقذ الجنوب اللبناني فحسب ، بل ينقذ الوضع العربي ، ولو موقتا ، في مرحلة استعداد اسرائيل لتفجير كل الالغام !

عزت صافي

فهمي : يجب التصدي بقوة لاجراءات إسرائيل

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية ، ان الاجراءات المتتالية التي اقدمت عليها اسرائيل في الفترة الاخيرة ، تعتبر تصعيدا خطيرا لانتهاك اسرائيل لالتزاماتها الدولية ، وعدوانا على الحق العربي والشرعية .

وقال السيد فهمي ، في تصريح نشرته صحيفة « الاهرام » امس : ان هذه الاجراءات تكشف عن نوايا اسرائيل الحقيقية واصرارها على وضع مزيد من العقبات في طريق السلام ونسف الجهود المبذولة حاليا للتوصل الى تسوية سلمية عادلة للنزاع ، وبهذا المعنى فان تلك المحاولات الاسرائيلية تأتي تحديا صارخا لارادة المجتمع الدولي وامتحانا مريرا لعزيمة القوى المحبة للسلام الراغبة في وضع حد للموقف المتفجر في المنطقة لما له من انعكاسات مباشرة على الوضع الدولي كله .

– البقية على الصفحة ١٢ –

تدريبات جنود مخيم العزة

■ أمضى الصحفيون امس ، يوما آخر مع العسكريين . التقوهم في مخيم العزة للجيش ورافقوهم في تدريباتهم الى قناطر زبيدة . هناك كانت التمارين قاسية وبينها اجتياز العائق المائي (الصورة) وتسلق الجدران والحبال . التفاصيل على الصفحة ٥ ■ (تصوير موسى الزوقي)

مراسل بريطاني يتحدث عن الحياة المظلمة في المستوطنات الاسرائيلية

جاء في تحقيق كتبه باتريك ماسي مراسل وكالة « رويتر » في اسرائيل : المستوطنات اليهودية الخمسون ، او ما يقارب ذلك ، التي اقيمت في الاراضي العربية المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ ، تحمل اهمية مزدوجة بالنسبة للاسرائيليين . فاحد اهدافها هو التشديد على ما يسمى حق اليهود في ان يعيشوا في جميع اقسام اسرائيل التي يزعمون ان التوراة تقول ان قبائل اسرائيل خرجت منها . اما المعنى الثاني فهو اقامة طوق استراتيجي من المراكز القوية التي قد تحتم امن اسرائيل في المستقبل .

حياة مظلمة

ومضى المراسل يقول : والحياة في هذه المستوطنات مظلمة بشكل عام ، وتتطلب روحا معنوية شديدة لدى السكان . وتضم كل مستوطنة ما بين ٢٠ و ٥٠ عائلة . والعمل شاق وغالبا ما تتخلله واجبات الحراسة العسكرية .

وقال : واذا القينا نظرة على خريطة لهذه المستوطنات ، فهي تظهر خطا منهجيا من المراكز الممتدة عبر مناطق الحدود القليلة السكان والتي تعتبر حيوية لاسرائيل . وبمقتضى الخطة التي وضعها ييغال الون وزير الخارجية السابق ، فان هذه المستوطنات التي تمتد على طوال وادي الاردن وحول حدود ما قبل عام ١٩٦٧ ، ستتضمن قسما مهما من امن اسرائيل اذا وافقت هذه على الانسحاب من معظم الضفة الغربية وسائر الاراضي المحتلة .

– البقية على الصفحة ١٢ –

مستوطنات صحيح انشاؤها الموجودة حاليا ▲
مستوطنات ابلامية △
مستوطنات قيد البناء ○

■ المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية ■

دايان يقترح تقسيما وظيفيا للضفة الغربية

قال دايان وزير الخارجية الاسرائيلية ، انه وضع مشروعا يحمل اسمه ويقضي « بتقسيم توظيفي » اكثر منه جغرافي ، للضفة الغربية المحتلة .

ومضى يقول في حديث الى صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ، ان مشروع « التقسيم التوظيفي » سيكون « مغريا بالنسبة للاطراف المعنية وللولايات المتحدة على السواء .. » ان الهدف هو التوصل الى تعايش يلغي ضرورة تقسيم الاراضي .

وذكرت « وكالة الصحافة الفرنسية » ، ان دايان لم يسهب في تفسير مشروع « التقسيم التوظيفي » ، غير ان المراقبين يشيرون الى ان الصحف الاسرائيلية تحدثت مؤخرا عن احتفاظ اسرائيل بمسؤولية الامن والدفاع عن الضفة الغربية ، على ان تتولى ادارة الضفة سلطة عربية يمكن ان تكون اردنية .

الاستمرار في انشاء المستوطنات

وقال دايان : ان انشاء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة سيستمر . والمسألة هي عدد هذه المستوطنات وامكنة اقامتها .

ومضى يقول : هناك تحولا في موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية ، ولكنني لا اعتقد ان هذا سيصل الى حد محاولة الاميركيين ان يفرضوا علينا قبول منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في مباحثات جنيف .

– البقية على الصفحة ١٢ –

انفجار في تل ابيب

وقع انفجار في شارع رئيسي باحدى ضواحي تل ابيب امس . وقال البوليس الاسرائيلي ان الانفجار لم يؤد الى اية اصابات او اضرار .

وقد انفجرت العبوة الناسفة قرب متجر كبير في منطقة « بتاح تيكفا » التي تبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن تل ابيب .

وذكر البوليس الاسرائيلي انه لاحظ تزايد النشاطات الفدائية في الشهر الماضي ، وهو يحقق الآن في هذا الانفجار وانفجارات عديدة اخرى ، وفي هجمات مخطط لها جرت في اسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة .

تل ابيب – ر

مساجلة قانونية في اميركا تنتهي بفوز رجل الاعمال السعودي عدنان خاشقجي

ذكرت الشقيقة « الصياد » في عددها الاخير ، انه اختتمت في الولايات المتحدة مساجلة قانونية بين محامي رجل الاعمال السعودي السيد عدنان خاشقجي ، وبين ممثلي لجنة البورصة الاميركية .

فقد اصدر المدعي العام الاميركي ايرل ج . سيلبرت قرارا تم ابلاغه الى محامي السيد خاشقجي ، فيما يلي نصه :

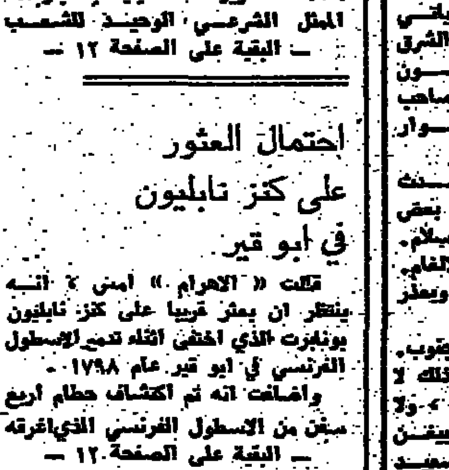
« السيد ارنولد بورتر

« اود ابلاغكم اننا قد درسنا مطالعتكم مع الوقائع الملحقة بها والمقدمة الى وزارتنا (وزارة العدل) . ولقد قررنا ، نتيجة لهذه الدراسة رفض ملاحقة السيد عدنان خاشقجي بما نسب اليه من اتهام بخرق القانون الاميركي في فقرته ٧٨ و – (ن) . وقد اخطرنا لجنة البورصة الاميركية بقرارنا هذا .

المخلص : ايرل ج . سيلبرت المدعي العام للولايات المتحدة » .

– البقية على الصفحة ١٢ –

احتمال العثور على كنز نابليون في ابو قير



قالت « الاهرام » امس ، انه ينتظر ان يعثر قريبا على كنز نابليون بونابرت الذي [illegible] الاسطول الفرنسي في ابو قير عام ١٧٩٨ .

[illegible]

– البقية على الصفحة ١٢ –

السر الذي يكبل كارتر

مشروع دايان الجديد هو نفسه مشروع الون القديم ، وهو نفسه مشروع اسرائيل الاقدم . اي الحصول على الارض بالقوة ، والاحتفاظ بها عبر الدبلوماسية العسكرية . وبالتالي التوسع في الحرب وفي السلم .

فالتقسيم الوظيفي الذي يقترحه دايان في الضفة الغربية يذكر الملك حسين قبل الجميع بما سبق ان اقترحه الون ، ورفضه الملك قائلا : ان المشروع يعطينا معابر الى الضفة الغربية لتكون لنا سلطة على الشعب لا على الارض » .

ودايان هو صاحب القول الشهير : ان ما يهمنا هو مستقبل اسرائيل وليس السلام . وكلما اقتربنا من ارض اسرائيل كلما ابتعدنا عن السلام » . اي ان الانسحاب هو بداية الحرب لا نهايتها .

لكن اسرائيل لا تكتفي بذلك . فهي تقدم المشاريع الوهمية المضحكة بيد ، وتغير الواقع الجغرافي الديموغرافي باليد الاخرى .

والعرب لا يملكون سوى الغضب . والعالم لا يقدم سوى الاسف . ومؤتمر جنيف الاسرائيلي مستمر .

وقد يكون الدكتور فالدهايم معذورا . فهو لا يملك بالفعل سوى الاسف لقرار اسرائيل بانشاء مستعمرات جديدة . لكن الرئيس كارتر يملك ما هو اكثر من الاسف . وما هو اكثر من البيان الهزيل الخجول الذي اصدرته الخارجية الاميركية . ولا احد يعرف كيف يتحدث الرئيس الاميركي عن وطن للفلسطينيين ثم يترك ارض هذا الوطن تسقط تيهوا في السلطة الاسرائيلية .

هناك من يقول ان الرئيس كارتر لم يفهم الرئيس كارتر . ولم يصدق بعد بانه وعد العرب بما ليس في يده ، ووعد الاسرائيليين بما ليس في يد الحكام العرب .

وهناك من يقول ان مناحيم بيغن لم يفهم الرئيس كارتر . ولم يصدق ان السياسة الاميركية تسير حسب خريطة النفط لا حسب خريطة التوراة . بل لم يصدق ان اميركا تريد التسوية لان الازمة اصبحت استثمارا خاسرا .

والبعض يقول : هذا كله خلط بخلط . فالرئيس كارتر ومناحيم بيغن فاهمان ومتفاهمان . ولولا ذلك لما كان بيغن يتحدى اميركا والعرب والعالم كل يوم ، فلا يتلقى سوى « رسائل غرامية » من الرئيس كارتر . فضلا عن الايباطيح والدولارات والحاخامات الذين يأتون الى اسرائيل ليطلبوا من بيغن ان يكون لطيفا مع الرئيس الاميركي ما دام حاصلا على كل ما يريد .

وكل ذلك بالطبع قد يكون مظاهر وقد يكون السكون الذي يسبق العاصفة التي تتوقعها الصحف الاسرائيلية . لكن الواقع ان اميركا مكبلة بالتعهدات التي قدمتها لاسرائيل في الملاحق السرية المرفقة باتفاق سيناء . وما نشرته حكومة اسرائيل من تلك الملاحق يتعلق بالامور الاجرائية فقط . اي بعدم الاعتراف بمنظمة التحرير ، وباستعمال الفيتو لابطال اي قرار جديد في مجلس الامن يخلف القرار ٢٤٢ الذي يشير الى الفلسطينيين كلاجئين .

اما التعهدات المتعلقة باساس الموضوع فلم تنشر بعد . ربما لان ساعتها لم تأت . والعارفون يقولون ان اميركا تعهدت في احد بنود الملاحق السرية بالامتناع عن تقديم خطة اميركية للتسوية ، وبالامتناع عن تقديم مقترحات منفرقة ومفصلة حتى نهاية ١٩٧٧ .

وما حدث حتى الآن كان ضمن حدود هذه التعهدات . فهل ينتظر الرئيس كارتر نهاية هذا العام لينتقل من المجاملة الى السياسة ؟

الذين لم يفقدوا ثقتهم بالرئيس كارتر يقولون : نعم . فهو مضطر لتقديم مشروع للتسوية . ومضطر لمواجهة التحدي الاسرائيلي . والا فانه يصبح عاجزا عن التعامل مع العالم ، من العرب الى السوفيات الى اوروبا الى اليابان .

رفيق خوري

سركيس يعالج مع الحص والخطيب ترتيبات تنفيذ الخطة الامنية في الجنوب
تأجيل اجتماع شتورا اليوم بسبب مرض بطرس

عالج الرئيس سركيس امس مع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الاوضاع العامة في البلاد والترتيبات التي تتخذ لتنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا المتعلقة بالوضع في الجنوب .

وقد عقد في القصر الجمهوري لهذه الغاية اجتماع حضره المقدم سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية .

تصريح الحص

وقال الرئيس الحص اثر انتهاء الاجتماع : لقد حضرت تقديم اوراق اعتماد سفير باكستان الجديد ثم صار في اجتماع عمل مع الرئيس حول مختلف الامور وتم مع قائد قوات الردع المقدم سامي الخطيب ، وطبعا برئاسة الرئيس سركيس ، حول امور تتعلق بمهمة قوات الردع في البلاد ومراحل المسيرة الامنية .

وعن تنفيذ اتفاقية شتورة في الجنوب قال الحص : ان الخطة موضوعة في شتورة وستنفذ كما هو مقرر .

وسئل : بعد وعكة الوزير بطرس وتأجيل لقائه مع الوزير خدام ، هل تحدد موعد آخر ؟ اجاب : لا . لم يحدد .

تأجيل اللقاء بين بطرس وخدام

وكانت وزارة الخارجية والمغتربين قد اجرت امس اتصالا بوزارة الخارجية السورية تم خلاله تأجيل موعد لقاء الوزيرين السيدين فؤاد بطرس وعبد الحليم خدام الذي كان مقررا عقده صباح اليوم في شتورا ، وذلك بسبب وعكة صحية المت بالوزير بطرس واضطرته الى ملازمة الفراش لمدة ثلاثة ايام بناء على نصيحة الاطباء .

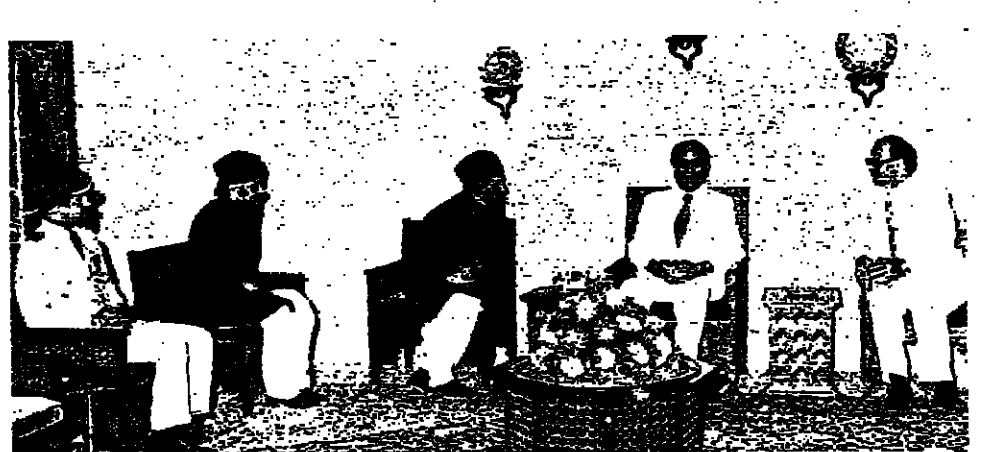
خدام يتصل مستفسرا

وقد اتصل وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام بمنزل الوزير بطرس في بيروت واطمأن من قرينته على صحته وابدى استعداده لزيارة لبنان والاجتماع بنده الوزير بطرس اذا سمحت له ظروفه بذلك .

والجدير بالذكر ان الوزير بطرس كان قد تعرض لوعكة صحية مماثلة بعد عودته من بلودان في الشهر الماضي .

والوعكة التي المت بالوزير بطرس صباح امس ، وكانت بسبب الجهود التي يبذلها في عمله بين وزارتي الدفاع والخارجية ولا سيما في الاسبوعين الماضيين حيث كانت اجتماعات مع المسؤولين في الوزارتين تمتد الى ساعة متأخرة من الليل .

واعلنت قرينة الوزير بطرس ردا على استفسارات الصحفيين ان اجتماع الوزير بطرس مع الوزير خدام قد ارجئ وسيتم الاتفاق على موعد آخر ، بعد شفاء الوزير بطرس .



■ تسلم الرئيس الياس سركيس بحضور الرئيس الحص امس ، اوراق اعتماد سفير باكستان الجديد الكومودور خطيب مقصود . وفي الصورة جانب من الحفلة ■ (صورة من دالاتي ونهرا)

شمعون يستقبل ويراقب التطورات

استقبل الرئيس كميل شمعون امس سفير الهند في لبنان ، واجرى معه محادثات تناولت الاوضاع الراهنة في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط وتطورات الوضع في الجنوب .

وكان الرئيس شمعون قد لازم مكتبه في بيت الاحرار المركزي وعقد عدة اجتماعات عمل مع شخصيات سياسية وحزبية ، كما اجرى اتصالات هاتفية شملت كبار المسؤولين وتركزت على عرض التطورات الراهنة في البلاد خصوصا الوضع في الجنوب .

التحليل السياسي

بعد تأجيل اجتماع بطرس وخدام قضية تنفيذ الاتفاق في الجنوب تنتقل من الصعيد العربي الى اللبناني

تأجيل موعد لقاء وزيري خارجية لبنان وسوريا الى الاسبوع المقبل ، بسبب الوعكة الصحية التي اصابت السيد فؤاد بطرس امس ، ترك تساؤلا لدى بعض الاوساط حول ما اذا كانت الوعكة هي سياسية اكثر منها صحية .

الا ان هذه الاوساط لم تلبث ان تخلت عن تساؤلها بعد ان تأكد لها السبب الحقيقي الذي الزم وزير خارجيتنا فراشه .

فلقاء الوزيرين فؤاد بطرس وعبد الحليم خدام كان قد تأجل اكثر من ثلاث مرات في السابق نتيجة لعدم وجود التسهيلات المطلوبة امام مواضيع جدول الاعمال .

وتتحدث مصادر مطلعة عن هذه التسهيلات فتقول انها تتعلق بالاجواء المحيطة باعادة الامن والاستقرار لمنطقة الجنوب ، وبالتالي لتنفيذ اتفاقية القاهرة ، وهو الامر الذي لم يتحقق لوزيري خارجية البلدين قبل لقاءاتهما المؤجلة .

وجدير بالذكر ان القضية الاساسية المرشحة لتكون في رأس جدول اعمال اجتماع الوزيرين بطرس وخدام ، وهي قضية تنفيذ اتفاقية القاهرة في منطقة الجنوب ، قد انتقل الاهتمام بها من الصعيد اللبناني — السوري الى الصعيد اللبناني المحلي ، حيث يتوقع ان يصل هذا الاهتمام الى ذروته خلال مقابلة امين عام واعضاء الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب لرئيس الجمهورية ظهر اليوم السبت .

وكانت الجبهة قد كثفت اجتماعاتها الدورية ، لبحث الوضع الامني في الجنوب ، مع مختلف المراجع والاندية الدولية ، وفي مقدمتها كل من سفيري الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي في بيروت ، بغية استخلاص الحلول الناجعة لرفع الاخطار التي تصيب منطقة الجنوب .

ويعتبر اركان الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب كما يقول احد اعضائها النائب السيد محمود عمار ، انهم بعد ان استكملوا اتصالاتهم العامة ، سيتوجون هذه الاتصالات بلقائهم اليوم مع رئيس الجمهورية ليطلعوه على المعلومات والنتائج الهامة التي توصلوا اليها في مهمتهم .

ويقول النائب عمار : قريبا جدا سنعلن موقفا صريحا وسندل الناس عن الجهة او الجهات التي تعرقل تنفيذ اتفاقية القاهرة . ولا يسعنا الا ان نبق البحصة ليحاسب اللبنانيون اولئك الذين يعرقلون عملية التنفيذ ، في الوقت الذي يدفع قسم من هذا الشعب ثمنا غاليا من ارواحهم وارزاقهم ، لا لسبب الا لتعنت وعناد الذين يماطلون ويسوفون باساليب ماكرة حتى لا تنفذ اتفاقية القاهرة .

ويضيف النائب عمار : لقد بتنا نملك اجوبة شبه صريحة على التساؤلات المطروحة وهي : لماذا يبقى الوضع في الجنوب متأزما ؟ ولماذا لم يتوقف القتال هناك بعد ان اعلن عن ذلك اكثر من طرف معني بالوضع في الجنوب ؟ ولمصلحة اية جهة يستمر هذا القتال ؟

ويستطرد عمار ليعلن ان الاجوبة التي بات هو ورفاقه في الجبهة يملكونها ، سيبلغونها اليوم لرئيس الجمهورية . كما سينقلون اليه ما سمعوه من سفيري اميركا وروسيا حول تأكيد ضمان حكومتيهما لعدم تحرك او اعتداء اسرائيل في حال دخول قوة نظامية لبنانية الى منطقة الجنوب كي تحافظ على الامن وترعى الاستقرار هناك .

الا ان موضوع القوة النظامية اللبنانية هو ، بنظر اوساط المراقبين ، موضوع شائك يجب ان ترافقه تدابير وترتيبات عميقة قبل الاقدام على اتخاذ اية خطوة بشأنه ، اي قبل تأمين وصول وتمركز هذه القوة في الجنوب ، وذلك مخافة ان تصبح لقمة سائغة بين فكي كماشة الاطراف المتقاتلة والمتصارعة على اكثر من محور هناك .

ويبقى الحل المعقول للازمة الخانقة التي تعيشها منطقة الجنوب ، في اعتقاد المراقبين ، هو ذهاب القوة اللبنانية النظامية وتمركزها فيها . الا ان هذا الحل يظل حبرا على ورق ما دام التوتر لا يتوقف .

الجميل : فلنحدد اي لبنان نريد ثم نبدأ مرحلة الاعمار والبناء

قال الشيخ بيار الجميل ، في حديث ادلى به امس ، ان هناك جدول اعمال يجري اعداده للخلوة التي تعقدها الجبهة اللبنانية يوم الخميس المقبل في اهدن . واضاف انه يحتمل صدور مقررات عن الخلوة تتناول القضايا التي تكون قد بحثت لتحديد موقف الجبهة منها .

ومضى رئيس الكتائب يقول : منذ مطلع الاحداث ونحن نقول : قبل الدخول في التفاصيل ونحن ندعو الى الاتفاق على « لبنان الذي نريد » . فاذا كنا نريد لبنان المسيحي علينا ان نتبع الطريق الذي يقودنا الى لبنان المسيحي . واذا كنا نريد لبنان المسلم فلنتفق على الطريق الذي يقودنا اليه واذا كنا نريد لبنان الملحد فلنتفق على طريقة .. واذا كنا نريد لبنان العلماني فلنتفق ايضا .

وعلى اللبنانيين ان يحددوا اي لبنان يريدون ، ومن ثم تبدأ مرحلة الاعمار والبناء .

وقال الجميل : واذا اردنا لبنان الذي اتفقنا عليه عام ١٩٤٣ فلنسع في هذا السبيل سعيا جادا ومخلصا لتثبيت روح صيغة ١٩٤٣ .

ومضى يقول : ان خلوة اهدن هي حلقة في سلسلة الخلوات عقدتها الجبهة اللبنانية في اوقات مضت .. وفي ذلك الحين قدمت الكتائب دراسة حول نظرتها الى لبنان الذي نريده في الحزب ، وقد دار حولها نقاش طويل .. وطبيعي ان تتقدم الكتائب ، وسائر حلفاء الجبهة ، بدراسات الى الخلوة للمناقشة والتقرير .

واضاف : ان هناك خطوطا سياسية ووطنية عامة تحتاج الى بلورة وتحديد آفاق ، في اطار الامور التي ما تزال معلقة والشؤون المستقبلية التي توجب لتدارسها جلسات متواصلة من العمل والتباحث .

انسحاب الفلسطينيين

وردا على سؤال حول دعوة السيد ياسر عرفات وبعض القادة الفلسطينيين الى الجامعة العربية للتدخل بشؤون الجنوب تارة والدعوات التي ترد في بعض الخطب طورا آخر ، قال الجميل :

ان الامر كله يقتصر علاجه على انسحاب القوات الفلسطينية المسلحة من جنوبي لبنان بواسطة الدول العربية او بمبادرة منهم وفق ما نصت عليه القرارات والاتفاقات . وهنا نتساءل كيف الطلب من اللبناني بعد كل الذي رآه وسمع به من اتفاقات ان يثق بها ويطمئن اليها ، وهي تظل كلاما يتعثر معه التنفيذ ويدأب بعضهم في السعي الى المخارج والتفلتات تهربا من اي اتفاق ؟

دولة الرأسين

واضاف : ان في مقدمة الاسباب التي ادت بنا الى حرب السنتين هو عدم تمكن الدولة من ممارسة سلطتها وواجباتها على اراضيها ، ومرد ذلك الى بعض تناقضات على صعيد الحكم ، اذ كانت الدولة تبدو برأسين كلاهما يشد عكس الآخر ، فيما المنظمات الفلسطينية راحت تتصرف على ارضنا وكأنها دولة فوق الدولة .

وقال ايضا : ان تصرفات وبوادر جديدة ترمي الى التدخل مجددا بشؤون لبنان والتكلم باسمه بشكل لا تغيب معه صورة الامس المؤلم . وان هذا التدخل المرفوض لا يردعه الا تعاون اللبنانيين فيما بينهم والنهوض معا الى مصالحهم الوطنية والمصيرية ترسيخا للوحدة وضمانا لمستقبل الحياة المشتركة .

المساعدات المطلوبة

وحول المساعدات التي يمكن للمغتربين تقديمها الى لبنان قال الشيخ بيار الجميل ان هذه المساعدة تتمثل في اقدام رجال الاعمال الكبار على انشاء ابنية ومؤسسات ضخمة في بعض الاماكن من العاصمة وسواها ، فتدر مشاريع كهذه ارباحا على اصحابها وتوفر المساعدة الفعلية للبنان الذي سيظل السوق الطبيعية للاقتصاد والتجارة في هذا المحيط من العالم .

الجميل يتصل ببطرس ويستقبل ابوجوده وسلامه

استقبل الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب المركزي السيد حفيظ ابو جوده امين عام الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم والمحامي رشاد سلامة الامين المساعد وعرض معهما شؤون الجامعة ونشاطاتها والمساعدات الممكن تقديمها للبنان .

كما اجرى الجميل اتصالا هاتفيا بالسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والدفاع الذي يلازم الفراش لاصابته بوعكة صحية ، للاطمئنان الى صحته .

لقاء بعيد عن الاضواء بين الحص والاباتي قسيس

بعيدا عن الاضواء استضاف الاباتي شربل قسيس رئيس المؤتمر الدائم للرهبانيات اللبنانية مساء امس الاول في دير مار موسى — الدوار رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ترافقه السيدة عقيلته .

وكانت اتصالات هادئة قد تمت قبل ان يلبي الدكتور الحص دعوة الاباتي قسيس .

تصريح قسيس

وبعد انتهاء العشاء رد الاباتي قسيس على اسئلة الصحافيين على النحو التالي :

● ما رأيك بالوضع السياسي في ما يتردد حول تنفيذ المرحلة الثالثة من اتفاق شتورا في الجنوب ؟

□ تنفيذ اتفاق شتورا في الجنوب هو المحك الحقيقي لحسن نية المنظمات الفلسطينية وما يدعون من اتجاهات جديدة بدأوا يميلون اليها .

واضاف ، كما نعلم ان قوات الردع العربية لم تدخل الجنوب ، والقوات اللبنانية لا زالت في طور التهيئة ، ولم يبق الا صدق الفلسطينيين في رغبتهم تنفيذ اتفاقات شتورا كحافز ودافع الى ذلك .

الخلاص في الانسحاب

ومضى الاباتي يقول : لكن يجب ان يفهم الفلسطينيون ان خلاصهم لن يتم الا بانسحابهم مع معداتهم من الجنوب العزيز .

واضاف : قد يتعرض اللبنانيون الى خطر من جراء بقاء الفلسطينيين في الجنوب ، ولكن قد يكون بقاء الفلسطينيين هناك سببا لاندحارهم ، ولزوال قضيتهم نهائيا .

تصريح بيغن

● ما رأيك في تصريح رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن

□ ما يدهشني ان بعضهم تعجب لتصريح بيغن واستنكره . اما انا فاتعجب من الذين ادهشهم هذا التصريح قبل ان يتساءلوا عن دوافعه وعن صحة ما جاء فيه . ولماذا لا نستنكر اعمال الذين اعطوا بيغن هذه الفرصة للادلاء بمثل هذا التصريح . فلولا مجزرة العيشية ولولا تصرفات الفلسطينيين في لبنان عموما ، وفي الجنوب خصوصا لما كان الجنوب قد تعرض لما يتعرض له اليوم من قصف وادعاءات .

قلب واحد ويد واحدة

● هل من سبب لتغيبك عن الاجتماعين الاخيرين الدوريين اللذين عقدتهما الجبهة اللبنانية ؟

□ لا شيء ، سوى انني منهمك مع المعنيين في الاستعداد ليوم لبنان في روما لمناسبة تكريس الطوباوي شربل مخلوف قديسا . واجتماع الخميس الماضي تغيبت عنه لانني كنت اترأس اجتماعا في دير مار مارون عنايا وحضره جميع رؤساء اديار الرهبانية اللبنانية المارونية . وعقد الاجتماع للغاية ذاتها .

وختم القسيس قائلا : وعليه فانني اطمئن الغيارى بان الجبهة متراصة وتعمل بقلب واحد ، وتصميم واحد ويد واحدة من اجل مجد لبنان وخلاص اللبنانيين ، وعلى كل حال فانا سأحضر خلوة اهدن .

موسكو تستدعي سفيرها في لبنان

● يغادر بيروت في اواخر الاسبوع الحالي السيد الكسندر سولداتوف سفير الاتحاد السوفياتي متوجها الى موسكو بعد ان تم استدعاؤه من قبل حكومته للتشاور معه في اوضاع المنطقة .

سلام يستقبل سفير المغرب

● استقبل الرئيس صائب سلام امس سفير المغرب في لبنان السيد ادريس بنونه واستغرقت الزيارة ساعة بحث الرئيس سلام والسفير المغربي خلالها الاوضاع الحالية في المنطقة ومنح التخصص التي وعدت حكومة المغرب بتقديمها للطلبة اللبنانيين .

الاسعد يهنىء رئيس مجلس الشعب السوري

● ابرق الرئيس كامل الاسعد الى السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الشعب السوري مهنئا بمناسبة تجديد انتخابه رئيسا لمجلس الشعب .

وبعث النائب منير ابو فاضل الى الرئيس الحلبي ببرقية تهنئة .

الدحداح يعالج شؤون الخارجية

● انصرف الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الشيخ نجيب الدحداح ، قبل ظهر امس الى معالجة بعض الامور المتعلقة بوزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية ، وقد اجتمع ببعض موظفي الوزارة لهذه الغاية .

شاتيلا يزور رئيس الحزب القومي

قام السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية بزيارة المركز الرئيسي للحزب السوري القومي الاجتماعي واجتمع مع رئيس الحزب السيد عصام المحايري وعدد من اركان قيادة الحزب .

تناول الحديث في خلال هذه الزيارة وسائل تدعيم الجبهة القومية والخطط السياسية للجبهة في المرحلة المقبلة .

سلام يزور القصر الاسبوع المقبل لبحث قضايا الوفاق السياسي والجنوب

يتوقع ان يقوم الرئيس صائب سلام بزيارة القصر الجمهوري في الاسبوع المقبل للتشاور مع الرئيس الياس سركيس في الاوضاع الراهنة بعد التأخر في تنفيذ المرحلة الثالثة لاتفاق شتورا الامني في منطقة الجنوب .

كما يتوقع ان يقوم الرئيس سلام بزيارة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بعد ظهر اليوم السبت ردا على زيارة الاخير له منذ يومين .

ومن جهة اخرى اجرى الرئيس سلام اتصالا هاتفيا مساء امس بوزير الخارجية السيد فؤاد بطرس للاطمئنان عن صحته ، حيث ابلغه الوزير بطرس انه اجل لقاءه مع الوزير عبد الحليم خدام بسبب الوعكة الصحية التي المت به فجاة .

وكان سلام قد استقبل في الساعة الخامسة الا ربعا من بعد ظهر امس النائب توفيق عساف عضو جبهة النضال الوطني ، وبحث معه في التطورات المستجدة على الساحة اللبنانية خصوصا من زاوية الوفاق السياسي والوضع في الجنوب .

وبعد انتهاء الاجتماع قال النائب عساف : لقد زرت الرئيس سلام لتقديم التهاني له بنجاة نجله من الحادث المؤسف . وكانت مناسبة للتداول في الاوضاع الراهنة من جميع جوانبها خصوصا لناحية الوفاق السياسي الذي نسعى اليه جميعا والذي نتمنى ان يكون قريبا .

كما استعرضنا الوضع في الجنوب . وفي هذا الموضوع بالذات نتمنى ان يطبق اتفاق شتورا بحذافيره ، ورحمة بالجنوب وبالقضية الفلسطينية يجب الاسراع بالاتفاق النهائي وذلك بعدم اعطاء اية ذريعة لاسرائيل في حال اذا كانت لديها النوايا السيئة .

دعوة شمعون والجميل لحضور الاجتماع النيابي

يقوم اليوم النائبان زكي مزبودي واوغست باخوس بمقابلة الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل ونواب الارمن للبحث معهم في موضوع حضورهم الاجتماع النيابي المقرر يوم الخميس المقبل وشرح غاية واهداف هذا الاجتماع .

واعرب النائبان عن املهما في ان تتمثل كتل الاحرار والكتائب والارمن في الاجتماع بالاضافة الى الكتل النيابية الاخرى التي سيتم الاتصال بها لهذه الغاية .

زهير محسن يدعو الى الحوار المفتوح

دعا السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية الى اعتماد الحوار المفتوح لتحقيق التفاهم .

جاءت هذه الدعوة في تصريح ادلى به السيد محسن ، وقال في هذا الصدد :

نحن مع التنفيذ الكامل لاتفاقية القاهرة ، ومع كل ما من شأنه ان يساعد على تثبيت الامن والاستقرار والتعايش بين اللبنانيين والفلسطينيين في مودة وسلام .

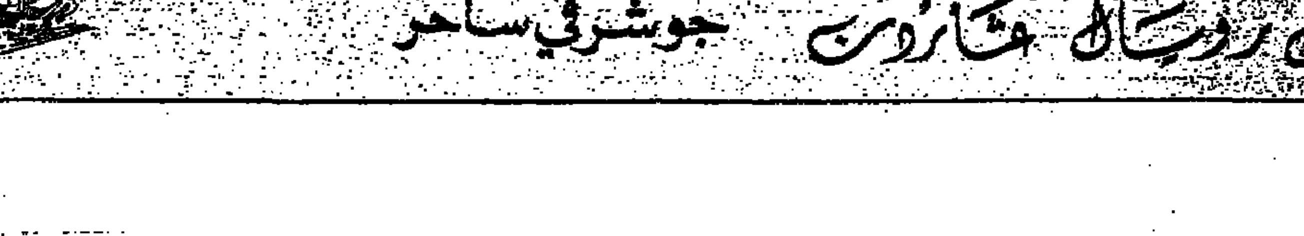
وفي الوقت ذاته من حقنا ان نحرص على حماية قضيتنا وثورتنا واستمرارية نضالنا الوطني من اجل استعادة حقوقنا المغتصبة . ومن واجب جميع الاطراف الاخرى ان تقدر ذلك وان تتعاطف معه .

اننا مع احترام التزاماتنا بلا تردد ولكن في حدود الحرص على بقاء شعبنا ممسكا بزمام قضيته وبما لا يؤدي الى محاصرة شعبنا وتقييد حركته وارادته .

وسوف نظهر خلال جميع مراحل التنفيذ ، وضمن الحدود التي اشرنا اليها اقصى قدر من المرونة في التعامل مع جميع الاطراف المعنية .

واضاف : اننا نؤكد مرة اخرى على ان الحوار المفتوح هو الطريق الوحيد للتفاهم وتحقيق السلام لمصلحة جميع الاطراف .

وختم السيد محسن تصريحه قائلا : لذا نجدد الدعوة الى لقاءات مفتوحة هدفها التوصل الى حلول ثابتة ومقبولة من الجميع للمشاكل العالقة والتوقف النهائي والكامل عن استخدام العنف في معالجة هذه المشاكل .



هكذا من الأصل

نشاط نيابي في قصر بعبدا يتناول الجنوب والامن والمهجرين



■ الشيخ بهيج تقي الدين خارجا من القصر ■
(تصوير فادي كيكب)

■ الدكتور نزيه البزري يرتدي جاكيتته وهو يهم بدخول القصر ■

استقبل الرئيس الياس سركيس امس على التوالي النواب السادة : رينه معوض ، الشيخ قبلان عيسى الخوري ، الشيخ بهيج تقي الدين ، الدكتور نزيه البزري وعلي العبدالله ، وسيادة المطران اغناطيوس زيادة رئيس اساقفة بيروت المارونية .

ولدى مغادرتهم القصر ادلى النواب بتصريحات حول محادثاتهم مع رئيس الجمهورية .

قال النائب الدكتور نزيه البزري : جئت اذكر الرئيس سركيس بمطالب صيدا قبل سفري ، وان شاء الله تتحقق بمساعدة فخامته .

وعن الجنوب والمهجرين قال : نأمل ان تسير الامور من حسن الى احسن . ونعتقد ان اليوم احسن من الامس ، وغدا سيكون افضل من اليوم . وقضية الجنوب هي الشغل الشاغل ليس فقط للجنوبيين بل لكل اللبنانيين ايضا . وأملنا وطيد ان نتوصل الى حل في القريب العاجل .

وبطبيعة الحال سيستتبع هذا الحل حل قضية المهجرين في وقت قصير .

وقال النائب علي العبدالله : لقد تحدثنا مع الرئيس في ثلاث قضايا اساسية ، هي :

الوضع في الجنوب . والامن بصورة عامة ، وقضية الحدائق في الوسط التجاري . ولقد طالبنا بتحجيم الحدائق . وكان جواب الرئيس انه يأمل خيرا في حل المواضيع العالقة كافة .

عمار : الجنوب سيقول كلمته حاسمة

اعلن النائب محمود عمار ان الجنوب كامله سيقول كلمته الحاسمة ويسمي الجهة او الجهات التي تعرقل عودة الامن والاستقرار الى قراه .

واضاف عمار : ان مقابلة الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب لرئيس الجمهورية اليوم هي مقابلة هامة حيث نضع فيها النقاط على الحروف . سنبلغه المعلومات التي نملكها حول اسباب استمرار التوتر . وذلك بعد ان اطلعنا من المراجع الدولية التي تصلنا بها على ما لديها من معلومات اقتراحات حول الجنوب .

وقال : لم يعد بوسعنا السكوت عن المخططات التي تسيء الى لبنان من خلال هذه المخططات التي يبدو ان ساحة تنفيذها حاليا هي ساحة الجنوب .

باخوس يضع مشروعا بتعديل قانون المطبوعات

وضع النائب اوغست باخوس اقتراح مشروع قانون بتعديل بعض مواد المرسوم الاشتراعي المتعلق بقانون المطبوعات .

وكانت لجنة الادارة والعدل ونقابة الصحافة قد كلفتا النائب باخوس وضع الاقتراح المذكور وستعقد لجنة الادارة والعدل جلستين لمناقشته واقراره .

الحكيم : مأساة الجنوب وصلت الى القمة

اعلن السيد عدنان الحكيم ، رئيس حزب النجادة ، تخوفه من استمرار تأزم الوضع في الجنوب ، ودعا الى معالجة جذرية كي لا يبقى لاسرائيل ما تتذرع به لضرب ابناء الجنوب .

وقال : لقد وصلت مشكلة ، لا بل مأساة الجنوب اللبناني الى القمة التي طالما توقعناها ، منذ زمن بعيد والمطلوب هو استنفار كل امكانات لبنان الدبلوماسية لقطع الطريق على المحاولة الصهيونية الواضحة والرامية الى احتلال الجنوب اللبناني .





■ الدكتور ديب يتحدث الى المطران زيادة ■

ديب يبدأ نشاطه بعد عودته من الفاتيكان

توجه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور بطرس ديب امس الى القصر الجمهوري والتقى عددا من كبار موظفي القصر وذلك بعد عودته امس الاول من الفاتيكان .

وقد التقى الدكتور ديب بهذه المناسبة رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص واجتمع به في احد مكاتب القصر ، ودار البحث في عدد من المواضيع التربوية وبصورة خاصة قضية الجامعة اللبنانية .

كما التقى رئيس الجامعة ايضا المطران اغناطيوس زيادة وتباحثا في قضية اعلان قداسة الطوباوي شربل مخلوف.

واكد الدكتور ديب للصحافيين وهو يغادر القصر ان الوقت ليس وقت كلام بل هو وقت عمل تمهيداً للسنة الجامعية المقبلة .

الخليل : جهات غير لبنانية تعمل على تفشيل الوفاق

اعرب النائب كاظم الخليل عن اعتقاده بان الوفاق اللبناني سيتأخر بسبب استمرار تدهور حالة الامن في الجنوب .

وقال النائب الخليل ان الجنوب يزداد وضعه سوءا وتدهورا بسبب استمرار التواجد الفلسطيني بدون مبرر ، وهناك تخوف حقيقي من ان « يطير » اذا لم يلتزم الجانب الفلسطيني باقرب وقت بالاتفاقات الامنية المعقودة مع السلطات اللبنانية ابتداء من اتفاق القاهرة وانتهاء باتفاقات شتورا .

وردا على سؤال حول الوفاق السياسي بين اللبنانيين قال النائب الخليل انه لا يعتقد بان هذا الوفاق بالامر السهل كما يتصوره البعض ، ليس لان اللبنانيين لا يرغبون في ان يتفقوا مع بعضهم بل لان هناك جهات عدة بالاضافة الى التواجد الفلسطيني، ما زالت تعرقل هذا الاتفاق باعتماد مختلف الوسائل والاساليب .

المفتي يستقبل وفدا كرديا

قام وفد مشترك من الحزب الديمقراطي الكردي « البارتي » في لبنان برئاسة السيد رياض محمو نائب سكرتير الحزب ، وحزب رزكاري الكردي اللبناني برئاسة رئيسه السيد فيصل فخرو امس الجمعة بزيارة الى سماحة المفتي الشيخ حسن خالد وذلك في داره في عرمون ، مهنئين لمناسبة حلول شهر رمضان .

الجبهة الجنوبية في السفارة السوفياتية

سولداتوف لاعضاء الوفد : تعثر مسيرة السلام في المنطقة قد يؤدي الى حرب عالمية

تابع وفد الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب امس ، اتصالاته بشأن الوضع في الجنوب فقام بزيارة السفارة السوفياتية في لبنان حيث اجتمع الى السفير السيد الكسندر سولداتوف .

الوفد تألف من النواب السادة : رفيق شاهين ، عبد اللطيف الزين ، محمود عمار ، حسين الحسيني ، محمد يوسف بيضون .

وقد تناولت الزيارة التي استمرت اكثر من ساعة ونصف الساعة أزمة الشرق الاوسط والاتصالات الجارية بشأن عقد مؤتمر جنيف بصورة عامة والوضع الراهن في الجنوب والتحركات الاسرائيلية وموقف الاتحاد السوفياتي من هذه التطورات بصورة عامة .

خارطة ومعلومات

وخلال الاجتماع انتقل النواب والسفير سولداتوف الى قاعة الاجتماعات حيث طلب السفير السوفياتي خارطة لبنانية وخارطة لمنطقة الجنوب واخذ يستوضح من النواب القرى التي يتواجد فيها الفلسطينيون والقرى التي تتواجد فيها « القوات اللبنانية » .

وسأل السفير عن المناطق التي تتعرض للقصف ، وعما اذا كان النواب يعتقدون ان لاسرائيل طموحات في جنوب لبنان .

ثم بدأ الحديث عن تطورات الوضع في جنوب لبنان من جميع نواحيه .

موقف موسكو

وبعد ان عرض النواب ، اعضاء وفد جبهة المحافظة على الجنوب على السفير السوفياتي كل ما يملكونه من معلومات حول الوضع في الجنوب والتحركات التي تقوم بها اسرائيل عرض السفير السوفياتي وجهة نظر حكومته من مجمل الاوضاع السائدة في لبنان وجنوبه وفي منطقة الشرق الاوسط مؤكدا على تمسك حكومته بمواقفها المبدئية الثابتة بالنسبة لوضع لبنان وجنوبه ، وهذه المواقف تتلخص بالخطوط العريضة التالية :

اولا : دعم مسيرة السلام في لبنان .

ثانيا : تأييد الرئيس الياس سركيس ودعم جهوده الرامية الى تحقيق السلام والاستقرار .

ثالثا : على اللبنانيين ان يحلوا مشاكلهم بانفسهم وعدم الافساح في المجال امام المداخلات او الوساطات الخارجية .

اما على صعيد ازمة الشرق الاوسط والتحركات الاسرائيلية الاخيرة فقد اكد السفير السوفياتي لوفد جبهة المحافظة على الجنوب سياسة بلاده الثابتة والمعروفة بالنسبة للحلول المطروحة لحل ازمة الشرق الاوسط ومعارضتها للتحركات الاسرائيلية على حدود لبنان الجنوبية ورفضها بالتالي سياسة احتلال اراضي الغير بالقوة .

وذكر احد نواب الجنوب ان الوفد تأكد من المعلومات التي تبادلها مع السفير السوفياتي من ان هناك ما يشجع بالنسبة لمستقبل الوضع في الجنوب ، وهي انطباعات شبيهة بتلك التي عاد بها الوفد بعد ما قابل السفير الاميركي ريتشارد باركر .

وادلى النائب الدكتور رفيق شاهين بعد انتهاء المقابلة بتصريح قال فيه :

كان من الضروري الاجتماع مع سفير الاتحاد السوفياتي واطلاعه على اوضاع الجنوب لكون الاتحاد السوفياتي احدى الدولتين الكبريين في العالم اللتين لهما ثقلهما الدولي في كل القضايا العالمية ولما للاتحاد السوفياتي من مواقف وصداقات في العالم العربي وخصوصا في ما يتعلق بقضية الشرق الاوسط .

واضاف : وخلال الاجتماع اكد سفير الاتحاد السوفياتي لنا تأييد حكومته المطلق لسيادة لبنان ووحدة شعبه واراضيه كما اكد جهود حكومته في سبيل احلال السلام في المنطقة لان تعثر مسيرة السلام واشعال المنطقة من قبل اسرائيل يمكن ان يؤديا الى حرب عالمية .

وقال شاهين : الى جانب ذلك اكد السفير سولداتوف دعم حكومته وشعب الاتحاد السوفياتي الى المساعي والجهود التي يبذلها فخامة الرئيس سركيس لاحلال الامن والاستقرار في لبنان وخصوصا في جنوبه .

وقال : وقد شكر المجتمعون السفير على مساعي حكومته في احلال السلام ووعده لان يبذل كل جهده في سبيل عودة الاستقرار والهدوء الى الربوع اللبنانية .

هذا وعند الساعة الثانية عشرة والربع ظهر اليوم السبت يقوم نواب الجبهة بزيارة للقصر الجمهوري حيث يقابلون الرئيس سركيس للبحث معه في الوضع في جنوب لبنان .

بيضون : باركر قدم تطمينات لا ضمانات

اوضح النائب محمد يوسف بيضون ان السفير الاميركي لم يعرض لوفد الجبهة الوطنية للمحافظة على الجنوب الذي قابله اول امس اية ضمانات اميركية كما ورد في بعض الصحف .

وقال : ان السفير الاميركي اعطى تطمينات فقط حول استبعاد اسرائيل القيام باي اجتياح لمنطقة الجنوب مؤكدا في نفس الوقت حرص بلاده على امن وسيادة ووحدة لبنان ووقوفها ضد كل اعتداء خارجي قد يتعرض له .

التسجيل في مؤسسات المونسنيور قرطباوي المهنية المجانية موقتاً في الشرفه (درعون حريصا)

تعلن مؤسسات المونسنيور انطوان قرطباوي المهنية المجانية ، بالتعاون مع مصلحة الانعاش الاجتماعي ، انها فتحت باب تسجيل لطلاب وطالبات التكميلية المهنية المجانية ، ابتداء من الصف السادس ، وذلك لنصف الداخليين فقط لانه لم يبق محل شاغر للداخليين ، والنقل مؤمن الى المدرسة في الشرفه ما بين غزير الشباك وجبيل مرورا بسن الفيل — انطلياس — جونيه — طبرجه الخ ...

يمكن تسجيل الطلبات في الشرفه ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس من التاسعة صباحا حتى الظهر ولغاية آخر آب سنة ١٩٧٧

تعطى جميع المعلومات عند التسجيل في الشرفه . الهاتف: ٩٣٤٧٦٩ — ٩٣٣٩١٦

الملكة السابقة فريدة الى مائدة البطريرك حكيم

■ البطريرك حكيم يترأس المائدة ■





■ السفير الفرنسي أرغو والى جانبه عقيلته ، ثم الملكة السابقة فريدة ■ ■ الملكة السابقة والسيد فؤاد السعد والسفير أرغو ■

اقام غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك مائدة غداء في مقره الصيفي في عين تراز ، حضرها الوزير اسعد رزق ، والسفير الفرنسي هوبير ارغو ، وملكة مصر السابقة فريدة وعدد من وجهاء الطائفة .

وخلال المائدة القى البطريرك حكيم كلمة ترحيب ، وتلاه السفير الفرنسي بكلمة شكر .

وبعد المائدة توزع المدعوون في باحة المقر البطريركي .

وقال المطران نقولا الحاج النائب البطريركي ، ان غبطته يقيم كل صيف مائدة لاصدقائه ولوجوه الطائفة لمناسبة وجوده في المقر الصيفي .

ولوحظ ان المائدة كانت بعيدة جدا عن أمور السياسة ، وكل ما جرى الحديث عنه ، هو وضع الهاتف وضرورة تامينه الى المنطقة .

وقال المطران الحاج : ان تعطل الهاتف يحملنا مشقات كثيرة . نرجو الدولة الاهتمام بالامر والايعاز الى المسؤولين في الهاتف ، تامين الخطوط .

وفي نهاية المائدة انتقل السفير الفرنسي والملكة السابقة فريدة الى منزل السيد فؤاد السعد ، وتناولا القهوة تحت سنديانة في باحة المنزل .

■ الملكة فريدة تتوسط سيدتين من المدعوات ■

انتخاب اللجنة الادارية للمجلس الوطني للسياحة

عقد مجلس ادارة المجلس الوطني لانماء السياحة جلسة قبل ظهر امس حضرها وزير السياحة المهندس امين البزري جرى خلالها انتخاب اللجنة الادارية الجديدة للمجلس لمناسبة انتهاء مدة اللجنة السابقة .

وقد تم انتخاب هذه اللجنة على الشكل التالي : الشيخ حبيب كيروز رئيسا ، والسادة : سليم سلام نائبا للرئيس ، نزيه كرامي امينا للسر ، جان فرج الله امينا للصندوق ، وفاز بعضوية اللجنة : السيدة سعاد نجار ، والدكتور عدنان مروه ، وحليم فياض ، وانطوان مدور .

وفود مؤتمر المغتربين تبدأ بالرحيل

اجتماع للموارنة يعقد في اميركا ويناقش وسائل دعم لبنان

المؤتمر الاول لممثلي رابطه اللبنانيين الموارنة (نام) يبدأ جلساته في مطلع الاسبوع الاخير من الشهر الجاري في مدينة بتسبرغ الاميركية ويشارك فيه ١٥٠ مندوب يمثلون سائر الولايات والمدن الاميركية التي يقيم فيها موارنة من اصل لبناني .

وهذا اول مؤتمر من نوعه يعقد في الولايات المتحدة الاميركية ، ويستمر ثلاثة ايام ، وسيكون في الاسبوع الاخير من شهر اب الجاري .

وكان قد مهد لعقد هذا المؤتمر ، الاجتماع الاول التمهيدي الذي عقد في العام الماضي في ولاية بنسلفانيا الاميركية .

جدول اعماله

وسيبحث هذا المؤتمر ثلاث قضايا رئيسية :

الاولى : الوضع في لبنان وكيفية توثيق الارتباط بين المغتربين المنحدرين من اصل لبناني والوطن الام لبنان .

الثانية : كيفية دفع الولايات المتحدة الاميركية حكومة وشعبا الى مساعدة لبنان في الحقول كافة .

الثالثة : كيفية انجاح الاسبوع اللبناني في روما الذي سيترأسه البابا بولس السادس لمناسبة تكريس الطوباوي شربل مخلوف قديسا .

نشاط في بيروت

والجدير بالذكر انه في خلال الاسبوع الماضي وصل بيروت ثلاثة ممثلين عن المؤتمر واجروا اتصالات في الوطن الام وعادوا امس الجمعة الى الولايات المتحدة الاميركية .

سفر اعضاء وفود الجامعة

من جهة ثانية ، يغادر لبنان اليوم السبت السيد جو دويهي نائب الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، ورئيس المجلس الوطني في اوستراليا بعدما اشترك في المؤتمر العالمي السادس للجامعة الذي عقد مطلع هذا الشهر في فندق البستان .

وقد تحدث دويهي عن انطباعاته خلال هذه الرحلة ، فقال : كان من الواجب ان يعقد مؤتمر المغتربين في هذه الظروف ، بعدما انقشعت الغيوم السوداء من سماء لبناننا العزيز ، واخذت الحياة تعود الى سابق عهدها من حيث الامن والاستقرار وازالة اثار الخراب الذي خلفته الحرب الاخيرة كي نتمكن من الوقوف على حقيقة الاوضاع ...

واضاف دويهي : واملنا كبير برئيس الجمهورية الذي يتكلم قليلا ويعمل كثيرا . فان رجلا كالرئيس سركيس ضروري للبنان في هذه الظروف ، واسع التفكير شديد الاخلاص ، يستقطب حوله سائر العناصر التي تؤمن مسيرة السلام والاطمئنان .

اما عن مؤتمر المغتربين فقال : كنا نود ان يكون اكثر ترتيبا ومتقنا في النظام ، وقد اتضح منه ان جميع المغتربين على استعداد لخدمة لبنان والمساهمة في كل مشروع يعود عليه بالخير والفائدة .

هذا وغادر بيروت عائدا الى فنزويلا السيد جورج يمين ممثل وفد فنزويلا الى المؤتمر العالمي السادس للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم .

وصرح السيد يمين على المطار بان مؤتمر الجامعة اقر توصيات بالغة الاهمية تتعلق بدعم المؤسسات العامة والقطاع الخاص لمساعدة لبنان على استعادة عافيته .

وتمنى السيد يمين تشكيل بعثات رسمية لزيارة البلدان التي توجد فيها كثافة اغترابية لتنظيم الوجود الاغترابي اللبناني وجمع القوى للمشاركة في مشاريع الاعمار والتنمية .

ويغادر لبنان ظهر اليوم السبت الرئيس الاسبق للجامعة السيد انطوني ... وظهر الاحد المقبل امين عام الجامعة المهندس حفيظ ابو جودة .

احراج لبنان مهددة بالقطع والحرائق ووزارة الزراعة تتشدد بقمع المخالفات

الثروة الحرجية في لبنان يتحدث عنها الناس مرة كل سنة ، وبالضبط في موسم الحرائق ، لكن المناسبة هذه المرة مزدوجة بل كاد ان يكون موسما اخر غير الحرائق يقضي على هذه الثروة هو القطع الذي تنبهت له الدوائر الرسمية في وزارة الزراعة واصدرت قرارا بمنع قطع الاشجار او نقلها .

وكان بعض المختصين في بيع الاشجار المؤهلة للتصنيع قد بدأوا يغزون الاحراج حتى اصبح الشاري يختار الشجرة التي يرغبها لتصله مقطوعة منقولة الى اي مكان يرغبه .

واذا كانت الكارثة الاولى التي حلت بالغابات في لبنان صدفت في حرب ١٩١٤ ، فان وزارة الزراعة تعمل لتطويق كارثة ثانية كادت ان تحل خلال الحرب الاخيرة وبعدها باصدارها القرار القاضي بمنع قطع الاشجار ولمدة شهرين في جميع الاراضي اللبنانية .

وتقول الدوائر المختصة انه في الحرب العالمية الثانية تراكض الناس الى الاحراج وقطعوا اشجارها بغية تحقيق ربح سريع في تجارة الاخشاب ، واليوم يعيد التاريخ نفسه ، لكن الهجوم قوبل بردع الفاعلين .

فبعد الحرب الثانية اصبحت مديرية الزراعة وزارة ، ووضعت انظمة جديدة وقاسية لمنح رخص قطع الاشجار . وبعد الحرب الاخيرة عادت الوزارة الى هذه الانظمة في محاولة منها للحفاظ على ما تبقى من الثروة الحرجية .

الاحصاءات المتوفرة تدل على ان الاحراج تغطي مساحة ٨٠ الف هكتار ، نصفها منتثر ومتاخر من جراء القطع غير المنظم ، ومن جراء الرعاية الجائرة بالاضافة الى الحرائق .

وهذه المساحة موزعة على المحافظات على الشكل التالي :

بيروت والجبل ٢١٠٣٥ هكتارا . البقاع ١٨١٠٠ هكتار . الجنوب ١٥٧٤٥ هكتارا . الشمال ٢٥١٢٠ هكتارا .

وتتوزع انواعها بين اشجار سنديان وملول ، ولزاب ، وصنوبر جوي ، وصنوبر حلبي ، وبرتيا ، وشوح كيليكيا ، وارز وشربين وسرو .

اصدقاء الشجرة

وفي سنة ١٩٣٠ ، تنادى فريق من اللبنانيين لانقاذ الاحراج من الكوارث وخاصة كارثة « اقطع ولا تزرع » واسسوا جمعية اصدقاء الشجرة التي طالبت الحكومة بمنع قطع الاشجار الا برخصة تعطيها ادارة الزراعة . وهكذا كان ... ووضع القانون ، لكن التطبيق في تلك الايام كان سرابا ، وظل الناس يقطعون ، حتى بدا في يوم من الايام ان الصنوبر المثمر سينقرض .

ويقول خبراء الزراعة ان الصنوبرة اللبنانية مهددة بسبب عدم الاعتناء بها بالقدر الكافي ، وقد تتحول الى شجرة غير مثمرة .

وباعتقاد الخبراء في العناية بالاشجار ، ان تطوير طريقة العناية بالشجرة تساعد في نمو الانتاج ، مع العلم ان حجم انتاج الصنوبر الابيض يراوح في المواسم الجيدة بين ٤٠٠ طن اكثرها من المتنين الشمالي والجنوبي ، وبعض مناطق الشمال . وهذه الكمية تشكل ملايين ليرة من الناتج الوطني العام معظم اكثرها على عائلات صغار المزارعين والعمال الزراعيين .

اما مصادر وزارة الزراعة فقد اوضحت تاريخ المحافظة على الاحراج ابتدأ بصدور قانون الغابات عام ١٩٤٩ الذي وضع القوانين اللازمة للمحافظة على الاحراج القائمة والاعتناء بها واستثمارها ، وشجع الافراد والبلديات على تحريج الاملاك المشاعة والخاصة ، وذلك بمنح الغراس والاغراس بالمجان وباعفاء الاراضي من الضرائب مدة ثلاثين سنة وباعطائهم شهادة التحريج التي بدونها لا يسمح بتفريد الاشجار بتاتا .

ومن ناحية اخرى ، نفى مدير عام وزارة ... ان يكون هذا القرار سببا في ارتفاع اسعار الصناديق الخشبية المعدة للتصدير . وقال مصطفى خالد ان هناك كمية من الاخشاب المعدة لصنع الصناديق تكفي لمدة عامين ولا خوف من ان يسبب هذا القرار ارتفاعا في اسعار الصناديق وما يقال عن ارتفاع مزعوم هو الجشع الذي يتحكم في هؤلاء الذين يتعاطون هذا العمل ويتخذون من القرار ذريعة لمزيد من رفع الاسعار .

مدير معرض طرابلس يشدد على انجاز الاوتوستراد

٤٠ مليون ليرة مجمدة لاكمال المشروع

طرابلس — من كمال حيدر :

اعلن المدير العام لمعرض لبنان الدولي بطرابلس امانو شلهوب ان هناك مبلغ ٤٠ مليون ليرة كانت مخصصة لاستكمال اعمال المعرض عام ١٩٧٥ ما تزال مجمدة ، وقال ان بامكان هذا المبلغ ان يعيد تجهيز المعرض ، واعداده للعمل خلال فترة وجيزة اذا تقرر البدء بذلك .

وقال انه يعد الان دراسة مفصلة عن وضع المعرض حاليا ، وما يحتاجه من اموال ولوازم لترميمه وتجهيزه واعداده اعدادا كاملا في المستقبل . وذكر السيد شلهوب ان هذه الدراسة تتطلب اسبوعا لانجازها على الاقل ، نظرا لفقدان الملفات السابقة من المعرض ، وكذلك ملفات مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية الكبرى التي سرقت خلال الاحداث ، مما سيدفع الى الاستعانة بالخبراء والمهندسين ، واضعي تصاميم الاشغال في المعرض ومنفذيها .

وقال انه سيعرض هذه الدراسة على مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى ، ثم يقدمها الى رئيس الجمهورية بناء على طلبه .

وزاد قائلا : ان مجموع ما سرق من آلات وادوات وتجهيزات من المعرض خلال الاحداث ، لا تتجاوز العشرة ملايين ليرة .

استعادة المولدات

وذكر بان المولدات الكهربائية الخاصة بالمعرض سيتم خلال ايام قريبة اعادتها اليه ، من قبل السلطات السورية التي قامت بحجزها اثناء تهريبها الى خارج البلاد خلال الاحداث الماضية .

انجاز الاوتوستراد

وشدد المدير العام لمعرض لبنان الدولي على ضرورة انجاز اوتوستراد طرابلس — بيروت خلال فترة قصيرة ، لحل مشكلة المواصلات بين طرابلس وبيروت وتخفيف حوادث السير وشكاوى المواطنين . وقال بان انجاز الاوتوستراد ضرورة حيوية قبل انجاز المعرض الدولي .

عساف يطالب بتخفيض جديد لسعر الخبز

طالب النائب توفيق عساف باعادة دراسة كلفة صناعة الخبز وتخفيض سعر هذه السلعة الرئيسية مجددا .

كما طالب باعطاء الافران نسبة معقولة من الربح لتلافي الغش ، ومراقبة المطاحن بدقة وجدية .

اجتماع نقابة مصدري الفاكهة

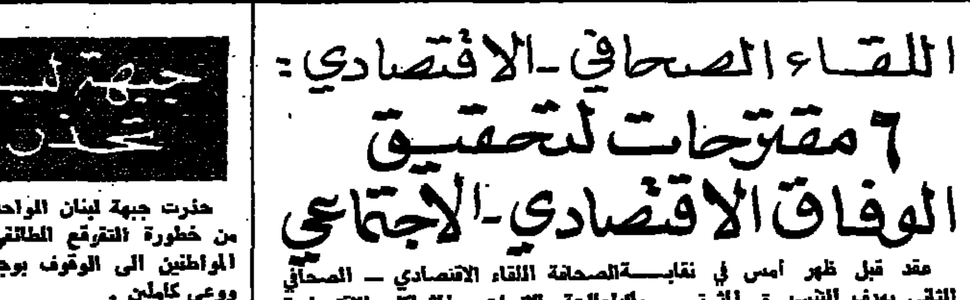
تعقد نقابة مصدري الفاكهة اللبنانية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم اجتماعا في مقهى دبيبو تبحث فيه امور التصدير على ضوء القرارات الاخيرة التي صدرت عن وزير الزراعة والقاضية بمنع التصدير لبعض اصناف الفاكهة والخضار .

الدفعة الثانية من سندات الخزينة

اعلنت مصادر وزارة المال ان الدفعة الثانية من سندات الخزينة ، البالغة قيمتها ١٥٠ مليون ليرة ، ستدعى المصارف للاكتتاب بها في مطلع شهر ايلول المقبل .

انتخابات نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية

جرت مؤخرا انتخابات نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت ، ففاز السيد توفيق المصري ، امين عام تجمع نقابات السائقين ، رئيسا للنقابة خلفا للسيد بدري القيومي .



اللقاء الصحافي - الاقتصادي : ٦ مقترحات لتحقيق الوفاق الاقتصادي - الاجتماعي

عقد قبل ظهر امس في نقابة الصحافة اللقاء الاقتصادي — الصحافي الثاني بهدف التنسيق المشترك لمعالجة الازمات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية الراهنة .

وحضر اللقاء ممثلو الفعاليات الاقتصادية السادة : عدنان القصار رئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت ، اسعد صوايا رئيس جمعية المصارف ، فيكتور قصير رئيس جمعية التجار ، ونجيب الخطيب الامين العام لجمعية الصناعيين . كما حضر اللقاء نقيب الصحافة رياض طه ، وعدد من اعضاء مجلس النقابة .

وتحدث النقيب طه في بداية الجلسة مرحبا بالحاضرين ، ثم تلاه السيد القصار منوها بدور الصحافة في مجال الخدمة العامة .

وناقش الحاضرون على مدار ساعة ونصف الساعة حول مختلف القضايا المطروحة ، والتعاون الجدي لخدمة لبنان ، واطلاق مسيرة الانماء ، ودعم الوضعين الاقتصادي والاجتماعي .

بنود الاتفاق

وانتهى المجتمعون الى الاتفاق على المبادىء التالية :

اولا : الدفاع عن سمعة لبنان الاقتصادية ، باظهار نشاط القطاعات المختلفة وابراز حيويتها ، والمحافظة على متانة العملة اللبنانية .

ثانيا : دعم القطاعات الاقتصادية في التجارة والصناعة والزراعة والسياحة وما اليها ، في اطار « ورشة التعمير » .

ثالثا : التنسيق في العمل على تنشيط الادارات العامة ومراقبة انتاجها .

رابعا : العمل على ترميم التجهيزات العامة « البنى التحتية » وصيانتها وتطويرها ، كالهاتف ، والتلكس ، والطرقات والمطار ، والمرفا ، وهي اول ما يدل على العافية في الاقتصاد اللبناني .

خامسا : المساعدة على قيام وفاق اقتصادي — اجتماعي يلازم الوفاق السياسي ويحمي لبنان ، خلال فترة اعادة البناء ، من اخطار الانفجار الاجتماعي والانهيار الاقتصادي .

سادسا : انشاء جهاز تنسيق ومتابعة بين الهيئات الاقتصادية ونقابة الصحافة ، للاعلام الداخلي والعربي والخارجي .

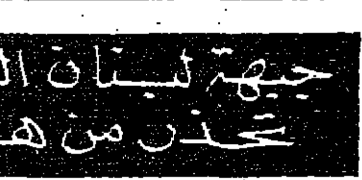
واتفق ممثلو الهيئات مع نقيب الصحافة على متابعة الاتصال المباشر فيما بينهم ، من اجل تجسيد التعاون وتحريك عجلة الانتاج وتشجيع المبادرة الخاصة والنشاط الفردي الخلاق ، في لبنان .

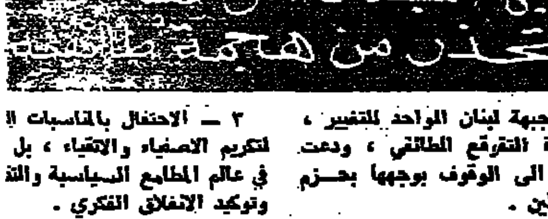
وعلم ان نقابة الصحافة تنوي فتح حوار مع الاتحاد العمالي العام يقرر موعد عقد جلسته الاولى قريبا .

اتحاد التغذية يتضامن مع عمال « ليبول »

ابرق اتحاد عمال ومستخدمي المواد الغذائية في لبنان اليوم الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق يعلن تضامنه مع عمال « ليبول » المتوقفين عن العمل احتجاجا على عدم تطبيق المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ .

وطالب الاتحاد الوزير بالتدخل الفوري لتنفيذ المرسوم الاشتراعي رقم ١٧ واعطاء العمال كافة حقوقهم القانونية .





جبهة لبنان الواحد تحذر من هجمة طائفية

حذرت جبهة لبنان الواحد للتغيير ، من خطورة التقوقع الطائفي ، ودعت المواطنين الى الوقوف بوجهها بحزم ووعي كاملين .

وقد اذاعت الجبهة امس بيانا جاء فيه :

عقدت جبهة لبنان الواحد للتغيير جلستها الاسبوعية وبعد ان تداولت ببعض الشؤون التنظيمية الداخلية استعرضت الاوضاع العامة ، وتوقف المجتمعون طويلا عند تصاعد للهجمة الطائفية المتمثلة بمظاهر عدة منها :

١ — تزايد اصوات التاكيد على خصوصية الكتل الدينية اللبنانية بوجه عام وعلى خصوصية كل طائفة ضمن طرف ديني بوجه خاص حتى ان البعض راح يردد بكل بساطة اقوالا كالامة المارونية والامة الاسلامية والامة الدرزية في الجسم اللبناني .

٢ — مساعي بعض الطوائف التي ظلت الى حد كبير خارج التقوقع الطائفي لتنظيم صفوفها كهيئة سياسية تجتمع دوريا ، وتعلن باسم ابنائها مواقف لا علاقة لها بالشؤون الدينية متجاهلة من جهة حرية ابنائها في فكرهم السياسي وانتماءاتهم الى مختلف التيارات والاحزاب .

٣ — الاحتفال بالمناسبات ... لتكريم الاصفياء والاتقياء ، بل ... في عالم المطامع السياسية و... وتوكيد الانغلاق الفكري .

ان هذه الظاهرة الخطيرة ... ان بعض التيارات البيئية و... التقليدية ما زالت تستغل حالة ... النفسية لتثبيت مكاسب رخيصة ... حساب الوطن ووحدة بنيه و... عاقبته النفسية والروحية و...

ولا يمكن في نهاية التحليل ... الى ان هذه الظاهرة ليست ... وقوع في مزالق العنصرية ... تبنها اسرائيل لتبرير وجودها ... تسعى بكل الوسائل الخفية و... الى توسيع سيطرتها على المنطقة ... والى هذه الظاهرة نفسها ... التحركات التعصبية التي تنز ... حين وآخر في البلدان العربية ... وتتكرر .

ان جبهة لبنان الواحد تنبه ... صاحب ضمير وطني الى خطورة ... الظاهرة وتدعو المواطنين الى ... بوجهها بحزم ووعي كاملين ، ... ما كان لينحر ويهدم لولا ... وراء العصبية الطائفية . ولبنان ... تسعى لبنائه شرطه الاول خلاصه ... منها .

معرض للمنتوجات الحرفية

قررت هيئة تنسيق الجمعيات الحرفية مع مؤسسة « الحرفي اللبناني » اقامة معرض للمنتوجات الحرفية اللبنانية . وطلبتا من المجلس الوطني للسياحة وضع الصالة التي تخصصه تحت تصرفهما لعرض انتاج الحرفيين في لبنان .

وقد تجاوب المجلس مع هذا الطلب وتعين موعد المعرض بين ٩ و ٢٣ تشرين الاول المقبل .

وهيئة التنسيق تضم حتى الان ١٥ جمعية من كل مناطق لبنان تهتم بتشجيع الحرف الفنية اللبنانية . والهيئة لا تزال مفتوحة لتنضم اليها الجمعيات التي لم تنضم اليها بعد .

كما ان مؤسسة الحرفي اللبناني تساعد هذه الجمعيات وجميع الحرفيين الذين يشتغلون بمفردهم لاجل تسويق الانتاج في لبنان وخاصة في الخارج .

■ الوزير روفايل والنقيب شيخاني ■

(تصوير انطوان عواد)

روفايل يعد بمنح قروض الى المحامين المتضررين

استقبل وزير العدل السيد فريد روفايل امس ، نقيب المحامين روجيه شيخاني وعددا من اعضاء مجلس النقابة . وتناول البحث الاوضاع القضائية وشؤون المحامين .

وقد ابلغ الوزير ، النقيب انه يولي اوضاع القضاء اهتماما خاصا ، وان اجراءات عدة ستتخذ في وقت قريب في هذا الحقل .

اما في ما يتعلق بالمحامين المتضررين فقد وعد الوزير باعداد مشروع قانون بتقديم قروض الى المحامين اصحاب المكاتب المتضررة بالاحداث اسوة باصحاب البنايات .

شمالي : عدد الاطباء كاف والشكوى تنحصر في سوء التوزيع

دعا الدكتور فؤاد الشمالي نقيب اطباء لبنان ، الى تحويل المستشفيات الخاصة الى مؤسسات لا تتوخى الربح . واوضح بأن عدد الاطباء في لبنان يعتبر كافيا قياسا على عدد السكان انما الشكوى ناتجة عن سوء توزيع الاطباء والمؤسسات الاستشفائية.

وطالب نقيب الاطباء الدولة بانشاء جامعة لبنانية تكون كلية الطب احدى كلياتها الاساسية .

وحول خلاف النقابة مع صندوق الضمان الاجتماعي قال : ان الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رفض منذ انشائه الحوار مع النقابة بشأن التعرفة والتقديمات الطبية . وذلك خلافا لعلاقة التفاهم والحوار القائمة بيننا وبين وزارة الصحة والتي ادت الى نتائج ايجابية للغاية .

وفي حديثه عن الاستشفاء ، قال : يكون الاستشفاء اما عاما واما خاصا . ومعلوم ان المستشفيات العامة « خربانة وحالتها بالويل » لا سيما بعد الحرب . اما المستشفيات الخاصة فهي تتوخى الربح والمفروض نزع هذه الصفة عن اعمالها كما هو حاصل في اغلب البلدان المتمدنة التي اجتاز الطب فيها اشواطا بعيدة . وهكذا تنخفض تكاليف الاستشفاء وتوظف ارباح المستشفى في تعزيزها وتجهيزها وتوسيعها . وهذا المبدأ يجب ان يطبق على المدارس الخاصة كذلك . وهو ما اعتمد في الولايات المتحدة الاميركية .

تعاونية لانشاء مستشفى

واني ابحث في الوقت الحاضر مع عدد من الاطباء في تأسيس تعاونية لانشاء مستشفى لا يتوخى الربح . انما تقتصر منافع المستثمر على ما يقابل فائدة المال الموظف في المشروع . ويمكن اللجوء الى هذا التدبير بان تدفع الدولة لاصحاب المستشفيات الخاصة القيمة الحالية لهذه المؤسسات على ان تستمر اداراتها في استثمارها .

وفي حديثه عن عدد الاطباء قال : ان عدد الاطباء قياسا على عدد السكان يعتبر كافيا اذ هو بمعدل طبيب لكل ١٥٠٠ شخص ، لكن توزيع الاطباء والمؤسسات الطبية على المناطق سيىء للغاية . رغم محاولة الدولة انشاء مستشفيات في المحافظات والاقضية . وتبقى الحاجة ملحة الى نوعية معينة من الاطباء الاخصائيين بعدما اقفلت دول التخصص ابوابها امام الطلاب الاغراب كمثل دول اوروبا وكندا والولايات المتحدة الاميركية .

قوى الامن تعتقل رجلا وولديه بتهمة قتل

اوردت تقارير قوى الامن الداخلي — مكتب العلاقات العامة — الصادرة امس ما يلي :

بتاريخ ١٨ — ٨ — ٧٧ اوقفت قوى الامن في البقاع كلا من : ا.ع.ر (٢٠ سنة) وص. ع. ر (١٩ سنة) ووالدهما (٧٤ سنة) بجرم قتل جوزف فارس جبور مراد وصهره جوزف شلهوب . التحقيق مستمر .

وفي ١٦—٨—٧٧ اوقف م. ق. (٣٦ سنة) وس. م. ع (٢٩ سنة) بجرم سرقة سيارة وبيع قطعها ، واحيلا الى المرجع القضائي المختص .

وفي ١٧—٨—٧٧ ، وفي حمانا اوقف ع. س (١٥ سنة) وك. س (٥٢ سنة) وع. أ (٤٧ سنة) بجرم سرقة اغراض منزلية من عدة منازل .

وفي ١٩—٨—٧٧ اوقف ع. ع. (٢٢ سنة) لمحاولته منع احد رجال الامن من تفتيش مشبوه امام مستشفى الجامعة في بيروت ومحاولته انتزاع بندقيته الاميرية .

واوقف ايضا سائق سيارة تحمل الرقم ٢٣٧٥٢٥ لتمنعه عن ابراز اوراق السيارة للشرطي واشهار مسدسه عليه في شارع بدارو .

وفي اميون اثناء تنظيم محضر سير بحق ج. م. حضر والده مع شخص اخر وحاولا التهجم على الدورية وانتزاع اوراق السيارة فاوقفا واحيلا الى القضاء .

مذكرة توقيف بحق عواضة

احيل امس الموقوف رضا محمد عواضه المتهم بالانتماء الى المنظمة الشيوعية العربية والقيام باعمال ارهابية الى المدعي العام العسكري السيد اسعد جرمانوس ، فاستجوبه واصدر بحقه مذكرة توقيف وامر بسوقه الى سجن رومية .

وكان عواضة واحدا من ١٢ موقوفا من المنظمة ، فروا مع اخرين خلال الاحداث الاخيرة وتواروا عن الانظار .

وقد حاول عواضة السفر مساء امس الاول الى البرازيل معتقدا ان ملف الدعوى في قضية المنظمة قد احرق مع الملفات الاخرى ، ولكن رجال الامن القوا القبض عليه بموجب مذكرة توقيف غيابية صادرة بحقه من النيابة العامة العسكرية .

احباط محاولة تهريب مخدرات داخل بطاريات

ضبط رجال الجمرك في مرفأ بيروت ٧.٧ كيلوغرامات من حشيشة الكيف وستة كيلوغرامات من الافيون ، داخل بطاريات للسيارات كانت معدة للشحن الى مصر بحرا .

وقد تمت مصادرة المخدرات ، قبيل نقلها من الرصيف الى الباخرة . والقي القبض على ثلاثة اشخاص رهن التحقيق .

وزير الداخلية : نضع خطة لمكافحة المخدرات والقمار

قال وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ان وزارته في صدد وضع خطة لوقف جميع اندية القمار لتنتهي من هذه الآفة الاجتماعية .

واضاف يقول في حديث عن التدابير المتخذة لمكافحة تعاطي المخدرات والاتجار بها ومكافحة العاب القمار في الاندية غير المرخص لها :

ان موضوعي المخدرات والقمار هما موضوعان وعتهما وزارة الداخلية منذ بداية هذا العهد ، وهما موضوعان يحصلان عادة على اثر الحروب ، ولكونهما يأتيان بعد الحرب ، لم نقف مكتوفي الايدي حيالهما ، بل بالعكس حاولنا التصدي لهما بكل ما لدينا من امكانات وكل من يطالع الصحف ببعض الدقة ، يلاحظ ان قوى الامن تصادر يوميا تقريبا كميات وافرة من المخدرات وتوقف اشخاصا يتعاطون المخدرات او يسهلون بيعها .

واضاف : طبعا الموضوع لم يحل جذريا بعد ، ولكن نامل انه في القريب العاجل سوف نتمكن من تخفيف مشكلة المخدرات ، وهي مشكلة كبيرة نعاني منها في لبنان .

وقال : اما قضية القمار فهو ممنوع في لبنان الا في الكازينو حسب القانون ، ولكن خلال الحرب واثر انتهائه نبتت اندية قمار سرية في نواحي عديدة من لبنان ويرتادها اشخاص كانوا قد جنوا ارباحا طائلة خلال الحرب ، وهم يمارسون اللعبة بشكل دائم . واضاف : لقد اوقفنا اندية قليلة حتى الان ، ونحن في صدد وضع خطة لوقف كل هذه الاندية حتى ننتهي من هذه الآفة الاجتماعية التي نحن بغنى عنها في هذه الظروف الصعبة .

مصلحة المياه تتخذ تدابير تنظيمية لجباية الرسوم

اعلنت مصلحة مياه بيروت انها استأنفت التدابير النظامية العائدة لدفع بدلات ورسوم المياه كالسابق . وقالت انها نظمت العمل لديها كي تتم المدفوعات في مختلف مكاتبها وفقا للترتيب والتواريخ التالية :

اولا — في مدينة بيروت

الاشتراكات بالعيارات من ١ الى ٢٠،٠٠٠

من تاريخ ١٦—٨—٧٧ لغاية ٣١—٨—٧٧

من ٢٠،٠٠١ الى ٤٠،٠٠٠

من تاريخ ١—٩—٧٧ لغاية ١٥—٩—٧٧

من ٤٠،٠٠١ الى ٦٠،٠٠٠

من تاريخ ١٦—٩—٧٧ لغاية ٣٠—٩—٧٧

من ٦٠،٠٠١ الى ٨٠،٠٠٠

من تاريخ ١—١٠—٧٧ لغاية ١٥—١٠—٧٧

من ٨٠،٠٠١ الى ١١٠،٠٠٠

من تاريخ ١٦—١٠—٧٧ لغاية ٣٠—٨—٧٧

الاشتراكات بالعدادات من ١ الى ٧٥٠

من تاريخ ١٦—٨—٧٧ لغاية ٣١—٨—٧٧ .

على المشتركين في مدينة بيروت ، التوجه الى صناديق الدفع الواقعة بجوارهم وعلى الصناديق التالية :

١ — صندوق المكتب الفرعي في الاشرفية :

شارع مار لويس : يستقبل المشتركين في : الرميل — الصيفي — المدور — المرفأ (قسم رقم ١٤) — فرن الحايك — مار متر — الغابة .

٢ — صندوق المكتب الفرعي في تلة الخياط :

خلف مبنى التلفزيون يستقبل المشتركين في : عين المريسة — راس بيروت — المصيطبة — زقاق البلاط — الباشورة — ميناء الحصن — برج ابي حيدر — البسطة الفوقا — راس النبع — المزرعة من رقم (٥٣) — وطى المزرعة — الملعب البلدي — الطريق الجديدة — الحرش — العاملية — التجمة المجيدية — الغبيري — الشياح .

٣ — صندوق المكتب الفرعي في شارع سامي الصلح .

بناية المهندسين المتحدين : يستقبل المشتركين في : حي البارك — الناصرة — الاشرفية (مستشفى رزق) — اوتيل ديو — قصر العدل — السيوفي — كورنيش النهر .

ثانيا — في الضاحية الشمالية الشرقية من بيروت .

الاشتراك بالعيار من ١٦،٠٠١ الى ١٧،٠٠٠

من تاريخ ١٦—٨—٧٧ لغاية ٣١—٨—٧٧

١٧،٠٠١ الى ١٨،٠٠٠

من تاريخ ١—٩—٧٧ لغاية ١٥—٩—٧٧

١٨،٠٠١ الى ١٩،٠٠٠ .

من تاريخ ١٦—٩—٧٧ لغاية ٣٠—٩—٧٧

١٩،٠٠١ الى ٢٠،٠٠٠

من تاريخ ١—١٠—٧٧ لغاية ١٥—١٠—٧٧

٢٠،٠٠١ الى ٢٢،٠٠٠

من تاريخ ١٦—١٠—٧٧ لغاية ٣٠—١٠—٧٧ .

٤٠،٥٠١ الى ٤١،٠٠٠

(سد البوشرية) ١—١٠—٧٧ لغاية ١٥—١٠—٧٧ .

الاشتراك بالعداد من ٣٠٠٠١ الى ٣٠٢٠٠ — ١—٩—٧٧ لغاية ١٥—٩—٧٧ .

على المشتركين في هذه المنطقة التوجه الى صندوق الدفع على العنوان التالي: مكتب المصلحة في برج حمود — قرب سينما اراكس .

ملاحظة هامة :

يعفى من غرامة التاخير كل مشترك يسدد بدل اشتراكه عن سنة ٧٧ والمتأخرات عن السنين السابقة ضمن المواعيد المحددة اعلاه ، ويتعرض لدفع الغرامة او قطع المياه كل مشترك يتأخر عن التسديد في التواريخ المشار اليها .

رزق يزور اليوم التعليم المهني في الدكوانه

يقوم وزير التربية الوطنية الدكتور اسعد رزق ظهر اليوم السبت بزيارة لمديرية التعليم المهني والتقني في الدكوانة حيث سيكون في استقباله المدير العام الدكتور روجيه شمالي وكبار موظفي المديرية .

وسيقوم الوزير رزق برفقة المدير العام شمالي بجولة تفقدية تشمل مختلف اقسام المديرية والمدرسة المهنية والمدرسة الفندقية ومدرسة التمريض والفروع الاخرى . هذا وتأتي هذه الزيارة في نطاق الاهتمام المتزايد الذي توليه وزارة التربية لانماء التعليم المهني في لبنان بحيث يشمل مختلف المناطق والفروع والاختصاصات .



■ تدريب على الهجوم والقتال في مخيم البرزة ■ (تصوير موسى الزوقي)

مخيم التدريب الثاني في البرزة يصنع افواج الجيش الجديد



■ الجنود في تمارين رياضية ■

■ جنود يتسلقون جسرا مرتفعا ■

كان للصحافة امس ، موعد اخر مع الجيش في مخيم التدريب الثاني في البرزة .

الحركة في المخيم لا تهدأ . عسكريون يركضون هنا ، واخرون يتسلقون الحبال هناك ، وفي الوسط وعلى الاطراف جنود يزحفون ويتدربون على القتال وجها لوجه .

تدخل المخيم فتستقبلك الاناشيد الوطنية ممزوجة بزمجرة الجنود .

صرخ قائد المخيم « اجتماع » ، واطلق البواق نفير الشارين العريضين الذي بات تقليدا نادرا في الجيوش معزوفة الاجتماع . وبدأ الجند يتوافدون ويلتقون في ساحة العلم ، صارخين « لبنان ، لبنان ، فداك يا لبنان » .

عزفت معزوفة التاهب ، الجميع قدموا السلاح . ثم معزوفة العلم . وانتصب الضباط المدربون بشكلهم الهرمي يؤدون التحية . وارتفعت الراية لتلامس اعلى السارية .

وانتقل العسكريون بخطى موقعة متنكبين السلاح، الى مدخل المخيم . ثم تفرقوا على شكل وحدات اتجهت كل منها الى حقل محدد لها .

هذه فصيلة تنفذ الوثبة القتالية لعبور جسر . وتلك الفصيلة يتسلق افرادها الاشجار ثم يزحفون على الحبال بطريقة لا تخلو من الاخطار .

ثم انتقل الصحافيون الى قناطر زبيدة . هناك كانت التمارين قاسية . تسلق على الحبال ونزول عليها . وتصفيق يرافق كل حركة .

ومع قساوة التمارين ، فان العناصر القائمة بها ، تابعة لوحدات غير قتالية الى حد بعيد . فجميعهم من الاداريين والمرضين الذين يعملون في المصالح والمستشفى العسكري . وقد كانوا على مستوى المهمة والامال .

دعوة للمتقدمات الى البيت اللبناني في باريس

طلبت وزارة التربية الوطنية الى جميع الطالبات اللبنانيات اللواتي تقدمن بطلبات انتساب الى البيت اللبناني في المدينة الدولية لجامعة باريس خلال العام الدراسي ١٩٧٧ — ١٩٧٨ ، الحضور شخصيا الى دائرة العلاقات الثقافية الكائنة في بناية بري — الطابق الرابع، أو الاتصال بها على الرقم ٣١٤٠١٦ خلال يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٢ و ٢٣ اب الجاري وذلك لامر هام يتعلق بموضوع انتسابهن .

اليوم تعلن نتائج الفلسفة حريز : التدقيق يجري من قبل لجنتين

اعلن مدير عام التربية الوطنية سليم حريز ان نتائج الامتحانات الرسمية للفلسفة ستذاع اليوم ، وان تدقيقا شديدا في العلامات يجري حاليا وذلك منعا لاي التباس ممكن الحصول .

قال حريز : ستعطى نتائج الفلسفة صباح غد (اليوم) السبت ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا من اذاعة لبنان كالعادة . وتاخرت النتائج بسبب كثرة المرشحين الذين يناهز عددهم العشرة الاف . وبديهي ان هذا العدد من المرشحين يحتاج لمزيد من الوقت . ولذا كان اعطاء نتائج العلوم الاختبارية والرياضيات سريعا لان العدد لم يتعد الخمسة الاف في كل منهما .

التدقيق في المسابقات

وسئل الدكتور حريز اذا كانت لجان الامتحانات تدقق في جمع العلامات قبل اعطاء النتائج لان الكثيرين ممن لم ينجحوا في امتحانات العلوم الاختبارية والرياضيات قد فوجئوا برسوبهم وهم متاكدون من النجاح .

واضاف انه لمن الطبيعي ان يقدر كل تلميذ تقدم للامتحان ورسب بانه ناجح ، والحقيقة ان هذه النظرة هي غير منطبقة على الواقع لان لجان التصحيح عملت بكل جد وبكل دقة وبكل انتباه ، ومن المعلوم ان التصحيح يجري من قبل مصحح اول ثم مصحح ثان ثم رئيس لجنة يعود ويدقق في عمل المصححين الاثنين، وتثبت العلامة نهائيا ومن المعلوم ايضا اننا في هذه السنة اعتمدنا ايضا جمع العلامات ونقلها على السجل من قبل لجنتين اثنتين ، اللجنة الاولى تنقل العلامات وتجمعها وتدققها ثم تاتي بعدها لجنة ثانية ، تقوم بالعمل نفسه لزيادة التاكيد في عدم وجود خطأ . وقد راجعني العديد من التلاميذ وقالوا انهم يقدرون وجود خطأ مادي في نقل العلامات او في جمعها فاجبتهم بما ذكرت ومع ذلك فقد راجعت شخصيا العلامات الخاصة بهم وبطبيعة الحال بالنظر للتدقيق الذي ذكرته لم اجد اي خطأ ، بل وجدت ان العلامات التي نالوها هي نفسها التي دونت على المسابقات .

تـــويـــوتـــا

تقدم لكم مجموعة كاملة من السيارات التي تلبي مختلف حاجاتكم بأسعار لا تزاحم
وفيما يلي بعض موديلاتنا الأكثر رواجًا
ولدينا الكثير غيرها مما يحوز على رضاكم

١٩٧٧ ١٩٧٧

تويوتا كريسيدا



سيارة الطبقة الراقية وهي فخمة وغاية في الجمال

تويوتا كورولا

السيارة الأكثر مبيعًا في العالم



وهي احدى السيارات العائلية الأوفر اقتصادًا في عصرنا الحاضر

أسعارنا لسنة ١٩٧٧

(بحسب النوع والتجهيز)

تويوتا ١٠٠٠ سم٣
ل.ل ١٠,٥٠٠

تويوتا كورولا
١٢٠٠ سم٣
من ل.ل ١٤,٠٠٠ الى ١٥,٧٥٠

تويوتا كارينا
١٦٠٠ سم٣
ل.ل ١٥,٠٠٠

تويوتا سيليكا
ل.ل ١٦,٠٠٠

تويوتا كورونا
٢٠٠٠ مارك II
كريسيدا
من ل.ل ١٨,٠٠٠ الى ٢٣,٠٠٠

بيك أب وسيارة نقل مقفلة
فان (سبعًا لقوتها)
من ل.ل ١١,٠٠٠ الى ١٨,٥٠٠

تويوتا سيليكا



سيارة متقدمة في صنعها مع محرك قوي للغاية.
أفخم سيارات السبور.
إنها سيارة السباق الرشيقة.

تويوتا كورونا

سيارة عائلية وأنيقة
مع أجهزة تحكم قوية للسلامة



تويوتا الأولى في العالم

تأتي تويوتا في طليعة منتجي السيارات المتوسطة الحجم في العالم بإنتاجها البالغ سنويًا ٢,٨٠٠,٠٠٠ سيارة
تويوتا هي الشركة المنتجة للسيارة الأكثر مبيعًا في العالم اذ بلغت سنة ١٩٧٦ اعلى رقم بيع وهو ٧١٤,٧١٨ سيارة موديل كورولا
تويوتا هي اكبر الشركات المصدرة بين منتجي السيارات العالميين اذ صدرت ١,١٨١,٩٩٤ سيارة بخلال سنة ١٩٧٦

وتنتج تويوتا مجموعة من سيارات النقل الخفيف

فان HI-ACE



بيك اب دينا



بيك أب ستاوت



الوكلاء العامون: جليل بستاني - شارع الحازمية - تلفون: ٤٥٠٠٤٥

اجتماع عمل في السراي لوضع خطوط السياسة الاسكانية



■ الحص مترأسا اجتماع السراي امس ■ (تصوير حبيب ضيا)

عقد قبل ظهر امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص اجتماع عمل في السراي خصص لوضع الخطوط العريضة للسياسة الاسكانية .

حضر الاجتماع وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان ، ووزير الصناعة والزراعة السيد ميشال ضوميط ، ورئيس مجلس الانماء والاعمار الدكتور محمد عطاالله ، ومدير عام الاسكان السيد فؤاد ذبيان .

وقد اضطر الرئيس الحص لمغادرة الاجتماع قبل انتهائه ، اثر تلقيه اتصالا هاتفيا من القصر الجمهوري ، بينما استمر الاجتماع منعقدا .

وسئل رئيس الحكومة عن طابع الاجتماع ، فقال : خصص لوضع الخطوط العريضة للسياسة الاسكانية .

تصريح سلمان

وفي الساعة الحادية عشرة خرج وزير الاسكان وادلى بالتصريح التالي : لقد كان اجتماع عمل لدراسة السياسة الاسكانية ، حيث عرضنا ما توصلت اليه المديرية العامة في دراساتها التي تتعلق بحل مشكلة الاسكان في لبنان على ضوء التقرير الذي وضعته اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا .

واضاف : وقد تقرر أن تكون هذه الخطة عاجلة تتعلق ببناء مساكن للفئات المحدودة الدخل . اما الخطة البعيدة المدى فيمكن ان تشمل قانون الايجارات وانشاء مكاتب عقارية ، مع سياسة ضريبية على الاراضي المعدة للبناء .

وقال : ان هذه الافكار ستعرض على مجلس الوزراء لبتها .

تصريح عطاالله

وعند الساعة الحادية عشرة والربع غادر الدكتور محمد عطاالله ديوان رئاسة الحكومة بعد ان اجتمع بالدكتور عمر مسيكة بعض الوقت .

وردا على سؤال حول ما تناوله الاجماع قال : « الاجتماع دعا اليه رئيس الحكومة لبحث الخطة الاسكانية في اطار خطة الاعمار العاجلة ، التي تتعاون بوضعها وزارة الاسكان مع مجلس الاعمار » .

ومن جهة ثانية ، عقد الوزير سلمان اجتماعا جانبيا مع المدير العام للاسكان السيد فؤاد ذبيان وعرض معه القضايا الاسكانية على ضوء ما تقرر خلال اجتماع السراي .

مؤسسة ضمان الاستثمارات تبدأ عملها في تشرين

قال وزير المال السيد فريد روفايل امس ان ادارة ضمان الاستثمارات التي تاسست بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ٣ ستباشر اعمالها في اوائل تشرين الاول المقبل .

وكان الوزير روفايل قد استدعى اعضاء اللجنة المعنية بهذه الادارة حيث اعطاهم التوجيهات اللازمة بشان التدابير المتخذة تمهيدا لبدء العمل .

■ اتحاد موظفي المصارف خلال اجتماعه امس ■ (تصوير انطوان عواد)

كتاب من الموظفين الى المصارف لوضع عقد جماعي جديد

قرر اتحاد نقابات موظفي المصارف ، توجيه كتاب الى جمعية المصارف يدعوها فيه للدخول فورا في مفاوضات جديدة لوضع عقد جديد ، ينظم العلاقات بين الاتحاد والجمعية .

وكان اتحاد الموظفين قد اجتمع ظهر امس برئاسة السيد غبريال خوري ، لبحث الاتصالات الجارية مع المصارف ، واوضاع المعيشة .

وقرر الاتحاد رفع كتب الى المصارف العاملة في لبنان ، يوضح فيها مفهوم الاتفاق الاخير الذي تم توقيعه بين الاتحاد وجمعية المصارف بشان تنفيذ الاحكام القانونية للعقد الجماعي القديم .

واكد الاتحاد دعمه لمستخدمي المصارف الذين ترفض مصارفهم حتى الان تنفيذ الاتفاق المذكور مؤكدا بان عددا من المصارف يطبق الاتفاق بغير مفهومه وروحه ، كما ان البعض الاخر رفض تنفيذه كليا .

كما اكد الاتحاد استعداده للجوء الى كافة الوسائل لتنفيذ بنود الاتفاق .

والجدير بالذكر ان الاتحاد والجمعية قد توصلا منذ اسبوعين لاتفاق يرمي الى تنفيذ العقد الجماعي القديم عن فترة عامي ٧٥ و٧٦ .

وقد تضمن الاتفاق الاخير زيادات في الاجور ، ومنح ، تضمنها العقد السابق .

سلمان يبحث اوضاع التعاونيات والبلديات

استقبل امس وزير الداخلية والاسكان والتعاونيات الدكتور صلاح سلمان الدكتور عبد الرحمن الصغير الاستاذ في كلية الزراعة في الجامعة الاميركية في بيروت ، والسيد رضا ابو جودة اللذين عينهما مجلس الوزراء في مجلس ادارة الاتحاد الوطني للتسليف التعاوني .

وكان الوزير سلمان قد استقبل امس النواب : البير مخيبر ، فؤاد لحود ، وميشال معلولي وبحث معهم في شؤون البلديات وضرورة تعيين لجان للبلديات المنحلة او المستقيلة .

شروط جبهة الاصلاح لتوحيد الحركة النقابية

■ جانب من مادبة الغداء في مطعم المطار ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

حدد اركان جبهة الاصلاح النقابي شروطهم المتعلقة بالعودة الى الاتحاد العمالي العام واعادة توحيد الحركة النقابية .

وقد حددت هذه الشروط في مادبة غداء حضرها اركان الجبهة ظهر امس في مطعم مطار بيروت الدولي مع عدد من مندوبي الصحف والوكالات المحلية ، بدعوة من رئيس اتحاد نقابات عمال التغذية واللهو السيد درويش الراعي .

وحضرة اللقاء السادة : انطوان بشارة ، الياس شعيا ، نقولا برباري ، درويش الراعي ، وعدد من رؤساء النقابات العمالية .

واعلن الحاضرون عن استعدادهم لحضور جلسات الاتحاد العمالي العام ، ضمن الشروط التالية :

١ — الموافقة المبدئية على معظم مواد مشروع رئيس مجلس المندوبين الدكتور نبيل غصن ، المتعلق بتعديل نظام الاتحاد العمالي العام .

٢ — جعل الحد الادنى لانتساب اي اتحاد الى الاتحاد العام مؤلفا من ١٠٠٠ عضو ، على الاقل ، على ان يدفع كل اتحاد عضو مبلغ ٥٠٠ ليرة سنويا الى صندوق الاتحاد العمالي العام .

٣ — توقيع جميع رؤساء الاتحادات الـ ١٨ في لبنان على وثيقة توافق على وضع الصيغة النهائية لمشروع الدكتور غصن في مهلة اقصاها ٣ اشهر ، تنتهي في اواخر تشرين الثاني المقبل ، على ان تجري انتخابات جديدة للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، ولمجلس المندوبين ، في الاسبوع الاول من شهر كانون الاول المقبل وفق النظام الجديد الموضوع ، او تعتبر الهيئة الادارية (اي المجلس التنفيذي) مستقيلة حكما .

٤ — موافقة وزارة العمل واشرافها على هذه الوثيقة لتكون ضامنة لحسن تنفيذها .

٥ — يتعهد اركان الجبهة بالمقابل ، على سحب الدعوى المقامة للطعن في شرعية انتخابات ١٠ ايار الماضي ، بمجرد التوقيع على الوثيقة ، كما يتعهدون بحضور جلسات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام .

ومن جهة ثانية ، وجه امس السيد انطوان بشارة رئيس جبهة الاصلاح النقابي كتابا الى رئيس اتحاد نقابات المصالح المستقلة السيد جان تويني ، دعاه فيه الى انتساب اتحاده الى الاتحاد العمالي القطاعي ، باعتباره احد الاعضاء الثلاثة الذين حصلوا على ترخيص الاتحاد ، القطاعي عام ١٩٦٩ .

وقد قابل السيد بشارة مساء امس وزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق ، وبحث معه موضوع الترخيص للاتحاد القطاعي ، والانتخابات التي دعا اليها في ٣١ الجاري لاختيار هيئته الادارية من قبل الاتحادات المنتسبة اليه .

وحيد يشرح علاقة الضمان مع نقابة الاطباء

قال الدكتور رضا وحيد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أن نقابة الاطباء تمثل الجسم الطبي مهنيا لكنها لا تمثل كافة الاطباء الا اذا تعاقدوا جميعهم مع الضمان .

واعلن وحيد أن عدد المؤسسات التي قدمت تصاريح عن اوضاعها خلال عامي ٧٥ و ٧٦ الماضيين قد بلغ حتى الان حوالي ٧ الاف تصريح .

وجاء هذا الكلام للدكتور وحيد في حديث ادلى به أمس ردا على التساؤلات حول العلاقة بين الصندوق ونقابة الاطباء ، واوضاع الضمان .

العلاقة مع الاطباء

اننا مؤمنون بان نقابة الاطباء تمثل جميع الاطباء العاملين في لبنان بما فيهم الاطباء الذين يعملون في مؤسسات عامة أو خاصة ، في دوام كامل ، ولا يمكن الا ان يكون هذا التمثيل صحيحا لان النقابة هي نظام خاص بالنسبة للاطباء اي انها ترعى المهنة الطبية وكل ما يتعلق بعلاقة الاطباء بعضهم مع بعض وعلاقة هؤلاء مع المرضى .

واضاف : ان نقابة الاطباء تمثل المهنة ككل وهي تضع النظام الذي يحدد المسؤولية وانطلاقا من هذا الواقع فهي تحاكم الاطباء الذين لا يرعون المهنة الطبية وفقا لقانون الاداب الطبية الذي يرعى ممارسة الاطباء لمهنتهم .

وانطلاقا من هذا الواقع فان نقابة الاطباء تمثل ايضا جميع الاطباء في علاقتهم المهنية مع صندوق الضمان وهو الفريق الثالث الذي لم يكن موجودا عندما وضع قانون الاداب الطبية اي أن هذا الفريق الثالث كان لا بد ان يوجد له نظام خاص بعلاقته مع الاطباء من خلال نظام يتفق عليه مع النقابة . وهذا الموضوع لا جدل فيه لان العلاقة المهنية التي يمكن أن تحدد باتفاقية نموذجية بين نقابة الاطباء وصندوق الضمان هذه العلاقة المهنية يجب أن تحدد بالاتفاق مع نقابة الاطباء كنظام .

وعن العلاقة المالية بين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ونقابة الاطباء قال وحيد : أن النقابة لا تمثل جميع الاطباء الا اذا فرضت على جميع الاطباء التعاقد مع صندوق الضمان الاجتماعي لانه في هذا المجال لا يعقل أن تكون نقابة الاطباء ممثلة لجسم طبي ، خاصة وانه من الممكن أن يكون اعضاء النقابة غير متعاقدين مع صندوق الضمان كما هي الحال بالنسبة لاكثرهم اليوم .

فالعقد الجماعي عندئذ في مفهومه العلمي السليم لا يمكن ان يتم الا اذا طبق على جميع الاطباء دون استثناء ، ومن اجل ذلك فلا مانع من أن يكون هناك عقد جماعي بين صندوق الضمان الاجتماعي دون غيرهم .

استمرارية العقود

وعن استمرارية العقود بين الاطباء والضمان ، قال وحيد :

أن الاطباء المتعاقدين مع صندوق الضمان الاجتماعي صدرت قرارات باعتبارهم متعاقدين لانهم تقدموا بطلب من اجل التعاقد ووقعوا مشروع الاتفاقية التي كانت قد نظمتها اللجنة الاستشارية الطبية العليا والتي فيها ممثل عن كل من نقابتي الاطباء .

والاتفاقية تنص على أن التجديد يحصل تلقائيا الا اذا اعلم احد الفريقين الفريق الاخر رغبته بفسخ العقد قبل مدة شهرين من انتهائه .

ولما لم يتقدم احد من الاطباء بكتاب يعلم الصندوق برغبته بفسخ العقد فان الصندوق يعتبر أن العقد ما زال قائما وفقا لنص الاتفاقية .

— البقية على الصفحة ٨ —

نص مرسومي الانتخابات النقابية والاعفاءات الضريبية للاجور

تبلغت الاتحادات العمالية مؤخرا نص المرسوم ١٥ المتعلق باصول انتخابات المجالس والهيئات التنفيذية للنقابات والتعاونيات والجمعيات . كما تبلغت نص المرسوم ٨٨ المتعلق بتعديل قيمة التنزيلات العائلية المعفاة من ضريبة الدخل ، والغاء العلاوات الاضافية المفروضة على اساس الضريبة .

وفي ما يلي نص المرسوم ١٥ :

المادة الاولى — تشمل احكام هذا المرسوم الاشتراعي النقابات والتعاونيات والجمعيات على اختلافها وسائر الهيئات المنبثقة عنها او المماثلة لها والمسماة جميعها اينما وردت في المرسوم الاشتراعي هذا (الجمعيات) وينتهي العمل بهذه الاحكام الاستثنائية بتاريخ ٣١ — ١٢ — ١٩٧٧ .

المادة الثانية : خلال سنة ١٩٧٧ ، يجب على الجمعيات ان تدعو حسب الحالة الى انتخاب رؤساء واعضاء بدلا عن الذين انتهت مدة ولايتهم اوالى انتخاب الرؤساء والاعضاء جميعهم وذلك في المواعيد التي تتلاءم مع أوضاعهم القانونية وانظمتها الخاصة .

المادة الثالثة — استثناء من كل نص مخالف لا تعتبر الجمعيات العمومية المدعوة كهيئة انتخابية في (الجمعيات) منعقدة بصورة قانونية ، الا بنصاب يحدد بالاكثرية المطلقة من الاعضاء العاملين المقيدين في جداولها وذلك في كل من الدورات الانتخابية المتتالية ما لم ينص نظام الجمعيات على نصاب يفوق الاكثرية المطلقة .

وتعتبر نتائج كل انتخاب يجري خلافا لاحكام الفقرة السابقة باطلة حكما .

المادة الرابعة — اذا لم يتامن النصاب المحدد في المادة السابقة في الدورة الانتخابية الثانية يستغنى عن الدعوة الى دورة ثالثة وتستمر عندئذ مجالس (الجمعيات) المشار اليها وهيئاتها التنفيذية في اعمالها القانونية لغاية سنة ١٩٧٧ .

المادة الخامسة — حتى اجراء الانتخاب وفقا للاصول المنصوص عليها في هذا المرسوم الاشتراعي تبقى قائمة مجالس (الجمعيات) برئيسها واعضائها وهيئتها وتعتبر قانونية الاعمال التي قامت بها ضمن الصلاحيات المحددة لها في قوانينها وانظمتها .

المادة السادسة — يتم بت الحسابات العائدة لسنتي ٩٧٥ ، ١٩٧٦ في جلسة الانتخاب التي ستجري خلال سنة ١٩٧٧ ، او عند الاقتضاء خلال سنة ١٩٧٨ .

المادة السابعة — يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره لصقا على مدخل مقر رئاسة الحكومة .

الاعفاءات الضريبية

اما المرسوم ٨٨ فهو يتالف من ٧ مواد ، هي :

المادة الاولى — الغي نص المادة ٣١ جديدة الواردة في القانون رقم ٧٥/٣٤ تاريخ ٢٣ — ٩ — ١٩٧٥ واستعيض عنه بالنص التالي :

المادة ٣١ جديدة : تفرض الضريبة على الربح الصافي الحقيقي او المحدد بصورة مقطوعة بعد ان ينزل منه لكل مكلف شخص طبيعي ما يلي :

- ٣٧٢٠ ليرة للعازب .
- ٤٩٢٠ ليرة للمتزوج بدون اولاد .
- ٥٥٢٠ ليرة للمتزوج وله ولد واحد .
- ٦١٢٠ ليرة للمتزوج وله ولدان .
- ٦٧٢٠ ليرة للمتزوج وله ثلاثة اولاد .
- ٧٣٢٠ ليرة للمتزوج وله اربعة اولاد او اكثر .

وتستفيد كل شركة فعلية لبنانية من تنزيل واحد .

اما الضريبة على الربح المقدر فتفرض بعد تنزيل مبلغ ٩٤٢٠ ليرة في السنة لكل مكلف ايا كانت حالته العائلية .

يعمل بهذا التعديل ابتداء من اعمال سنة ١٩٧٧ .

المادة الثانية — يطبق تعديل المادتين ٣٢ و٥٨ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ الوارد في القانون رقم ٣٤ — ٧٥ تاريخ ٢٣ — ٩ — ١٩٧٥ ابتداء من اعمال سنة ١٩٧٧ بدلا من اعمال سنة ١٩٧٥ الواردة في القانون المذكور .

وتلغى العلاوة الاضافية البالغة ١٠ بالمئة من الضريبة المنصوص عنها في الفقرة الاخيرة من المادة ٣٢ المذكورة اعلاه .

المادة الثالثة — الغي نص المادة ٥٦ جديدة الواردة في القانون رقم ٣٤ — ٥٨ تاريخ ٢٣ — ٩ — ٧٥ واستعيض عنه بالنص التالي :

ضريبة الواردات

المادة ٥٦ جديدة : تفرض الضريبة على الواردات السنوية الصافية المحددة وفقا لاحكام المواد ١٨ و٥٠ بعد ان ينزل منها لكل مكلف شخص طبيعي ما يلي :

- ٣٧٢٠ ليرة للعازب .
- ٤٩٢٠ ليرة للمتزوج بدون اولاد .
- ٥٥٢٠ ليرة للمتزوج وله ولد واحد .
- ٦١٢٠ ليرة للمتزوج وله ولدان .
- ٦٧٢٠ ليرة للمتزوج وله ثلاثة اولاد .
- ٧٣٢٠ ليرة للمتزوج وله اربعة اولاد او اكثر .

ويعمل بهذا التعديل ابتداء من اعمال سنة ١٩٧٧ .

المادة الرابعة — عدل نص الفقرة الثانية من المادة ٥٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ الصادر عام ١٩٥٩ على الوجه التالي :

ويحسب التنزيل العائلي من الاساس بمعدل ١٤ ليرة عن كل يوم للاجراء الذين يتقاضون اجورا يومية بصرف النظر عما اذا كانوا متزوجين ام لا ، (والباقي دون تعديل) .

وتطبق احكام هذه المادة ابتداء من اعمال سنة ١٩٧٧ .

المادة الخامسة — تلغى العلاوة الاضافية البالغة ٥ بالمئة الواردة في القانون رقم ٢٥ — ٧٥ .

ويطبق هذا الالغاء ابتداء من سنة تكليف ١٩٧٥ بالنسبة للضريبة على الرواتب والاجور ومعاشات التقاعد وابتداء من سنة تكليف ١٩٧٦ على الارباح التجارية والصناعية وغير التجارية وايرادات رؤوس الاموال المنقولة .

المادة السادسة — يعطى ارباب العمل مهلة اضافية تنتهي في ٣٠ — ٩ — ١٩٧٧ للتصريح عن الرسم والاجور ومعاشات التقاعد واعادة حساب الضريبة على الاساس الوارد في هذا المرسوم .

المادة السابعة — يعمل بهذا المرسوم الاشتراعي فور نشره في الجريدة الرسمية .

ابو صالح يدعو الى تنمية القطاعات الاقتصادية الانتاجية

دعا الدكتور فؤاد ابي صالح رئيس جمعية الصناعيين الى تنمية القطاعات الاقتصادية الانتاجية على اسس صلبة ومتينة .

وجاءت هذه الدعوة في معرض رده على اسئلة نادي لبنان الجديد حول تصوراته للوضع اللبناني المستقبلي .

وقال ابو صالح :

لبنان الجديد يجب أن يقوم على الانتاج وتنمية القطاعات الاقتصادية التي تستند الى قواعد صلبة منيعة . والقواعد هذه تتجسد في القطاعات الانتاجية اعني السلع ، سواء اكانت زراعية مهنية او صناعية ، وهذا لا يعني ان نضحي باي جزء وباي نسبة من نمو قطاعات الخدمات التي كانت المورد الرئيسي لدخلنا القومي . على انه من الثابت بان قطاع الخدمات يتميز بعدم تمكنه من الصمود ابان الازمات ، ليس فقط الازمات السياسية والعسكرية ولكن حتى الازمات الاقتصادية .

ففي الوقت الذي يلعب قطاع الخدمات دورا رئيسيا في الازدهار والبحبوحة عندما تكون الاوضاع الاقتصادية سليمة ، يخسر دوره ، عندما يواجه البلد الازمة .

ومن المعروف ايضا أن تمتين وضع الخدمات وجعل هذا القطاع اكثر مناعة لا يحصل الا اذا بني على قواعد اقتصادية ، بتنمية قطاعات انتاج السلع . اما اذا بقي قطاع الخدمات ينمي سياسته على الاساس الاجنبي فان اي ازمة تحول دون مرور الاجانب الى لبنان تعطل هذا القطاع ، خصوصا وان قطاع الخدمات قد عني في لبنان بمجالات جد كمالية ، مما يجعل اعراض الناس عنه سريعا ، عند اول خطر بحدوث الازمة .

تخفيض الرسوم الجمركية على الاسمنت المستورد

اصدر المجلس الاعلى للجمارك قرارا بتخفيض تعرفة الرسوم الجمركية على الاسمنت المستورد ، لمدة سنة .

وحددت التعرفة بـ ١٠ بالمئة للاسمنت الطبيعي او الاصطناعي ، على أن يكون الحد الادنى للاستيفاء ١٥ ليرة للطن ٪ و٢٠ ليرة للطن من الاسمنت : الابيض ، الملون ، المصهور ، الفقنيزي .

اسعار



الخضار والفاكهة

سجلت اسعار البصل الاحمر ، والليمون الحامض ، والعنب ارتفاعا نسبيا في مستوياتها امس ، مقابل انخفاض في اسعار البصل الابيض ، واللوبياء البادرية .

وفي ما يلي جدول اسعار الخضار والفاكهة بالجملة الصادر عن مصلحة حماية المستهلك ، يضاف اليها نسبة تتراوح بين ١٥ و ١٨ بالمئة لاحتساب اسعار الكيلو بالمفرق ، نوع اول ، بالقروش اللبنانية :

باذنجان مدعبل	٥٠
بامية	٢٥٠
بصل ابيض	١٥٠
بطاطا جديدة	٩٠
بندورة	١٥٠
جزر	٧٠
سبانخ	١٥٠
فليفلة حلوة	٢٠٠
قرع	٣٠٠
كوسى	١٠٠
لوبيا حمرة	٢٢٥
نجاص كوشي	٣٠٠
كريب فروت	١٧٥
بطيخ اصفر	١٠٠
عنب بحمدوني	٢٢٥
تفاح ستركن	٢٠٠
خوخ بتنجاني	٣٠٠
دراق	٣٠٠
موز	١٧٥
باذنجان طويل	٧٥
بصل اخضر	١٥٠
بصل احمر	٦٥
بطاطا قديمة	٧٥
ثوم	٢٥٠
خيار	١٧٠
سلق	٧٥
فليفلة حرة	٢٥٠
ارنبيط	١٢٥
لوبيا بادرية	٢٠٠
ليمون حامض	٢٥٠
بردقان بلنسيا	٢٠٠
بطيخ احمر	١٠٠
عنب حلواني	٣٠٠
عنب مقدوشة	٤٠٠
تفاح موشح	١٥٠
خوخ ابيض	٢٥٠
دراق بكفيا	٤٠٠
مانجا	٥٠٠

اسعار العملات

استمرار الانخفاض

استمر امس الانخفاض النسبي في اسعار الدولار الاميركي ، في سوق بيروت ، مما ادى الى حدوث تراجع مماثل في مستويات العملات العربية والاجنبية المتداولة محليا .

وفي ما يلي اسعار الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

الكمبيو	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الكورون الدانمركي	٥١،٧٠	٥١،٨٠
الكورون السويدي حوالة	٧٠،٠٥	٧٠،٦٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٢	٢٢،٥٠
دينار البحرين	٧٧٠	٧٧١
الدينار الاردني	٩٣٧	٩٤٢
الدينار العراقي	٩٢٥	٩٣٠
الدينار الكويتي	١٠٧٤	١٠٧٩
الدينار الليبي	٦٢٥	٦٥٠
درهم الامارات العربية	٧٩،٢٠	٧٩،٥٠
الدولار الاسترالي	٣٣٣	٣٤٥
الدولار الكندي	٢٨٨،٢٥	٢٨٨،٨٥
الدولار الاميركي	٣١١	٣١١،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣١٠،٥٠	٣١١
الدراخما	٧،٨٠	٨،٢٠
الفلورون الهولندي	١٢٥،٩٥	١٢٦،٢٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٨،٦٧	٨،٦٩
البيزيتا الاسبنيولية	٣،٦٤	٣،٦٥
البيزو الارجنتيني	٠،٧٠	٠،٨٥
الفرنك الفرنسي	٦٣	٦٣
الفرنك الفرنسي حوالة	٦٣	٦٣،١٠
الفرنك السويسري حوالة	١٢٧،٣٠	١٢٧،٦٠
الالف لير ايطالي حوالة	٣٥٠،٨٥	٣٥١،٥٠
الليرة القبرصية	٧٠٠	٧٢٥
الليرة المصرية	٤٣٣	٤٣٧
الليرة السودانية	٤٧٥	٥٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٣٩	٥٤٠
الجنيه الاسترليني حوالة	٥٣٩،٩٥	٥٤٠،٩٥
الليرة السورية	٧٦،٧٥	٧٧
الليرة التركية	١٥،٧٥	١٦،٢٥
المارك الالماني	١٣٢،٨٠	١٣٣،١٠
الريال الايراني	٤،٣٠	٤،٣٥
ريال قطر	٧٨	٧٩
الريال السعودي	٢٨،٥٠	٣٣
الروبية الهندية	٨٧،٤٥	٨٧،٧٥
الشلن النمساوي	١٨،٧٠	١٨،٨٠
الالف ين ياباني بنكنوط	١١٦٠	١١٦٥

الذهب	شراء ل.ل.	بيع ل.ل.
الليرة الفرنسية نابليون	١٥٢	١٥٨
البيزوس المكسيكي	٥٥٠	٥٦٥
الليرة الانكليزية ملك	١٣٧	١٤٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤٤٠٠	١٤٤٥٠
٢٠ دولارا ذهبا	٦٧٥	٦٨٥
١٠ دولارات ذهبا	٣٤٠	٣٤٥

معركة تحدّ بين السلطة وتجار اللحوم في طرابلس

تحريك القضاء ومقاطعة اللحوم المذبوحة

طرابلس — من كمال حيدر:

اخذت معركة اللحوم بطرابلس شكلا من اشكال التحدي المباشر بين السلطة الرسمية المتمثلة بمحافظ الشمال وبلدية طرابلس ، من جهة ، وتجار المواشي من جهة اخرى .

فالبلدية وضعت تسعيرة للحوم خفضت بموجبها الاسعار بنسبة تقارب المائتين بالمائة وحددت سعر كيلو لحم البقر بـ ٧٨٠ قرشا والغنم بـ ٨٢٠ والماعز ب ٩٢٠ .

وتصدى تجار المواشي لهذه القرارات البلدية ، فرفعوا الاسعار بنسبة ٢٠ بالمئة ، وقاموا بتهريب ١٥٠ رأسا من البقر الى خارج طرابلس وباعوها مساء اول امس في بيروت . في محاولة للضغط على البلدية واثبات سيطرتهم على السوق الاستهلاكي ، وبهذا باتت طرابلس اليوم ولمدة تفوق الاسبوع بدون لحوم مذبوحة .

وجاء قرار القصابين باعلانهم الاضراب ابتداء من صباح اليوم ، والامتناع عن بيع اللحوم واغلاق المسلخ الخطوة الثانية للوقوف في وجه التجار .

وجاء قرار القصابين اثر الاجتماع الذي تراسه محافظ الشمال اسكندر غبريل صباح امس ، وهو الثاني خلال يومين ، وحضور رئيس مصلحة الشؤون الادارية ببلدية طرابلس عشير الداية ومندوب مصلحة الاقتصاد محمد العريسي ورئيس نقابة القصابين رشاد جماز وتاجر الماشية خالد مصري الدباغ ، والدكتور حاتم المصري ممثل مكتب الانتاج الحيواني وعدد من القصابين .

الوقائع

وفي بداية الاجتماع وضع المحافظ المستوردين والقصابين امام الوقائع التي تثبت ان تجار الماشية يجنون ارباحا فاحشة ، واكد عدم الرجوع عن قرار البلدية الصادر منذ اسبوع، لجهة تحديد اسعار اللحوم المذبوحة للمستهلك في طرابلس .

واضاف المحافظ : لقد انتظرنا عشرين يوما للوصول الى حل لهذه القضية ، وبالصورة التي لا تؤدي الى ظلم المواطن الفقير ، واعطاء التاجر والقصاب حقه المشروع ، لكن ظهر ان التجار كان هدفهم تمييع القضية ، واليوم نحن بين امرين : اما ان نضطر الى اعلان تمسكنا بالقرار البلدي بهذا الشان ، ونلزم به كل القصابين في المدينة ، او الاتفاق الان على سعر معين يرضي الطرفين ، لان هدفنا تامين السلعة وليس فقدها من السوق .

وحاول التاجر خالد دباغ رفع التهمة عن تجار الماشية وقال : ان الفواتير التي حصلت عليها اللجنة الاقتصادية والتي حددت الاسعار بموجبها غير صحيحة . وقال : ان لديه فواتير تثبت ان كلفة الكيلو الواحد من لحم الغنم تبلغ ٤٢٥ قرشا وليس بـ ٢١٦ قرشا كما حددتها البلدية .

تطبيق التسعيرة وتحريك القضاء

ورد المحافظ غبريل بان الفواتير التي قدمتها اللجنة هي الصحيحة باعتبارها صادرة عن مؤسسات رسمية في رومانيا وبلغاريا ، وتركيا ، وقد جرى الكشف عليها في البنك العربي بطرابلس .

وتطور النقاش فترة من الوقت دون التوصل الى نتيجة ، واصر التجار على اسعارهم الحالية فطالب المحافظ ممثل البلدية بضرورة تطبيق التسعيرة السابقة وابلاغ النيابة العامة وقوى الامن الداخلي بذلك .

واثار هذا القرار نقابة القصابين واعلن رئيسها انه سيلجا الى الاضراب عن بيع اللحوم ابتداء من صباح اليوم ، احتجاجا على موقف تجار الماشية وتعنتهم هذا .

الحل الوسط سقط

وكان السيد عشير الداية قد عرض خلال الاجتماع حلا وسطا لفارق الاسعار ، يقضي بان يقدم المستوردون على تخفيض اسعارهم عند بيعها للقصابين ليرتين عن كل كيلو غرام . الا ان التجار استمهلوا مدة ١٠ ايام لاعطاء جوابهم ، لان الاسعار الحالية ينبغي تخفيضها في بلد المنشا ، خلال هذه الفترة . وقد اصر الداية ان يكون التخفيض ابتداء من صباح اليوم. لكن التجار تمسكوا بموقفهم ، فوضعوا القضية امام طريق مسدود .

وفي ختام الاجتماع دعا المحافظ المواطنين الى ممارسة شتى الضغوط على تجار اللحوم وتشكيل هيئات شعبية لملاحقة هذه القضية وقضايا الغلاء باجمعها .

ودعا المواطنين الى التوقف عن شراء اللحوم الطازجة واستبدالها باللحوم المبردة .

وفور اعلان اضراب القصابين تهافت المواطنون على المناطق القريبة من طرابلس لشراء اللحوم ،خاصة وان الاسعار هناك اقل بكثير من الاسعار بطرابلس . فيما بادرت الهيئات الشعبية الى التحرك على اساس دعم المحافظ والبلدية في موقفهما هذا .

وينتظر ان تباشر الهيئات الشعبية والنقابات العمالية والجمعيات الثقافية تحركها على مختلف الاصعدة لتخفيض اسعار اللحوم .

مجلس التنسيق الطرابلسي يثير اسعار الترابة وتصدير الفاكهة والخضار

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

دعا مجلس التنسيق والانماء التابع للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس ، محافظ الشمال الى اثارة قضية غلاء الترابة مع وزير الاشغال العامة والمسؤولين في بيروت ، لتجنيب البلاد ازمة بناء واعمار .

وطرح اعضاء المجلس على المحافظ خلال لقاء تم في الرابطة الثقافية قضية تصدير الفاكهة والخضار عن طريق السيارات المبردة ، ودعوا الى أن يشمل قرار المنع الحمضيات والخضار ليتمكن المواطنون من الحصول عليها بالسعر المعقول .


القائمقام باستيد منعم

قال قائمقام جبيل باستيد منعم ان قضاء جبيل من الاقضية المحرومة ، وعلى رغم الحرمان الذي يغطي المنطقة من الساحل الى الجبل،فقد استطاع ابناؤه الحفاظ على العيش الاخوي المشترك ، طوال احداث السنتين ، فاعطوا المثال الحي للوحدة الوطنية والعيش المشترك .

وذكر القائمقام بالوكالة ان الحرمان يتجلى في كل مكان ، وان بنسب متفاوتة ، فعلى صعيد شبكة الطرق الرئيسية ، كل من يزور المنطقة يتضح له ان شبكة طرق بدائية محفرة وضيقة ، تربط قرى القضاء التي اضحت بحاجة الى « فلش » كامل بالاسفلت ، ولا سيما الطرق الرئيسية التي تربط القضاء بالاقضية المجاورة ، والطرق المؤدية الى المراكز الاثرية . ومن هذه الطرق ، تلك التي تمتد من ميروبا في كسروان ، الى افقا فالعاقورة في قضاء جبيل ، ومن ثم الى تورين في البترون ، ومنها الى محافظة الشمال .

امن الزفت للطرق الفرعية

اما الطرقات الفرعية داخل القرى والاحياء ، فقد اجرينا اتصالات مع الصيانة المركزية في وزارة الاشغال العامة التي وافقت على ان تمدنا بكميات من الزفت ، سيصار الى نقلها بواسطة سيارات تقدمها البلديات الى القرى التي سترقع طرقاتها وتزفت .

الهاتف اسوأ من الطرقات

وتحدث القائمقام بالوكالة عن الهاتف فقال ان شبكته اكثر سوءا من شبكة الطرق ، اذ ان اكثر غرف الهاتف في القرى ، والمتصلة بمركز جبيل معطلة .

وتابع : كذلك فان الخطوط الساحلية لا تعمل بصورة سليمة ، وبكلمة موجزة ان شبكة الهاتف العاية في قضاء جبيل لا تعمل وبلزمها ترميم ، كما يقتضي وصل الخطوط الداخلية بمركز هاتف مشمش على المقسم الجديد الذي جهز به المركز ولم يستعمل بعد ، اضف الى ذلك ان عدد عمال الهاتف في جبيل غير كاف ، ولا توجد سيارات خاصة بالمركز لتامين تنقلاتهم .

قرى بدون مياه شرب

وعن المياه قال ان معظم قرى القضاء تصلها مياه الشرب ، من ينابيع مختلفة ، ولكن المياه لا تصل بصورة سليمة الى المشترك ، خاصة في مدينة جبيل . وقد طلبت الى رئيس لجنة مياه الشرب في القضاء العمل على اعادة تسير المياه والتشدد في قمع التعديات. ولا تزال هناك قرى بدون مياه شرب ، نامل ان تحظى باهتمام المسؤولين .

نطالب بمستشفى حكومي للقضاء

وقال القائمقام بالوكالة ان قضاء جبيل بحاجة الى مستشفى حكومي ، والى تعزيز المستوصفات الموجودة في بعض القرى ، بالاطباء والادوية .

ودعا الى حملات توعية صحية لتذكير المواطنين بواجباتهم للمحافظة على النظافة ، وقال ان القائمقامية وجهت بدورها تعاميم الى البلديات والمخاتير وذوي الفعاليات في القرى للمحافظة على الشروط الصحية ، والتشدد في قمع المخالفات .

وعدة وجوه اخرى للحرمان كشف النقاب عنها القائمقام باستيد منعم فقال : مدينة جبيل ومعظم قرى القضاء فيها مراكز اثرية ، وبالتالي فانه من الممكن تعزيز القضاء سياحيا عن طريق الاهتمام بالاثار واستكشافها ، كما ان معظم قرى اراضي القضاء معدة للزراعة لكنها لا تزال تعتمد الطرق البدائية ، فيجب تحديثها ومكننتها ، مع تعزيز مشاريع الري ، واطلاق يد المشروع الاخضر ، لاستصلاح الاراضي وانشاء البحيرات الجبلية .

لجان للبلديات المستحدثة

ووصف القائمقام منعم القانون الجديد للبلديات بانه عمل ايجابي ، وقال اننا نامل ان يؤدي الى انتاجية اوفر على صعيد المجالس البلدية ، نظرا لما يعطيه للبلديات من صلاحيات لم تكن متوفرة من قبل .

وعن تعيين لجان للبلديات المتحلة قال : ان معظم البلديات يلزمها دم جديد لتتحرك بسرعة ، وتلبي متطلبات الناس . وفكرة تعيين لجان مكان البلديات المنحلة لا باس بها ، ولكن يجب ان تشمل البلديات المستحدثة ايضا في قضاء جبيل ، فعندي اربع بلديات استحدثت منذ اربع سنوات واننا نسعى الى تعيين لجان تقوم بتصريف اعمالها .

دعوة هيئات الشمال للمشاركة في حملة التلقيح

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

دعا رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كباره الهيئات والمؤسسات الاجتماعية والصحية في طرابلس والشمال ، الاشتراك في انجاح حملة التلقيح ضد شلل الاطفال .

وقال ان المصلحة زودت المستوصفات الصحية كافة باللقاحات اللازمة لمجابهة هذا الوباء .

وتحدث الدكتور كبارة عن حشرة السايكروبيس الناقلة للامراض ، والمتواجدة على ضفاف النهر الكبير الجنوبي في عكار فقال ان اللجنة المكلفة بدراسة مكان تواجد الحشرة ، ومكافحتها ، قد قامت منذ اسبوع بجولة في المنطقة القريبة من النهر الكبير .

رضا وحيد — تتمة

تصاريح المؤسسات

وعن تصاريح ارباب العمل ، قال: أن تجاوب اصحاب الاعمال بالنسبة للربع الاول من العام الحالي حول تثبيت تصاريحهم بانهم يعملون خلال ١٩٧٧ كان فاترا مما حمل الادارة لوضع مشروع قانون يشدد العقوبات بالنسبة للمؤسسات التي لا تصرح عن نفسها من جهة والتي لا تعيد الجداول المتعلقة بالتصريح الاسمي السنوي العائد لعامي ٧٥ — ٧٦ وبالفعل فلقد صدر القانون ١١٦ الذي نشر في الجريدة الرسمية بتاريخ ٧ — ٧ — ١٩٧٧ وقد كان لهذا القانون مفعوله اذ ان الصندوق استلم خلال النصف الاول من هذا العام اي حتى اخر نهاية شهر حزيران نحو ٤ الاف تصريح عن مؤسسة بينما استلم خلال شهر تموز وبداية الشهر الحالي نحو ٣ الاف مؤسسة . وهذا ما يحملنا على الاعتقاد بان التجاوب سيزداد خلال الاسابيع المقبلة وان حجم الاعمال سيزداد ايضا مما سيؤخر ولا شك تصفية تلك الجداول وربما لاسابيع طويلة ان لم نقل اشهرا ، وذلك لان الصندوق يواجه الى جانب مشاكله الادارية والتي هي عامة في كل المؤسسات ضغطا اخر يتعلق بدفع التقديمات العائلية العائدة لعامي ٧٥ — ٧٦ ، وكذلك تقديمات الاستشفاء وبصورة خاصة تسوية اوضاع المستشفيات خلال العامين المذكورين لجهة الاشتراكات والتغيرات في اوضاع المؤسسات والاجراء وطلبات سلفات ارباب العمل .

حل الموسم الثالث والموسمان السابقان بدون تسليم

مزارعو القرى الحدودية يتجهون الى الاستغناء عن زراعة التبغ

تجفيف الموسم الجديد في الجنوب

صيدا — من نزيه نقوزي :

اهل الجنوب باتوا اليوم يواجهون مأساة على مأساة . فموسم التبغ السنتين الماضيتين لم يسلم بعد ، والموسم الثالث بدأ تجفيفه .

هذه مأساته

موسى علي صالح ابن بلدة «راميا» الحدودية لم يستطع ان يخفي يأسه من محنته . قال لم نكن نطمع بزيادة الاسعار . همنا كله انحصر بتسليم محاصلنا ، قبل ان تتلف امام اعيننا واعين اطفالنا . لكن لا التبغ سلم ولا التمويل تامن .

توقف التسلم في وجهنا

استبشرنا خيرا حين بدأت عمليات التسلم في الغازية ، لكننا فوجئنا عندما وصل الدور الينا ، بتوقف عملية التسلم ، فعدنا ببالات التبغ الى المنزل الذي لجانا اليه بضواحي صور ، وتكبدنا الخسائر .

وتساءل ما هو المطلوب ان نقوم به ، والموسم الثالث بدأ ، وبدأنا « التنشيف » ؟ كيف يمكننا ان نؤمن الحياة لاطفالنا في هذه الظروف ، اذا لم نسلم تبغنا المكدس في المنازل .

اولادنا في الشوارع

مزارع اخر قدم الى مركز الغازية بتبغ موسميه من فوق من كفرتبنيت ، ومعه اطفاله الثمانية وزوجته ووالدته، قال : ماذا تنتظرون منا بعد اليوم ؟ اولادنا في الشوارع ، وتبغنا ما زال بدون تسليم ؟ كيف يمكننا ان نعيش ؟ حملنا تبغ الموسمين ، ونزلنا الى الغازية ، لكننا لم نستطع تسليم التبغ لان العنابر كما قال المسؤولون امتلات وكانه لا يوجد في مصلحة الريجي عنابر جديدة لتسلم التبغ .

وقال المهم الان ان نعرف ما ينبغي ان نفعل بالموسم الثالث بعد ان بدانا بتنشيفه وشكه .

مطلبنا واحدتسلم تبغنا

وتساءل : هل سيؤمن لنا المال وتسليم المحاصيل لنتابع العمل في الموسم المقبل ام ان الكارثة ستكون فوق طاقتنا ؟

ثم التفت حسين الفقيه الى اطفاله الثمانية ، وقال لا نريد الا شيئا واحدا من العهد الجديد وهو انقاذ عشرات العائلات الجنوبية من كوارث محنتها ، وتامين تسليم التبغ الذي تعتاش منه..

مشروع لاحياء الصناعة الوطنية

علم أن الهيئات الصناعية والاقتصادية في زحلة ستقدم الى المسؤولين مشروعا يتضمن مقترحاتها لانهاض الصناعة من كبوتها، وعودتها الى العمل والانتاج بشكل فعال .

وسيركز المشروع على وضع الصناعة في البقاع بصورة خاصة .

مجلس انماء المعلقة يرفع مطالبه للوزير البزري

زحلة — من مراسل « الانوار » :

دعا مجلس انماء المعلقة ، وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري ، الى اعفاء اصحاب المنازل المتضررة او المتهدمة خلال الاحداث، من بعض الشروط .

واقترح المجلس الاستغناء عن اخذ موافقة المالكين جميعا ، الذين لم يكونوا مقيمين في العقار المنوي ترميمه ، والاكتفاء بتوقيع شاغل العقار ، لان عملية التسليف تحسن من وضع العقار ولا تشوهه .

وشدد مجلس انماء المعلقة على المطالب الاتية :

— الموافقة من قبل مهندسي التنظيم المدني على اعادة البناء القديم ، مع حفظ حقوق الادارة بوضع شرط على الصحيفة العقارية ، يشير الى عدم اضافة اي بناء عند الترميم .

— اعفاء رخص الترميم من ابراز الخرائط ، كما هي الحال في رخص البناء الجديدة .

— الموافقة على اي ورقة رسمية تشير او توضح علاقة المالك مع رفاقه بالعقار .

— عدم التشدد على المخالفات التي دون الـ ٢٠ سم على الابنية المتضررة .

— الاستغناء عن تواقيع المخاتير بالنسبة للمتضررين على الافادات .

— عدم تحميل صاحب العقار المهدم اي رسوم من تخطيط وخرائط وغيرها من الرسوم البلدية .

— احترام وتسهيل معاملات جميع اصحاب البيوت المتهدمة ، لان الايجارات التي يتكبدونها بانتظار معونة الدولة قد انهكتهم .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه



دافيد انطوان الكك

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في تمام الساعة العاشرة من صباح غد الاحد في كنيسة السيدة — سن الفيل .

ذوو الفقيد وحزب الوطنيين الاحرار يدعونكم للحضور واعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المحامي

فؤاد وديع البستاني

(زوج نورا الياس جبر ، وشقيق الدكتور نعمان وليلى ميشال كتنه والمرحوم فايز . خالته نبيهة ميشال خوري)

تقبل التعازي في منزل الفقيد بملكه في تلة الخياط — قرب القنال ٧ يومي اليوم السبت في ١٩ و ٢٠ اب الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى في الاسكندرون المأسوف عليه

حنا خريستو فيليبي

(زوج اليس باطروس ووالد ميشال وجورجيت وخريستو وادمون وادولف وجيلبر وماربيت وسمير) .

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد في بيت ولده خريستو الكائن في بيروت شارع بلس — ملك الميناني ، آخر خط المنارة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحومة

جميله يوسف غانم

(زوجة الفونس لويس غانم ووالدة روبير وموسى وكمال وشوقي وماغي زوجة موسى فاخوري)

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار زخيا عجلتون غدا الاحد الساعة التاسعة قبل الظهر .

فاهل الفقيدة وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في الصلاة لراحة نفسها ويرجون اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز للمفقود



فايز توفيق صقر

وذلك غدا الاحد الساعة العاشرة في كنيسة القديس جورجيوس في بلدته بتعبورة — الكورة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

بمناسبة مرور عام على وفاة

الملازم الطيار بيارو زخيا دويهي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه ، في تمام الساعة ١١ من صباح غد الاحد الواقع في ٢١ الجاري ، في كنيسة مار جرجس — اهدن .

يرجى اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة .

بمناسبة مرور سنة على وفاة المرحوم

اميل جرجي صوايا

تنقل رفاته غدا الاحد ٢١ اب ١٩٧٧ الى مسقط راسه كفرحونه — جزين حيث يقام قداس وجناز في تمام الساعة الثامنة صباحا في كنيسة البلدة .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

ذكرى اسبوع

يصادف غدا الاحد ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد آل عانوتي المرحوم

عبد الغني احمد عانوتي

(ابو أحمد)

(والد احمد والمهندس محمد ، وشقيق محمود ومحمد توفيق ومحمد رفيق ومحمد وفيق والمرحوم خالد ، اصهرته عبد الرحمن حلبي ومحمد شاتيلا ومحمد خضر عانوتي والمرحومان مصطفى فتوح ومحمد خضر شاتيلا)

ستتلى اي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل ولده احمد في بئر حسن قرب سفارة عمان ، ملك اورفلي وللنساء في منزل الفقيد في نفس المحلة ملك منى صالحه .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم



اديب عقل الحسيني

بمناسبة مرور سنة على وفاته وذلك في كنيسة مار عبدا بلاط — جبيل ، الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢١ آب ١٩٧٧ .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

يصادف اليوم السبت الذكرى السنوية لوفاة المغفور له الشاعر

فيكتور الخوري

(والد الدكتور شهوان وزميلنا في « الصياد » حسان وفيكتورين) .

وبالمناسبة يقام قداس وجناز لراحة نفسه ، في الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم في كنيسة مار جرجس الرغاتية — غلبون — قضاء جبيل .

يصادف اليوم السبت ذكرى ثالث المرحومة

أميرة حسن شاتيلا

(زوجة محمد علي صبرا ووالدة خالد والدكتور فؤاد وحسن وشقيقة عبد الرحمن شاتيلا وعمة السيد كمال وسعد الدين شاتيلا)

وبهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحها للنساء في منزلها الكائن في برج ابي حيدر — ملك شاتيلا ، وللرجال في بيت شاتيلا برج ابي حيدر تجاه الجامع .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

اليس شكري بارودي

(ارملة جورج نقولا خوري ، ووالدة ليلى وحبيب واديب ، وشقيقة امينل والصيدلي بشارة وماري زوجة الصيدلي رضى رعد)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم السبت ، الساعة الثالثة بعد الظهر ، في كنيسة سيدة النياح للروم الكاثوليك في عاليه .

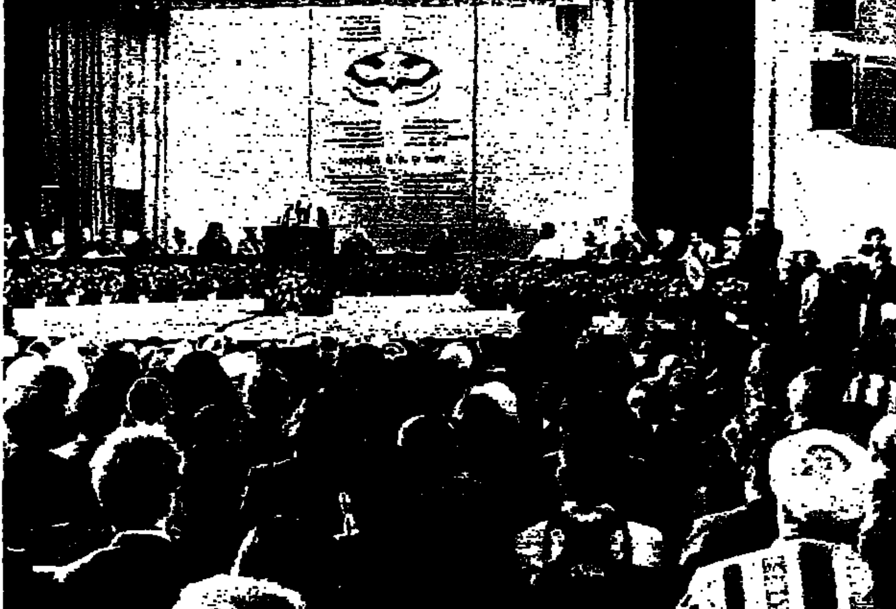
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين في منزل الفقيدة في عاليه — الحي الغربي .

الرجاء عدم ارسال اكاليل ، واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .



■ بعض المشتركين في المؤتمر وهم من اليسار : فودجي نيتيداتسو رئيس جابان بودا سانغ ، والبطريرك دافيد بطريرك الكنيسة الجيورجية ، والبطريرك بيمن بطريرك موسكو وعموم روسيا ، والبطريرك فاسكين الاول الكاثوليكوس الاعلى للارمن ، وبانديروهامبا غومبو جاف رئيس بوذيي منغوليا ، والبطريرك ماكسيم بطريرك بلغاريا ■

مؤتمر عالمي للاديان يختتم في موسكو



■ البطريرك بيمن يلقي خطابه في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر ■

عقد في موسكو اخيرا « المؤتمر العالمي للشخصيات الدينية في سبيل سلم وطيد ونزع السلاح ، والعلاقات العادلة بين الشعوب » .

وقالت وكالة « نوفوستي » السوفياتية ان ٧٠٠ مندوب من ١٠٧ بلدان حضروا المؤتمر ، ويمثلون المسيحية والاسلام واليهودية والبوذية والجاينيتية والهندوسية ، والسيخية ، والشنتوية .

واضافت الوكالة ان المؤتمر وجه الى المتدينين في العالم رسالة جاء فيها :

يجب توطيد الانفراج والتعاون الدولي في جميع المجالات ، في مجال السياسة ، والاقتصاد ، والعلم والتقنية ، والصحة ، والتعليم ، والثقافة ، والبحث . ان حقوق الفرد لا تنفصل عن حقوق المجتمع باسره في سلوك طريق العدالة والابداع.

وقال بطريرك موسكو وعموم روسيا البطريرك بيمن ، الذي اشترك في مبادرة عقد هذا المؤتمر ، في الرسالة الموجهة الى المشتركين في المؤتمر : ان سلما وطيدا ، ونزع السلاح ، وعلاقات عادلة بين الشعوب .. كل ذلك هو من اهم متطلبات الساعة والهدف الذي نسعى لبلوغه .

رحلة فانس الى بكين تمهد لتنسيق اميركي - صيني يواجه التحركات السوفياتية في افريقيا

يغادر سايروس فانس وزير خارجية الولايات المتحدة واشنطن اليوم في طريقه الى بكين لاجراء محادثات مع الزعماء الصينيين لتحسين العلاقات بين البلدين ، على الرغم من عدم تفاؤله بأي تقدم بصدد قضية تايوان .

وسيتوقف فانس في طوكيو في طريقه ليصل الى العاصمة الصينية يوم الاثنين في زيارة تستغرق خمسة ايام .

وشدد مسؤولو وزارة الخارجية غير مرة على انهم لا يتوقعون تحقيق اي تقدم رئيسي في محادثات فانس مع الزعماء الصينيين . والسبب الرئيسي في ذلك يعود الى استمرار التزام اميركا تجاه تايوان ، في وجه اصرار الصين على وجوب قطع العلاقات الرسمية مع الجزيرة الصينية الوطنية قبل امكان اقامة علاقات ديلوماسية مع بكين .

يدرس المسؤولون الاميركيون عددا من الاحتمالات لتحقيق علاقات ديلوماسية كاملة مع بكين دون تهديد الوجود السلمي لجزيرة تايوان .

واوضح مصدر اميركي مسؤول ان موضوع اعادة العلاقات الطبيعية رغم اهميته ، ليس سوى احد موضوعات جدول اعمال الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية اميركي الى بكين منذ عامين .

وترى وزارة الخارجية الاميركية ان افريقيا اليوم اكثر مناطق العالم استحواذا على اهتمام قادة بكين ، بل وتتفوق في ذلك منطقة جنوب شرقي آسيا .

تطويق النفوذ السوفياتي

واضاف المصدر ان الصينيين مصممون اكثر من اي وقت مضى على تطويق النفوذ السوفياتي في كل مكان من العالم يستطيعون فيه تحقيق ذلك .

وفي الوقت الحاضر فان افريقيا هي المسرح الذي وصل فيه نفوذ الكرملين الى اخطر مراحله .

واكد المصدر ان القيام باي عمل منسق بين الولايات المتحدة والصين في هذه القارة في الصومال او روديسيا او دول اخرى يعد مع ذلك امرا غير وارد .

وتسعى حكومة كارتر صراحة الى التقليل من اهمية محادثات فانس التي ستدور حول اعادة العلاقات الطبيعية بين بكين وواشنطن . ووصف المتحدث باسم الحكومة الاميركية هذه المحادثات اليوم بانها استطلاعية ، وحرص على ان يؤكد انه لا ينبغي توقع تحقيق اي نتيجة هامة او اعلان له دوي .

ويرجع هذا التحفظ الى عدة اسباب ، اولها كما يؤكد مصدر موثوق به ، عدم معرفة اي شيء تقريبا عن الموقف الحالي للصين ، اي اسس التنازلات التي هي على استعداد لتقديمها حيال مسالة تايوان .

وفي هذ الاطار يصبح من السابق لاوانه ، التكهن بامال ليس لها اساس مادي .

معركة كارتر مع الكونغرس

والمعروف ان الرئيس كارتر سيدخل مع اوائل العام القادم معركة حامية مع مجلس الشيوخ ليصدق على المعاهدة الجديدة لقناة بناما .

ويصبح من المتعذر عليه ان يثير في نفس الوقت عزمه على التخلي عن تايوان لان ذلك من شانه ان يؤلب عليه مجموعة كبيرة من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب الذي سيتحدون ضده على اساس انه يهدد المصالح الاميركية .

وعلى هذا الاساس ، فان حكومة كارتر كانت صادقة مع نفسها عندما لم تحدد موعدا معينا لاعادة العلاقات الديلوماسية الطبيعية بين واشنطن وبكين . وقد اشارت عمليات استطلاع الراي الى ان اثنين من كل ثلاثة اميركيين يعارضون التخلي عن تايوان ، ولكن ذلك لا يمنعهم في الوقت نفسه من الترحيب بعودة العلاقات مع بكين .

ومن ثم ، فان حكومة كارتر مصممة على المضي في هذا السبيل ، ولكن بخطى محسوبة . وكان الخطاب الذي القاه ادوارد كينيدي يوم الاثنين الماضي حول مستقبل العلاقات الاميركية — الصينية رغم انكار الحكومة له ٪ بمثابة بالون اختبار . ومن المؤكد ان وجهات النظر التي طرحها السيناتور الديمقراطي عن ولاية ماساشوستس قريبة الى حد بعيد من الموقف الرسمي الاميركي .



■ سايروس فانس ■

الحزب الشيوعي الصيني يحتفظ بفينغ رئيساً للجنة المركزية

قالت مصادر صينية مطلعة امس ، ان المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي لا يزال المراقبون في انتظار الاعلان رسميا عنه ، قد اختتم اعماله يوم الاثنين الماضي ، واعقبه عقد اول اجتماع للجنة المركزية .

وتقول المصادر ان الاعلان عن هذه الاجتماعات السياسية قد يتم اليوم بعدما سجلت شواهد كثيرة تدل على اختتام المؤتمر ، ومنها اعداد لافتات وشعارات واكاليل في المدارس والجامعات والمصانع

وفضلا عن ذلك ، اعلن بعد ظهر امس الخميس، عن عقد لقاءات شعبية كثيرة وخاصة تستهدف اعلام الكوادر ومختلف الموظفين . وفي مساء الخميس اعتذر المسؤولون الصينيون الكبار في اخر لحظة عن حضور حفل استقبال اقيم لتوديع السفير الجزائري في بكين .

فينغ يحتفظ بالرئاسة

وتفيد المصادر ذاتها بان الرئيس هواكيوفينغ قد احتفظ مثلما كان متوقعا ، بمنصب رئيس المكتب السياسي للجنة المركزية الذي عين له نائبان للرئيس هما المارشال بيه شين ينغ ٨٠ عاما ،وتنغ هنسيا وبنغ نائب رئيس الوزراء الذي يبلغ الثالثة بعد السبعين من عمره . واذا ما تاكدت هذه الانتخابات رسميا ، فلن يكون بها شيء كفيل باثارة الدهشة .

وقد القى الرئيس هوا والمارشال بيه الخطب الرئيسية في هذه الاجتماعات ، بينما قدم المارشال بيه الدستور الجديد (اللوائح الجديدة) للحزب الشيوعي الصيني .

وقد لزمت الدوائر الرسمية حتى الان الصمت الكامل بشان اجتماع المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي الصيني ، ومع ذلك فان المصادر الصينية نفسها تشير الى ان اجتماعات هذا المؤتمر قد بدات يوم ٦ اب الحالي .

كما ذكرت المصادر نفسها ان المؤتمر قد اختتم اعماله مساء يوم الاثنين الماضي ، وانه تم رفع الحاجز الذي كان يحيط ميدان تيان ان مين ليحجب الرؤية عن روحات وغدوات مئات من اعضاء الوفود المشتركين في الاجتماع .

وكانت هناك ثلاث نقاط اساسية في جدول اعمال المؤتمر والذي يعد المؤتمر الاول من نوعه بعد وفاة ماو :

١ — الموافقة على تقرير اعدته اللجنة المركزية العاشرة للحزب والذي اعدته في منتصف شهر تموز الدورة الموسعة الثالثة للجنة المركزية للمؤتمر العاشر . وباتخاذ خط سبق تحديده ، والعمل به في الشهور التي تلت وفاة ماو وابعاد « عصابة الاربعة » .

٢ — تعديل دستور الحزب وقد وافق الاجتماع الموسع الثالث للجنة المركزية العاشرة ، كذلك على مشروع الدستور الجديد للحزب .

ويعد انتخاب اللجنة المركزية اول انتخاب من نوعه يجري بدون ماوتسي تونغ منذ انشاء جمهورية الصين الشعبية ، وقد جاءت هذه الانتخابات عقب حركة تطهير كبيرة شملت جميع قطاعات الدولة ، وخاصة هيئات الحزب والدولة على جميع المستويات ، وتمت بهدف تصفية انصار ونفوذ عصابة « الاربعة » . وسيتبين من تكوين اللجنة المركزية بصفة خاصة ، مدى تاثير العسكريين والفنيين في قيادة الصين .

كاتب اميركي : يهود روسيا يتخلون عن عاداتهم

الاتحاد السوفياتي
بيروبيدزان
الصين
منغوليا
اليابان
بكين
كوريا الجنوبية

تقول صحيفة « الهيرالد تريبيون » انه من الظواهر الجديرة بالاهتمام ، ان لا تدرس اللغة اليهودية القديمة في مقاطعة بيريسكايا السوفياتية اليهودية التي تتمتع بنوع من الحكم الذاتي وعاصمتها بيروبيدزان .

ومن التناقضات الاخرى ان ٨ بالمئة فقط من سكان المنطقة البالغ عددهم ١٩١ الفا هم من اليهود . وهذه النسبة اقل بكثير منها في مدن سوفياتية اخرى مثل كييف واوديسا . وقد نجد في بعض احياء نيويورك عددا من اليهود يفوق عددهم في بيروبيدزان العاصمة .

ويحمل الشارع الرئيسي اسم الكاتب اليهودي شو لوم اليشم ، لكن المتنزه لن يشاهد لافتات بهذه اللغة في اكثر من اربعة اماكن هي محطة السكة الحديد ، واحدى المكتبات ومقر الحزب الشيوعي ، ومركز جريدة « شترن » اليهودية الوحيدة في الاتحاد السوفياتي .

ويقول الكاتب الاميركي روبرت توت انه على الرغم من ان الهدف الاساسي لانشاء هذه المقاطعة نابع من مبدأ المحافظة على التقاليد اليهودية الوطنية ، فان السكان اليهود لا يتكلمون هذا الغناء . فهم يحاولون الانصهار في بوتقة سوفياتية كما يؤكد ليف شابيرو المسؤول الحزبي في المقاطعة.

ويقول اسحق برسكولنيكس مدير المدرسة الملحقة بمزرعة ايليتش الجماعية ، ان لديه ٢٥٠ تلميذا اكثر من نصفهم يهود ، يفرض عليهم تعلم الالمانية كلغة ثانية . ولا يتجاوز عدد الذين يدرسون الادب اليهودي اكثر من ٢٥ تلميذا .

فالعبرانية صنفت اساسا كلغة مناهضة للثورة منذ حوالي ٥٠ سنة لانها لغة الصهاينة المعادين للشيوعية . اما اللغة اليهودية المحكية في بيروبيدزان فهي تلك التي يستعملها اليهود الاوروبيون ، وتوقف تعليمها في روسيا منذ ١٩٤٧ — ١٩٤٨ عندما اراد ستالين عزل اليهود عن حضارتهم ، واوقف كافة المسارح والمنشورات والصحف التي كانت تستعمل هذه اللغة .

ويرد المسؤولون المحليون هذا التحول عن اللغة الى اسباب عدة اهمها اعتماد اللغة الروسية في المعاهد العليا والجامعات . وقد يكون لاسباب وطنية اخرى تاثيرها لكن بشكل محدود .

ويقول ناحوم كورشمنيتسكي مدير تحرير الجريدة اليهودية الوحيدة في بيروبيدزان التي توزع ١٠ الاف نسخة يوميا : ان اللغة وحدها لا تكفي للحفاظ على التقاليد الموروثة . وعلينا الاقرار بان الشعور الديني لدى اليهود هنا اخذ بالاضمحلال . فالاكثرية قد اصبحت ملحدة . والهيكل الوحيد لا يتجاوز عدد المصلين فيه ٢٠ شخصا من الشيوخ .

حضارة في طريق النسيان

ويتابع برسكولنيك قائلا : لا اقر بان الحضارة اليهودية في طريق النسيان والاضمحلال . فلا زالت الاعراس تقام على الطقوس اليهودية ، لكن دون ان يحضرها حاخام . ويقوم خلالها اشخاص اخرون بقراءة مقاطع مختارة .

اما الشعب اليهودي فهو يتناقص باستمرار في الاتحاد السوفياتي . فمنذ عام ١٩٥٩ حتى ١٩٧٠ افادت التقارير الحكومية ان عددهم هبط بنسبة ٥ بالمئة ليصل الى ٢٠١ مليون . ويعض اليهود يقولون ان هذه النسبة تبلغ ٢٠ بالمئة في بيروبيدزان وستصل الى ٣٠ بالمئة عام ٢٠٠٠ علما بان الشعب السوفياتي يتزايد باستمرار .

ويفسر شابيرو هذا التناقص بانه ناتج بصورة رئيسية عن تزاوج اليهود بعضهم من بعض دون الاختلاط بالفئات الاخرى .

وحتى في غياب اللغة اليهودية والدين اليهودي، يصر المسؤولون الرسميون على ان الحياة الثقافية تشهد نموا وازدهارا في المقاطعة . فهناك مسرح جيد تعرض فيه مسرحيات باللغة اليهودية . كما تملك مكتبة المدينة ١٦٠ الف كتاب من بينها ١٠ الاف باللغة اليهودية .

اما الفندق الرئيسي فهو يقدم العديد من الاطباق اليهودية يصنعها ياكوف بلخمان ، افضل طاه في الاتحاد السوفياتي ، خصيصا للضيوف الاجانب. وتعزف الفرق الموسيقية في المطاعم الالحان الغربية ومعزوفات يهودية راقصة .

ولا تساند الحكومة السوفياتية الثقافة اليهودية المحافظة على التقاليد ، بل — كما يؤكد شابيرو — تحاول ان تتجاوب مع رغبات هذا الجزء من المجتمع . فلا تمنحهم الدولة اية امتيازات ان سكنوا في المقاطعة المذكورة او خارجها كما الامر بالنسبة للشعب الاوكراني الذي لا يتمتع باي امتياز في اوكرانيا .

لكن اليهود استطاعوا الحصول على هذا القدر من الاستقلال الذاتي والامتيازات السياسية وبعض المقاعد في مجلس السوفيات الاعلى .

وقد ياتي يوم لا يبقى فيه يهودي واحد في المنطقة . ويقول مارك كوفمان ان لهم الحرية التامة في البقاء او الرحيل . ووضعهم لا يختلف كثيرا عن وضع غيرهم من الاقليات الاخرى كالتتر والكوزاك .

ويتوقع جاكوب غوريفيش مدير تحرير جريدة « بيروبيدزان زفسدا » الصادرة باللغة الروسية ، ان تنهار هذه المقاطعة ، لكن ليس في المستقبل القريب . فمن الان وحتى جيلين او ثلاثة ، اي بعد حوالي مئة عام ، قد لا يعود هناك يهود في الاتحاد السوفياتي .

حرب اوغادين تستمر ببطء وثبات

يعتقد المراقبون في مقديشيو ان الهجوم الذي شنه الثوار التابعون لجبهة تحرير الصومال الغربي والذي يلقى تاييدا وفقا لما يتردد في اديس ابابا ، من جانب الجيش النظامي الصومالي منذ شهر تقريبا ضد اوغادين والاقاليم الشرقية (هارارج) والجنوبية الشرقية (سيدامو وبال) باثيوبيا ، قد تباطا بعض الشيء .

ويقول المراقبون كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه يبدو ان هذا الهجوم يسير ببطء اساسا في الجبهة الشمالية. وتفيد البيانات الصادرة عن جبهة تحرير الصومال الغربي ، بان المدن الثلاث باقليم هارارج ، قد حوصرت في الايام الاولى من هذا الشهر ، ولكنها لا تزال في ايدي القوات الاثيوبية .

ويتردد في بعض الدوائر الديلوماسية ان الثوار يواجهون مقاومة ضارية من جانب القوات الاثيوبية في المدن الثلاث التي تم تعزيز الحاميات فيها . ووصلت تعزيزات من عصب في اريتريا وكانت المعارك على مقربة من دير داوا عنيفة للغاية .

والاستيلاء على احدى هذه المدن الثلاث التي تعد بمثابة المنفذ الجغرافي لاوغادين ، سيكون له اثر حاسم . ويبدو ان الاثيوبيين عازمون على الدفاع عنها مهما كان الثمن .

ومدينة دير داوا من عاصمة اقليم هارارج واحدى المحطات الرئيسية لخط السكك الحديدية الذي يربط بين جيبوتي واديس ابابا ، وهي آهلة بالسكان اذ يبلغ عددهم زهاء ٥٠ الف نسمة من اصل عرقي مختلف بوجه خاص عن سكان هراري والصومال وجالاس وامهراس . وتحيط بالمدينة من الجنوب مرتفعات هارارج التي تنحدر صوب اوغادين ، بينما تنفتح شمال المدينة على سهل يقع فيه مطار هام يستطيع استقبال طائرات من طراز « بوينغ — ٧٠٧ » .

وتقع هرر على بعد مسافة خمسين كيلو مترا جنوبي دير داوا وعدد السكان فيها اقل الى حد ما ، وتضم التوعيات العرقية ذاتها . وتقع المدينة على سفح جبل وتحيط بها الاشجار التي يتعذر المرور من بينها .

اما المدينة الثالثة جيجيجا ، فتقع قبل الحدود الصومالية في سهل يبعد عن شرقي هرر مسافة ٢٠ كيلو مترا وعدد سكانها ١٥ الف نسمة ومعظمهم من الصوماليين .

وقبل ان يشن الثوار هجومهم وقعت اشتباكات منذ عدة شهور على مقربة من المدن الثلاث . واشتبكوا مع القوات النظامية الاثيوبية . وكانت اديس ابابا تصفهم بالخارجين على القانون ، ورجعيين ، ومناهضين للثورة .

واشار المراقبون الى ان البيان الاخير لجبهة تحرير غرب (الصومال) المتعلق بانتصارها على الجبهة الشمالية ، يرجع الى ستة ايام مضت . ففي ١٢ آب الحالي اعلنت الجبهة عن استيلائها على ٤ مدن (جوتا ، وارير ، وميسو ، ومولو) وهي تقع على امتداد خط السكك الحديدية الذي يصل بين اديس ابابا وجيبوتي في غرب دير داوا .

وقد اتاح الاستيلاء على هذه المدن الفرصة امام الجبهة للسيطرة على نحو ٤٠٠ كيلو متر من خط السكك الحديدية الذي يبلغ طوله الاجمالي نحو ٨٠٠ كيلو متر باستثناء الجزء المؤدي الى دير داوا والذي يخرج منها .

وعلى الجبهة الجنوبية في بال وسيدامو ، يرجع اخر بيان لانتصارات هذه القوات الى يوم ١٤ آب وهو يصف كيفية الاستيلاء على مدينة جوبا (بال) جنوب شرقي جينير . واشار بيان صدر يوم ١١ آب الى الاستيلاء على مدينة دولو التي تقع بين مدينتي بال وسيدامو على طول الحدود الصومالية — الاثيوبية .

واشارت جميع البيانات الصادرة قبل ١٤ آب الى نشوب معارك عنيفة سواء في بال او في سيدامو . ففي منطقة سيدامو حدثت معارك ضارية حول مدن نيجيلسي وموبال وكادوما وماجا وفي منطقة بال نشبت معارك بالقرب من جينير وجوبا وسكيك وهيسين .

دولة الامارات تنظم اسس الترخيص للشركات ووكلاء التأمين

يناقش مجلس الوزراء في دولة الامارات العربية المتحدة في اجتماعه القادم مشروع قانون اعدته وزارة الاقتصاد لتنظيم اسس وقواعد الترخيص لشركات ووكلاء التامين في الدولة .

وصرح السيد عتيق عبد الرحمن وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالوكالة ان اعداد هذا المشروع بقانون ياتي نتيجة للتوسع في حجم المشاريع في القطاعات المختلفة في دولة الامارات سواء في القطاعين الحكومي او الخاص .

وقد ذكرت دراسة اعدتها الوزارة ونشرت امس ان عدد شركات التامين العاملة في دولة الامارات يبلغ ٨٩ شركة ، منها ١١ شركة وطنية ، و١١ شركة يشترك فيها راس المال الوطني والاجنبي ، و٢٤ شركة عربية و٤٣ فرعا لشركات اجنبية .

ابو ظبي — ق.ن.ا

رئيس وزراء الهند يزور اميركا والاتحاد السوفياتي في الخريف

اكد امس مصدر رسمي في نيودلهي انمورارجي ديساي رئيس وزراء الهند سيزور الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في غضون الشهرين القادمين .

واوضح المصدر ان ديساي تلقى دعوتين من بريجنيف وكارتر ، مشيرا مع ذلك الى انه لم يتحدد بعد اي موعد لهاتين الزيارتين اللتين ستجريان في الخريف القادم .

وكانت صحيفة « تايمز اوف انديا » قد اوردت صباح امس ان ديساي سيقوم بزيارة رسمية لموسكو في نهاية شهر ايلول المقبل تلبية لدعوة شخصية تلقاها من ليونيد بريجنيف .

نيودلهي — و. ص. ف

الرياضة

اليوم يبدأ الدوري الانكليزي وليفربول يلعب خارج ارضه

يبدأ بعد ظهر اليوم الدوري الانكليزي لكرة القدم بدرجاته الاربع المؤلفة من ٨٨ فريقا محترفا ، وهو بالمناسبة يعتبر اقدم واعرق واكبر دوري لبطولة الكرة في العالم .

والطريق الى القمة في ملاعب انكلترا اصبحت شاقة وطويلة منذ ابتداء الستينات حينما اصبح اللعب الدفاعي الطابع المميز للكرة في البلد الذي صدر « الفوتبول » للعالم وكان دوما يتباهى بخط هجومه وخاصة جناحيه ايسام « الظهير الثالث » .

لكن الشيء الذي ما زال يميز الكرة الانكليزية عن غيرها هو اللعب الجماعي والسرعة ، اما الحرفنة وضرب الكعب والمحاورة الفردية فبالكاد تشهدها ملاعب انكلترا حاليا ، فهذه الامور متروكة للفرق اللاتينية .

في الموسم الماضي فاز فريق ليفربول بالبطولة جامعا ٥٧ نقطة من ٤٢ مباراة وكان وراءه مباشرة مانشستر سيتي ٥٦ نقطة ، وهبط الى الدرجة الثانية ٣ فرق هي : سندرلاند ، ستوك سيتي ، توتنهام هوتسبرز ، والفريق الاخير كان في اوائل الستينات مفخرة الكرة الانكليزية حينما كان يضم نجوم اللعبة البريطانية مثل ماكاي الاسكوتلندي وبلانشفلاور الايرلندي وغيرهما الانكليزي ..

وصعد من الدرجة الثانية الى الاولى مكان الهابطين الفرق التالية : ولفرهامبتون ، تشلسي ، نوتنغهام فورست والثلاثة كانوا يلعبون سابقا ضمن اندية الدرجة الاولى .

الفرق التي ستلعب بعد ظهر اليوم:
برمنغهام — مانشستر يونايتد .
بريستول سيتي — ولفز .
كوفنتري — دربي كاونتي .
افرتون — نوتنغهام فورست .
ايبسويتش — ارسنال .
مانشستر سيتي — لستر .
ميدلزبروه — ليفربول .
نيوكاسل — ليدز .
ك. ب. رانجرز — استون فيلا .
وست بروميتش — تشلسي .
وستهام — نورويتش .

اما الدوري الاسكوتلندي الممتاز فقد بدأت المباريات الاسبوع الماضي ، صحيح ان الدوري هناك لا يحتوي الا على عشرة فرق لكن المباريات الاسكوتلندية قاسية جدا ، لان كل فريق سيلعب ٤ مباريات مع منافسه بدلا من اثنتين كما كان معمولا به سابقا ، وكل مباراة من الـ ٣٦ هي بمثابة مباراة كأس بالنسبة للفرق العادية التي تخشى دائما الهبوط الى الدرجة الاولى .

وكما قال لاعب اسكوتلندي :

« لا امل لفرق اسكوتلندا بتخطي حاجز البطولة الذي اقامه فريقا سلتيك ورانجرز ، ان الامل الوحيد للبقية هو في خطف كأس اسكوتلندا او كأس فرق الدوري » .

الفرق الاسكوتلندية التي ستلعب بعد ظهر اليوم :
ايريونايتد — سلتيك .
كلايدبانك — ابردين .
داندي يونايتد — سانت ميرن .
مذرول — بارتيك .
رانجرز — هايبرنيان .

ميشال غفري

الاتحاد الانكليزي يوجه كلمة الإساءة الى دون ريفي

وجه الاتحاد الانكليزي لكرة القدم كلمة الاساءة الى مدير المنتخب الوطني دون ريفي، وستنظر في الاتهام لجنة خاصة سيطلب الاتحاد الانكليزي تشكيلها .

موللر لاي كولون يسجل ٦ اهداف من اصل ٧

فريق كولون الالماني الغربي سجل انتصارا كبيرا على فريق بريمن وقد سجل لاعبه الكبير موللر ٦ اهداف من اصل سبعة ، مقابل هدفين لبريمن وذلك في نطاق بطولة المانيا الغربية بكرة القدم .

على سبيل التجربة ! فوز جديد لكوزموس على فورت فلوريدا

تقرر رسميا اسناد مديرية المنتخب الوطني الانكليزي لكرة القدم الى مدرب نادي وست هام غرينوود ، لاقامة ثلاث مباريات للمنتخب المذكور اولها المباراة الودية بين انكلترا وسويسرا التي تقام على ملعب ويمبلي يوم ٧ ايلول القادم . والثانية امام لوكسمبورغ في لوكسمبورغ خلال شهر تشرين اول القادم ، والثالثة امام ايطاليا على ملعب ويمبلي في تشرين الثاني . والاخيرتان هما في نطاق الادوار التمهيدية لكاس العالم ويتطلب من المنتخب الانكليزي الفوز بهما بمجموعة اصابات كثيرة ليتمكن من الانتقال الى الارجنتين .

في المرمى: هذا "الدون" !

مدرب كرة القدم الذي تقدمت له دولة الامارات العربية مرتبا خرافيا ليشرف على شؤون اللعبة ويدير منتخبها الوطني ، اتهم في بلده امس بالاساءة الى منتخب انكلترا ، ودعا اتحاد اللعبة الى محاكمته !

انه « دون ريفي » الذي اعطته انكلترا كل امكاناتها الضخمة ليعطي المنتخب كل ما عنده ، فانتقل به من الواجهة الى الظل ، ومن مقدمة الصفوف الى اخرها ، ثم تركه في منتصف الطريق المؤدية الى كأس العالم ، وقدم استقالته وتخلى عن حمل مسؤولية ادارته ، وهرب الى بلد اخر !

واذا كان الاتحاد الانكليزي لكرة القدم قد اتهم مدير منتخبه السابق بالاساءة ، فان دون ريفي ، في قناعتي ، مسؤول عن تردي الكرة على صعيدها الوطني في بلده ، لانه لم يحسن التصرف بالنسبة لعملية الاختيار ولا الاختبار وبالتالي امر الاشراف على الاعداد والاستعداد .

فالامكانات التي وضعت بتصرفه كانت هائلة .

واللاعبون الذين وضعوا تحت امرته كانوا من خيرة نجوم اللعبة في العالم .

بمعنى اخر ، ان كل شيء كان مهيأ ليبقى المنتخب الانكليزي في مركزه الطبيعي ، اي في الواجهة ، باستثناء شيء واحد هو دون ريفي نفسه !

فقد كان اصغر من المهمة .

وكان المنتخب اكبر منه .

فضيع فريق بلده واساء الى سمعته ، ثم تراجع في وقت كان مطلوبا منه ان يكافح لا ان يهرب وينتقل الى مكان آخر ليدير الكرة وفق مفهوم خاطىء ، ونظير مرتب خرافي !

وبعد .

ارجو ان يصل موضوع « الاتهام بالاساءة » الى مسامع مسؤولي الكرة في دولة الامارات ، ليقرروا فيما اذا كان هذا « الدون » جديرا بأن يكون مديرا « ومنقذا » ومخططا لمصلحة اللعبة وصالحها او .. صالحه !

ف. خ.

المباراة الاولى "للتفاهم" تقام على ملعب الشبيبة

انتهت البلبلة التي اثيرت حول اقامة مباريات التفاهم او عدم اقامتها ، وخصوصا المباراة التي ستقام بين تفاهم النجمة والهومنمن وتفاهم الحكمة والشبيبة ، فقد عقد مسؤولو خمسة اندية هي الراسينغ ، الحكمة ، الهومنمن ، الاستقلال والهومنتمن السادة : جورج حكيم ، جوزيف ابو مراد ، جورج شاهين ، اوهانس بيالسيان ، جاك الاهيوديان ، وجوزيف نلبنديان ، عقدوا اجتماعا مساء يوم الخميس الماضي واتفقوا خلاله على البرنامج الموضوع من قبل اللجنة الثلاثية لتنظيم مباريات تفاهم بين جميع الاندية الممتازة ، كما واتفقوا ايضا على ان يلعب فريق نادي الحكمة يوم الاحد ٢١ آب بالتفاهم مع فرق نادي الشبيبة ضد تفاهم النجمة والهومنتمن الساعة الرابعة على ملعب الشبيبة بدلا من ملعب المدينة الرياضية الذي فلحت ارضه تمهيدا لزرعه بالحشيش .

واعلنت الاندية المذكورة بانها تبارك جميع الخطوات التي اتخذت في الاجتماعات السابقة والمباراة التي ستقام هذا الاحد ومباريات الاسابيع القادمة .

خسارة لبنان امام اميركا صفر-٣ بالكرة الطائرة في مهرجان الجامعات بصوفيا

افتتحت دورة الالعاب الجامعية في صوفيا في ستاد فاسيلي ليفسكي بحضور ٦٠ الف متفرج . وقد اعلن الافتتاح رئيس مجلس الدولة البلغاري تيودور جيفكوف . واشترك فيه ٤ الاف طالب وطالبة من ٨٨ بلدا بينها لبنان .

وبعد ان قامت الوفود المشتركة بعرض عام اصطفت جميعها في ارض الملعب ، وبعد ان رفع علم المهرجان، أعلن رئيس الدولة جيفكوف افتتاحها ثم اطلقت اسراب من الحمام ، وبعد انسحاب الوفود من الملعب بذات الترتيب التي دخلت فيه ، احتلت الملعب اعداد كبيرة من شباب وشابات بلغاريا قدموا الوانا مختلفة من المشاهد والاستعراضات الرياضية ادخلت السرور والبهجة الى المحتشدين داخل الملعب وصفقوا كثيرا لهم . وانتهت حفلة الافتتاح في ساعة متأخرة من الليل .

بعد المباريات

وقد بدأت مباريات كرة السلة للرجال ضمن برنامج الالعاب ، وقد اسفرت نتائجها كما يلي :

فازت بلغاريا على بريطانيا ١٠٢ — ٥٨ والولايات المتحدة على بلجيكا ٦٧ — ٢٩ والاتحاد السوفياتي على المكسيك ١١١ — ٦٢ وكندا على اليونان ٧١ — ٤٣ ويوغوسلافيا على السنغال ٩٢ — ٥٨ وايطاليا على السودان ٩٩ — ٥٦ والبرازيل على المانيا الغربية ٥٧ — ٢٠ .

نتائج السيدات

اما مباريات السيدات فقد اسفرت عن فوز بلغاريا على كندا ٧٦ — ٦٤ والاتحاد السوفياتي على رومانيا ٩٤ — ٥٠ وكوبا على تشيكوسلوفاكيا ٣٢ — ٢٩ وبولندا على فرنسا ٧١ — ٢٩ .

الجمباز

وفاز الاتحاد السوفياتي بميدالية ذهبية في الجمباز وجاء ترتيبه الاول بـ ١٧١٤٦٠ نقطة قبل اليابان والصين .

هذا وكان منتخب لبنان للكرة الطائرة قد خسر أولى مبارياته امام منتخب الولايات المتحدة الاميركية صفر — ٣ .

الاخاء بطل عاليه بكرة السلة

عاليه : من زاهي بركه

انتهت في عاليه نتائج دورة كرة السلة التي تنظمها لجنة مهرجانات الشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه ففاز بالنهائي نادي الاخاء — عاليه على ميني هارلم — سوق الغرب ٣١ — ٢٥ وأصبح فريق عاليه بطل كرة السلة في قضاء عاليه .

المباريات جرت على ملعب مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه حضرها جمهور غفير من الهواة .

وفي نطاق مهرجانات الشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه جرت على طاولة مدرسة الجامعة الوطنية في عاليه نهائي كرة الطاولة ففازت رابطة بيصور الثقافية على نادي شانيه الرياضي ٣ اشواط مقابل شوط واحد وقد اشترك في التصفية النهائية كل من رابطة بيصور الثقافية ، ونادي شانيه الرياضي ، ونادي الغرب في عاليه وبذلك أصبح فريق رابطة بيصور الثقافية بطل مهرجانات الشهر الاجتماعي السياحي لقضاء عاليه .

المنتخب الوطني الانكليزي تحت اشراف غرينوود

فريق كوزموس الذي يلعب له بيليه وباكنباور احرز انتصاره الثاني على فريق فورت فلوريدا بثلاثة اهداف مقابل هدفين وقد سبق له ان فاز عليه بثمانية اهداف مقابل ثلاثة . وقد انتقل كوزموس الى الدور نصف نهائي لبطولة اميركا الشمالية .

استعدادا لكأس العالم بالكرة المانيا الشرقية تهزم السويد ١-صفر

فاز في ستوكهولم منتخب المانيا الديمقراطية في كرة القدم على فريق السويد في المباراة الرسمية الثالثة بين الدولتين بهدف واحد مقابل لا شيء . وسجل هدف المباراة اللاعب هانز يورجن دورنر من فريق دينامو درسدن وهو الذي منح في عطلة نهاية الاسبوع الماضي لقب افضل لاعب لكرة القدم في المانيا الديمقراطية لهذا العام .

وقد كانت هذه المباراة مرحلة هامة في اعداد منتخبي الدولتين لخوض بعض المباريات الحاسمة في نطاق دورة التصفية لبطولة العالم لكرة القدم . فيلتقي فريق السويد في السابع من ايلول القادم بفريق النرويج وعليه احراز الفوز في هذه المباراة او على الاقل التعادل مع النرويج لكي يضمن دخول الدورة النهائية للمباريات على كاس العالم . ويقابل منتخب المانيا الديمقراطية بنطاق مباريات التصفية فريق النمسا في مباراتين تقام احداهما في الرابع والعشرين من ايلول القادم والاخرى في الثاني عشر من تشرين الاول كما يقابل منتخب مالطة في الثلاثين من تشرين الاول وتركيا في السادس عشر من تشرين الثاني .

هرير في معرضه الجديد يستلهم التراث ويحيا فيه

■ هرير : الاصل واللوحة ■

في استلهامه للزخرفة العربية ، يفتح الفنان هرير ، مرة جديدة الحوار حول نفسه كفنان يطمح دائما الى أن يكون محور حديث الناس .

وكعادته يفاجىء هرير جمهوره ، كل مرة ، بلوحات تستوحي خطا ، او مدرسة ، او فنا قديما . وينجح في اثارة الجدل حول تقييم هذا الاتجاه او هذا الموضوع .

ولقد عرفنا هرير كفنان استطاع ان يصل الى الجمهور عبر لوحة تتضمن الكثير من الذوق الجمالي الجديد ، والذي يجمع بين الناحية التزيينية وبين احدث التجارب الفنية (اي لوحة تجمع بين ان تكون لوحة ترضي الذوق المعاصر ، وبين الهموم الفنية التي تسعى الحركة الفنية الحديثة اليها) .

ففي الوقت الذي يحاول فيه اكثر من فنان معاصر ، ان يرجع الى التراث ، والى الفنون القديمة كمحاولة جادة في اكمال التطور الفني واغناء الحركات الفنية الحديثة ، نجد ان هرير قد استلهم في ذ[...] اكثر من تراث واكثر من فن قديم .

فبعد ان راح في السنوات الماضية، يستلهم الايقونة كاسلوب محاولا أن يدفع الاسلوب الذي تحققت من خلاله الايقونات الى ا[...] يستوعب الموضوعات الفنية الحديثة نجده في معرضه الجديد يتوجه نحو الزخرفة العربية بما فيها الخط العربي .

ومع أن استلهام الزخرفة العربية ليس بالامر الجديد على حركة الفنون التشكيلية في عالمنا ، اذ نجد اكثر من فنان حاول او يحاول ا[ن] يذهب في هذا الاتجاه . الا ا[ن] محاولة هرير تبقى تعكس الخصائص الفنية التي عرفناها عبر لوحاته السابقة . اي هذا المزج بين التقنية الفنية الحديثة وبين الحس التزييني المتفرد .

هذا من الناحية الاسلوبية اما اذا اردنا التعمق قليلا فان هرير يبقى محاصرا في الذكاء وفي الموهبة . وهذه اهميته .

اخبار الناس

استقبال الشويري — لحود

الياس ضاهر الشويري وجميلة يوسف لحود يستقبلان المهنئين بمناسبة زفافهما في منزلهما الكائن في عين الرمانة شارع وديع نعيم ملك البير فرح طيلة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٦ و ٢٧ و ٢٨ اب الجاري .

معرض « لبنان ٧٨ »

دعت رئيسة دار الفن والادب جانين ربيز الفنانين التشكيليين اللبنانيين لاجتماع يعقد في المكتب المؤقت للدار في منزلها وذلك عند الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الخميس ٢٥ آب الجاري للبحث في موضوع المعرض الذي تنظمه دار الفن والادب تحت عنوان « لبنان ٧٨ » .

المهرجان السياحي في غوسطا

يقدم تجمع اصدقاء رب العائلة في غوسطا مهرجانه السياحي السنوي بمناسبة عيد مار سمعان على الشكل التالي :

السبت والاحد ٢٧ و ٢٨ اب كرمس شبولا على ملاعب نادي الشباب الرياضي في الساعة [...] صباحا .

الاثنين ٢٩ اب : برنامج « مراحب » للفرقة الفولكلورية السياحية بقيادة ناصر مخول ، في باحة الكنيسة الرعائية .

الثلاثاء ٣٠ اب : مسرحية « صهري مرت ابني » في باحة الكنيسة الرعائية .

الاربعاء ٣١ اب : حفلة عشاء راقصة ومنوعات في دار البلدية .

انوار على الشبكة



أصدق نور كاشف على العدد الجديد من « الشبكة » ، انه يقدم كل جديد في عالم الفن والمجتمع والجمال .

في تحقيق مصور خاص من لندن، كيف تالقت صباح وعصام رجي والفرقة اللبنانية على اعظم المسارح اللندنية .

وتحقيق عن مها صبري التي تابع حديث الاحزان بعد مصرع زوجها علي شفيق . وهل ستقوى على العودة الى الغناء بعد ماساتها ؟

ومخرج فيلم « الشياطين » حسام الدين مصطفى ، الذي يبدو انه تخصص بروايات دوستويفسكي . هل يصور في هذا الفيلم « شياطين » الاحداث الاخيرة التي وقعت في مصر ؟ ام انها مجرد مصادفة ؟

وفي « كان » صادفت بعثة « الشبكة » خلفاء عباقرة الاغريق . كان هناك المخرج العالمي كاكويانيس (مخرج زوربا اليوناني) . وقد جاء يثبت في المباراة الدولية انه خليفة اوربيد .

وفي هذا العدد الجديد ، يكتب جورج جرداق في زاويته « صياد وشبكة » عن سعيد فريحه في ادب الرحلات ، وكيف تتحول المدن لدى صاحب الجنة الشهيرة الى امرأة . فاي نوع من النساء هي المدن التي زارها وكتب عنها ؟

وفيه حلقة جديدة شيقة من حكاية جورج ابرهيم الخوري مع عبد الحليم حافظ . كما كتب رئيس التحرير في هذا العدد افتتاحية بعنوان « شمس .. للبيع » ، جاء فيها :

« قلت لسائق التاكسي في « كان » وهو تونسي من اصل فرنسي :

— لماذا ترتفع الاسعار هنا اكثر من باريس ؟

قال :

— لانهم في « كان » يبيعون الشمس ...

والشمس في هذا الساحل الفرنسي الساحر الذي ينحدر من جبال « نيس » ترسل حرارتها اللطيفة الى الاجساد المشلوحة على الشاطىء الطويل فتصبغها بلون البرونز، وتضيف الى جمالها الابيض جمالا ذهبيا براقا يفتن العين وينعش القلب ويلهب الدم !

والشمس في أوروبا تكاد تكون الها يعبد كما يعبد الهنا العلي العظيم ، نظرا للنور الذي لا ينبعث منها الا لماما ، حتى اذا انبعث على بقعة من الارض كانت هذه الارض مباركة !

لذلك كانت « كان » بترول فرنسا ... واذا كان البترول يتفجر في الشرق من الارض ، فانه هنا يتفجر من السماء ... سماء الشمس !

وهذه النعمة التي تباع في « كان » بملايين الفرنكات ، تهدر عندنا في لبنان دون أن نعرف لها قدرا ... ولو اننا ندرك عظمة هذه النعمة التي اسمها الشمس لحافظنا في الاصل على لبنان برموش عيوننا، ولما تركناه يتعرض لحرب او ثورة او لمجرد نزاع صغير !

ولجعلنا من الساحل اللبناني العظيم ، جنة تجري من تحتها البحار ، وتنبت من حوله الازهار ، وتغرد على اغنائه الاطيار ...

لجعلناه نسخة طبق الاصل عن ساحل « كان » حيث الجنائن والحدائق والمطاعم ، والنظافة والاناقة والرشاقة ، والجمال والكمال وحب الحياة ...

خصوصا وان شمسنا الساطعة لا تغيب في الفصول الاربعة ... ومن هذا الامتياز الذي خصتنا به الطبيعة يستطيع السياح أن يستمتعوا بها على مدار السنة ، ويغدقوا على لبنان من اموالهم ما لا يحصى ولا يعد !

الامن ايها اللبنانيون والاستقرار ... وبعدهما البناء والانتعاش والازدهار ... ولعل اعظم ثرواتنا هي الشمس التي لا تزال تشرق علينا رغم جميع جرائمنا » !

« الشبكة »

السينما

اعلام الاسبوع من الاثنين ١٥ — ٨ — ٧٧

اتوال — ٣٤٢٦١٦
على من تطلق الرصاص (سعاد حسني ومحمود ياسين) الفيلم الذي نال عدة جوائز من مهرجانات دولية ، ويعالج مشكلة الالتزامات الحكومية التي تعقد خلف الكواليس ، من خلال قصة مقاول لبناية انهارت على سكانها .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
دقيقتا انذار (شارلتون هيستون وجون كازافيت) قصة قناص يشغل بوليس امركا ، في ستاد رياضي يجتمع فيه اكثر من مئة الف متفرج لمباراة رياضية .. فيلم فيه الكثير من الاثارة التي تشد المتفرج حتى النهاية

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الغجري (الان ديلون وآني جيراردو) من افلام الاكشن والمغامرات والعنف .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
كولد ٣٨ (فيلم مغامرات وتحقيقات بوليسية على الطريقة الايطالية) .

أديسون — ٣٤٤٣٨٦
كنز كلاب البحر (كورنيل والد) فيلم اكتشافات من خلال رحلة في اعماق البحر .

امبير — ٣٣٣٢٧٢
المرأة القاتلة (من افلام موجة لعبة الكاراتيه الصينية) .

بيبلوس — ٣٤٩٤٧٢
طريق التنين (كاراتيه لبروسلي) وصور الحب (سكتش ناعم) فيلمين دفعة واحدة .

بافيون — ٣٥٢٢٢٨
نائبة الصحراء (سميرة توفيق ومحمود سعيد بالاشتراك مع ناجي جبر ونجاح حفيظ) من الافلام التي حققها محمد سلمان في سوريا .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
حب البقاء (بوكو جبكتي ونورما لازارنو) القصة الحقيقية للطائرة التي سقطت فوق جبال الانس وقتل فيها فريق كرة قدم باكمله .. من الافلام الممتازة التي تلاقي اقبالا جماهيريا في جميع انحاء العالم .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
حب البقاء (راجع برنامج بيكاديللي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
اللؤلؤة السوداء (جلبرت رولاند وكارل اندرسون) فيلم جيد عن مغامرات مع وحش بحري غريب .

ستراند — ٣٤١٧٢١
نساء في المدينة (حسين فهمي وميرفت امين ومديحه كامل) فيلم مصري من اخر اعمال المرحوم حلمي رفلة .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
العين السوداء (فريد ويليمسون) من الافلام البوليسية التي انتجتها شركة وارنر .

فرساي — ٣٤٧٤٨٠
ملك التاكسي (عادل امام ومها صبري ومحمد رضا) كوميديا مرحة على الطريقة المصرية .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٢٤٦٦
الغجري (راجع برنامج الدورادو) .

كوليزيه — ٣٤٢٩٦٢
ملف الشرطة (مبك مورو وشوب كوندرز) فيلم عن قصة ماخوذة من ملفات الشرطة .

كومودور — ٣٥٠٢٣٣
قبضة من غضب (بروس لي ولوليه) الجزء الثاني من فيلم كاراتيه يحمل نفس الاسم .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الولد الغبي (محمد عوض وناهد شريف) كوميديا مصرية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الطريق المسدود (ماريو ادولف وانطوني دوسن) فيلم اكشن ومغامرات .

لاسالجيس (الاشرفية) ٣٣٦٦٠٤
سيرفو (دافيد نيفن وجان بول بولوندو) فكاهي بوليسي .

ارقام الطوارئ

الردع :
سنترال المطار ١١٠٢٧ ، المطار ٣١٦٢١٦ مصم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت
٢٣٣٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :
المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥ .

المستشفيات :
البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣١٤٣١٠ ، الروم ٣٢١٧٠٠ ، رزق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٣٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :
٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف	الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لابت هلوس	القارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الطريف	٢٢٢٦٦٦
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦	بلوني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بشبكيان	النبايسي	٣٢٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٢١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
رادبور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عنبق	الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	السنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
فيلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧١٥
الجامعة الجديدة	راس النبع	٣٢٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٢٣٦٧٢	بدر	سوديكو	٣٢٢٤٢٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٢٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد	راس بيروت	٣٥٢٥٥٠
الحمراء	مردان	٣٥٣٢٥٥	ميتلي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	ساسين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كتسه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٢
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	للخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
			تي.في. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي [illegible]

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامن

[illegible]

التلفزيون

السبت ٢٠ — ٨ — ٧٧

الاقنية ٧ و٤ و٢
٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ مجلتي ٧٠٠ مقدمات افلام ٧٠٣٠ حكاية قلمة ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ المسرح المصري « شحاته مش عارف حاجة » .

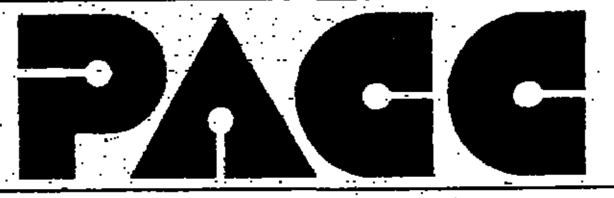
القنال ٩
٦٠٠ موسيقى ٦٠٣٠ سلورسان البطة ٧٠٠ عالم الحيوان (بالالوان) ٧٠٣٠ الفرقة المرحة (مسلسل فرنسي) ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٠٣٠ ملير ٩٠٣٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي (بالالوان) .

القنالان ٥ و١١
٦٠٠ صور وموسيقى ٦٠٣٠ مجلتي ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٠٣٠ تسوخ بين المروج ٨٠٣٠ الاخبار ٩٠٠ الشريكان ٩٠٣٠ من المسرح المصري « شحاتة مش عارف حاجة » .

شاهد الليلة
مسلسل « الشريكان »
الذي تقدم على القنالين ٥ و١١ ، والذي يروي قصص مضحكة جدا عن اثنين من رجال التحري تحصل لهما اثناء الوظيفة مفارقات طريفة جدا ، حتى انهما يسببان الشغب اكثر من القيام بمهمتهما التي هي تسهيل القضايا .
المسلسل بطولة دون اداميز، ويقدم من الساعة التاسعة ولمدة نصف ساعة فقط .

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ ق.ل — ☎ ٤٥٠٩٣٣/٤٥٠٩٣٤



اعلان

في الساعة التاسعة من يوم الاربعاء الواقع الحادي والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٧٧ .

تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية احمد بيضون واولاده ، شارع بوردو محلة الصنائع ، عقار ابو صوان سابقا ، مناقصة لتلزيم التنظيف في سراي اميون وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية الذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي في قلم المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الداخلية السراي الكبير .

على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة أن يقدم الى ادارة المناقصات عرضه على الوجه التالي :

يوضع الغلاف رقم — ١ — والغلاف رقم — ٢ — ضمن غلاف موحد معنون باسم ادارة المناقصات لا يذكر على ظاهرة سوى موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها دون اية عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صنعته او عنوانه على أن يدون الموضوع والتاريخ بالآلة الكاتبة وباحرف عادية باللون الاسود ويمكن الحصول على الغلاف الموحد من ادارة المناقصات ، يرسل الغلاف الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل على ان يصلها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ، ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد اعلاه باسبوع تحسبا لكل تاخير .

مدير الداخلية العام
كمال بحصلي

مرسوم رقم ٣١٨

تصديق تخطيط في بيت مري (قضاء المتن)

ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ٣٠ — ١١ — ١٩٥٤ (قانون الاستملاك) ، بناء على قانون التنظيم المدني الصادر بتاريخ ٢٤ — ٩ — ١٩٦٢ المعدل بموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بموجب المرسوم رقم ١٣٤٧٢ تاريخ ٢٦ — ٧ — ١٩٦٣ .
بناء على قرار محافظ جبل لبنان بوصفه قائما باعمال بلدية بيت مري — عين سعاده رقم ٥ تاريخ ٢٥ — ٣ — ١٩٧٧ ،
بناء على اقتراح وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة والنقل ،
يرسم ما يأتي :
المادة الاولى — صدق التخطيط — ج — د — في بيت مري — قضاء المتن — الملون بالاصفر على الخريطة المرفقة بهذا المرسوم ، الموضوعة بمقياس ١/١٠٠٠ .
المادة الثانية — ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : سليم الحص
وزير الداخلية
الامضاء : صلاح سلمان
بعبدا في ٢٧ تموز ١٩٧٧
الامضاء : الياس سركيس
وزير الاشغال العامة والنقل
الامضاء : امين البزري

اعلان

في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع الثاني والعشرين من شهر ايلول سنة ١٩٧٧ .

تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية احمد بيضون واولاده ، شارع بوردو محلة الصنائع ، عقار ابو صوان سابقا ، مناقصة لتلزيم التنظيف في سراي النبطية وفقا لدفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية الذي يمكن الاطلاع عليه اثناء الدوام الرسمي في قلم المصلحة الادارية المشتركة في وزارة الداخلية ، السراي الكبير .

على من يرغب الاشتراك في هذه المناقصة ان يتقدم الى ادارة المناقصات عرضه على الوجه التالي :

يوضع الغلاف رقم (١) والغلاف رقم (٢) ضمن غلاف موحد معنون باسم ادارة المناقصات لا يذكر على ظاهره سوى موضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجراءها دون اية عبارة او اشارة مميزة اخرى كاسم العارض او صنعته او عنوانه على ان يدون الموضوع والتاريخ بالآلة الكاتبة وباحرف عادية باللون الاسود ويمكن الحصول على الغلاف الموحد من ادارة المناقصات ، يرسل الغلاف الى ادارة المناقصات بواسطة البريد المضمون المقفل على ان يصلها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة ، ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد اعلاه باسبوع تحسبا لكل تاخير .

مدير الداخلية العام
كمال بحصلي

انذار موجه بواسطة النشر

الى السيد نظير الفرا
يبلغكم المستاجر في عقاركم رقم ١١٩ المرفا ، نهاد ريبز ، رغبته بالعودة الى ملجوره والاستفادة من استمرار عقد الايجار استنادا الى احكام القوانين المرعية الاجراء محتفظا بكافة حقوقه .

بالوكالة
المحامي جورج حداد

اعلان

موجه الى هارمنت بلاذجيان بوكالتي عن السيدين سعيد ومحمود البيطار ابلغك ضمن المهلة القانونية برغبة موكلي بالبقاء بالمأجور الذي يشغلانه بملكك بالعقار رقم — ٢٩٨٥ — برج حمود (جارة صادر) كما وان موكلي مستعد ان لدفع المتوجب عليهما وفقا لاحكام القانون وحسب الاصول . بكل تحفظ — بالوكالة .

محمد عبد الغني الجرجلي
— صيدا —

مرسوم رقم ٣١٩

تصديق تخطيط في الغازية (قضاء صيدا)

ان رئيس الجمهورية
بناء على الدستور
بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ٤ تاريخ ٣٠ / ١١ / ١٩٥٤ (قانون الاستملاك) .
بناء على قانون التنظيم المدني الصادر بتاريخ ٢٤ / ٩ / ١٩٦٢ المعدل بموجب مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ١٣٤٧٢ تاريخ ٢٦ / ٧ / ١٩٦٣ .
بناء على قرار بلدية الغازية رقم ٢٢ تاريخ ٢ / ٥ / ١٩٧٧ .
بناء على اقتراح وزير الداخلية ووزير الاشغال العامة والنقل .
يرسم ما يأتي :
المادة الاولى : صدق التخطيط (أ — ب — ج — د — ه) في الغازية (قضاء صيدا) الملون بالاصفر على الخريطة المرفقة بهذا المرسوم ، الموضوعة بمقياس ٥٠٠ / ١ .
المادة الثانية : ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة .

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء : سليم الحص
وزير الداخلية
الامضاء : صلاح سلمان
بعبدا في ٢٧ تموز ١٩٧٧
الامضاء : الياس سركيس
وزير الاشغال العامة والنقل
الامضاء : امين البزري

اعلان

صادر عن امانة السجل العقاري في الجنوب طلب خطار وضمية ولدا ناصيف عون سندات تمليك بدل ضائع للعقارات — ١٠٢ — و — ١٠٣ — التجادية للمعترض مراجعة الامانة خلال ١٥ يوما لنشره .

اعلان

تعلن وزارة المالية المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح المقدر في محافظة البقاع انها وضعت قيد التحصيل الجداول المتعلقة بهم عن سنة تكليف ١٩٧٧ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٥ / ٨ / ١٩٧٧ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه .

اعلان مناقصة

في تمام الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء الواقع في العشرين من ايلول سنة ١٩٧٧ تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية احمد امين بيضون واولاده شارع بوردو — محلة الصنائع عقار ابو صوان سابقا مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم تجهيزات فنية لزوم مدارس التعليم المهني والتقني .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم المديرية العامة التعليم المهني والتقني — الدكوانة .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح الناقص والتامين والمستندات المطلوبة في دفتر الشروط الخاصة ويشمل الثاني على بيان الاسعار يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته تصريح او بيان الاسعار وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم الناقص .

يضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث موحد يرسل بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات. على أن يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة . ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت . او يقدم بغير هذه الوسيلة .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اليوم المحدد اعلاه بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

المدير العام للتعليم المهني والتقني
روجيه الشمالي

انذار موجه

من اسعد فارس ضاهر الى السيدين نزيه وابراهيم احمد زعرور المحترمين
نعلمكم برغبتنا باستمرار مفاعيل عقد الايجار المعقود فيما بيننا ، العائد للماجور ، والكائن في حارة حريك رقم العقار ١٣١١ — الطابق السادس — سند للمادة ٢٢ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧ / ٧٧ .
رخص رئيس اللجنة التحكيمية البدائية الاولى في جبل لبنان للسيد اسعد فارس ضاهر بانذار السيدين نزيه وابراهيم احمد زعرور بموجب القرار رقم ٢٨ تاريخ ١٨ — ٨ — ١٩٧٧ وذلك في جريدتي العمل والانوار.

تبليغ الى سميح وخليل ابراهيم خلف

نظرا لتعذر ابلاغكما بالطرق العادية نعلمكم عن رغبتنا باستمرار عقد الايجار بيتنا عن ملجورنا لديكم في الشياح بكل تحفظ .

توفيق حلبي
ملاحظة : العنوان بواسطة انطوان حلبي هاتف ٣١٩١٧١ — ٣١٠٢٨١

تبليغ

من محمد مصطفى الخنسا — محلات خنسا بعلبكي الى السيد الي بطرس سليم او من يمثله او يخلفه في ملكية العقار ٢٥١ الصيفي .
نعلمكم ضمن المهلة القانونية برغبتنا في استمرار عقد الاجارة القائم بينكم وبيننا بما يتعلق بالمأجور الذي يشغله في العقار ٢٥١ منطقة الصيفي العقارية.
تنذركم وجوب اعادة المأجور الى ما كان عليه لنتمكن من العودة اليه عارضين دفع ما يتوجب علينا طبقا لنص القانون .

بالوكالة المحامي
صلاح ضاهر

اعلان

تعلن وزارة المالية المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح الحقيقي (الشركات المساهمة) في محافظة جبل لبنان انها وضعت قيد التحصيل الجداول المتعلقة بهم عن سنة تكليف ١٩٧٥ .

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة عليهم في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٥ / ٨ / ١٩٧٧ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير ، علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه .

اعلان مناقصة

في تمام الساعة التاسعة من يوم الاثنين الواقع في التاسع عشر من ايلول سنة ١٩٧٧ تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية احمد امين بيضون واولاده شارع بوردو — محلة الصنائع عقار ابو صوان سابقا مناقصة عمومية بطريقة الظرف المختوم لتلزيم تقديم مفروشات لزوم معاهد ومدارس التعليم المهني والتقني .

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي في قلم المديرية العامة التعليم المهني والتقني — الدكوانة .

تقدم العروض في غلافين مختومين يتضمن الاول تصريح الناقص والتامين والمستندات المطلوبة في دفتر الشروط الخاصة ويشمل الثاني على بيان الاسعار يكتب على ظهر كل غلاف موضوع محتوياته تصريح او بيان الاسعار وموضوع المناقصة والتاريخ المحدد لاجرائها واسم الناقص .

يضع هذان الغلافان ضمن غلاف ثالث موحد يرسل بواسطة البريد المضمون المقفل الى ادارة المناقصات. على أن يصل اليها قبل الساعة الثانية عشرة من اخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء المناقصة . ولا يقبل اي عرض بعد هذا الوقت . او يقدم بغير هذه الوسيلة .

يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل اليوم المحدد اعلاه بسبعة ايام على الاقل تحسبا لكل تاخير .

المدير العام للتعليم المهني والتقني
روجيه الشمالي

اعلان

تعلن وزارة المالية المكلفين بضريبة الدخل على اساس الربح الحقيقي (الشركات المساهمة) في محافظة جبل لبنان انها وضعت قيد التحصيل جداول ضريبة الدخل على الرواتب والاجور عن سنة تكليف ١٩٧٥ .

ان ارباب العمل الذين لا يسددون كامل الضريبة المتوجبة على مستخدميهم في مهلة شهر واحد من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٢٥ / ٨ / ١٩٧٧ يستهدفون لغرامة قدرها واحد بالمئة من مقدار الضريبة عن كل شهر تاخير علما بان كسر الشهر يعتبر شهرا كاملا .

وتبدا مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة المحددة بشهرين اعتبارا من التاريخ المنوه به اعلاه .

انذار موجه بواسطة النشر

الى السادة احمد وفؤاد جواد
يبلغكم المستاجر في عقار رقم ١٤٦ المرفا ، جورج ريبز ، رغبته بالعودة الى ماجوره والاستفادة من استمرار عقد الايجار استنادا الى احكام القوانين المرعية الاجراء محتفظا بكافة حقوقه .

بالوكالة
المحامي جورج حداد

اعلان تبليغ

من السيد انطوان يافا الى ورثة انطون سيوفي وكيلهم الاستاذ بول كونسكي
عملا بقرار رئيس اللجنة التحكيمية البدائية في بيروت تاريخ ١٩ — ٨ — ١٩٧٧ نعلمكم بصفتكم مالكي العقار رقم ٢٣٩٦ الاشرفية برغبتنا بالعودة الى المأجور والاستمرار بالاستفادة من تمديد عقد الايجار .

المحامي : نبيه جبور

AVIS

La Commission de l'Aéroport International de Beyrouth au Ministère des Travaux Publics et des Transports du Liban annonce la prolongation du délai de remise des demandes de participation à l'appel d'offre relatif à l'éxécution du gros oeuvre des jetées Est et Cuest, la reconstruction des aires de stationnement et l'Oléoréseau sur l'Aéroport International de Beyrouth, jusqu'au 15/9/77.

La nature des travaux est la suivante:

1 — **Gros oeuvre des Jetées Est et Ouest**

Comprenant:
La construction des fondations, de l'osseture en béton armé et précontraint et des éléments préfabriqués en béton des façades des jetées Est et Ouest constituant la première phase d'extension de l'Aérogare.

Importance des travaux:
- 15 000m2 de planchers sur deux niveaux pour la jetées Est
- 15 000m2 de planchers sur deux niveaux pour la jetées Ouest
- 3 000m2 d'éléments préfabriqués pour les deux jetées.

2 — **Reconstruction des aires de stationnement**

Comprenant:
- La démolition des revêtements existants.
- La construction de revêtements rigides comportant, à la partie supérieure, une dalle en béton de 0,40m d'épaisseur exécutée à la machine par bandes d'une largeur de 7,50m.
- La construction de revêtements souples en graves naturelles grave bitume et enrobés d'épaisseur varient entre 0,30m et 1m.
- Les ouvrages annexes concernant l'assainissement et le génie civil des équipements électriques.

Importance des travaux:
- 245 000m2 de revêtements rigides
- 55 000m2 de revêtements souples.

3 — **Oléoréseau**

Comprenant:
- La fourniture et la mise en place sous les revêtements nouveaux des aires de stationnement de canalisations en acier soudé et des accessoires nécessaires pour la réalisation d'un réseau fixe de distribution de carburant avions.

Importance des travaux:
- 600m de tuyaux d'un diamètre de 20 ou 24 pouces
- 450m de tuyaux d'un diamètre de 12 ou 16 pouces
- 1200m de tuyaux d'un diamètre de 12 ou 14 pouces
- 1000m de tuyaux d'un diamètre de 8 ou 10 pouces
- environ 70 oléoprises.

Les travaux ci-dessus feront l'objet d'un seul appel d'offres. Ils sont dépendents les uns des autres, mais seront exécutés par phases successives.

***

Les sociétés spécialisées dans ces travaux qui désirent participer à l'Appel d'Offres dont la date et le lieu seront communiqués ultérieurement sont priées de faire parvenir à la Commission de L'A.I.B. à l'Aéroport International de Beyrouth à Khaldé, avant le Jeudi 15 Septembre 1977, une lettre d'intention avec mention:
- de l'adresse du Siège Social,
- Des références d'éxécution de travaux similaires,
- Toute documentation qui permet de juger de la compétence de la Société pour effectuer les travaux.

Le Ministre des Travaux Publics et des Transports
Amine Bizri

وزير النفط السوري: سيكون للبترول دور في اقتصادنا

توقع السيد عيسى درويش وزير النفط السوري ان يصل انتاج سوريا من النفط الى حوالي ٨،٨٩٢،٧٢٧ في عام ١٩٧٧ ، بعد ان وصل انتاج عام ١٩٧٦ الى ١٠،١٢،٧٢٧ طنا .

ومضى يقول في مقابلة صحفية ان سياسة سوريا تقوم على التاكد من عدم التفريط بالنفط وعلى « ان يكون للنفط دور في الاقتصاد لاطول فترة ممكنة » .

واعلن الوزير السوري انه يجري الان بناء مصفاة للنفط في بلدة بانياس الساحلية وستكون طاقتها ٦٠ مليون برميل في السنة ، « ونأمل في انتهاء المشروع في شهر آب ١٩٧٨ » .

وحول ما اذا كانت سوريا قدمت طلبا للانضمام الى منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » ، قال السيد درويش « اننا دولة صغيرة في انتاجها ، ونامل بالدخول الى هذا النادي ، ونحن اكثر انتاجا » .

واوضح « اننا دولة نامية وفقيرة ، ولا نستطيع القيام بالالتزامات المالية المترتبة على دول اوبيك تجاه دول العالم الثالث » .

بيروت — ر

عيدي امين يشهد عملية استئصال اللوزتين لخمسة من اولاده

شاهد الرئيس الاوغندي عيدي امين اجراء عمليات جراحية لاستئصال اللوزتين لخمسة من اولاده في مستشفى مولاغو في كمبالا .

وقال راديو اوغندا في اذاعة له التقطت في نيروبي امس الاول ان فريقا من الجراحين بينهم جراح ليبي قاموا باجراء هذه العمليات .

والمعروف ان الرئيس امين ٢٣ ولدا من خمس زوجات .

نيروبي — ر

الفيس بريسلي ينزل قبرا من المرمر الرمادي

دفن الفيس بريسلي « ملك الروك اند رول » الذي كان رمزا ثائرا في الموسيقى لجيل كامل امس الاول في مقبرة فوريست هيلز في ممفيس .

وقد دفنت الجثة في قبر من المرمر ذي اللون الرمادي بعد جناز خاص قصير حضره افراد العائلة والاصدقاء ، واصطف الوف من المعجبين ، وقد استبد بهم الحزن واخذوا يبكون وينتحبون مطربهم الراحل على طول شارع الفيس بريسلي عندما مر موكب الجنازة محاطا براكبي الدراجات النارية من رجال البوليس عبر الشارع خارجا من مزرعة بريسلي الى المقبرة .

وقد البست الجثة سترة بيضاء وحملت على نعش ابيض اللون تتبعه ١٦ سيارة بيضاء ، واكثر من ١٠٠ سيارة اخرى في موكب قطع حوالي خمسة كيلومترات في طريقه الى المقبرة .

وقد اصطف نحو ٨٠ الف شخص ، كان الكثير منهم يبكي وينتحب على طول الطريق التي مر عليها النعش .

وقد حضر الجنازة نجوم السينما اللامعون بينهم كانت آن مرغريت ، وبرت رينولدز ، وجون واين ، وجورج هاملتون .

اما باقات الزهر خارج الضريح فقد بلغت الفا عدة لا وبينها كانت باقة بطول متر ونصف المتر وهي شكل احد كلاب الصيد . وكان ذلك للتذكير باحدى اغاني الفيس بريسلي الاولى والتي يقول فيها « انت لا تكونين اي شيء .. الا مجرد كلب صيد » .

ممفيس (ولاية تنيسي) — و.ص.ف ، ر



■ موكب جنازة الفيس بريسلي في ممفيس امس ■
(صورة بالراديو ن أ.ب)

عودة مرغريت ترودو الى زوجها مجرد شائعات

وصفت امس الاول مرغريت ترودو التي تعيش منفصلة عن زوجها بيير اليوت ترودو رئيس وزراء كندا منذ ٢٧ ايار الماضي ، الانباء التي نشرتها صحيفة تصدر في اوتاوا باللغة الانكليزية وجاء فيها ان ثمة احتمالا لان يستأنف الزوجان المنفصلان حياتهما الزوجية ، بانها مجرد « شائعات » .

وكانت الزوجة الشابة قد انتقلت الى بيت ابويها مع اثنين من اولادهما هما جوستين وميشيل بينما يقضي ترودو اجازته في الغرب الكندي مع ابنهما الثالث ساشا البالغ من العمر ثلاث سنوات .

فانكوفر — و.ص.ف

رئيسا التحرير: سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول: عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام: بسام فريحه

صباح النور

الفيس برسلي

سواء استجابت حكومة الولايات المتحدة لطلب الملايين باعلان الحداد الرسمي على موت الفيس برسلي ام لم تستجب ، فان الحداد في قلوب هؤلاء الملايين بل عشرات الملايين في اميركا وفي العالم . والله يعلم متى يفكونه .

الارجح انهم سينتظرون من يأخذ مكانه خلفا لسلف ، او مسمارا يطرد مسمارا . تماما كما جاء هو ليقوم بدور البيتلز بعد ان تخلوا عنه ، ولكن بطريقته الخاصة .

مات ملك الروك بالسكتة القلبية على قول بعضهم . وبغيبوبة مورفين على قول اخرين . وكان مدمنا على المخدرات على انواعها حقنا وشما ، زلعا وبلعا . منها حبوب كان يزعم انها تكسبه السمرة ، واخرى تطرد عنه الروائح الكريهة في مواجهة جماهير مشاهديه ومستمعيه !

فريق ثالث يؤكد : بل مات من ضيق النفس مبحوحا .. بعد ان ملأ الدنيا بصراخه . اي انه ظل يصرخ ، ويصرخ ، ويصرخ حتى انشق .

انا من راي هؤلاء .

ذلك ان الفيس برسلي لم يكن يصرخ بلوعته وثورته وعذابه ويأسه ، بمقدار ما كان يصرخ بمأساة جيل . جيل ما بعد الحرب ، جيل الكفر والعنف والرعب . جيل الخيبة والمرارة والانسحاق . وهو جيل اشبه ما يكون بالحيوان الجريح .

اغانيه كانت صراخا . وصراخه كان خوارا ، كالثور في ساحة الكوريدا . وكالثور كانت نهايته : فيها كل العظمة ، وكل الحقارة .

يقول احد المعجبين بالفيس برسلي : « يخيل الي وانا اسمعه ان الارض تنادي السماء . تصيح بها : انا هنا فاين انت ؟ »

ترى ، هل السماء طرشاء ؟
ام نحن نسينا اللغة التي تفهم بها ؟ ...

[توقيع]

دوغيرنغو: تظاهرات دار السلام كانت ذات مغزى سياسي

■ دو غيرينغو في مطار دار السلام لدى سفره وبوداعه وزير الخارجية ■

غادر لوي دي غيرنغو وزير الخارجية الفرنسية دار السلام امس مبتسما الى باريس بطريق الجو ، بعد ان الغى زيارته الرسمية لتنزانيا بشكل مفاجىء ، على اثر تظاهرة طالبية صاخبة كانت في استقباله امس الاول .

ولم تظهر علامات العداء بينه وبين بنجامين مكابا وزير الخارجية التنزاني الذي واكبه الى المطار ، وصافحه قبل صعوده الى الطائرة .

وكانت وزارة الخارجية التنزانية قد رفضت طلب الوزير الفرنسي بتقديم الاعتذار له .

وعلى متن الطائرة التي اقلته الى باريس ، قال الوزير الفرنسي للصحفيين ان التظاهرات التي قوبل بها لدى وصوله الى دار السلام ، كانت ذات مغزى سياسي مقصود .

واضاف قائلا : لا ينبغي ان يقلل هذا الحادث من شأن رحلتي الى نيروبي ولوساكا ومابوتو ، لانه عائد الى مسألة بروتوكولية كان بالامكان تسويتها ، لكن التنزانيين رفضوا هذه التسوية على هذا المستوى ، لان المشكلة كانت تنطوي على مغزى سياسي مقصود .

والمعروف ان الهدف من جولة دي غيرنغو في افريقيا التي زار خلالها كينيا وزامبيا وموزامبيق هو زيادة النفوذ الفرنسي في الاجزاء التي لا تتكلم اللغة الفرنسية من القارة .

وقد استمرت صحيفة « الديلي نيوز » الحكومية في انتقاداتها لسياسة فرنسا حتى بعد مغادرة الوزير . وقالت في افتتاحيتها امس ان التظاهرة لم تكن السبب الذي دفع بالوزير الى الغاء الزيارة ، ولكن « رفض الحكومة التنزانية القيام بدور ثانوي هو الذي اثار سخط الرجل » .

دار السلام ، الخرطوم — و.ص.ف ، ر

الصحف الرومانية تنتقد بيغن قبل زيارته

تعرض مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الذي يعتزم زيارة بوخارست في وقت لاحق من هذا الشهر ، الى انتقادات شديدة في صحف رومانيا بسبب خطته الرامية الى توسيع الوجود الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .

فكتبت صحيفة الحزب الشيوعي الروماني الرسمية اليومية تقول امس الاول ان سياسات الحكومة الاسرائيلية تجاه الضفة الغربية لنهر الاردن حيث من المقرر اقامة ثلاث مستوطنات اخرى هناك « تضيف عناصر جديدة للتوتر في المنطقة » .

وان ابقاء اراض عربية في ظل الاحتلال هو المصدر الرئيسي لتغذية مرتع التوتر .

وقالت صحيفة الشباب اليومية ان الامن في المنطقة لا يمكن ان يتحقق عن طريق احتلال اراض عربية « ولكن باقامة علاقات جديدة من حسن الجوار والتعايش السلمي والتعاون » .

وقالت وكالة الانباء الرومانية الرسمية ان جميع صحف بوخارست انتقدت سياسات اسرائيل الجديدة ، واعربت عن « مشاعر القلق والاستهجان لدى الراي العام الروماني » .

وفي وقت لاحق ، اعربت رومانيا عن قلقها ازاء قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة ثلاث مستوطنات جديدة في الضفة الغربية لنهر الاردن . واكدت ان قرارات الحكومة الاسرائيلية تنطوي على آثار خطيرة ، وتعتبر عقبات جديدة في طريق التسوية السياسية والسلمية ، وفي سبيل السعي نحو حلول عادلة ومشروعة للنزاع في الشرق الاوسط .

فيينا — ر

شركة لوفتهانزا تسحب ٨ طائرات من طراز بوينغ ٧٢٧

قال بيان اذيع امس في كولونيا ان شركة الخطوط الجوية الالمانية الغربية « لوفتهانزا » سحبت ٨ طائرات من طراز بوينغ ٧٢٧ ، وادخلتها ورش الاصلاح .

وقالت الشركة ان هذا الاجراء تقرر اثر اكتشاف خلل في نظام الوقاية الذي يتحكم باجهزة الهبوط ، اثناء فحص احدى الطائرات .

لكن الشركة اوضحت ان هذا الخطأ لم يظهر في جميع طائراتها من هذا الطراز ، والبالغ عددها ٢٩ طائرة .

كولونيا — وص‌ف

توضيح من قوى الامن

توضيحا لما اوردته بعض الاذاعات بعد ظهر امس حول مقتل اربعة عناصر من الفرقة ١٦ اثر اشتباك في محلة عين المريسة في راس بيروت مع بعض مهربي الدخان ، اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة للامن الداخلي بيانا جاء فيه :

بينما كانت دورية من عناصر مكافحة التهريب في ادارة حصر التبغ والتنباك تؤازرها دورية من قوى الامن الداخلي تقوم بتفتيش احد الاكواخ المستعمل مستودعا للدخان المهرب ، اعترض الدورية صاحب الكوخ فاوقفته . وعلى الاثر اطلقت النار على الدورية من احد المنازل المجاورة فاصيب احد عناصر المكافحة اصابة طفيفة بيده ولم يصب اي عنصر قوى امن باذى .

وطوق المنزل على الفور والقي القبض على مطلق النار وسلم الى القضاء .

■ الدخان يغطي سماء فرن الشباك امس ■

شب حريق مساء امس في فرن الشباك بموازاة الطريق العام وعند المفترق الذي يقود الى التحويطة ، وقد تصاعدت السنة النار والدخان عاليا بعد ان وصلت النار الى اكوام النفايات والدواليب والقصب في البورة التي على يمين الطريق نزولا . وعلى الفور ، تدخلت سيارات الاطفاء . وقد حول السير لدقائق معدودة ريثما انتهى رجال الاطفاء من اخماد الحريق .

امساكية رمضان المبارك
السبت ٢٠ آب

	الساعة	الدقيقة
العشاء	٧	٤٨
الامساك	٣	٠٣
الفجر	٣	٢٣
الشروق	٥	٠٢
الظهر	١١	٤١
العصر	٣	٢٢
المغرب	٦	٢٤

أكثر من ٥٢ ساعة قيادة دراجات في حديقة الصنايع

يقوم جورج فافلس ، بطل المثابرة في ركوب الدراجات الهوائية في العالم بمباراة طريفة لتعدي رقمه القياسي السابق والبالغ ٥٢ ساعة قيادة بدون انقطاع ، وبدون طعام ، ما عدا السوائل . وذلك نهار الخميس الواقع في ٢٦ اب الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر في حديقة الصنايع تحت اشراف وزارة السياحة ومراقبة الشرطة السياحية ، والحضور مجاني .

مساجلة قانونية — تتمة

وكانت هذه المساجلة القانونية قد بدأت عندما اصدرت لجنة البورصة مذكرة جلب تطلب فيها مثول السيد خاشقجي امامها كشاهد في قضية « لوكهيد » . وقد امتنع رجل الاعمال عن تلبية الطلب باعتباره ليس مواطنا امركيا ولا يقيم على الاراضي الاميركية لكنه في الوقت نفسه ابدى استعداده لتزويد اللجنة بكل ما تطلبه من معلومات منه بواسطة محاميه .

وقد امتنع السيد خاشقجي عن المثول امام اللجنة ليقينه بان وراء هذا الطلب دوافع سياسية شبيهة بتلك التي كانت تملي تحقيقات لجنة الكونغرس المشهورة برئاسة السناتور « تشرش » والتي روجت لها وسائل الاعلام في اميركا بتوجيهات من جهات معروفة واقعة تحت تأثير الصهيونية .

وجدير بالذكر ان الخاشقجي كان منذ البداية قد شعر بان اختياره من بين جميع رجال الاعمال ، للمثول امام لجنة البورصة يعود لكونه عربيا وان الضجة التي يثيرها حوله السناتور « تشرش » ومن ورائه وسائل الاعلام قد تخدم اغراض السناتور الانتخابية ولا سيما في الاوساط الموالية لاسرائيل ، وذلك عندما فكر بترشيح نفسه للرئاسة في السنة الماضية .

وقد علق السيد خاشقجي على هذه النتيجة بقوله « لقد كنت مؤمنا على الدوام ببراءتي من التهم التي حاولوا الصاقها بي . والنتيجة التي انتهينا اليها اظهرت ان ثقتي بالعدالة الاميركية كانت في موضعها . وانا سعيد بهذه النتيجة . كما اني سعيد لثبوت حقنا كرجال اعمال وكبلدان في ان نتعاطى اعمالنا بحرية لا تخضع لاية ضغوط سياسية من اية جهة اتت » .

خطاب الاسد — تتمة

وكان الرئيس الاسد قد اعلن في خطابه تشكيل لجنة للتحقيق في الكسب غير المشروع . كما وهب الدولة قطع ارض يملكها ، ومنزله في دمشق .

وقالت صحيفة « البعث » مخاطبة الرئيس الاسد ، في تعليقها على الخطاب : لقد كنت القائد القدوة ، ولا قائد الا بالقدوة . لقد بدأت بنفسك اولا لتجسد مفهوم القدوة وتعطيه مضامينه الثورية .

ونقلت وكالة « رويتر » عن المراقبين في دمشق قولهم : ان اعلان الرئيس الاسد تشكيل لجنة التحقيق هو انذار نهائي لاولئك المسؤولين والاشخاص الذين اثروا على حساب الشعب .

واشار المراقبون الى ان ما اعلنه الرئيس الاسد كان بمثابة « طلب غير مباشر الى جميع هؤلاء ليعيدوا الى الشعب كل ما جنوه على حسابه بطريقة غير مشروعة ولا شريفة ، وذلك قبل ان تبدأ اللجنة اعمالها .

ويرى المراقبون ايضا انه في حال تمسك هؤلاء باموالهم ، فان يد العدالة ستطالهم .

دمشق — ر

دايان يقترح — تتمة

وقال دايان انه يعارض اجراء اي اتصال بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، وانه يعتقد ان منظمة التحرير مهما قالت في المستقبل فهي ستبقى تعمل على تدمير اسرائيل .

وطلبت الصحيفة من دايان ان يقارن بين وزير الخارجية الاميركية فانس ، والوزير السابق كيسنجر ، فقال : المستر فانس يعالج المشاكل بطريقة اكثر ذكاء ووضوحا من الدكتور كيسنجر واقل تعقيدا . مع المستر فانس تعرف تماما اين تقف وكلمته كلمة . والدكتور كيسنجر الذي هو اكثر تعقيدا ، يترك ثغرات وخيوطا يمكن التمسك بها .

وهناك ما يدفع الاطراف المختلفة الى استخدام هذه الخيوط والاستطالة في الامر . والامر مختلف مع المستر فانس فعليك ان تقول له نعم او .. لا .

تل ابيب — ر ، و.ص.ف

فهمي يجب — تتمة

واكد السيد اسماعيل فهمي انه لا يسع العرب ازاء هذا المسلك العدواني الا ان يتحملوا مسؤوليتهم كاملة ، ويتصدوا لهذه الاجراءات الاسرائيلية المستهترة ، باسلوب جماعي حازم كفيل بوقفها وابطال جميع آثارها .

واضاف السيد اسماعيل فهمي ، ان مصر تتشاور في هذا الشأن مع الدول العربية الشقيقة وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ، كما انها تضع المجتمع الدولي امام مسؤوليته بحيث لا تستخف القيادة الاسرائيلية المتطرفة باجماع كافة الشعوب المحبة للسلام ، وتظن انها تستطيع ان تمضي في اعمالها العدوانية المحمومة التي تتنافى مع احكام القانون الدولي وقواعد الشرعية التي تعارفت عليها الامم .

● وفي باريس ، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية : ان الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية والمتعلقة بالاراضي المحتلة في الضفة الغربية لنهر الاردن وغزة ، تتعارض تماما مع كل قرارات منظمة الامم المتحدة بهذا الشأن . ولا يمكن لهذه القرارات الا ان تثير بالغ القلق لدى الحكومة الفرنسية التي ايدت دائما قرارات الامم المتحدة .

واضاف المتحدث : بينما تبدو في الافق بوادر توحي بان المفاوضات سوف تستأنف ، فان مثل هذه القرارات التي تتخذ من جانب واحد لا بد لها ان تؤدي الى اقامة عراقيل جديدة تلحق الضرر بالفرص المتاحة لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

روسيا ويوغوسلافيا — تتمة

الفلسطيني » .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر عقب انتهاء محادثات الرئيس السوفياتي بريجنيف ، والرئيس اليوغوسلافي تيتو في موسكو .

واعرب الجانبان عن قلقهما تجاه الموقف في الشرق الاوسط ، واكدا ضرورة اتخاذ اجراءات حازمة باسرع ما يمكن لايجاد حل للازمة على اساس قرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة .

واكد الجانبان ان حل الازمة يمكن التوصل اليه بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق الشرعية والوطنية للشعب الفلسطيني ، ومنها حقه في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ، واحترام استقلال وامن جميع دول المنطقة .

واكد الاتحاد السوفياتي ويوغوسلافيا اهمية الاجتماع القادم لممثلي الدول المشتركة في مؤتمر هلسنكي الذي سيعقد في بلغراد ، بالنسبة لدعم الامن والتعاون والتفاهم المتبادل والثقة بين الدول الاوروبية ، والاثر الايجابي لذلك بالنسبة لدعم السلام وتنمية التعاون في منطقة البحر المتوسط وفي جميع انحاء العالم .

وقد غادر الرئيس اليوغوسلافي موسكو الى سيبيريا امس ، في ختام زيارته للعاصمة السوفياتية التي استغرقت ثلاثة ايام .

وسيقضي الرئيس اليوغوسلافي خمسة ايام في مدينة « ايركوتسك » السوفياتية على بحيرة « بايكال » قبل التوجه الى كوريا الشمالية والصين .

موسكو — ر ، أ.ش.أ ، وص‌ف

مراسل بريطاني — تتمة

وذكر مراسل « رويتر » : وكان بيغن قد ندد في الماضي بخطة الون ووصفها بانها استسلامية ، ولا يبدو ان سياسته منذ توليه السلطة صارت تأخذها بعين الاعتبار . الا ان بعض المراقبين يعتقدون ان موقفه في المجال الطويل سيلين ويأخذ شكل تسوية ليست بعيدة جدا عن خطة الون .

ومضى يقول : ان الاجراءات الاسرائيلية الاخيرة في الضفة الغربية المحتلة ، اعادت الى الاذهان احجية قديمة وهي هل ان بيغن رئيس وزراء اسرائيل يقوم بلعبة سياسية بدفع الامور الى حافة الهاوية ، ام انه يسعى بجدية وراء تحقيق الاحلام الصهيونية .

ويميل دبلوماسيون اجانب الى الاخذ بالنظرية التي تقول ان بيغن يمارس ضغوطا بدرجة مدروسة بعناية من اجل منع مشكلة الشرق الاوسط من ان توضع مرة اخرى في البراد .

وقال المراسل : ولكن بعض المعلقين الذين خبروا بيغن طوال سنوات ، يقولون ان مواقفه اعمق من ان يضحي بها في مساومة سياسية . واذا ظهر ان هذا صحيح في الواضح ان اصطداما شاملا في وجهات النظر بين اسرائيل والولايات المتحدة ، سيقع قريبا .

تل ابيب — ر

احتمال العثور — تتمة

الاميرال نيلسون .

واضافت ان عملة فضية تحمل اسم فرديناند الرابع ملك نابولي والصقليتين ، قد عثر عليها على ظهر السفينة التي يرجح انها سفينة القيادة . وذكر الخبراء ان هذه العملة التي سكت في سنة ١٧٩٨ تدعو الى الاعتقاد ان كنز نابليون بونابرت موجود في سفينة القيادة الفرنسية .

واضافت « الاهرام » ان المؤرخين ذكروا ان الكنز يتكون من نصف مليون جنيه من الذهب ، وثلاثة اطنان من العملات الفضية . وكانت هذه المبالغ مخصصة لرواتب البحارة في الاسطول ، وتكاليف الحملة الفرنسية .

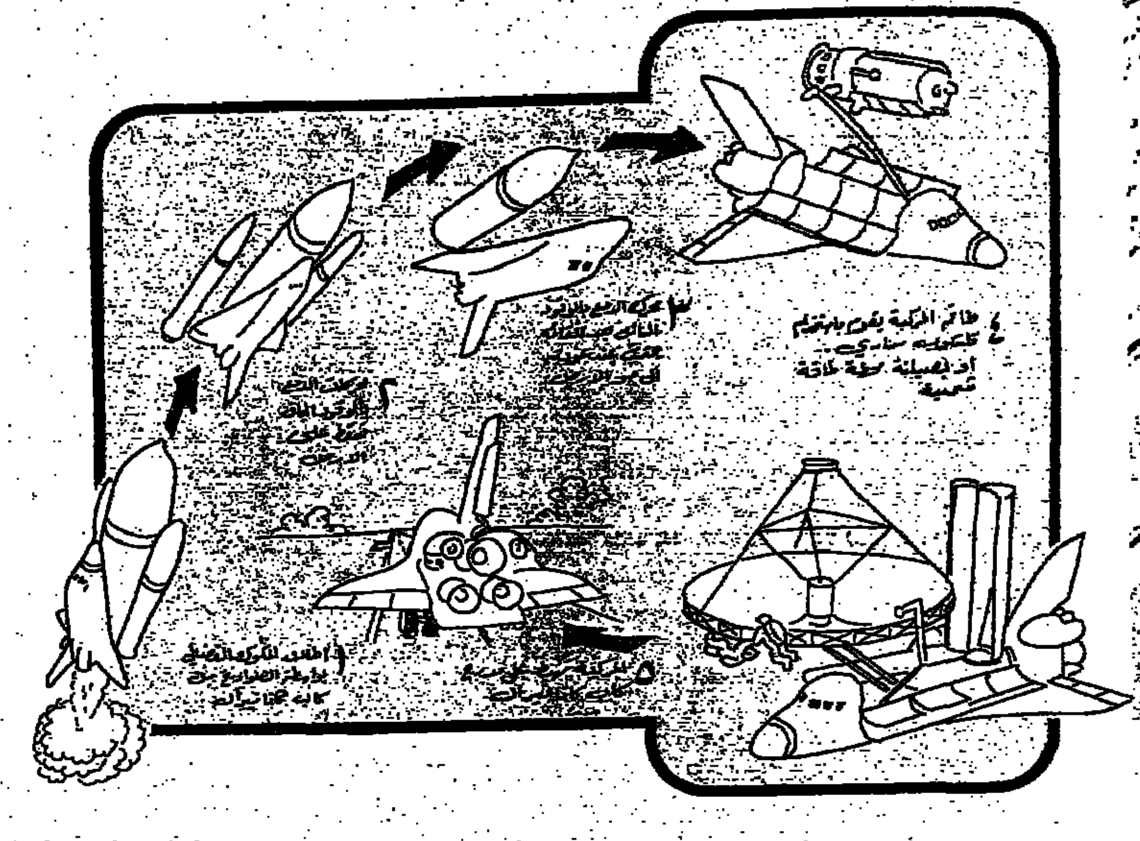
القاهرة — و.ص.ف

وزير اعلام قطر يؤكد ثقته بلبنان

قال وزير الاعلام القطري عيسى غانم الكواري امس ان لبنان سيعود الى امنه واستقراره ، وستعود روح الاخوة والمودة والمحبة بين مواطنيه ، كما دعا وسائل الاعلام اللبنانية الى تقدير الظرف الذي يمر به لبنان .

هكذا من الأصل

المكوك الطائر



ينطلق كالصاروخ ويعمل كسفينة فضائية ويحط كطائرة عادية

« كانت جاثمة فوق البوينغ ٧٤٧ بانفها المجدوع وجسمها الكثيف كشبح يجري ميت يمتطي حصانا . » بهذه الكلمات وصف مندوب مجلة النيوزويك الطائرة الفضائية الجديدة (المكوك) انتربرايز قبيل لحظات من اجراء تجربة الطيران .

بدات محركات البوينغ بالدوران . داخل الانتربرايز ضغط الكومندور فريد هيز على زر القطع ، فتحررت طائرته من قاعدتها وانطلقت في الاجواء وسط صرخته : « انها تطير بصورة حسنة . » استدار مرتين بزاوية مستقيمة ، ثم حول انفها المجدوع نحو قاعدة ادواردز للطيران لتحط هناك . العملية استغرقت ٥ دقائق .

النيوزويك قالت ان رحلة الدقائق الخمس هي حجر زاوية في عصر الفضاء . فالانتربرايز تنطلق كالصاروخ وتعمل كالسفينة الفضائية وتحط كاي طائرة عادية . بزنس ويك قالت بانها ثورة صناعية ثانية ما هي اخر بدعة امركية في عالم الفضاء ؟

تتالف من ٢ اجزاء اساسية هي :

اولا) جزء اساسي يضم المعدات العلمية مثل المختبرات الفضائية والاقمار المدنية والعسكرية المقرر اطلاقها في الفضاء .

ثانيا) صاروخان مشدودان الى الجزء الاساسي وينفصلان عنه بعد الاقلاع ، تتم استعادتهما واستخدامهما ثانية .

ثالثا) مستودع ضخم يضم الهيدروجين والاوكسجين السائلين لتغذية المحركات الاساسية .

طول الطائرة ٣٧،٢٠ مترا ، واتساعها ٢٣،٨٠ مترا وتزن ٦٧،٥ طنا ، وتتسع لسبعة اشخاص . انجز صنعها في ايلول — سبتمبر — الماضي . بلغت تكاليفها ٦ مليارات و٩٠٠ مليون دولار .

خلال السنوات الثلاث سيقتصر عمل الانتربرايز على الشؤون العلمية . في العام ١٩٨٣ من المقرر ادخال تلسكوب قياس ٩٥ انشا لتمكين العلماء من درس الفضاء والاجواء بصورة افضل مما تسمح به التلسكوبات الارضية ، كما تنوي الدول الاوروبية تمويل مشروع ادخال مختبرات علمية لاستخدامها في النقطة الصفر من الجاذبية .

الاستخدام التجاري سيبدأ في وقت لاحق . افضل زبائن الانتربرايز سيكون المبتاعون . حجز مكانا منذ الان للرحلة السادسة المقررة ، ربما لاطلاق قمر تجسس كما تقول التايم الامركية . اطلاق القمر من الانتربرايز يكلف ثلث تكاليف اطلاقه بواسطة الصواريخ . ثمن استئجار الطائرة باسرها ٢٠ مليون دولار ، ولكن وكالة الفضاء الامركية مستعدة لتقديم تسهيلات على غرار الشركات التجارية ٣ الاف دولار لشحن حاجيات تزن ١٠٠ كيلو وتحتل مساحة ٥ اقدام مكعبة . بعض الشركات بدأ بالدفع مسبقا .

ولكن ماذا بامكان الشركات عمله في الفضاء مما لا تستطيع عمله في الارض ؟ على هذا تجيب مجلة النيوزويك قائلة : الشيء الكثير . علماء وكالة الفضاء الامركية يقولون بان نقطة الصفر توفر مناسبة مثيرة للعمل في حقول مختلفة مثل الابحاث الطبية والالكترونية والمعدنية ... الخ. شركة جونسون اند جونسون بدأت تصمم منذ الان على تجارب لبلاسما الدم ، شركة روكويل تامل بتطوير الزجاج واستخدام عدسات زجاجية في مكبراتها وسواها من المعدات ...

ولكن قبل القيام بذلك يتوجب تجاوز عدة مصاعب . أولا يجب تطوير المكوك ذاته ، ثانيا التقرير عما اذا كان بالامكان العيش في الفضاء ، وسيبدأ بارسال الجرائين ودراسة ما يطرأ على ١٠ اجيال منها ، والتاكد من ان المعدات المنقولة لا تتضرر من جراء انتقالها الى الفضاء او اعادتها الى الارض .

وعندما يجري التاكد بصورة نهائية بان مستلزمات السلامة اصبحت مؤمنة بالنسبة للركاب والمعدات يبدأ المكوك بالعمل تجاريا . تحضير الرحلة يستغرق اسبوعين على الارض ، والرحلة ذاتها ٣٠ يوما في الفضاء ، وتقدر تكاليفها ما بين ١٨ و٢٢ مليونا .

ولكن لماذا انتقلت وكالة الفضاء الامركية الى حقل النقل ؟

منذ بداية العمل في المكوك في العام ١٩٧١ كان واضحا ان الوكالة ستنطلق في آفاق جديدة . حاولت الوكالة ان تبقى ضمن حدود الميزانية المقررة اصلا وتبلغ ٥ مليارات و٢٠٠ مليون دولار ، ولكن الموجة الانفلاتية صعدت النفقات الى ٦ مليارات و٨٠٠ مليون دولار ، مع ذلك تمكن اصدقاء الوكالة في الكونغرس الامركي من اعطائها الضوء الاخضر للاستمرار في عملها .

ماذا يمكن القول اكثر عن المكوك ؟

● يمكن اعتبار المكوك اول اداة عملية لاستعمار واستثمار الفضاء .

● اعاد المعافية الى برنامج الفضاء الامركي بعدما تعرضت نشاطاته للتقلص في الازمنة الاخيرة .

● عمليات طيران المكوك العادية ستبدأ في قاعدة كانيفرال في فلوريدا بواسطة صاروخين وخزان وقود ، على علو ٥٤ كيلو مترا ، يهبط الصاروخان في الاطلسي حيث تلتقطهما معدات خاصة تعيدهما الى القاعدة لاستخدامهما مجددا ، وقبل ان يصل المكوك الى المدار الفضائي ، اي بعد ١٠ دقائق من انطلاقه ، يسقط الخزان في المحيط ، وعندما تنتهي المهمة يعود المكوك الى الاجواء ويحط في قاعدة ادواردز ، ومن هناك تتم اعادته الى الطائرة الناقلة ، التي تنقله الى مركز مارشال الفضائي في الاباما ، ويحضر للارسال الى كانافيرال للانطلاق مجددا بعد اسبوعين من هبوطه . ويجري حاليا اعداد مدرج في كانافيرال لهذه الغاية .

● في التجربة الثانية سيحمل المكوك معدات خاصة لقياس التلوث في الفضاء ورسم خرائط جيولوجية ، ومراقبة تلوث المحيطات .

● في التجربة الثالثة سيجرب ذراعه الذي يمتد الى مسافة ١٥،٦ مترا في اي اتجاه ، والامساك بالاغراض .

العرب

خطاب مفتوح الى الرئيس كارتر

بقلم الياس بدوي

عزيزي السيد الرئيس

اعترف بانني اجد صعوبة غير قليلة في الكتابة اليك . فانت رئيس « اقوى » دولة في العالم ، وربما في التاريخ .

وانت رئيس « اقوى » دولة في عصر العلم والتكنولوجيا . وما ساقوله لك قد لا يضيف شيئا يذكر الى معلوماتك . فان احد منابع قوتك المعرفة . والمعرفة اقوى منابع القوة .

الى جانب طاقات بلادك المادية والبشرية الضخمة ، انت الرجل الاكثر اطلاعا في العالم، على احوال العالم ، او يجب ان تكون . فعلى مكتبك ، واينما كنت ، يلاحقك كل يوم سيل من المعلومات الفورية عن الاحداث والرجال ، في اية منطقة من مناطق الارض والجو ، وما تحت الارض والبحر . يعد لك هذه التقارير نخبة من الخبراء في شؤون الجاسوسية الخفية ، التي يتولاها جهاز المخابرات المركزي ، وفي شؤون الجاسوسية العلنية التي تتولاها البعثات الدبلوماسية الرسمية .

وفوق مصادر المعرفة هذه ، لديك اتصالاتك الشخصية ، بالتلفون الساخن والتلفون البارد ، مع زعماء الدول غير الصديقة والصديقة . ولديك مستشاروك من اعضاء مجلس الامن القومي ، وهيئة رؤساء الاركان العامة ، ومستشاروك من رجال السلطة التشريعية والسلطة القضائية ، وربما ايضا من رجال ونساء السلطة الرابعة ، التي تكاد في بلادك تطغى على سائر السلطات ..

وقد جئت الى رئاسة الدولة العظمى ، كوجه باسم يوحي بالتفاؤل ، لتقود سياسة شوهتها سلسلة من الصدمات والتجارب الفاشلة والنكسات — من اوروبا الى كوريا الى فيتنام الى اوروبا الغربية الى الهند ، مرورا في كل وقت بالشرق الاوسط — وتبوأت سدة الرئاسة اثرت من حولها الفضائح ، وعومل شاغلها الاسبق ، كما لم يعامل اكبر مجرم من مجرمي الحرب العالمية الثانية .

جئت محمولا على موجة رائعة من الشعبية المحلية والدولية ، فلقت اقصى ما يمكن ان يحلم به ابطال السياسة والحرب والسينما والمسرح .

ماذا يمكن ان يقوله لك ، من جديد ، كاتب صحافي ، من هذه المنطقة الساخنة جدا من العالم ؟ ماذا يمكن ان يضيف الى معلوماتك ، مما قد يلقي ولو شعاعا اضافيا واحدا من الضوء ، على صور الاحداث والرجال المرسومة امامك عن هذه المنطقة بالذات ؟

لقد اعلنت عقب توليك الرئاسة ، التزامك في مجال السياسة الخارجية ، بثلاثة اشياء رئيسية : تجديد الاتفاقية الاولى للحد من الاسلحة الاستراتيجية — التي سوف ينتهي اجلها في تشرين الاول القادم — وخفض ميزانية التسلح . والدفاع عن حقوق الانسان في كل مكان دون نظر الى اي اعتبار من اعتبارات الحدود والسيادات القومية . وثالثا القيام بمسعى جاد ومخلص لايجاد تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط .

وقد قوبلت سياستك الجديدة المعلنة ، بكثير من الترحاب والاعجاب ، في معظم عواصم العالم ، وعلى الاخص في عواصم الدول العربية المعنية بالمساعي الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم . اذ خيل للساسة والمراقبين السياسيين هنا انها تنطوي على شيء جديد من الايجابية ، في معالجة المشكلات ، والتحول عن اساليب السياسة التقليدية القائمة على استغلال المشكلات لخدمة المصالح الخاصة ، دون اي اعتبار للقيم او المشاعر الانسانية ، او حتى مصائر الشعوب .

وبدا ، للوهلة الاولى ، ان خطواتك الاولى كانت تتجه نحو ما يمكن ان يؤدي الى الوفاء بالتزامك الثالث على الاقل ، وهو ايجاد حل سلمي للنزاع العربي الاسرائيلي . فقد كان من شان مواقفك المعلنة ، ان تبعث الامل في نفوس حتى اعند المتشككين العرب ، في ان الولايات المتحدة اخيرا ، اخيرا ، تتحرك لاحلال السلام العادل والدائم في المنطقة ، باستخدام نفوذها الكبير لدى اسرائيل ..

وبعد ان اعلنت عن استعداد ادارتك للقيام بعمل ايجابي من اجل انهاء هذا النزاع، استقبلت في البيت الابيض تباعا ، رئيس وزراء اسرائيل ، ورئيس جمهورية مصر العربية ، وعاهل المملكة الاردنية ، والامير ولي عهد المملكة العربية السعودية والنائب الاول لرئيس وزرائها . وتلاقيت في جنيف ورئيس الجمهورية العربية السورية . ثم استقبلت في البيت الابيض رئيس وزراء اسرائيل الجديد ، بعد ان سقط رئيس وزرائها السابق، الذي قابلته من قبل ، لاسباب يتصل بعضها بنتيجة لقائك معه .

لقد شربت من راس النبع ، كما يقول المثل السائر عندنا . لقد اطلعت على الموقف بكل تفاصيله ، وفي احدث صوره ، من افواه زعماء الدول المتنازعة مباشرة . ولا شك انك — والى جوارك وزير خارجيتك — قد مهدت لمحادثاتك مع الزعماء الخمسة ، بالاطلاع على خلاصة وافية للتقارير النهائية للمهام التي قام بها، من قبل ، الدكتور غونار يارينغ « وسيط » الامم المتحدة للسلام ، ووليم سكرانتون جامع الحقائق الاول للرئيس نيكسون — اذ كان وقتئذ رئيسا منتخبا لم يتسلم بعد مهام الرئاسة — ووليم روجرز وزير خارجية نيكسون ، واخيرا جولات هنري كيسنجر المكوكية في المنطقة في اعقاب حرب تشرين ١٩٧٣ . وهي الجولات التي جرت بتنسيق تام مع موسكو ، وادت الى مفاوضات الكيلو ١٠١ ، ثم الى مؤتمر جنيف الاول . وقد كان ذلك التنسيق امتدادا للتنسيق الذي ادى الى وقف القتال ، على اساس لا غالب ولا مغلوب (الغالب والمغلوب بالنسبة الى السلاح المستخدم في المعركة ، الروسي والاميركي على السواء) ..

السيد الرئيس ،

اسمح لي بان اقول لك شيئا ، اعتقد ان الكثيرين من ابناء البلدان العربية ، يوافقونني عليه . اود ان اقول لك ، ان الجولة الطويلة التي قام بها مؤخرا ، وزير خارجيتك السيد سايروس فانس في المنطقة ، قد جاءت نتيجتها تثير من الدهشة والتساؤل ، اكثر مما تثير من خيبة الامل والتشاؤم .

ما لم يكن هناك هدف خفي لهذه الجولة ، يتناقض والمصداقية التي اتسم بها موقفك ، منذ اليوم الاول لتسلمك مقاليد الرئاسة ، فان تحريك وزيرك في هذه المرحلة من اللعبة ، لم يكن بالخطوة الموفقة ، لاسيما انه تحرك باسمك وبتوجيه منك ، بعد ان رسمت خطة العمل في ضوء ما تفاهمت عليه مع زعماء الجانبين المتنازعين .

انه لامر مدهش مثير للتساؤل ، سيدي الرئيس ، ان يقوم وزير خارجيتك بجولته ، مسبوقا بتصريحات تكاد تجزم بان اكثر العقبات القائمة في طريق التسوية قد ذللت ، ليعود اليك بعد بضعة عشر يوما من المفاوضات والمداولات ، معلنا انه فشل في ردم الفجوة القائمة بين وجهتي نظر الفريقين المتنازعين . وقد كان يعلم انه لن يحصل على شيء جديد من رئيس وزراء اسرائيل ، الذي لم يغير من موقفه المتصلب لا قبل الذهاب الى لقائك ، ولا في اثناء لقائكما ، ولا بعد ذلك اللقاء .

لقد عاد وزيرك اليك ، لا ليعلن فشل جولته فحسب ، بل ليدلي بتصريحات تعود بموقف امركا الى ما كان عليه من جمود وسلبية . عاد ليعلن مرة اخرى ، ان اميركا لن تفرض حلا ، وانما هي تحاول ان تساعد الفريقين على ايجاد حل يقبلان به ، وان اميركا لن يكون لها يد في اي تعديل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ما دامت اسرائيل لا تريد هذا التعديل . وان اميركا لن تفرض اي شكل لتمثيل الفلسطينيين في مؤتمر جنيف او في اية مفاوضات بين الفريقين المتنازعين .

وهذه التصريحات تكاد تمحو تصريحاتك السابقة التي عبرت عن اهتمام جدي بايجاد حل يقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة او القسم الاكبر منها ، وحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن قومي .

وانما تلطفت انت بالتخفيف من وقع اقوال وزيرك ، بالاعراب عن استعدادك للقاء وزراء الخارجية العرب الاربعة ووزير خارجية اسرائيل عند ذهابهم الى نيويورك في الخريف المقبل لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة ، واشرت مرة اخرى الى امكان انعقاد مؤتمر جنيف للسلام قبل نهاية هذا العام .

السيد الرئيس ،

ان الناس المطلعين والعاديين هنا على السواء، يتساءلون ، لماذا اتعب السيد سايروس فانس نفسه كل هذا التعب في مثل هذه الجولة المرهقة والصيف في ابانه ، اذا كان يعلم مسبقا ، انه لن يستطيع ان يغير من تصلب اسرائيل شيئا ؟

وحول هذا السؤال تواثبت عدة اسئلة تحاول البحث عن حقيقة دوافع التحرك الاميركي الجديد : فهل هي محاولة اخرى لالهاء الناس بآمال السلام البراقة ، وما يمكن ان تحمله لهم من رخاء اقتصادي واستقرار اجتماعي ؟.. هل هي محاولة اخرى لالهائهم عن مواصلة شد الاحزمة والعزائم والمضي في الكفاح من اجل الحق المسلوب ؟ هل هي طريقة جديدة « لتدويخ » قادة الدول العربية ، على ما يساعد على اثارة السخط على القضية الفلسطينية كلها ، او اثارة سخط الشعوب على قادتها ؟ هل هي محاولة اخرى لافساح الوقت امام قنابل الفتنة الموقوتة في داخل البلدان العربية ، لتنفجر ، فتنزل بهذه البلدان من الدمار المادي والمعنوي ما قد تعجز آلة الحرب الاسرائيلية عن احداثه ؟ وعلى هذا فهل يكون في هذا تواطؤ فعلي من جانب الادارة الاميركية ، مع الرهان الاسرائيلي على جرائيم الخلاف بين القادة العرب ؟

نعم ، انها تساؤلات مخيفة . ولكنها لا تعدم بعض الشواهد التي تحاول ان تستند اليها . ومثل هذه الشواهد تصاغ ايضا في شكل تساؤل اخر : فكيف يمكن تفسير مسلك رئيس وزراء اسرائيل ، الذي لم تكد تمضي بضعة ايام على عودته من لقائك ، حتى اعلن شرعية قيام ثلاث من المستوطنات الاسرائيلية الجديدة ، على الرغم ، مما هو معروف ، من انك طلبت منه بالحاح وقف عملية الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ؟ وكيف يمكن تفسير مسلك رئيس وزراء اسرائيل ، وهو يذهب الى ابعد من ذلك بكثير ، اذ لم تكد تمضي بضعة ايام على عودة الوزير سايروس فانس من جولته المكوكية هنا ، حتى بادر مناحيم بيغن الى اعلان منح جميع سكان الضفة الغربية حقوق المواطنين الاسرائيليين ، اي ضم فلسطينيي الضفة الغربية الى المجتمع الاسرائيلي ؟ وهو يؤكد مرة اخرى ان الضفة الغربية ليست سوى ارض يهودية محررة .

ثم ان هذه الفعال الخطيرة يقدم عليها رئيس وزراء اسرائيل بكل هدوء ، وكأنه مطمئن الى ان ، حتى هذه الفعال ، لن تؤدي الى اية « مجابهة » بين اسرائيل واميركا . او كان هذه الفعال اتخذت على اساس تفاهم مسبق ..

السيد الرئيس

ان الناس الطيبين المحبين للسلام في هذه المنطقة ، وحتى غيرها من مناطق العالم ، يجدون صعوبة كبيرة في ان يتصوروا انك يمكن ان تسمح لوزيرك بالانسياق الى مثل هذه المحاولة . لسبب بسيط ، وهو ان هذه المحاولة تتناقض واهم عناوين عهدك ، وهو الدفاع عن حقوق الانسان ومبادىء ميثاق الامم المتحدة التي تحكم علاقات الامم . فان هذه المبادىء والحقوق كلها مهدورة تحت اقدام الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المخضعة بقوة السلاح . ثم ان مثل هذه المحاولة يمكن ان تصيب مصالح اميركا وهيبتها بضربة مدمرة ، على المدى القريب او البعيد .

ولهذا يتساءل بعض هؤلاء الناس الطيبين من جهة اخرى ، وبلهجة لا تخلو من سذاجة : هل كانت جولة السيد فانس محاولة اخرى من جانب ادارتكم للضغط « بصفة ودية » على اسرائيل . وذلك باشعارها بمدى تقديركم الشخصي للموقف السلمي « الايجابي » للدول العربية المعنية ، وهي صاحبة حق في القضية . ولكن بعضا اخر من الناس الطيبين يرون ان هدف مثل هذا الضغط الناعم غير المباشر ، كان يمكن ان يتحقق بعضه ، لو ان السيد فانس قصر جولته على العواصم العربية الخمس ، دون تل ابيب ، وبذلك كان يدرك رئيس وزراء اسرائيل اليميني التوسعي المتطرف ، ان الولايات المتحدة الاميركية لا تخشى مواجهة مع دولته !.

السيد الرئيس

ان هذه التساؤلات القلقة والمقلقة ، انما مرجعها ان اكثر الناس المطلعين والعاديين على السواء ، لا يمكنهم ان يهضموا بسهولة فكرة ان رجلا على قدر كبير من الذكاء والدهاء السياسي والعلم الانساني ، كالسيد فانس ، يمكنه ان يقدم على مهمة محتومة الفشل . وليس عجيبا ان يتساءلوا هل هو من هواة الفشل — على زعم ان الهزيمة مفيدة للرجال ؟

لقد ذهب السيد فانس الى موسكو في اول جولة من المفاوضات بين ادارتك وقيادة الكرملين، بشأن تجديد اتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية. ولم ينتظر ان يعود الى عاصمة بلاده ليعلن فشله . بل اعلن هذا الفشل بصراحة غريبة ، في موسكو عقب انتهاء المفاوضات . وما كان يسعفه ان يدعي ان تلك المهمة الخطيرة ، لم يكن قد اعد لها الاعداد الكافي قبل القيام بها .

السيد الرئيس

ان هذه التساؤلات القلقة والمقلقة ، ترجع ايضا الى ان الناس الطيبين المحبين للسلام في كل مكان ، لا يستطيعون ان يتقبلوا بسهولة « فشل » حكومة اقوى دولة ، في معالجة اية مشكلة ، لا سيما اذا كانت للولايات المتحدة اليد الطولى في تطويرها منذ ١٩٤٧ حتى الان — وذلك على الرغم من الهزيمة الكاملة التي منيت بها الولايات المتحدة في فيتنام سياسيا وعسكريا — .

انهم لا يستطيعون ان يصدقوا ان الولايات المتحدة التي دعمت اسرائيل وامدتها تباعا بجميع مقومات الحياة والقوة ، يمكن ان تفشل في وضع حد لتصرفاتها التي تتناقض وجميع المبادىء والقيم التي جعلتها دستورا لادارتك .

انهم لا يستطيعون ان يصدقوا ذلك ، لانه يسيء اشد الاساءة ، في تقديرهم ، الى مكانة الدولة الاعظم والى مصالحها وقيمة كلمتها في المحافل الدولية قاطبة .

السيد الرئيس ،

ارجو ان تاذن لي في ان اقول لك شيئا آخر : ان بعض المواطنين في هذه الرقعة العربية الشاسعة ، يظنون — وبعض الظن اثم ، وبعض الظن من حسن الفطن — ان هناك من يريد (ايرهو المغيرة) تفشيلك في مهمتك كرئيس للولايات المتحدة الاميركية ، وربما كان الباعث على هذا الظن ، قلقهم من صفة الفشل التي اضفيت على الالتزامات الرئيسية الثلاثة التي تميزت بها سياستك الخارجية المعلنة :

لقد وصم بالفشل مسعاك الاول لتحقيق اتفاق الحد من الاسلحة النووية . ولم يتحقق وعدك الانتخابي بتخفيض ميزانية الدفاع الاميركية للعام المالي المقبل ، بل اعتمدت هذه الميزانية كما هي ، وانما ارجات وقتيا انتاج القاذفة النووية الجديدة « ب — ١ » . وحملة حقوق الانسان اصيبت بصدمات عنيفة حتى من اقرب حلفاء اميركا الاوروبيين ، باعتبار ان لا داعي لها ، خصوصا من جانب دولة عظمى المفروض انها من حماة القيم والمبادىء الانسانية كما تجسدت في ميثاق الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان . اي انها يجب ان تظل حملة دولية جماعية ، وليست حملة تقوم بها دولة واحدة ، فلا تخلو من معنى المزايدة ...

وها هو اخيرا التزامك الثالث الخاص باقرار السلام العادل في الشرق الاوسط ، يواجه عقبات وتحديات سافرة ، لا تتناسب وحجم الدولة الاسرائيلية المدينة بوجودها لدولتك .

وهنا ايضا يقوم تساؤل مزعج اخر ، وهو هل يمكن ان يكون التزامك هذا ، مقيدا بالتزام اميركي سابق ، وهو الحفاظ على دولة اسرائيل كقاعدة عسكرية امامية لحراسة منابع النفط ، او استنزاف اموال النفط ، بانفاقها على اسلحة ومعدات عسكرية ، بكميات تقضي على قيمة النفط من حيث هو اداة لتطوير المجتمعات العربية وتامين تقدمها الاجتماعي والحضاري .

نعم ، سيدي الرئيس ، ان وقائع « الفشل » المتلاحقة او على الاقل وقائع تقصير الاعمال من معادلة الاقوال ، تدعو الى الظن ان هناك من يريد تفشيلك في مهمتك كرئيس للولايات المتحدة الاميركية . ولعلك لست بنفسك ، ما وراء الحملة الاعلامية الضخمة التي شنتها هيئة مناصرة اسرائيل (او اللوبي اليهودي) في اميركا على شخصك ، بتنظيم دقيق من جانب المنظمة الصهيونية الاميركية ، وكان ذلك ردا على تصريحاتك المخلصة بشأن الحل الذي تراه ممكنا لنزاع الشرق الاوسط . وقد رتبت حملة التحذير تلك قبيل ايام من وصول رئيس وزراء اسرائيل لزيارتك .

لست احاول ان استعديك على هذه الفئة او تلك من الفئات التي يتألف منها المجتمع الاميركي الكبير . ومن حقك بل من واجبك ان تراعي مصالح الفئة اليهودية من ابناء شعبك . ولكن ماذا يكون الموقف اذا كانت هذه الفئة القليلة تريد ان تخضع سياسة اميركا الخارجية وطاقاتها لخدمة مصالح دولة اسرائيل . وهي تنادي الان علنا بانتمائها الاول الى دولة اسرائيل وليس الى دولة الولايات المتحدة الاميركية .

وهنا في هذه المنطقة من العالم ، كثيرون من الناس الصالحين ، الذين يحبونك كما يحبك مواطنوك ، او اكثرهم . لانهم شعروا من اول لقاء لهم معك ، على شاشات التلفزيون والسينما وموجات الاذاعة وصفحات الصحف ، بانك طراز جديد من رؤساء الدول ، من حيث الصدق والصراحة والايمان بمبادىء الخير والتآخي الانساني .

وهؤلاء الذين يحبونك يخشون عليك من الخضوع لرغبات «المؤسسة» . والفشل هو السبيل المؤكد للخضوع . ولقد كان هناك رأي في تفسير الفشل الاميركي في فيتنام ، يقول بان الدافع الاساسي لذلك الفشل ، كان استنزاف بعض طاقة المارد الكبير ، اي تجهيزه لاخضاعه لسيطرة « المؤسسة » ..

ثم ان هناك حقيقة مزعجة وراء الفشل السياسي . فان الفشل السياسي معناه ، في اكثر الحالات ، الحرب . فهل انت تطلب الحرب حقا ؟ واذا لم تكن انت فمن الذي يطلب الحرب ، ويحاول بجميع الوسائل ، افساد جميع فرص السلام واحباطها ؟

السيد الرئيس ،

ان هذه الظنون والاستنتاجات ، لا تخفف كثيرا من تفاؤل مقدريك هنا ، وثقتهم بقدرتك على ممارسة سلطاتك ، بقوة واستقلالية كالتي تميز بها رؤساء سابقون لاميركا ، من قبل ان تقوم للاسرائيليين دولة .

الست القائل : « ان افضل طريقة امامنا لتامين ثقة الجمهور فينا ، هو ان تكون صادقين مع انفسنا — ان نقول الحق ، وان لا نقلل من شأن الناس الذين نمثلهم » ؟

او لست القائل ، « ان مقياس الاختبار للحكومة ليس مدى شعبيتها لدى القلة من الاقوياء المميزين ، بل كيف تتعامل بامانة وانصاف مع الكثرة التي يجب ان تعتمد عليها » ؟

او لست القائل ان « على الموظف المنتخب ان يؤدي واجبه على اتم ما يعتقد انه الحق والصواب ، دون التطلع الى احتمالات تجديد انتخابه . » ؟

ان كلمات المبادىء وافعال الايمان ، قد لا تكون لها قيمة ، الا عندما تصدر عن رئيس دولة ذات نظام رئاسي عمودي ، او صاحب السلطان. فان الكلمة على قدر السلطة . وقديما كان رجال السياسة يقولون ، ان الكلمة في محافل السياسة على قدر المدفع . كان ذلك قديما . اما اليوم فقد زاد وزن كلمة الرئيس المسؤول في دولة عظمى كاميركا ، حتى بلغ قوة قادرة على تدمير العالم كله عشر مرات ، على الاقل .

وعلى ذلك ما زال محبوك ومقدروك هنا ، يتطلعون في امل ، الى انك سوف تضع كلمتك موضع الفعل . او انك سوف تتخذ موقفا مجيدا ، يجعلك في مستوى اسلافك الذين صنعوا تاريخ بلادك المجيد ، بلادك العالم الجديد الذي جعله حفنة من القادة الاميركيين ، قبلة طلاب الحرية والعدالة والخير من مختلف انحاء العالم القديم .

ان بعض التعليقات الصادرة عن بعض الساسة المخضرمين التقليديين، تلمح الى سذاجة السياسي الذي يحكم مبادئه ومثالياته في معالجة مشكلات البشر . ولكن هناك رئيسا اميركيا سابقا اتهم في عهده بالمثالية الساذجة ، ولكن الرئيس ويلسون لم يأبه لكلام ثعالب السياسة والعتاة الاوروبيين ، وفرض مبادئه الاربعة عشر ، لتكون دستور السلام بعد الحرب العالمية الاولى . فكان ان غيرت تلك المبادىء الساذجة وجه العالم ، واتاحت لعشرات البلدان المناضلة من اجل الحرية والاستقلال ، ان تنال حريتها واستقلالها .

وكان هناك رئيس اميركي سابق ، وصف بالسذاجة السياسية باعتباره قائدا عسكريا . ولكن الرئيس الجنرال دوايت ايزنهاور استطاع ان يتحدى جميع الضغوط ، ويفرض على اسرائيل الانسحاب من اراضي سيناء وغزة في ١٩٥٧ . كان بيده قرار ، وهدد بالتوقيع عليه اذا لم ينسحب الاسرائيليون . وكان القرار يتضمن الغاء اعفاء تبرعات الاميركيين لاسرائيل من ضريبة الدخل .. قرار « بسيط » من رئيس « ساذج سياسيا » ، رفع هيبة اميركا الى اعلى مستوى ..

السيد الرئيس ،

لقد قلت في حديثك التلفزيوني الاخير ، مستعرضا نتائج الشهور السبعة الاولى من عهدك ، انه لا يمكن لاحد ان ينتظر حدوث معجزات في الشرق الاوسط . ولكن هل تكون معجزة ان تتبع الولايات المتحدة العظمى سياسة متوازنة في معاملة الطرفين المتنازعين ؟ هل تكون معجزة ان تضع الولايات المتحدة العظمى بكل ثقلها المادي والمعنوي في كفة المطالبين بتسوية النزاع على اساس قرارات الامم المتحدة ، التي التزمت بها الولايات المتحدة نفسها ؟

المعجزة الوحيدة التي حدثت في الشرق الاوسط، ان الدول العربية المعنية اعلنت عن استعدادها حتى للاعتراف باسرائيل . اي انها ذهبت الى اقصى الحدود للتدليل على صدق رغبتها في السلام . ولكن هذه المعجزة التي كانت امنية اسرائيل واميركا في وقت من الاوقات ، رفضتها اسرائيل ولم تهتم لها اميركا .

ولكن المعجزة تظل معجزة ، من حيث انها جاءت تسجل نصرا واضحا لتكتيك دول المواجهة العربية الاربع . اذ كشف هذا التكتيك مرة اخرى امام الراي العام العالمي ، وبصورة حاسمة ، ان اسرائيل ترفض السلام ، وتتمسك بسياستها التوسعية القائمة على زعم حاجتها الى تامين سلامتها بقوة سلاحها . وهي في ذلك تتحدى جميع قرارات الامم المتحدة ، والمواقف المحددة المعلنة لمختلف المنظمات الاقليمية ، وفي مقدمتها مجموعة الدول الاوروبية ، ومنظمة الوحدة الافريقية ، والمجموعة الافريقية الاسيوية ، بالاضافة الى كتلة الدول الشرقية ..

ولعلك تذكر كلمات زميلك الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان، في حديثه الخاص الى احدى مجلاتكم الشهيرة ، اذ قال بلهجة لا تخلو من التعجب : « ان ما يصعب فهمه هو : لم لا يدرك الراي العام الاسرائيلي انه اذا تحقق السلام الحقيقي فسوف يتغير الموقف كله في الشرق الاوسط. ولكن بدلا من ذلك ، يبدو انهم يعتقدون انه حتى مع قيام السلام الحقيقي — كما تحقق بين فرنسا والمانيا بعد الحرب العالمية الثانية — فان الموقف سيظل على ما هو عليه الان ، بل اسوا . ان السلم الحقيقي ، على العكس من ذلك ، سوف يتيح لاسرائيل من الامن اكثر مما يتيحه لها وضعها الحالي كدولة محاصرة » .

ان موقف الرفض هذا الذي تقفه اسرائيل ، والذي كشفته السياسة العربية في تحركها الاخير، لا يمكن الا ان يؤدي الى تجدد الحرب ، وما يترتب على ذلك من تقويض قواعد الامن في المنطقة . وقد يؤدي ذلك في اي وقت الى مجابهة بين الدولتين العظميين . ولن تكون الولايات المتحدة في مثل هذه الحال ، في جانب الحق او الصواب .. في نظر جميع الامم المتحدة على الاطلاق ...

السيد الرئيس ،

لقد قرات الكثير عن تقواك . وروى لنا غبطة البطريرك الياس الرابع ، عقب عودته من زيارته الاخيرة لبلادكم العظيمة ، انك قلت له انك تتجه

— البقية على الصفحة ١٩ —



■ رسم كاريكاتوري نشرته مجلة « الإكسبرس » الفرنسية ■

الصومال واثيوبيا مسرح للعبة الجبابرة

الحرب بين الصومال واثيوبيا تشتد يوما بعد يوم ، وجبهة تحرير الصومال الغربي تزيد من انتصاراتها في استعادة الاراضي « الصومالية » التي « تحتلها » اثيوبيا . بحدوها في ذلك ، امل باقامة الصومال الاكبر وقد علقت خريطته في مختلف الدوائر الحكومية .

تسير الحرب الصومالية — الاثيوبية بروح نضالية عالية ، وقوة اندفاع جبارة لتحقيق النصر . فالصوماليون عاطفيون تسيرهم العصبية وتشدهم الى الموت في سبيل بلوغ الهدف الوطني . والصومال ، من جهته ، غارق في جو من الفرح الكبير ، رغم الخسائر البشرية في ساحة الحرب ، لان الانتصار الذي يتحقق يوما بعد يوم اكبر من التضحية . وقد طغت اخباره على غيرها ، فاصبحت حديث الناس ، كل الناس .

وبالنسبة الى صحراء اوغادين ، فان الصومال يطالب باكثر من نصفها وهي اراض متصلة حتى نهر اواش الذي يمر في عمق الاراضي الاثيوبية ، وعلى بعد مئات الاميال من الحدود الحالية للصومال .

تضم هذه الاراضي مدنا هامة مثل « دير داوا » و « حرار » ، المركز الديني القديم ، حيث بدا الامبراطور الراحل هيلاسيلاسي حياته السياسية. كما تضم هذه الاراضي الخط الحديدي الذي يصل دير داوا بجيبوتي .

واذا وفق الصومال في حربه هذه الى انتزاع النصر النهائي يصبح عدد سكانه اكثر مما هو الان بعشرة ملايين نسمة . بالاضافة الى حصوله على مخزون كبير من النفط . فصحراء اوغادين غنية بالذهب الاسود الذي لا يزال دفين التراب .

يقول الصوماليون ، ان صحراء اوغادين هي جزء من البلاد ، وقد ضمها اباطرة اثيوبيا في اواخر القرن التاسع عشر بمساعدة المستعمرين البريطانيين والايطاليين ■

الحدود مشكلة قارية

والمشكلة هي قبول الحدود القائمة وعدم خلق نزاعات حولها حفاظا على الامن الافريقي ، ودفاعا عن مصالح القارة التي يتنازعها الجباران في العالم : الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الاميركية .

فالصومال الفرنسي باكمله وجزء من شمالي كينيا ، بالاضافة الى قسم كبير من اثيوبيا ، هو الصومال الاكبر الذي يحارب الصوماليون من اجله .

المغرب وموريتانيا هما الدولتان الوحيدتان اللتان تناصران الصومال في حربه ضد اثيوبيا . اما ليبيا فتسانده طمعا ببعض الاراضي المجاورة .

فالسؤال الان يدور حول المبدا الواجب اتباعه في رسم حدود ٤٩ بلدا افريقيا كانت بالامس القريب تحت الاستعمار ، وما هي الطرق الواجب اتباعها لبلوغ ذلك ؟

وقد استغلت الدول الاجنبية تعدد الصراعات في القارة السوداء للتدخل بهدف وضع حد للحرب واعادة الاستقرار الى هذا الجزء من العالم . فالاتحاد السوفياتي يمد الصومال بالاسلحة مقابل كسب تحالفه في المستقبل القريب في افريقيا الشرقية .

وقد افرغت مؤخرا بعض السفن السوفياتية اسلحة ومعدات حربية في مرافىء الصومال كما ارسلت اسلحة وذخيرة الى اثيوبيا لدعم نظامها اليساري القائم .

لكن لعبة السوفيات المزدوجة لم تنجح كليا وقد توضحت ابعادها مما اضطر موسكو على وقف شحن الاسلحة الى الصومال محافظة على علاقاتها بالنظام الاثيوبي وضمان تاييد الجنرال منغيستو هيلي ماريام .

التردد السوفياتي

في المقابل ، فان روسيا ترى في وضع اثيوبيا اعادة لما حصل في انغولا حيث انتصر الثوار على المستعمرين الغربيين . وقد خسر السوفيات سمعتهم في انغولا وليسوا مستعدين على خسارة مكاسبهم وامتيازاتهم في الصومال وخاصة استخدام القواعد البحرية والمطارات الوطنية .

واذا تخلى الكرملين عن اثيوبيا خسر حليفا قويا وسقط النظام القائم . فالاوضاع السائدة الان في اثيوبيا لا تدعو الى التفاؤل بمستقبل ماريام في الحكم . اذ يواجه امكان خسارة اربع مقاطعات اريترية في الشمال بالاضافة الى صحراء اوغادين في الجنوب . واذا سقط الحكم الحالي ، لذلك فان روسيا تحاول بكل قواها انقاذ منغيستو على حساب صداقتها مع الصومال . ولا دليل قاطعا الان على قرب خروج السوفيات من الصومال رغم الانباء الغربية التي تؤكد العكس .

اذن ، الحروب المتكررة ، والمنتشرة في القارة السوداء ليست سوى نتيجة حتمية لصراع الجبارين على قارة عذراء يقول عنها الخبراء انها اغنى القارات الخمس .

اما العروض التي قدمتها كل من فرنسا واميركا وبريطانيا فتتركز على تقديم اسلحة دفاعية او هجومية خفيفة على الرغم من الضغوط الكينية على هاتين الاخيرتين لعدم مد الصومال بالاسلحة . كما ان فرنسا ملزمة بالحفاظ على استقلال جيبوتي التي يطالب بضمها الصومال .

الحل الوسط

هذه المشاكل تعتبر جزئية بسيطة حيال المازق السوفياتي بين اثيوبيا والصومال . من هنا جاءت مبادرة الكرملين بعرض حل وسط يؤمن لكلا البلدين العيش والبحبوحة .

ويرى المراقبون ان تطبيق هذا الحل يثير نقمة موغاديشو فتعلن العصيان على موسكو وتتجدد الحرب لتشمل ، ربما ، بلدانا جديدة لها مطامع اقتصادية في الصومال وفي اثيوبيا .

اراض تطالب بها الصومال



بعض الظن ... وهم ! (٤)

مراجعة لاوضاع سلاح البترول الذي نعتبره قنبلتنا الذرية

الكلام عن "سلاح البترول" في ظل السياسات الجارية الآن ... حديث خرافة !

واخيرا نتساءل عن البترول : **ذلك السلاح الذي يعتبره كثيرون أهم وسائل الردع في الترسانة السياسية العربية ، وحتى وكأنه فيها مرادف او بديل للرادع النووي عند غيرنا .**

نتساءل عن البترول ، وهل نحن على حق في « ظننا » بأن هذا السائل الاسود ــ طاقة الحياة والحركة في العصر الحديث ــ هو الان فعلا ذلك الرادع الاخير ... مرادف او بديل القنبلة الذرية في خطره وضرره ضد كل من تسول له نفسه ان يعترض سبيلنا الى ما نتصوره عادلا ومتوازنا من مطالبنا ــ او ان اوضاع هذا السلاح تغيرت هي الاخرى كما تغيرت قبله اوضاع اسلحة كنا نظن انها قادرة ، ثم اكتشفنا اننا في حاجة ازاءها الى اعادة تقييم والى مراجعة جديدة .

وارد سريعا على تساؤلي فأقول ــ عارفا مقدما انني اصدم كثيرين لا اعرف ــ حقيقة ــ كيف اعتذر لهم وكيف التمس عفوهم ، لاني اقطع عليهم صفو احلامهم :

ــ ان سلاح البترول ليس في مكانه بالضبط من ترسانة اسلحتنا !

اقول ذلك بأسف ــ يكاد ان يكون شخصيا ــ لاني كنت بين اوائل من نادوا بامكانية استعمال البترول سلاحا في صراعنا ، ورحت الح في ذلك ابتداء من سنة ١٩٥٥ ــ قبل حرب السويس ــ وحتى سنة ١٩٧٣ ــ اثناء حرب اكتوبر . ولم اكتف بالنداء والالحاح ، وانما حاولت ان تكون لنا خطة مدروسة في استعمال هذا السلاح ، واتذكر انني رجوت الدكتور « مصطفى خليل » السكرتير الاول للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي الان ونائب رئيس الوزراء السابق في مصر للصناعة والثروة المعدنية ــ ان يرأس مجموعة عمل في مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في الاهرام ايام رئاستي لمجلس ادارته وتحريره ــ تتولى وضع تصور علمي شامل ودقيق لهذه المعركة الهائلة . وعندما اتم الدكتور « مصطفى خليل » اعداد تقريره ، فلقد كان لي شرف ان اضعه تحت تصرف الرئيس انور السادات الذي اتخذه أساسا لاتصالاته مع الملك فيصل ومع غيره من رؤساء الدول العربية المنتجة للبترول في المرحلة الحاسمة من حرب اكتوبر .

اعود الى ذلك وليس في خواطري ان اتفاخر او اتباهى ، وانما لاذكر ــ مجرد تذكرة ــ بانه اذا كانت تلك قناعتي السابقة ــ فلقد كان عسيرا علي ومؤلما ان اعترف بأن الظروف تتغير ونحن نائمون على « الظنون » !

كيف توصلت الى ما قلته الان من ان سلاح البترول ليس في مكانه بالضبط من ترسانة اسلحتنا ؟

سوف اعرض تصوري ، او بمعنى اصح سوف اطرحه للمناقشة لان الموضوع اخطر من ان يجوز عليه تصور واحد ، واقول مقدما انني سوف اكون اسعد الناس اذا ثبت ان ما اتصوره ليس قائما على اساس .

وكمقدمة لعرض تصوري فاني اقترح ان نتفق ابتداء على **ان سلاح البترول سلاح استراتيجي بطبيعته ، ومعنى ذلك انه ليس من نوع الاسلحة التي يمكن التهديد بها صباح مساء او يمكن استعمالها بغير اشتراطات لا بد من توفرها ، وهو هنا فعلا في مثل وضع الاسلحة النووية ...** مسألة لا تؤخذ هينة او بسيطة او بغير ادراك كامل لمسؤوليتها ، وقد نتذكر ان الرئيس الامريكي « **جيمي كارتر** » وضع مسألة الطاقة على مستوى الامن القومي الامريكي ، وهذا صحيح ، واظن ان المسألة على مستوى الامن القومي بالنسبة للعالم الصناعي كله خصوصا في الغرب الذي يعتمد اساسا على بترولنا .

واذا اتفقنا على هذه البداية فاننا سنجد ان **استعمال اي سلاح استراتيجي في مثل خطر سلاح البترول يتطلب توافر عدة اشتراطات ، اهمها ثلاثة :**

١ ــ ان يكون هناك مبرر اخلاقي وسياسي لاستعمال سلاح بهذا الحجم .

٢ ــ ان لا يكون من شأن استعمال هذا السلاح الحاق اي ضرر بالذين يستعملونه انفسهم .

٣ ــ ان يكون تأثير هذا السلاح مركزا ومؤكدا ضد العدو الذي نتصدى لحربه .

وكانت هذه الاشتراطات كلها متوافرة عندما استعملنا سلاح البترول سنة ١٩٧٣ :

١ ــ من ناحية المبرر الاخلاقي والسياسي فلقد كان الجسر الجوي الامريكي لامداد اسرائيل بالاسلحة هو الذي فتح الثغرة التي دخل منها سلاح البترول ليؤدي دوره في المعركة ، ولو لم يكن ذلك الجسر الجوي لاستحال استعمال سلاح البترول ضد الولايات المتحدة ، ولكن هذا الجسر الجوي في وسط معركة ضارية اعطى للعرب امام الدنيا كلها ــ وامام الولايات المتحدة نفسها ــ حق الدفاع عن النفس بأي سلاح في ايديهم مهما كانت قوته .

٢ ــ وفي ذلك الوقت من سنة ١٩٧٣ ، فلم يكن في استعمال سلاح البترول اي ضرر على العرب ، فقد كانت مصالحهم المعرضة خارج حدود بلادهم محصورة ، ولم يكن في وسع احد ان يتخذ اجراء يرد به على ما قرروه من اجراء ، ولم يكن في يد الذين انطبق الحظر عليهم ما يفعلونه سوى الغزو والاستيلاء على منابع البترول ، وكان ذلك امرا لم يستعدوا له لأن القرار العربي جاء مفاجأة كاملة .

٣ ــ ولقد كان تركيز الحظر بالدرجة الاولى على الولايات المتحدة منطقا سليما لكي يشعر هؤلاء الذين ايدوا اسرائيل بغير حساب وفي احرج اللحظات انهم ليسوا بعيدا عن متناول العقاب .

كانت هذه مقدمة !

لكن الظروف تطورت وتغيرت ، وهي في تطورها وتغيرها تواجهنا بعلامات استفهام مختلفة ... وما كان يبدو قاطعا في مرحلة سابقة لا يبدو الان قاطعا .

واستأذن في عرض التطورات والتغييرات التالية ، وعلامات الاستفهام التي تطرحها :

اولا ــ ضد من نستعمل سلاح البترول الان ؟

ضد الولايات المتحدة الامريكية ؟

كيف ؟

كيف اذا كنا من بداية سنة ١٩٧٤ الى هذا الوقت من سنة ١٩٧٧ ــ لم نفعل شيئا الا الاشادة بالولايات المتحدة ، فهي يوما على خلاف مع اسرائيل ، ويوما هي تضغط على اسرائيل ، ويوما هي على وشك معاقبة اسرائيل بمنع مساعدات السلاح والمال عنها .

ومع انني واحد من الذين يعتقدون ان هذا الذي قلناه كله فيه تجاوز مخيف ضد الحقيقة ــ فاننا قلناه وما زلنا نقوله ــ فأي مبرر يتبقى لدينا لكي نقرر في يوم من ايام المستقبل القريب اننا سوف نعاقب امريكا باستخدام سلاح البترول ضدها ؟

لماذا نعاقبها ؟

اي مبرر لدينا ــ على ضوء مواقفنا الرسمية المعلنة ــ لكي نتخذ ضد الولايات المتحدة اجراء جسيما كاجراء حظر تصدير البترول اليها .

ولنفرض مثلا ان الجهود المبذولة لحل ازمة الشرق الاوسط لم تصل الى نتيجة ، وجاءتنا الولايات المتحدة تقول لنا :

ــ لقد حاولنا بكل الوسائل ان نضغط على اسرائيل ، ولكنها ركبت رأسها ولم تسمع منا .. اننا لم ندخر جهدا وانتم شهود واعترافاتكم بجهدنا سابقة ، ولكن الامر خرج من ايدينا والرأي الان لكم ؟

اذا حدث مثل ذلك فكيف يكون جوابنا عليه ؟

هل نقول لهم اننا سوف نفرض عليكم حظرا بتروليا لانكم فشلتم في الضغط على اسرائيل ؟

مثل ذلك بالطبع مستحيل ، لاننا بذلك نعطي المبرر الاخلاقي والسياسي للولايات المتحدة ان تتصرف معنا باستعمال القوة ضدنا لاننا نتعسف معها ونطالبها بما هو خارج طاقتها .

والممكن الوحيد في هذه الحالة ان نقول للولايات المتحدة :

ــ اذا كنتم قد اعترفتم بالفشل في اقناع اسرائيل ، فاننا نطالبكم بشيء واحد من حقنا بغير جدال وهو الامتناع عن مساعدة اسرائيل وعن مدها بالسلاح .

ولكننا سوف نواجه في مثل هذا الوضع بأن اسرائيل حصلت فعلا على ما يكفيها من السلاح لسنوات خمس قادمة على الاقل .

ومهما يكن فان الولايات المتحدة « ربما » توافقنا و « ربما » تظهر قدرا كبيرا من التفهم ــ ! ــ و « ربما » فانها سوف تكون على استعداد لاعلان وقف تصدير الاسلحة الامريكية الى منطقة النزاع سواء لاسرائيل او لدول عربية معنية تحصل على اسلحة امريكية ، ولكنها اذا فعلت فسوف تقول لنا ان تلك كانت الوسيلة الوحيدة لفرض حظر على السلاح الامريكي لاسرائيل .

وبالطبع فاننا سوف نبدي الرضا عن الموقف الامريكي ، وفي هذه الحالة كيف يمكن عقلا ان نتصور امكانية لاستعمال سلاح البترول ضدها .

ولنفرض اننا طلبنا وقف المساعدات المالية لاسرائيل الى جانب وقف امدادات السلاح ، ولنفرض ايضا ان الحكومة الامريكية استجابت وقررت وقف المساعدات المالية لدول المنطقة كلها ، ثم قالت لنا كما قالت في موضوع حظر السلاح :

ان تلك كانت الوسيلة الوحيدة لمنع تدفق المساعدات على اسرائيل .

لنفرض هذا كله ... سوف نجد امامنا بعده سؤالين :

● **اذا استطاعت الحكومة الامريكية ان توقف مساعداتها الرسمية لاسرائيل ، فما هي سلطتها على المساعدات غير الرسمية والتبرعات والجبايات الى اخره ؟**

● **ثم ــ وهذا هو السؤال الثاني ــ ماذا تفعل دول عربية معينة اصبحت المساعدات الامريكية سنة بعد سنة بندا مهما في ميزانياتها ؟**

ومهما يكن من شيء فاننا في نهاية المطاف سوف نجد ــ في ظل الاوضاع الراهنة ــ اننا لا نملك المبرر الاخلاقي او السياسي لفرض حظر بترولي ضد الولايات المتحدة ، ونفس الشيء ــ واكثر ــ ينطبق على اوروبا الغربية كلها .

ماذا نفعل في هذه الحالة بغير مبرر اخلاقي وسياسي ؟

هل نتصرف بدون مبرر اخلاقي وسياسي واضح ومعلن ؟ واذا فعلنا فهل نحن واثقون اننا في الغابة اقوى الوحوش ؟ !

ثانيا ــ اذا قيل بأننا ــ والامر كذلك ــ يجب ان نضع انفسنا ومن الان على خط تناقض مع الولايات المتحدة بسبب ما اعطته فعلا لاسرائيل من سلاح ومال ــ وذلك حتى نستطيع ان نستعيد لسلاح البترول مبرره الاخلاقي والسياسي ــ فاننا سوف نجد انفسنا امام معضلة عويصة :

ــ ان بعض العناصر التي تتصدر المرحلة الراهنة من العمل العربي وضعت كل ارصدتها على الولايات المتحدة .

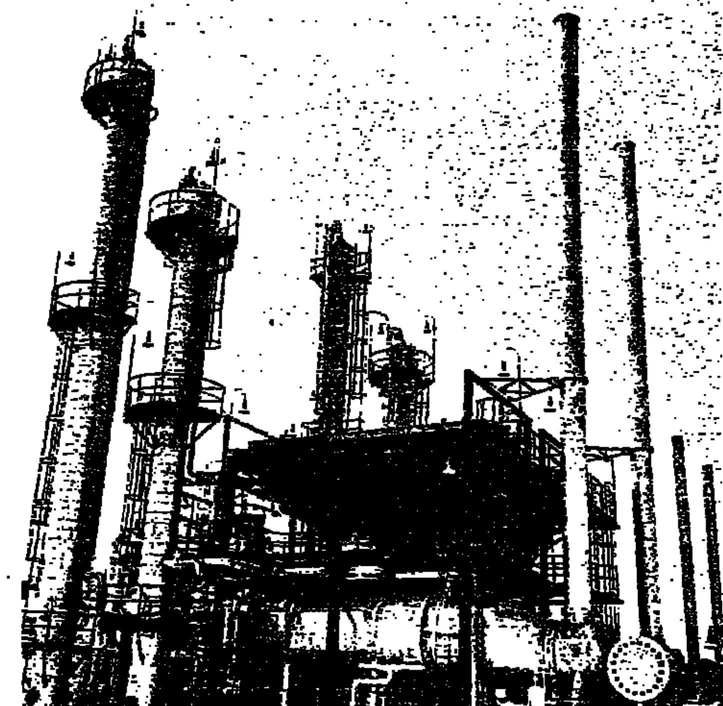
واذا ما حاولت هذه العناصر تغيير موقفها فجأة فانها سوف تجد نفسها معلقة في الهواء .

ان الولايات المتحدة قامت في المنطقة ضمن ما قامت به بلعبة ذكية .

انها لم تكتف بان تضع استثماراتها السياسية في المنطقة في جانب بعض العناصر التي تتصدر المرحلة الراهنة من العمل العربي ، ولكنها فعلت ما هو اكثر من ذلك ... اجتذبت هذه العناصر ايضا لكي تضع استثماراتها في السياسة الدولية كلها في جانب الولايات المتحدة .

وهكذا فان اعلان فشل الرهان على الولايات المتحدة سوف يكون في نفس الوقت اعلانا لافلاس المتراهنين ، وهذا وضع يصعب عليهم قبوله وتحمل نتائجه .

وهكذا فان ظروفا تجعل فرض حظر بترولي على امريكا


■ مصفاة للبترول ■

تبدو بعيدة ، وعلى الاقل غير محتملة في الظروف المرئية ، لان احدا لا يريد ــ ولا يستطيع ــ مواجهة لحظة الحقيقة .

ثالثا ــ ان الدول العربية المنتجة للبترول كانت اكثر قدرة على الحركة تجاه الولايات المتحدة الامريكية سنة ١٩٧٣ ، وهي لا تملك نفس هذه الحرية سنة ١٩٧٧ .

والفارق يكمن في ان الدول العربية المنتجة للبترول لم يكن لديها من فوائض اموالها سنة ١٩٧٣ ما يتعدى عشرة بلايين دولار ، واما الان فان هذه الدول لديها فوائض تصل الى قرابة مائة بليون دولار ، وهذه الفوائض كلها مرهونة في سوق الدولار .

وماذا يحدث اذا قوبل الحظر البترولي على امريكا بتجميد فوائض الاموال العربية في سوق الدولار ؟

ثم نجد امامنا بعد ذلك سؤالين :

● سنة ١٩٧٣ كانت الميزانيات الجارية لدول البترول في نطاق محدد ... وعلى سبيل المثال كانت ميزانية السعودية في حدود ٣ بليون دولار وهي الان في حدود ٢٠ بليون دولار ، ومعنى ذلك ان اي توقف عن الدفع او اي تجميد للارصدة سوف يؤدي الى مصاعب لا يمكن مقابلتها .

فكيف يكون تصرف هذه الدول ؟

● وسنة ١٩٧٣ لم تكن دول المواجهة تحصل على دعم كبير من دول البترول ولكنها الان تكاد لا تستطيع مواجهة اعباء موازين مدفوعاتها ، بل وحتى ميزانياتها الجارية ، بغير الدعم العربي .

فماذا يحدث اذا قالت دول البترول انها عاجزة عن المساعدة بسبب تجميد ارصدتها ؟

رابعا ــ ان استعمال سلاح البترول نجح الى حد ما سنة ١٩٧٣ لانه جاء كمفاجأة لم يستعد لها احد .

واتذكر ان « **هنري كيسنجر** » قال لي ذات مرة ــ وكأنه يطل على المستقبل من بعيد ، او لعله كان يرتب له ــ ما نصه تقريبا :

ــ لقد استعمل سلاح البترول مرة ، ولكنه لن يستعمل مرة اخرى ... لقد نجح لاننا فوجئنا ، واذا استطعنا توقي المفاجأة فانه لن ينجح .

وبالفعل فانه من اهم بنود برنامج الطاقة الذي عرضه الرئيس « **كارتر** » هو تكوين احتياطي من مخزون البترول يكفي لاستهلاك الغرب مدة ستة شهور ، ومعنى ذلك ان اي حظر عربي يجب ان يستمر ــ كاملا ــ لمدة ستة شهور على الاقل قبل ان تظهر نتائجه .

والسؤال :

ــ هل مثل ذلك ممكن على ضوء ما اسلفت من تطورات وتغييرات ؟

□ □

خامسا ــ واذا قلنا ان ذلك ممكن ــ بصرف النظر عن التطورات والتغييرات ــ فما هو الضمان ان الاخرين سوف ينتظرون نفاد مخزونهم ساكتين ؟

وفي سنة ١٩٧٣ لم تكن هناك خطط جاهزة للتدخل العسكري ضد منابع البترول ، ولكن هذه الخطط ما لبثت ان وضعت ، وبدأنا نسمع التهديد بها في بداية سنة ١٩٧٤ وطوال سنة ١٩٧٥ .

وصحيح اننا لم نعد نسمع عن هذه الخطط كثيرا فيما بعد وحتى الان ، ولكن ذلك له سببان :

● **انها الان موجودة جاهزة للطوارىء .**

● **وان الاوضاع يعاد ترتيبها وتأمينها بحيث لا تكون لهذه الخطط ضرورة ، ولعلنا نتذكر ان انجح الخطط هي تلك التي يكون في مجرد وجودها غنى عن الالتجاء لاستعمالها .**

ومع ذلك ، فلنفرض ان المحظور وقع ... او انه بدا في ظرف من الظروف وشيك الوقوع ، فهل نحن على استعداد !

وربما قلت اخيرا انني واحد من الذين لم يدهشهم التصريح الذي ادلى به الامير « **فهد** » وهو واقف على سلم البيت الابيض بجوار الرئيس « **كارتر** » اثناء لقائهما الاخير في واشنطن ــ والذي قال فيه ولي عهد السعودية :

ــ ان المملكة العربية لن تستعمل سلاح البترول للضغط على الولايات المتحدة .

ان هذا التصريح لم يكن مجاملة ودية ... ولكنه كان تعبيرا دقيقا عن حقائق سياسية قائمة .

ثم اصل في النهاية لاقول :

ــ ان سلاح البترول لم يفقد فاعليته الى الابد ، ولكنه كما هو الان في « ظنوننا » ليس سلاحا قابلا للاستعمال .

انه غير قابل للاستعمال في ظل السياسات الحالية التي تستند على الرهان الامريكي وحده .

وهو غير قابل للاستعمال مع الظروف المحيطة بفوائض الاموال العربية والتي حولتها من قيمة حقيقية ... الى حسابات احصائية .

وهو غير قابل للاستعمال مع حجم الاستهلاك العربي الجاري الان .

وهو غير قابل للاستعمال ازاء المخططات الجديدة للسيطرة على وسائل الطاقة والاحتفاظ بمخزونات عالية منها ، وعلى سبيل المثال فلقد بدأت في الشهر الماضي ــ يوليو ــ عملية ضخ ٢٥٠ مليون طن من البترول في خزان طبيعي هائل تحت ملاحات ولاية « لويزيانا » في جنوب الولايات المتحدة .

وباختصار فان سلاح البترول غير قابل للاستعمال الا في ظروف مختلفة عما نحن فيه ، وسياسات ــ اكثر ادراكا لحقائق الصراع ــ علينا من الان ان نبدأ في تهيئة انفسنا لها واعداد طاقاتنا لتحملها . وربما فان سلاح البترول سوف يستحيل استخدامه الا في ظروف حرب مسلحة مع اسرائيل يطول امدها عن اسبوعين وثلاثة اسابيع ، ويكون مسارها بحيث يفرض على اسرائيل ان تستنجد باصدقائها في العالم قبل ان يفوت الاوان !

ولعلي اخيرا لا اكون صدمت احدا بكل ما قلت .

ولقد كان هدفي ــ قبل اي شيء ــ ان يكون في تفكيرنا خط فاصل اراه ضروريا بين « **الظن** » و « **الوهم** » .

ولهذا طالبت باعادة الجرد وبالتقييم من جديد !

محمد حسنين هيكل

الثقافة

شعراء

عمر ابو ريشة : لديَّ قصائد اوحاها لبنان وما اصبت به من تدهور صحي

حديثه مرهق لفرط ما هو شيق وكثير التنوع . سلس ، تطوف معه الدنيا وانت قابع في غرفة مليئة بروائع الشعر ، فيها من كل بلد ضمة ، حملها من بلدان كثيرة زارها ، او عمل فيها .

من يلقى الشاعر عمر ابو ريشة للمرة الاولى يجد نفسه امام نبع يتدفق افكارا ومشاعر ، رغم آثار العملية الخطيرة التي اجراها في احد شرايين قلبه دامت ست ساعات ونصف الساعة في مستشفى كليفلاند في اميركا ، اشرف عليها ثلاثة عشر طبيبا على رأسهم طبيبا القلب روزافي وكروفر .

« لم استطع تلبية الدعوة التي وجهت الي لانني كنت على موعد في مونتريال في كندا ، ولم اطلع على ما قيل في ذكرى شوقي .

ولكني شخصيا ، معجب بشعر شوقي كشاعر نفض العجمة عن اللغة العربية وهذب الاسلوب الشعري الى حد كبير .

اما من الناحية الفنية ، فهو برأيي لم يخلق شيئا جديدا في الشعر . فهو من اتراب البحتري وابي تمام وابي الطيب .

مذهبي في الشعر يختلف عن مذهبه كل الاختلاف . فانا صاحب قصيدة ولست صاحب بيت . القصيدة عندي وحدة لا تتجزأ تحمل فكرة جديدة واحساسا جديدا ، وعاطفة جديدة . تعودت ان اختم قصائدي ببيت مفاجأة ، بيت لا تتوقعه ، واعتبر القصيدة تافهة لا معنى لها ان هي خلت منه . هي صورة متكاملة لا يجد المستشرقون صعوبة في نقلها الى لغاتهم .

اكتب دائما ارضاء لنفسي ، وليس مسايرة للجمهور . وقد لا تصدق اني امتعض من التصفيق عند القاء احد بيوت القصيدة واعتبر هذا مداهنة ، لانني افضل ان يجري التصفيق في نهاية القصيدة وعند القاء البيت الاخير المفاجأة .

وقد كتبت عن شوقي في الماضي وكنت تلميذا في ذلك الوقت . لا اتذكرها الان .

الشاعر وحقوقه

وعن ظاهرة عدم تكريم الشعراء وهم احياء ، ما عدا تكريم الاخطل الصغير قال :

« الاديب او الشاعر هو الوحيد المغموط حقه في دنيا العرب ، واقل شيء من المجتمع هو ان يبدي الشعور الطيب نحوه ، والعكس هو الذي يجري ، فهضم حقوق الشاعر والمؤلف من ميزات تجار الشعب العربي في استغلال مواهب المبدعين .

اليس عجبا حتى اليوم ان لا نرى في البلاد العربية كافة ، قانونا يحفظ حقوق المؤلف وكل ما يقرأ من ان حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ما هو الا تقليد للاجانب .

والشاعر عندما يموت ، الكل يعلم بموته الا بناته وبناته هن قصائده ، انهن يغنين ويرقصن على مر الزمن :

نديك السمح لم يخنق له وتر
ولم يغب عن حواشي ليله سمر
بنات وحيك في ارجائه زمر
يهزها المترفان ، الزهو والخفر
تيمت وهي لا تدري وتشوتها
من كل عنقود ذكرى كنت تعتصر
رواقص تحمل السلوى وتسكبها
وليس تعلم ما الدين وما القدر
ونحن من حولها انضاء غربتنا
وانت عنا وراء الغيب مستتر
نبدي لها غير ما نخفي ولوعتنا
تكاد في صمتها للشوق تعتذر

الى ان يقول في الصورة :

فلا تلمها اذا لم تخب بسمتها
ولم يعكر صدى الحانها كدر
لم يبلغ الخبر الناعي مسامعها
عن مثل هذي اليتامى يكتم الخبر

الشعر ... شعر

وعن شعراء الرمز والنثر والعمود يقول الشاعر ابو ريشة :

□ لا يهمني أكان الشعر مقفى ام غير مقفى . هناك شعر ، وشعر وحسب . فأما ان يكون مقيداً بالنغم الذي نسميه القافية والوزن ، واما ان يكون مطلقا من قيود الوزن والقافية ، وهو هو بترك اثره في النفس ، بقدر ما يحمل من طرافة فكر او غرابة احساس ، وبمقدار ما لدى السامع او القارىء من قدرة على الاستيعاب .

وعن جديده :

□ لدي قصائد شخصية كثيرة اوحتها الظروف التي مررت بها خلال الاحداث اللبنانية ، وما اصبت به من تدهور صحي .

اعدت النظر في بعض مسرحيات لي لم انشرها ، كما شذبت الكثير من الملاحم التي كتبتها من عهد بعيد ولم انشرها حتى اليوم ، ومنها قصيدة « حب الارض » . ففيها اعبر عن حبي للارض التي تعود الشعراء ان يشتموها ، ولانه اجمالا ، جميع الشعراء في العالمين العربي والغربي يسفهون الدنيا ويلعنونها لانها بنظرهم هي دنيا فناء ودنيا شقاء . (القصيدة الى جانب الحديث) .

فالبيت الاخير في هذه القصيدة هو الذي يخلق القصيدة . اما الابيات الباقية فما هي الا عبارة عن « ديكور » .

● من يحب الارض يحب الحياة ؟

□ نعم . ما زلت على عهدي لها مقيما . فالحياة لا ترتضي لذاتها ان تكون جميلة بصحاب ، بل هي الجمال بغير صحاب . فبقدر ما احب نفسي احب الحياة .

الارض والحياة

● انت هو الجمال اذن ؟

□ احب الحياة التي تتصل بها مشاعري . قد يقال هذه انانية . ولكن هل ثمة شيء في الوجود ليست الانانية الطين الذي جبل منه .

وبسبب محبتي للحياة والارض ، احسست بالالم عند عودتي الى الوطن بعد غياب طويل . كنت اتكلم عنه كما اتصوره وكما اريده ان يكون حتى اذا عدت اليه فوجئت بالواقع المرير .

ونفى الشاعر المحب للحياة والمحب للدنيا ، ان يكون هناك تضارب بين الشاعرية والدبلوماسية ، بل يعتقد انهما يسيران جنبا الى جنب ، ويمكن للاديب ان يؤدي الرسالة الدبلوماسية بايجابية اكثر من سواه لرهافة حسه واصالة تفكيره .

الشعر المتداول

وعن بعض انواع الشعر المتداول هذه الايام قال :

اقرأ في بعض الصحف نوعا مما يسمونه شعرا ولكنني اعترف بانني اعجز من ان افهمه ، او ادرك بعض ابعاده ، على الرغم من ان لي دواوين بالشعر الانكليزي ، واني ما زلت احاضر بالادب في عدة لغات لانتخابي عضوا في عصبة مؤسسات وهيئات علمية وادبية عالمية .

فمما لا شك فيه ، ان هناك موجات صهيونية هدامة منتشرة في كل مكان من العالم ، غايتها اشاعة الفوضى وتشويه القيم الجمالية ، وترك الفرد في حالة ضياع .

واليك ما اسمعتني احدى الانسات قصيدة هذا مطلعها :

« دفنت نخاع البشر ، تحت ابط الضفدع ، كهوف عفنة ، حذائي ... »

فكيف يمكن لاي قارىء ان يفهم ما معنى هذا القول ؟ اني اتأمل في هذا المطلع حتى افهمه ، او اجد له معنى فلا اقدر ، واعترف بعجزي .

اومن بالعقل وبابداعه ، كل كلمة اكتبها انما اكتبها بعد تفكير ودراسة لها ، اي ان الكلمة لا تهبط الي من السماء كما يريد ان يقول بعض الشعراء الذين يطلقون شعورهم ويطيلون لحاهم .

اعاني ثم اكتب .

صحيح انني لا اكتب دون معاناة لكنني لا اقوى على الكتابة وانا في حالة معاناة . فالكتابة لا تتوفر الا لمن ابتعد عن معاناته فحن اليها .

الهند هواي

● ومن الشعر والشعراء ، ما هي البلدان التي استهوتك اكثر من غيرها .

□ الهند كثيرا ، تعمقت في دراسة الفلسفة الهندية وبات لي في الهند اصدقاء من كبار رجال العلم والفكر والروح . يطلق الاجانب على الهند لقب بلد العجائب ، لانهم لا يستطيعون فهم الشيء الكثير من التجليات الروحية التي تتمتع بها الطبقة الموهوبة . امثال « اندا مايا » و « غورو سيفس» و « روبندو » وغيرهم كثيرون .

احببت الهند طويلا قبل ان اتعرف اليها معرفة وثيقة . كنت قد اكثرت من قراءاتي حولها لا سيما « المهابهراتا » وهي اولى ملاحم التاريخ الشعرية . فاصبحت الهند لي واصبح ما حولها عالما روحانيا مستقلا قائما بذاته . عالم يتفرد بقيم تجعله يختلف اختلافا بينا عن سواه من العوالم الروحانية ، جبالها الشاهقة وهي اعلى قمم الدنيا تجعل النفس قريبة من السماء .. اذا مددت لها يدا قطفت نجما او اكثر .

حصل معي حادث لا استطيع تأويله . فقد زرت برفقة المهراجا « ماندي » المسترشدة « اندا مايا » في يوم استقبالها لمئات المريدين ، وهي سيدة تكاد تكون معجزة ، لها ما يزيد عن عشرين مليونا من الاتباع يعتقدون مخلصين انها تتمتع بقوى روحية خارقة ، ولما بلغوها عن زيارتي مع المهراني زوجة المهراجا ، استقبلتنا في غرفة صغيرة ، وهي قليلة الكلام ، لها عينان من اغرب واجمل ما رأيت من عيون : سوداوان كحيلتان ، فيهما بأس وفيهما قوة مشعة غريبة . عندما حنيت رأسي احتراما لها نظرت الي وقالت جملة واحدة : « انك ستمثل في اليوم الثلاثي في يوم كذا اي بعد اربعة اشهر وخمسة ايام ، بلدا اكبر من بلدك ، ولكنك لن تكون مرتاحا لهذا التمثيل » .

وانتهى الاجتماع .

بعد اسبوعين كنت في زيارة طويلة لجميع دول اسيا وبصحبتي كل من الدكتور احمد السمان ، ومحمد المبارك ، ونهاد القاسم وكلهم وزراء . وكنت في هذه الزيارات اتحدث على الصعيد الرسمي والشعبي في كل بلد عن سوريا بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام ، وبعد زيارتنا لسيلان اتجهنا صوب ماليزيا . وهناك تلقيت برقية من سوريا تطلب مني العودة الى سيلان لانشاء علاقات دبلوماسية معها ، فاضطررت ان البي الطلب واتجه الى سيلان ، وهناك كانت المفاجأة ، فقد اعلنت الوحدة بين سوريا ومصر ، فقابلتني الرئيس « باندرانيكا » زوج الرئيسة التي حكمت بعده والتي خسرت الانتخابات مؤخرا ، وقال لي وهو يبتسم : ماذا استطيع ان اعمل ؟ لم يعد هناك سوريا ولا مصر .

البيان والاستدعاء

عندها الغينا برنامج زيارتنا الباقية لليابان واندونيسيا وعدنا الى الهند .

■ « نديك السمح لم يخنق له وتر ... » ■

وفي الهند فوجئت ببيان في الصحف من السفير المصري يعلن فيه انه عين سفيرا للجمهورية العربية المتحدة وانني اخرجت من السلك الدبلوماسي .

ويوم وصولي الى الهند استدعاني نهرو وطلب الي التريث . فسافرت الى كشمير ، وبعد اسبوع من وجودي هناك تلقيت برقية اسأل فيها عن الدولة التي ارغب في ان امثل الجمهورية الجديدة فيها . فكان جوابي : الهند ، او الاستقالة ، وكان لهذه البرقية صداها المستهجن في الاوساط المصرية ولكن نزل المسؤولون عند ارادتي وعينت سفيرا في الهند ، ونقل السفير المصري الى مكان اخر بعد ان كان قد قدم اوراق اعتماده كسفير للجمهورية العربية المتحدة في الهند .

اما اليوم الذي قدمت فيه اوراق اعتمادي الى الرئيس الهندي ، فكان هو اليوم نفسه الذي حددته لي « اندا مايا » وهنا عرتني الدهشة فلم استطع الا ان اقول انها صدفة عجيبة تمت ولكن غيري ينظر اليها نظرة اخرى .

هذه احدى الحوادث الكثيرة التي صادفتها في الهند . وغالبا ما كنت اتحدث عن مدى تلاقي الصوفية الهندية بالصوفية العربية ومجاراتها في الوقت نفسه . للتطورات العلمية في العالم ، وقد كتبت الشيء الكثير بعضه نشر كملحمة معابد « كاجو راوي » وبعضه لم ينشر بعد .

اما معبد « كاجو راوي » فهو من اغرب واعجب ما شاهدت في حياتي من معابد .

زرته وكانت الزيارة اليه صعبة جدا لعدم وجود طرق معبدة توصل المرء اليه ، وهو مشيد في قلب غاب كثيف . هذا من جهة ، ومن جهة ثانية ، لم تكن الحكومة الهندية تشجع الزيارات الى مثل هذه المعابد لانها تمثل الانسان في شتى تجلياته ، في اسمى تساميه وادنى تدانيه ، بمئات من التماثيل العارية وباوضاع جنسية مختلفة ، منها الطبيعي ومنها الشاذ ومنها ما قد يمر بالخيال ولكن لا يمكن تحقيقه .

لم افكر بكتابة شيء عن هذه المعابد لو لم افاجأ برؤية سيدة اميركية كانت هناك عندما مررت بالقرب منها سمعتها تتمتم بصوت خافت ولكنه مسموع : « ما اقذر الهنود وما اقذر دياناتهم » .

فقلت في نفسي انها امرأة ساذجة لم تفهم الغاية من انشاء هذه المعابد ، وكم كانت دهشتي بالغة الحد لما رأيت تلك المرأة بعد الظهر وقد جاءت تتملى من تلك المناظر وبيدها منظار كبير لترى بعض التماثيل البعيدة التي لا تستطيع العين المجردة رؤيتها ، وقد خجلت واطرقت لما رأتني فتساءلت : لما تصرفت هذا التصرف ؟ وبالتداعي الفكري توصلت الى ايمان يقينا تختفي جميعا وراء اقنعة منها الكثيف ومنها الشفاف . فقد رأيت الى جانب الاوضاع الجنسية الكثيرة مشاهد للحب العذري كاروع واجمل ما يكون عليه فن النحت .

الملحمة — الشعر

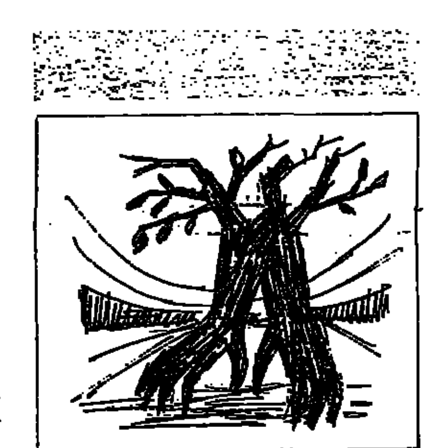
وصفت في الملحمة جميع المناظر الغريبة والطبيعية دون ان اجرح سمع القارىء بكلمة نابية . منها على سبيل المثال وصف لكاهن بوذي هرم محاط بفتيات ، واثنتان منهن تحملان فتاة جميلة في عريها طبعا فوق شفتيه قلت :

وندي كهان تضوع	في مجامره الدخان
وصنوجه وكؤوسه	طافت بها زمر القيان
يرقص في اغرائهن	وكل قد افعوان
وامامهن بقية	من كاهن خسر الرهان
لو هم .. خشت اضلع منه	وصكت ركبتان
ركعت وراء وساده	احدى صباياه الحسان
وتجمعت فانهل نسرين	واورق اقحوان !
فشفاه ما اهتصرت اناملـه	وما اعتصر اللسان

هذه المعابد تزار الان وفيها ثلاثة فنادق ضخمة .

وكان اول من سمع هذه الملحمة : « ابو الكلام ازاد » احد اكبر الشخصيات الهامة في الهند فبلغ نهرو عنها ، فتحدثت اليه مطولا عن الفكرة التي تحوم حول هذه المعابد والتي كتبتها . واذكر انه استدعى لي من الجنود عازفين خبيرين بالانغام التي كانت تغنى في تلك المعابد منذ اكثر من الف سنة تسجلت الملحمة على تلك الالحان باللغة العربية ونشرتها باللغة الانكليزية ايضا . ولكن بشكل مصغر وواضح . وهذا كان من جملة الاسباب التي جعلت هذه المعابد تفتح امام السواح من جميع انحاء العالم .

جوزف أبو زيد



ملاك الموت طاف بي الاعالي
وشق بها غياهب كل تيه
وابرز لي النجوم وكل نجم
يتيه بما لديه على أخيه
وقال لي انتق المأوى فاني
أريدك تنتقي ما تشتهيه
فأنت نعبت في دنياك مما
بلوت بها من العيش الكريه
وأنت طويت عمرك في التغني
بفردوس الجمال وساكنيه
فأين تريد أن تحيا بعيدا
عن القلق المرير وعن بنيه ...
ولاح الي نجم من بعيد
تفلت من مواكب راصديه
توشح بالغيوب فكان بدعا
يتيم الند منفرد الشبيه
وقلت هناك . قال بكل رفق
هو النجم الذي قد مت فيه

عمر أبو ريشة

كتابات

الوطن ذات عشية



سيدتي الحرب

قنابل الضوء تحت المقاب . دقيقة وينفجر صاروخ . الاحياء يرتطون . الوطن حكاية . الدمار مدينة محاصرة .

في غفلة عبرت رصاصة . تقدمنا . وابل الرشاش ينهمر . المكان مثقوب . الجثث جدران تتطاير . الوقت يرتحل . المقبرة تتقعر في مكانها .

اصحابي ، سكتوا وناموا في خندق الخوف .

الايمان بالوطن لا ينقذهم من الموت .

الرصاصة تعبر الرؤوس وتدخل في ساق احدنا .

الوطن يضحك ... ويضحك على الضحية .

فسحة العمل كئيبة . فسحة الموت واسعة . المكتب معتم . الاقلام تتكسر في اصابعنا . الزوايا محاصرة بالخوف . القذائف تتعالى . الخفاش يحرق اوراقنا ويمشي .

رأيته . لم ينزعج . الموت يدخل ويدخل من طاقة وباب . الجسد يتلوى . الجسد عنكبوت . الروح حوذي يفلت من قفص الكآبة .

تقدموا ، هذه دهاليز الاختباء امامنا . اشعلوا لفافة واعبروا . السماء قبة القذائف .

سادتي ، الحرب لا تموت !

***

حزين انا . العالم يتغير . المكان ضيق . البشر صحارى من الغبار لا تتكلم .

العصافير هجرتني . الاوكار حقيقة الاختباء . الحرب وسخ الشوارع والاحلام العنيدة .

الخطة تبدي ملاحظاتها !

اشتعلت :

ظلال الشك مرايا معلقة . المجال عريض والجبهة ترجىء موعدها مع الموت

قال لنا المتمركز : سننسحب .

قلنا : الرصاص وميض في المحاور المظلمة .

قابل للاخذ والرد قرارنا . الخطة نجحت . الحوار يبدي ملاحظاته . صالح من حيث المبدأ قرارنا . الحضور : رئيس وقادة .

— بمن تمثلتم ؟

— باللجنة الضوئية . اقترحنا رفض المشروع وجئنا في الاساس : الخطة التي عرضها الدكتور لا تنجح .

— تأجل البحث . رفعت الجلسة .

اسكتوا . القاضي ينزعج . الحرب المقبلة اقتراحات للموتى .

— رسمنا حدودنا . الوطن خارطة بلا مأوى . عواصمنا تستعيد الضائع . الاجزاء تناثرت على الحضيض .

تعرفون ، الوطن زيارة تاريخية .

اخرسوا ، ولنسكت .

مقترحات الرئيس هي المهمة .

— لدينا ؟

— ماذا لديكم ؟

— اعتراض الرئيس على القاضي . جبهتنا لا تصالح الموتى .

(قادة الرأي يجتمعون . الصالة تمتلىء بالرجال والنساء . اللص عكاز الوطن في مكان اخر) .

الوطن ، ذات عشية

كان الوطن يتنزه على الرصاص ، وكانت القنابل تغرز في صدور اطفالنا لوعة الايام الاتية . فجأة ، تحولت بيروت الى عتمة جرفت معها مستقبل الكلمات .

ايها الوطن ،

متى كان الموت سياجك الامن ؟

متى كانت الاقمار تسقط من روابيك لتمسح ما تبقى من غمر وشواطىء حولنا ؟

لم اكن في غسقك لطيفا ايها الوطن .

لان الموتى الذين زرعوا مسافاتك ذات عشية ، لم يتركوا لنا بقية من رجاء .

فهل الرجاء ، ايها المكسور وحيدا ، هو ما نطلب في هذه الساعة ؟ ام ان الامل هو ما نستحق ؟

رب لحظة تأتي فلا نرى اطفالنا ،

رب رصاصة تنطلق بغتة من ليل النوم ، فتسقط بلا رحمة ، ابراج الايام العالية حولنا .

لتكن صلاتنا ايها الوطن كلمة كلمة .

ليكن فعل رجائنا الجديد ايمانا منا بالحياة الباقية .

***

امس ، عندما ودعت طفلتي واتيت استحم بنور المدينة المفجرية ، سبقني النعاس اليها . ظلم اتم . كان جسدي الواهي مشدودا الى سرير الغفوة ، والناس من حولي يستحمون بعرس الدم تحت طقس المطر والرياح .

من ينقذ طفلتي من خوفها عني ويردها الى هدوئها وضحكتها الاولى التي تبني قصورا لي في الهواء ؟

امرأتي ، ربما

بيتي ،

كتبي ،

هذه المسافة التي لا اسم لها في وطن الذبيحة « الفاوستية » .

نعم ،

من يرد اسماء اطفالنا اليهم ، فنعرف ان اللغة تبقى بهم ، وان الحدود الفاصلة بين السيف والسياف ، هي حدود البراءة الكلية للوطن الصغير .

لا احد . هكذا قال السيد ومشى عاريا فوق صفحة المياه ، استعدادا للمخاطرة الجديدة .

***

كان الوطن يتنزه على حافة يأسه . ولم يعلم انه دخل في حزنه . فهذا الوطن من البحارة والمتقنين ، سيبقى خلاب الهيئة ، وسيما كلوسم ما يكون بحار . وبسبب ميوله المتجانسة بيننا ، ظل لين الجسم ، ازدادت خضرة وجهه الطبيعية بتأثير شمس المتوسط ، وتجمعت خصل من الشعر الازرق فوق جبهته العريضة ، فلقت ظلا اكن في عينيه الواسعتين .

كان غريبا صلب الرأي ، وكان عابسا ، متقلبا ، كئيبا وشكسا على الاغلب . وكان حاد الطباع ايضا ، لدرجة ان استثارته كانت تلقي به في حالة تقارب البحران .

انها لغريبة هذه القوة التي يمنحها للجسد الواهن ، عقل عميق الحس . لقد رأيته مفتول العضلات ، لا تنقصه الشجاعة المادية ، تخور عزيمته ، امام هذا المراهق النحيل ، وهو في احدى نوباته .

ما من احد رآه يضحك تلك الضحكة المبتذلة الطروب .

كان يبتسم احيانا . وكان يتهكم كثيرا برزانة ووقار . ولاحظت في المدة الاخيرة ، ان كآبته ازدادت كثيرا ، ورأيته مرات عدة محدقا في شوق ، باتجاه الشاطىء ، بينما يهرج بقية البحارة في الاسفل .

كنت اعلم أنه يحمل مقتا قليا للسفينة ، وامنت انه سوف يرحب بأية فرصة للفرار .

***

بلادي

لانني عرفتها
سيجتها بنفسها
اكدت ان عودتي
غريبة لاجلها

لانني عرفتها
اكثرت من وجوهها
وصحت في حبيبتي
لا تكسري الرتاج
الباب منا يفلت
والارض ... والوطن !

رياض فاخوري

(من « يوميات لا تاريخ لها » ١٩٧٥ — ١٩٧٦)

ابوريشة يروي : اجدادي من امراء الموالي وعشائر المهنا وطوقان

عمر ابو ريشة يكشف هنا تاريخه العائلي . ومن خلال هذا التاريخ تتكشف لنا امور وسلالة انحدر منها الشاعر بدأت بـ « اجداده امراء الموالي » انتهي به في العام ١٩٧٧ :

« اجدادي من امراء الموالي ، وعشائر المهنا وطوقان ، قدموا من الحجاز وهم من البدو ، وكان يتزعم في العهد البعيد هذه العشائر احد شيوخ الموالي المناوىء للدولة العثمانية ، اسره السلطان رشاد واخذه مع عائلته الى استنبول ، وهناك حضره الاتراك وافراد اسرته واعطاه الخليفة ريشة محلاة بالماس وضعها فوق عمامته ، واصبح يدعى منذ ذلك الوقت بابي ريشة .

وجاء حفيد ابو ريشة الاول الشيخ مصطفى ابو ريشة قاضيا الى البقاع ، وتزوج من فتاة من آل القادري واستقر في القرعون ولا يزال صاحب املاك هناك (جد الشاعر ومن اولاده والد عمر الشاعر شافع ابو ريشة الذي تزوج من احدى فتيات بيت زعيم الطائفة الشاذلية الشيخ ابرهيم اليشرطي من عكا ، وهي خيرة الله الوالدة) .

ولدت في عكا العام ١٩١٢ ، بعد ان اصطحب جدي لامي ، والدتي الى عكا بسبب نفي والدي الى « زيلا » وهي قرية صغيرة في تركيا ، وقد طال غياب ابي عنا ما طالت الحرب .

تلقيت مبادىء القراءة والكتابة على يدي والدتي ، التي وفرت لنا دائما جوا روحانيا جعلنا لا نقيم للفوارق المذهبية اي وزن وتربيتها هذه امدتني بقوة استطعت بها ولوج دروب الحب ، وكانت انفس الهدايا لدي ما يأتيني من كتب او مجلات ملونة الصور .

واذا ما اوتي للانسان ان يحب حبا شاملا لا حدود ولا حواجز له لا يعود يجد فرقا بين اناس وآخرين . ذلك ما جعلني اقول :

عيسى طلعت على الوجود وليس في
افاقه الا الشقاء الاكدر
تجري الخطيئة في ملاعب لهوه
والصنج خلف ركابها والمزهر
شحذوا بوجهك فاتكات حرابهم
واستكبروا وابوك منهم اكبر
فاسلت من عينيك دمعة رحمة
متوجع وغفرت ما لا يغفر
بالامس قد حملت جسرح ضلالهم
واليوم يحماها الصليب الاحمر .

لدى عودة والدي من المنفى استقر بنا المقام في مدينة حلب .

ايام حلب عني والدي بالزراعة في ضيعة لنا تحمل اسما غريبا تتقاسمه مع احد احياء عمان . في « لويبدة » ، الواقعة بين حماه وحلب كان لقائي الاول مع الطبيعة . حدث ذلك اللقاء في اطار من البساطة والطيبة وروعة حياة الفلاحين .

احببت في « لويبدة » كائناتها الصغيرة . جيء لي مرة بقفص كبير فيه بلبل وانثاه ، وكل ما تتفتح له شهية عصفور .

امضى البلبلان سنة كاملة في ذلك القفص دون ان ينجبا . طفولتي وطربي لالحانهما شغلاني في البدء عن التساؤل . الا انني بعد مرور تلك الاشهر الكثيرة اخذت استغرب اعراضهما عن الانجاب وهما ذكر وانثى . وبعد تفكير طويل وجدتني اقنع نفسي بانهما امسكا عن الانجاب حتى لا يورثا عبودية القفص الى من قد يتحدر من صلبهما . اختزنت السؤال والجواب في نفسي الى ان قلت :

لو يعلم الصياد ما صيده
لم يحمل البلبل في صيده
الفيته ينثر الحانه
كأنما ينثر من كبده
والفه المشفق ظل له
باق كما كان على عهده
مدله اللفتات مستوحش
طاو جناحيه على وجده
كم اطبقت منقاره غصة
فمده ينقر في قيده

الى ان قلت :

اسقمه العيش على قسره
لما رآه أيس من كده





وانتهيت الى القول :

فعاف دنياه ولم يتخذ
عشا ولم يحمل سوى زهده
كأنما من طول ما مضه
من عبث الدهر ومن كيده
ابى عليه الكبر ان يورث
الافراخ ذل القيد من بعده

ليس ارق ولا أودع من انسان يتذكر . قد يتردد ولو برهة في العودة الى سنواته الصغيرة . لكن هذه السنوات تقترب منه بخطى وئيدة فتشده من كمه معاتبة . تندى عيناه بالحنين فيبتسم .

وقد لا تفصل طرفة عين بين البلبل وحبيبته :

« ان الحياة عواصف واحبها
تلك التي في اعظمي ودماتي ...

موسيقى

عزف منفرد على سياسة النغم الموسيقي

سارتر: لا احب كل شيء ولكني استمع الى كل شيء

الموسيقى تعطينا القدرة على استيعاب العالم، كان في لحظة معينة ، دون حاجة الى مادة ، رواية ، انما بواسطة انسجام يفجرها ويقدمها صدق ».

الجزء الثاني الذي ننشره هذا الاحد ، تنهي جان بول سارتر حول الموسيقى وتأثيرها الذائقة الثقافية العامة والمجتمعات .

ما نكرته الان عن المعنى ، يكذب النظرية طرحها ستراقينسكي والتي غالبا ما تردد ، ورنتني الان : « اعتبر ان الموسيقى ، في رها ، عاجزة عن التعبير عن اي شيء » .

اعتقد ان هذا ليس بصحيح . ويبقى ان افينسكي قد عبر عن اشياء كثيرة في موسيقاه، اعماله كذبت نظريته . كما ارى ان الموسيقى معني شيئا بالفعل ، ولكن لها مفهومها . فلا ي موسيقى باخ انها تشير او تصف حديقة من ن الثامن عشر ، او الى اهل البلاط ، او الى نات بين الاشياء او بين الاشخاص انفسهم . لها معنى من هذا ، انما تحتفظ بمفهوم ما . ا مختلف تماما .

فالموسيقى تعطينا القدرة على استيعاب العالم ما كان في لحظة معينة ، دون حاجة الى مسادة رواية ، انما بواسطة انسجام يفجرها ويقدمها صدق .

فالموسيقي ، احاط بالعالم ، بعد ان عاشه على يقته ، ونقله بعفوية الى الموسيقى التي ابدعها. كننا جميعا ادراك مجمل ما تعبر عنه موسيقى ية زمنية معينة دون ان نستطيع تحديده . وان سيقى باخ تعطي مفهوما للقرن الثامن عشر ، تأكيد .

موسيقى والمنع

ان القطعة الموسيقية ، تحمل في طياتها نى عصر مضى ، كما تحمل جمال الشكل والقدرة ى التطور . لذا ، فاننا لا نفهم التحفظ السياسي جانب بعض البلدان العصرية تجاه البعض ، من سيقى الماضي . وبشكل خاص ، المشاكل الاخيرة ي اعترضت بيتوفن في الصين . وقد اعيد نباره مجددا بعد ان منع لفترة معينة . ومن ذي يسمح لنفسه كل مرة ، باتخاذ قرار باسم جميع ؟

☐ اناس يأتون ويدخلون ويخرجون ، هم الذين محون لنفسهم بالتقرير . وقد منع بيتوفن في صين نتيجة مفهوم خاطىء للموسيقى . واعتبر ه يمثل شبحا لنهاية القرن الثامن عشر وبداية تاسع عشر .

بمعنى ان الشيء الوحيد الذي يجب القيام به ي القرن العشرين هو القضاء على هذا الشبح . وهذا اعتقاد خاطىء لان بيتوفن اهم من ذلك ثير ، كونه يتخطى القرن الثامن عشر والتاسع شر ، وكون اعماله ليست حقيقة تسجيل ميسر مشاكل القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، بل قيقة تؤثر فينا مباشرة . انها تتجاوز التناقضات لتي تظهرها .

وهكذا ، فان موسيقى بيتوفن هي تعبير صادق ن نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع شر ، وهي في الوقت نفسه ، اشمل وابعد من لك بكثير بحيث تشكل نظرة الى ذاك العصر من لخارج . فنرى مثلا ، ان احدى « سونات » توفن التي وضعت في القرن الثامن عشر ، تعبر ن حقيقة هذه الفترة وتشكل نظرة اليها من لخارج .

باختصار ، لنقل انها نظرة الى الثامن عشر من لداخل ونظرة اليه من الخارج . هذه هي « سونات » بيتوفن في جوهرها ، حتى ان اخر باعيات وضعها كانت بلوغا الى الموسيقى في رتقالها وفي تطورها المستقبلي . انها بداية ، او اريخ بداية .

● انها رؤيا ؟

☐ نعم ، انها رؤيا .

الموسيقى والممارسات

● سبق لك ان كتبت عن « اختصاص في الممارسات » وبنوع خاص الممارسة الموسيقية ، او « الافلاك التي لا تتجزأ » . كتبت ذلك بالتحديد، في نقد الفكر الديالكتيكي ، الذي يستتبع ، حسب رأيك ، ضرورة عدم رد الحياة الموسيقية الى الحياة السياسية .

☐ نعم بالتاكيد . يمكن الموافقة على ان كسل اشكال النشاطات ، او كل ما يخترعه الانسان هو عمل سياسي بطريقة من الطرق .

وهكذا كانت الموسيقى بتيانية . سياسية بمعنى ، انها كانت تعزف في القرن الثامن عشر والتاسع عشر ، اما في قصر الملك ، واما امام الجمعيات الشعبية . وكانت تصنف الموسيقى حسبما يناسب المكان ، ويناسب الملك ويناسب الشعب .

بصورة اوضح ، ان الخطاب ، لذاته ، عمل سياسي بصفة نهائية . خطاب ميرابو مثلا هو عمل سياسي في القرن الثامن عشر ، ولا يزال في القرن العشرين ولو بمفهوم جديد . وهو بالنسبة الى الاشخاص الذين يقرأونه اليوم بافكار جديدة يحمل معنى يختلف قليلا عما كان عليه في الانطلاق .

لكن الموسيقى ، تختلف عن ذلك . وهي سياسية في الوقت الذي يعتبرها فيه الملك مؤاتية له ، وسياسية في الوقت الذي تعتبرها فيه الجمعية العامة ضرورية لها . لكنها تخسر هذا الطابع بعد عشرين او ثلاثين سنة . عندها تبقى الموسيقى مجردة عن كل شوائبها . مما يعني ان الصفة السياسية في الموسيقى ليستسوى استعارة مؤقتة ، لا تمس الجوهر .

● في عودة الى الحاضر ، تعلم انه يقال احيانا دون الاتيان ببراهين هامة . ان هناك من الموسيقى ما « يحرض » سياسيا ومنها ما « يوقف المسيرة » . كنت تسأل في الماضي : « كيف يمكن ان ننتظر من الرسام او من الموسيقي ان يلتزم ؟ » اما زلت تعتقد ان ذلك من المستحيل ؟

☐ لا اعتقد انه من الممكن . لا اعتقد ذلك طالما نفهم بالالتزام ، التزاما محددا حسيا لمجتمع معين . بل يمكن تصور التزام بالنسبة لموضوعات حياتية هامة ، تكون قابلة الى التحول عن طريق الحس الى الموسيقى . وهكذا ، يكون من الممكن كتابة سمفونية تعالج قدر شخص ما ، او قدر الانسان بوجه عام ، ولكن ليس كتابة سمفونية عن الجمهورية الرابعة او الخامسة .



هنا ينتهي الالتزام ، واني اعتبره قضية معقدة فهل باستطاعة الموسيقى ان تعبر او تعجز عن ذلك ؟ انها نظرية ستراقينسكي ولا حاجة للرجوع اليها . ولكن في النهاية ، اعتقد انه يجب طرح سؤال اخر :

ارى جيدا ان الموسيقى تحمل صورا في داخلها، ولكنها احيانا تعمد الى البوح وحينا تحجم ولا تبوح ، وهنا صفتان ممكنتان لها . وهي في مطلق الاحوال ، عندما تلزم الانسان، تعتمد اسلوبا في اظهاره وسط حاضرين ، ووسط الطبيعة ، انه اسلوبها في معالجة الموت او الحب . اما المستحيل فهو ان تكون الموسيقى بذاتها ، التزاما محددا لفترة معينة ، او انها تكون ثورية بالمعنى الصحيح للكلمة .

عندما نستمع مجددا الى قطعة موسيقية دون معرفة مؤلفها ، او دون معرفة ما حاول قوله ، نجازف دائما ، بارتكاب مغالطات فاضحة ، فنعتبرها ثورية في الوقت الذي تكون فيه عرضية ، مرتبطة بمجتمع شارف على الاندثار .

الندم والموسيقى

● المواضيع الهامة التي تتناولها الموسيقى بواسطة الحس ، هي الاتصال بالاخرين ، وقد سبق ان ذكرت ذلك في حديثك عندما تكلمت عن الموت او الحب ولكن اذا صح ما قاله فرويد ، لا تكون الموسيقى ، هنا ، في التحليل الاخير ، الا طريقة للاحتفال على مستوى رفيع من الارتقاء ، بالحب وبتعبير ادق بالحس الجنسي « مثال توقنا الى السعادة » . الموسيقى ، مثل باقي الفنون ، بعيدا عن المواضيع المتناولة تغمرنا وسط « لذة مستبدلة » ، « وهم مسعد » ، او « تخدير مفرح » وهي ، حين تمارس الضغوط ، تعطينا ان « نسعد بتصوراتنا الخاصة دون تبكيت من الضمير او ندم » .

☐ ليس من الضروري ان يتم تحديد المسرح الجمالي على هذه الطريقة . يجب تحديده بالنسبة الى نفسه ، وليس بالنسبة الى اللذة الجنسية . حتى لو نعتت بالسمو . فالامر يختلف في نظري . واني لا افهم الفن من هذه الزاوية ، والموسيقى بالتالي . فذلك لا يلتقي مع الذي اعرفه ومع ما استطعت فهمه . هناك بالتاكيد احاسيس جمالية مصدرها حركات جنسية ، لكن اللذة ، عندما نسمع السمفونية التاسعة لبيتوفن ليست جنسية ، ولو قيل انها سامية . فاذا وافقنا على فكرة التفوق ، التفوق الموسيقي بكل ما للكلمة من معنى ، يكون له وحده قيمة من اللذة .

شيء اخر : يتحدث فرويد ليس فقط عن نزعة الجنس ، بل ايضا عن نزعة الموت . فالعامل الجنسي على حد قوله ، ليس النزعة الجنسية وحسب ، بل صراع البقاء الذاتي ، كالجوع مثلا . كل هذا يبدو لي بريئا ما فيه الكفاية . فالجنس من ناحية والموت من ناحية اخرى ، ولست مقتنعا على الاطلاق بوجود نزعة الموت . واخيرا على سبيل التصنيف البسيط ، قد يكون ذلك مقبولا لكنه لا يوضح الحقيقة الفنية ، وبالتالي ، الحقيقة الموسيقية .

● كل انواع الموسيقى ، لا تظهر على السواء الحركة الجنسية التي تلاحظها في بعض الحالات . فالبعض منها على ما يبدو ، لا يظهر ذلك مطلقا . هناك في المقابل موسيقى يبرز فيها العنصر الحسي بقوة ، واني افكر بموسيقى « الجاز » .

☐ هذا ما كنت سأقوله . « فالجاز » موسيقى ذات وجه حسي ، جنسي ، ظاهر . هذا صحيح ، لكنه لا يطابق ما يقوله فرويد ، كون هذا الوجه يبرز مباشرة ، ولا يظهر بصورة مبطنة ، بل بشكل فوري اكيد .

الواقعية والعلم

● في « الابله » ، تلاحظ ان الفن الاوروبي كان واقعيا ، هادئا في القرن الثاني عشر ، وانه ، في القرن التاسع عشر . وعلى سبيل الحصر ابتداء من سنة ١٨٥٠ ، اصبح عصبيا . ولكن تضيف : « انه كذلك بالنسبة الى الكتابات العلمية ، كون الصعوبات الناتجة عن استعمال الاشارات اللغوية نادرا ما تسمح لهذه الكتابات بان تكون جميلة » . لكنك لا تتكلم على الموسيقى . يبدو ان بها مسا من الجنون مثل الادب .

☐ قد تصبح مقيدة ، والسبب في ذلك انه لا وجود لكبار المؤلفين الذين اعطوا دليلا على الجنون .

● شومان ، في نهاية حياته ..

☐ نعم ، شومان ، في نهاية حياته ولكن فقط في النهاية . وعندما ننظر الى مجمل اعماله المعروفة، فاننا لا نجد فيها دليلا على الجنون . ونحاول احيانا التعرف على لحظات مرضية ، لكن ذلك يعني القليل ...

رافيل ، هو ايضا ، جن في اخر حياته . لكنه في المقابل ، كان عقلانيا طيلة حياته العلمية والخلاقة . فلا مجال لفهم الموسيقى من زاوية الجنون . ولكن بالطبع يمكن تصور موضوع موسيقي له تطورات جنونية . انما حين تكون الموسيقى معاصرة للعصر الذي عزفت فيه، تكون هناك عقلانية في الاسلوب، في العمل الموسيقي، في علاقة النغم، عقلانية لا يمكن التخلي عنها دون الوصول الى تنافر الالحان .

وعليه قد تكون هناك تطورات موسيقية مجنونة، لكنها تبقى طريقة في التحدث عن الجنون وليست طريقة للجنون . وانه الشيء ذاته بالنسبة الى الادب . فاننا نتحدث عن الجنون ونادرا ما نكون مجانين .

● انك تستمع الى موسيقى بدون « نوطة » . هل ترى انها ستحل محل « الفونوغراف » ؟

☐ لا ادري ، انما استمع .

● هل تستمع الى كل شيء ؟

☐ لا احب كل شيء ولكني استمع الى كل شيء ، يجب ان يتمكن اكبر عدد من الاشخاص حتى ممارسة العزف والاستماع الى الموسيقى . هذه الاخيرة يجب ان تحتل عددا لا بأس به من الساعات في اليوم ، اما في ممارسة العزف على احدى الالات ، واما في الاستماع الى « فرانس — موزيك » او الى الاسطوانات .

العمل والموسيقى

● هل تعمل وانت تستمع الى الاسطوانات ؟ او الى الراديو ؟ البعض يفعل ذلك .

☐ كلا . اما ان استمع الى الموسيقى واما ان اعمل . فعندما نستمع ، فاننا لا نعير انتباها الى ما نفعله من امور اخرى . ولا اعتقد انه من الممكن ان نقوم بعلاقة فعلية مع الموسيقى ، عندما نكتب بجدية امورا صعبة حيث نضيع لنعود ونهتدي فلا بد ، الا وان تلهينا الموسيقى عن الكتابة . او العكس .

● هل تحب عالم النغم ؟

☐ نعم ، عندما نتكلم عن عدة موسيقية ، يجب التمييز بين « النوطة » وحرتقة الصحون . بين هاتين الظاهرتين هناك العديد من الوسطاء . ولا بد من التاكيد بانني افضل موسيقى « النوطة » على باقي انواع الموسيقى .

وهنا حرية اعتبار النغم في موازاة كل انواع الضجيج . انما على مستوى ارفع . فالنغم النقي هو النغم المنقى . انه ضجيج العالم المنقى .

هذا لا يعني انني لا احب الموسيقى الواضحة ، لكنها بالنسبة الي صعبة الاستيعاب ومشكلتي هي في الانتقال من « النوطة » الى الضجيج .

ماذا يفترض ذلك ؟ ليست الموسيقى بعد الان جمالا متفردا في مادة مخصصة ومبعدة عن العالم . انه العالم نفسه .

في النتيجة ، افضل هذا النوع من مثالية النغم الخفيفة ، على مادية ، الضجيج النقية . قد يكون ذلك نتيجة واقع اكيد ، وهو انني تعلمت الموسيقى منذ ستين سنة ، في عصر لم تكن فيه هذه المشاكل مطروحة .

وهكذا ، فان « النوطة » تبقى في نظري شيئا مقدسا . اما في الوقت الحاضر ، حيث النغم هو خارج عن النوطة ، يوشك الضجيج ان ينفجر في داخلي ، لكنه لا يتوصل الى ذلك كليا . واذا ، صدفة ، تحقق ذلك ، فان الفارق بين الضجيج والنغم و « النوطة » سيضمحل في اذني . لكني ما زلت بعيدا عن ذلك .

> **سارتر من زاوية جديدة**
>
> رغم ان الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر قد توقف عن الكتابة ، بعد ان كف بصره لتجاوزه السبعين من عمره ، الا ان المؤلفات عنه لا تنقطع .
>
> اخر ما صدر عنه من زاوية جديدة : رسالة دكتوراه للباحث الانكليزي المعاصر ايان كريب بعنوان « الوجودية وعلم الاجتماع » دراسة في جان بول سارتر ، يوضح المؤلف فيها الابعاد الاجتماعية الكامنة خلف اقوال سارتر الفلسفية . كما انه يستغل كتابات سارتر لمهاجمة عدد كبير من علماء الاجتماع المعاصرين .
>
> والمؤلف يبرز وجود العلاقة بين كتاب سارتر « الوجود والعدم » ، الذي يركز على دراسة الفرد و « نقد العقل الجبري » حيث التركيز على قضايا المجتمع مبينا خلافات سارتر مع الفلسفة الماركسية .

> **بونويل رقم ٣٢ : ... عن امرأة**
>
> لويس بونويل (٧٧ عاما) الاسباني الكبير ، الذي جاء فرنسا ، ليلتحق بالسورياليين ، واحد اكبر اربعة او خمسة مخرجين احياء اليوم ، انهى منذ اسبوع فيلمه ، رقم ٣٢ ، وهو بعنوان : « هذا الموضوع المعتم للرغبة » .
>
> جان كلود كاريير ، سيناريست افلام بونويل منذ اربعة عشر عاما ، كتب الى مجلة « الاكسبريس » الفرنسية يقول :
>
> «في البدء ، كان الحلم عنده ينبوعا الصور. هناك التقى سلفادور دالي . كان هذا الاخير يحلم بيد يملأها النمل وبونويل بشفرة حلاقة تقطع القمر اثنين ، من هنا ، كانت ولادة « كلب اندلسي » .
>
> مع هذا ، فالصورة عنده لم تكن نتاجا خاما يتقبلها ، بقدر ما كانت روحه النقدية وخياله المجدد ليغيرها . لذا صار القمر عين امرأة .
>
> كان يعتمد دوما على الحلم ، خصوصا في « السحر الخفي للبورجوازية » ونظر الشارع الخالي وملاقاة الصديق الميت مشاهد اوجدتها احلام بونويل . كان ينطلق من قول بروتون : « قذر . انه لا يحلم » .
>
> كان يعشق الحلم ، ويتمنى لو يعيشه طويلا . حتى كوابيسه كان يعترف انها معزية . كان يقول لمعاونيه : اذا احسست بقصر الوقت ، فساعوض على الفيلم بحلم .
>
> لكن ، من اين اله باحلامه ؟ من الذاكرة ، ام من النسيان ، من التراث ام من الواقع المرئي ؟
>
> والقول انها من لا وعيه يقود الى استبدال كلمة باخرى ، وهي على كل حال ضحك طويلا من اخصائيي علم النفس الذين ادعوا انهم توصلوا الى اكتشافه .
>
> لكن شيئا واضحا عنده كان يحب التأمل والتركيز ويفتش عن راحة لنفسه ولجسده . والمكان المفضل عنده كان « بارا » يلاحق فيه صورة او تتابعا لحالاته .

معارض

تطلعات من عالم شفاف
رسامة لبنانية تثير "انوار الشرق" فيطرب لها النقاد الفرنسيون

الرسامة ، والشاعرة اللبنانية سولونج طرزي ، تثير من جديد اعجاب النقاد الفرنسيين . وللمرة الثانية يشير النقد الى اللون الخاص الذي تمثله اعمالها الفنية ، المتميز بالشفافية والروحانية والشاعرية . بعد ان نالت في المرة الاولى جائزة النقد في فرنسا العام ١٩٦٨ .

جديد سولونج طرزي معرضها الذي اقامته في صالة « جانسين » الباريسية والذي ضم معظم نتاجها الفني لاعطاء صورة شاملة عن رسمها .

حمل المعرض عنوان «انوار الشرق». وصفه النقاد بالشفافية السعيدة وبسجادة تتطاير منها الاحلام ، وتذكروا عبر لوحاته ، الفنان الشهير « تيرنر » والشعر العربي .

يقول ادمون هومو : « الفرح الذي احسست به ، امام معرض سولونج طرزي الاول في خريف ١٩٦٨ يعود الى تلك الرؤيا التي يوسعها معرضها الحالي ، في ابعاد وعي تشدد الحساسية للجمال .



■ من اعمال طرزي ■

■ سولانج طرزي : نور الشرق ■

« ذلك ان هناك رؤيا حقيقية للجمال يوقظها تلك التطلعات الايحائية لعالم شفاف . وفي زمننا، زمن عدم التواصل العام ، حيث الشفافية مرفوضة، وحيث التعبير الكثيف عن العنف ممجد ، يبدو عالم سولونج طرزي ، عالما مليئا بالغبطة » .

فاضواء الشرق التي تستوحيها الفنانة ، تسطع هنا بكل ما يمكن ان يثيره الفجر الشرقي في ارض مسحورة، حيث كل تفصيل يدفع المسافر المبشر باعجوبة سابقة ، الى المزيد من البحث والتفتيش .

ويضيف الناقد : ان حقيقة لبنان كما عرضها طرزي « تبدو لي مثالا لعالم يسمو فوق الالام والحروق المذهلة ، حتى يجيء ضياء القيامة ويحرر النفوس السجينة .

يقول الناقد جيرار مورج : اقل تجريدية لكنها في خط « بيسير » و « مانوسيه » ، مع روحانية في المادة التي تستخدمها، روحانية فريدة وخاصة فسولونج طرزي ، تسرح شعر الحقول المشعث .

كل شيء ينسرح ، وكانها تغزل الصوف الطبيعي على المغزل . انها تتوغل في عالم متطهر يشبه الى حد بعيد عالمنا نحن ، الذي لم نعد نعرفه مطلقا .

لاجل ذلك ، تذكرنا هذه الرسوم بسفر التكوين ، تكوين روح الاشياء وروح الكائن ، قبل ان تتحدد هذه الروح بالمادة . فطرزي ترسم الحلم بعالم ، ربما كان يشبه عالمنا قبيل ان يخلقه الله .

ويقول الناقد « أ.ب » : « ليس ثمة سفر داخلي ، وسفر مغامر ، غير سفر الروح . وطرزي تدعونا الى رحلة رؤياوية ، هي رحلة الالوان ورحلة الشعر ورحلة هذا الخيط الشرقي .

لبنانية المولد وفرنسية الثقافة . ولعل الجديد كثير في هذا اللقاء .

ويضيف : « كل عمل من اعمالها هو بحد ذاته رؤية شعرية محملة وقادرة ان تثير فينا الانتباه والاصغاء ، وتبدو امامنا كسجادة تتطاير الاحلام منها بلا نهاية احلام شبه صوفية . في اطار فني يتجسد عبر جمالية متناسقة بين الاشكال والالوان والاضواء .

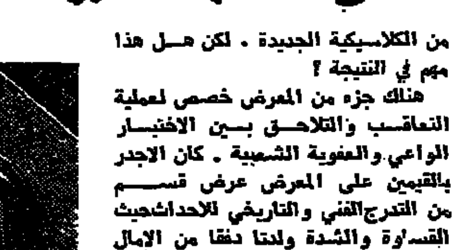
انها قريبة من ينبوع « تيرنر » ومن الشعر العربي .

لعل الجمهور اللبناني يتذكر معرض طرزي الذي اقامته في بيروت العام ١٩٧١ في فندق « لوفندوم » والذي نالت عليه ايضا جائزة سعيد عقل . في الوقت الذي سبق ان نالت فيه وسام الارز من رتبة فارس وهي جائزة تمنح باسم رئيس الجمهورية .

س . ص .

تيارات

الفن مدخل التاريخ الى العالم
اية خطوط ؟ اي فن مصور ؟



هذه القطعة النقدية التي نختارها للفرنسي اندريه فرميجيه (الموند ، اب ١٩٧٧) عن « ثورة الفن المصورة » ، تعطي فكرة عن الطريقة النقدية التي يتعامل بها نقاد الفنون في عالم اليوم . لذلك ندرجها ، كما هي ، لانها لغة مشتركة بيننا وبين النقد المعاصر ، تقوم على اساس جمالي محض ، وتهدف ، في ما تهدف ، الى تعرية الماضي من خلال الحاضر :

اذا اعطي لنا ان نكتب التاريخ الاجتماعي او السياسي للفن ، علينا تخطي الصعاب الناجمة عن الشكل للغوص في جوهر الاشياء واستظهار معالمها الدفينة ، اللهم اذا لم تكن هندسة هذه الاشياء تفرض الالتزام بكلاسيكية الخطوط وتناغمها بعضها مع بعض .

المجتمع لا ينطلق في خياراته وتدافعه من التأزمات والتشنجات العصبية التي تتحكم في القاعدة لتنعكس على الفروع عبر الاجيال ، بل من توق سيكولوجي وثاب الى الافضل فالاكمل : ترى اية صلة قائمة بين دولا كروا وبورجوازية تموز ، بين ماتيس وفرنسا كومب وبوانكاريه ؟

في معرض « الباريسي في بيتوفن الجيل التاسع عشر» ، نجد ان مجتمعا كان فدخل التاريخ ، واراد ان يكون فتخطى الصعوبات ، على حقيقته وفي صميم واقعه ، بعيدا عن التستر او الانضواء وراء معالم سطحية ، او مبادىء « قدسية » ، على مستوى الفنون الصغيرة الشائعة : الرسم ، الصور الملونة ، التصوير الشمسي ، الاثاث ، الثياب وادوات الراحة ، او تلك التي تتسبب في المتاعب اليومية. كلها انعكاس لتاريخ البورجوازية الفرنسية الهاجع في الثياب والمطبخ والادراج والاشياء الصغيرة .

كان المعرض مادة رحبة قلما عرضت من قبل ، وطالما ظللها الفنانون فاضمحلت وغابت في قسمها الاكبر ، في عالم النسيان والاهمال .

لم يعد الفن الفرنسي ، منذ عهد «الفولكلوريين» يجسد معالم الحضارات الشعبية العامة . فماذا لدينا عن عالم عمال الامس واليوم مثلا ؟

الفن التصويري

جميع هذه المعطيات ، وان ترجمت باسلوب الجمالية والادب ، تطرح حقائق وتمهد الطريق امام معرض اقيم ، هذا الصيف ، في متحف « كارنافاليه » لابراز الفن التصويري والفن ابان الثورة الفرنسية في العام ١٧٨٩ .

هذا المعرض الفريد من نوعه دفع امام الجمهور مواضيع طالما اثرها ميشليه ، وهي من الندرة بحيث تضاهي الجمالات الفنية في قصر فرساي . وان التصقت « بالحدثية » تبقى اكثر تعبيرا وفصاحة من الخطب والمقررات المثيرة ، لانها تظهر لاعماق الشعوب وما يضج فيها من صراخ اليأس واحلام العذارى .

هناك بعض الهنات نستشفها عبر رسوم هذا المعرض : العرض جميل ، والتحف المعروضة تحمل المعاني الكبيرة غير ان الحقيقة مؤلمة بعض الشيء ، فالقيمون على المعرض لم يتوصلوا الى السيطرة على المادة التي يعرضون فضاعوا بين الفكرة الفنية والتاريخ المجسد للفن .

من الحسن ان نعرض « الممارسات وتجارب المشغل والمصنع » ، وتنوع « اللوحات » في الشكل والجوهر ، واحياء فن لويس الخامس عشر وجزءا من الكلاسيكية الجديدة . لكن هل هذا مهم في النتيجة ؟

هناك جزء من المعرض خصص لعملية التعاقب والتلاحق بين الاختيار الواعي والعفوية الشعبية . كان الاجدر بالقيمين على المعرض عرض قسم من التدرج الفني والتاريخي للاحداث حيث القساوة والشدة ولدتا دفقا من الامال والاحقاد .

كل هذا صحيح . ولكن تراثنا نتصرف في دفق من الصور والالوان تطرح امامنا عصرا حيث الانيات اليومية طغت على التاريخ والاسطورة ، فالدعاية اساس رواج الفن انها من القوة بحيث دفعت بداعيد في العام ١٧٩٢ « الى استعمال مواهبه لتكييف المحوتات والرسوم التي من شأنها ايقاظ الضمير العام واظهار حقارة وغباء اعداء الحرية او الجمهورية » . و « طالما رأينا عامة الشعب ، يتنقلون من بائع الى اخر ومن فنان الى فنان سعيا وراء رسم كاريكاتوري للملك عرض في المعرض . فاخبوا اقتناءه في منازلهم » .

انه معرض خصص لهجاء الارستقراطيين والكهنة ، ورجال الدين الشرد ، والمهاجرين ، وجيش كونديه « وتقاعد ابطال بيلينتز » . واذا وفر موضوع الملك ، حتى تاريخ وصوله الى فارين — (سخرية من بطنه وتكالبه على المأكولات) ، فان ماري انطوانيت هي « الفهد النمساوي » : « استطيع هضم الذهب والفضة ، اما الدستور فلا حول لمعدتي عليه — تقول الاسطورة » . رسوم ماري انطوانيت المختلفة عرضت « في شكل تاميز » ، لان الدعاية الثورية تولد دعاية مضادة تظهر حقرة في فرنسا — (الرسوم والصور والطلاء الزيتي في عهد روبسبير) — وازدهرت في الخارج وخاصة في المانيا وبريطانيا .



■ مارا ، لحظة موته بريشة دي كوبيا ١٧٩٤ ■

بريطانيا والفن الفرنسي

يخبرنا التاريخ ، ان بريطانيا في الجيل الثامن عشر كانت بلاد الرسم الكاريكاتوري ووطن الثورة ، وقد ساعد على انتشار ذلك ما اعطي الفنانون البريطانيون من معرفة للغة الفرنسية ، فاندفعوا في تخليد ذلك رسوما ومنحوتات وتبلوهات زيتية .

والغاية من المعرض — وجله متعدد الغايات — ليست التشهير بالعدو بقدر ما هي تشجيع للمواطنين على ابراز الفضائل في الحكم الجديد (الجمهورية) . فاللوحات تراوح بين السذاجة والايحاء الذكي . انها تارة تجسيد للعظمة الرومانية وطورا شاهد على الكلاسيكية الجديدة . فالجمالية لها في كل ذلك مرابع واجنة ، فهي حيوية معطاءة ، وصدق في التعبير اخاذ . انها اندفاع ودفق حياة في تخليد الثورة « وانتصار المساواة » .

بكلمة ، انها « الجمهورية تعقب الديكتاتورية » ، و « اجتماع النظم الثلاثة » ، و « الزواج على الطريقة الجمهورية » ، « شكل الكفر والهرطقة » . كلها لوحات تشهد على دقة اللون واللطافة والرقة : هنا لوحة تجسد ولادة طفل ابان « حكم الدستور » : انه الفرنسي الذي يضج بالحياة ، يحمل في رأسه قرنين لمازلة النفاعة والاجرام ، وقد كتب عليهما ما يلي : « خطوطك شاحبة ، ومنطقي هو القانون » .

معرض يفتقر الى التجريد

التعريفات في رسوم المعرض الثورية جلها يمثل عظماء التاريخ : ميرابو ، هيرو دي ساشيل ، شارلوت كورديه ومارا . والتعاقب بين الشعبي والمثقف الراقي بين في اكثر من صورة ورسم تخلد ايام الثورة : سقوط الباستيل ، الفدرالية ، العودة من فارين ، فالتوميدور الثالث عشر ..

اجل ، ان الفن الزيتي هو قبل كل شيء وسيلة اعلام ، واذا كانت المعارض المعاصرة والمشاغل الفنية المتخصصة بالمواضيع الدينية ، قد بدت اليوم على شيء من التراجع ، فالعكس هو الصحيح بالنسبة الى الفن في التاريخ ، وجاءت الصحافة المعاصرة لتربط بين الامس واليوم لتحيي موات التاريخ عبر خيوط من الجمال هي اقوى من الزمن ومن التاريخ ايضا . ومعرض كارنافاليه شهادة حية لتلك الصلة القدسية التي تشد حقب الزمن بما فيها من ادب وجمال .

> **« الحرب والسلام » مترجمة بالعربية**
>
> ظهر بعد رحيل الكاتب السوري سامي الدروبي الجزء الاول من ترجمة لرواية « الحرب والسلام » تاليف الكاتب الروسي ليو تولستوي .
>
> والمفكر العربي سامي الدروبي ، انما يواصل بهذا العمل سلسلة ترجماته الخاصة بالاعمال الكاملة لكبار المفكرين . وقد صدرت له قبل هذا ترجمة كتاب تولستوي « طفولتي ومراهقتي وشبابي » وكان المؤلف الروسي قد نشرها متفرقة في اعوام ١٨٥٢ و١٨٥٤ و١٨٥٧ على التعاقب .
>
> وسبق للدكتور سامي الدروبي ان اصدر في مصر الاعمال الكاملة لدوستويفسكي في ١٩ جزءا والاعمال الكاملة للفيلسوف الفرنسي المعاصر هنري برغسون .

> **موسوعة الطفل وضعها عشرون طبيبا**
>
> حول الطفل والمؤثرات التي يتعرض لها في مراحل نموه المختلفة ، صدرت في باريس موسوعة بعنوان « تربية الطفل » من تاليف الطبيب الفرنسي جان رتيل ، شاركه في اعدادها عشرون من معاونيه .
>
> تتكون الموسوعة في ثلاثة اجزاء يتعرض الجزء الاول منها لمرحلة ما قبل الولادة . ويتناول الجزء الثاني المرحلة التي تعقب الولادة الى ان يبلغ الطفل عامين .
>
> اما الجزء الثالث ، فيتناول المرحلة من بلوغ الطفل العامين من عمره وحتى سن المراهقة ، مبينا الامراض والالام التي تصيب الطفل في هذه الفترة .

> **رجل من بين عامة الناس**
>
> الحلم الذي يراود كل شباب امركا هو محور فيلم « رجل من بين عامة الناس » لايليا كازان (الفيلم يعرض حاليا بنجاح في باريس — يلعب البطولة فيه وودي جريفري ولي ريميك) .
>
> تدور قصة الفيلم حول احد عازفي القيثار المغمورين الذي يعيش في بؤس ، وفجأة وبلا مقدمات ، وبفضل احد مخرجي البرامج الاذاعية ، يصبح من اشهر العازفين . حينئذ يعتقد ان كل شيء مسموح له طالما انه مشهور .
>
> والفيلم بهذا ليس الا صورة اخرى من فيلم اليا كازان « وجه وسط الجماهير » يتعرض لبطل يصعد صعودا مجانيا بالدعاية وبلا موهبة حقيقية الى ان ينكشف .
>
> ومن اشهر اعمال كازان « شرق عدن » قدم فيه جيمس دين و « فتاة الميناء » بطولة مارلون براندو .

الرياضة

النشاط الرياضي في عطلة الاحد كرة قدم ودراجات وكرتا مضرب وطائرة

رغم حرارة الجو ، وهروب السكان الى الشواطىء والمصايف ، فان الملاعب الرياضية ما زالت تستوعب عددا كبيرا من المتفرجين ، الذين يلحقون مباريات الفرق اينما توجهت وفي اي منطقة تقام ، لان هاوي لعبة كرة القدم لا تغريه اية لعبة رياضية اخرى ، وتزخر الملاعب اليوم الاحد بالوافدين اليها ، في المناطق الى جانب لقاءات رياضية اخرى في الرماية والدراجات . وفيما يلي اهم المباريات التي ستقام اليوم :

لا مباريات اليوم للتفاهم

وكان حسب الاجتماعات التي عقدت بين اندية : الحكمة والاستقلال والهومنتمن والهومنمن والراسينغ وتفويض فريق الحكمة اللعب مع بقاهم الشبيبة ضد تفاهم النجمة والهومنتمن ان يلعبا اليوم على ملعب الشبيبة ، لكن فريق الحكمة ، اعتذر مرة جديدة عن اللعب بحجة ان الاتفاق السابق كان ان تقام المباراة على ملعب المدينة الرياضية ، لهذا لن يلعب على ملعب الشبيبه الخالي من جميع وسائل الامن ، لذلك الغيت المباراة ويمكن ان تلحقها بقية مباريات التفاهم !

دورة اخاء عاليه

وعلى ملعب اخاء عاليه تفتتح عند الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد الدورة الصيفية الخامسة بكرة القدم على كأس مدينة عاليه برعاية المجلس البلدي حيث تقام مباراة واحدة بين فريقي الانصار والاخاء عاليه ويسبقها عرض عام للفرق المشتركة بمساهمة موسيقى ذوج كشافة عاليه.

في زغرتا

وعلى ملعب المرداشية في زغرتا يتقابل في الرابعة بعد الظهر فريقا السلام والمريان وهذه هي المباراة الثانية التي تجري بينهما .

بطولة لبنان في الدراجات

وفي السادسة والنصف من صباح اليوم تبدأ اول مباريات بطولة لبنان للناشئين في الدراجات حول كورنيش نهر بيروت ١٥ دورة .

رماية وكرة طائرة

ودعا نادي صوانا في ضهور الشوير الدكتور كريم فواز ، بطل لبنان ، واللاعب المخضرم سمير خوري لافتتاح موسمه في كرة المضرب على ملعبه في الساعة التاسعة والنصف صباحا حيث يلعبان مباراة مثيرة وهادئة ، الى جانب مباريات بين نخبة من لاعبي كرة المضرب .

وفي المساء يقيم النادي الموسيقي الرياضي على ملعبه بضهور الشوير مباريات في كرة الطائرة ..



في المرمى

الاسباب المكشوفة !

مباريات دورة « التفاهم » بكرة القدم اصبحت بحاجة « للتفاهم » ، بعد ان انفرط عقدها وتفرق اصحاب فكرتها !

فعضو الاتحاد الذي طلع بالفكرة وعمل لها باعتبارها مدخلا لانتقال اللعبة من المكاتب الى الملاعب : كفر بالتفاهم . بعد ان وجد ان كل شيء ممكن حدوثه في ميدان اللعبة باستثناء التفاهم !

والذين تفاهموا في البداية على اجراء دورة التفاهم ، عادوا فاختلفوا لاسباب هي من التفاهة بحيث لا يعقل تعدادها هنا ، انما يمكن حصرها بثلاثة اسباب :

فريق لا يلعب مع اخر .

واخر يرفض ان يلعب قبله او بعده فريق ثالث .

وفريق رابع له شروطه ليتفضل ويتفاهم على كيفية تشكيلة التفاهم قبل ان ينزل الى الملعب .. ليربح المباراة !

وهناك . كما قلت ، اسباب اخرى يصعب حصرها في هذه العجالة ، ان دلت على شيء فعلى عقلية العصور الوسطى التي تسيطر على ادارات بعض الاندية وتديرها الى الوراء ، وليس الى الامام ، او على الاقل الى ميدانها الاساسي !

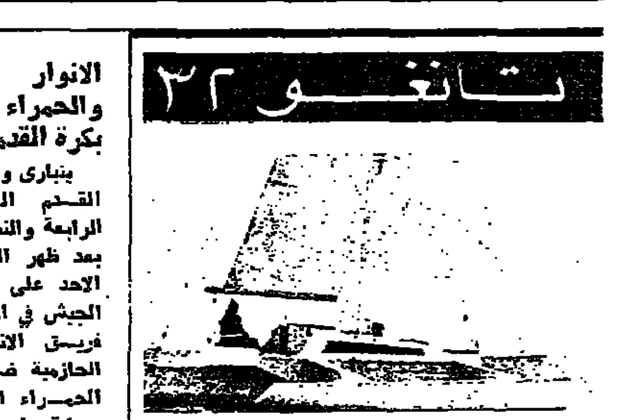
ونصيحة مني لاولئك الذين اضاعوا وقتهم هباء من اجل مصلحة اندية الكرة ، ان يتركوا هذه الاندية تلعب في متراتيا او على اعمدة الصحف ، لان اهدافها من كرة القدم ، لا علاقة لها باللعبة ، بقدر علاقتها باشياء ثانية . ليس اليوم مجال الكشف عنها ، رغم انها معروفة ولم تعد بحاجة لمن يكشف عنها !

ف. خ.

مباريات مينسك بالكرة الطائرة

جرت في مينسك مباريات بالكرة الطائرة ، فقد شارك في دورة تكريم ذكرى فلاديمير سافين لاعب الكرة الطائرة المعروف والشخصية الرياضية السوفياتية منتخبات كل من الاتحاد السوفياتي واليابان وبولندا وكوبا ورومانيا وفنلندا ودول اخرى . وخاض الدور النهائي فريقا الاتحاد السوفياتي واليابان حيث فاز الرياضيون السوفيات ٣ — صفر واحرزوا كأس الدورة . وكانت المفاجأة هي فوز الفريق الكوبي على المنتخب البولندي بطل اولمبياد مونتريال في الصراع على المركز الثالث.

تانغو ٣٢



■ قارب للنزهة وللسباق في آن واحد قامت بصنعه احدى الشركات البريطانية .

انه « التانغو — ٣٢ » الذي يوفر امكنة اضافية للمؤونة والسعة وبالامكان تفكيكه بسهولة . ويبلغ طول « التانغو ٣٢ » تسعة امتار وثمانية وخمسين سنتيمترا وعرضه ستة امتار ونصف وحمولته ٢٤.٤ كيلوغرامات ■

الانوار والحمراء بكرة القدم

يتبارى وديا بكرة القدم الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب الجيش في الفياضية فريق الانوار الحازمية ضد فريق الحمراء الحدث برعاية رئيس بلدية الحازمية السيد جورج الغفالي ولاحراز كأس الشهيد ابراهيم محروس خشان .

بالاسكيمو



■ اسمه « التورنكاب » وهو مصنوع من الالياف الزجاجيه والبلاستيك على شكل زورق لجماعة الاسكيمو . ويبلغ طول الزورق الذي بنته شركة بريطانية حوالي ثلاثة امتار ونصف المتر وقد صنع خصيصا لرحلة طولها ٢.٤ كيلومتر حول « كايب هورن » في جنوبي القارة الاميركية حيث الحرارة تتدنى الى ما تحت الصفر بكثير وحيث البحر الدائم الهيجان هناك . وهذا القارب صنع بحيث يستطيع تقويم نفسه اذا انقلب وهو غير قابل للغرق ■

المهرجان التاسع عشر لنادي عمشيت الرياضي

دعت لجنة نادي عمشيت الرياضي الثقافي رجال الصحافة الرياضية الى حفلة عشاء بمناسبة اقامة مهرجانها التاسع عشر ابتداء من يوم الاحد القادم ٢٨ آب ولغاية ٣ ايلول القادم. ويتضمن البرنامج مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة ورماية على الاطباق وركض لمسافة ١٠٠ و ٢٠٠٠ م وسيختتم بحفلة راقصة .

الاندية المشتركة

البوشرية ، الانطلاق ، النضاوسن الزلقا ، النجوم ، السان جورج الزلقا، الشبيبة المصرية ، القلمون ، قنات ، العاصفة ، السكة زحلة ، معاد شكا، الاتراز ، هنيبعل (نهر ابراهيم) اشبال الجبل (درعون) ارطبون ولاط ، ابناء الحروف الكفر ، كفرعبيدا ، الاهلي صربا ، حبوب ، الاريميسين (جبيل) ، الاندلس العقيبة ، جدايل، الضامن ذوق مكايل ، وعمشيت .

برنامج حفلة الافتتاح

وسيكون برنامج حفلة الافتتاح يوم الاحد ٢٨ آب كما يلي :

استعراض لفرق نادي عمشيت وفوج الكشافة ، النشيد الوطني اللبناني ، رفع علمي لبنان والنادي ، كلمة النادي ، تشكيلات رياضية ، استعراض حركات جمباز ، تصفية مباريات الشيش لنادي الكهرباء على اسم المرحوم بطرس خليفة ، رقصات شعبية لفرقة نادي عمشيت للرقص الشعبي ، مباراة في كرة السلة بين ذوق مكايل وعمشيت على كاس ، مباراة في الكره الطائرة بين عمشيت ومعاد على كاس .

وستقام دورة للفرق الممتازة في الكرة الطائرة على كاس المرحوم بطرس خليفة .

ادارة المدينة الرياضية تبدأ باصلاح ملعبها الكبير

تجاوبت اداره المدينة الرياضيه مع تمنياتنا بايقاف المباريات على الملعب الكبير نظرا لحالته غير المرضية ، ولان ارضه ، بعد المباريات الكثيرة والتمارين التي جرت عليها طيلة الشهور الماضية جعلتها ترابا واتلفت الحشيش . وقد اقدمت بالامس على « فلاحة » ارضه لاعادة زرعها من جديد ، حيث يعود الحشيش الى الظهور في الخريف القادم ، هذا اذا نجحت عملية الزرع .

وهذه اول خطوة تقدم عليها ادارة المدينة ، وعسى ان تتابع خطواتها في سبيل ترميم ما خرب من منشآت المدينة الرياضية ، وعلى الاخص المقاسل والاماكن الصحية ، واعادة التيار الكهربائي وتصليح المداخل وترميم الابواب العامة التي يتسرب منها الفضوليون والمتطفلون لكي تقطع دابر هذا الصنف من المتفرجين في المستقبل .

ونتمنى على مديرية المدينة، ان يكون عملها ، طالما هي في حالة تجديد وتجهيز المنشآت المتضررة ، ان ياتي بصورة كاملة ، لكي لا تضطر من وقت الى اخر الى اجراء تصليحات جديدة.

وهكذا قطعت ادارة المدينة الطريق على جميع الراغبين اقامة مباريات على ارض الملعب الكبير ، وستكون مدة الانقطاع عن الملعب لا تقل عن اربعة اشهر ، الى ان ينبت الحشيش ، ثم تنظر في امر السماح للاندية باستعماله للمباريات .

الكلمة المفقودة

اعداد : فيليب شماس

جميع الكلمات المنشورة ادناه لها مركزها المناسب داخل المربعات ، باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (اسم علم مؤنث) اغفلت عمدا ، لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لاحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
انا
بوق
بنت
دبي
رسغ
سلك
فرخ
لما
نبي
هدب
؟

● ٤ حروف
ابجر
ازرق
آسيا
ايلي
بيوت
سقيم
زهور
زينة
زهير
عنجر
قاتم
قائد
لقيف
آوار
وسام
يراع

● ٥ حروف
أمانة
باركر
برامز
تباعد
جلمود
دامور
رادار
رودان
فرنسا
فرويد
مدرار
منظار
ياقوت

● ٦ حروف
اكتوبر
الفرات
بروكسل
جان رعد
ديبوسي
ديكارت
فان غوخ
كامارو
وليم بت
ياتسون

● ٧ حروف
الانوار
الساحات
بارومتر
ديناصور
شاهنشاه
كاتيوشا
ماركوني
معاملات
مناضلون
ناريمان
ولاستون

● ٨ حروف
سليم الحص
عادل ادهم
عباس فارس
مالك سلام
ميس الريم
منى مراد
يا ظالمني

● ٩ حروف
الاستقلال
آلبير كيلو
حسن الامام
رشاد سلامه
لورد بيرون
هنريك ابسن

● ١٠ حروف
صلاح آبو سيف
عمر الحريري
ميشال ساسين .

السابقة : نيس

كلمة السر

كلمة السر من ثمانية حروف : نائب لبناني

المفس برسلي
اشتراك
انتوني كوين
بيتر أوتول
برشلونه
بريطانيا
بونابرت
بتهوفن
باناما
جون كندي
حسن يوسف
حسني مبارك
خليل مطران
خواطر
داليدا
داكار
دير القمر
درب السيم
رونيسيا
رشق
ريق
رأس الخيمة
روبن هود
رياضة الفكر
ربيع
زامبيا
زنجبيل
زوزو ماضي
زهرة العلا
زهد
سريع
سانتوس
ساحل
سيجارة
شرق
شمعون
شريف
شملان
شاديه
شوشو
صيادون
صيف
صلح
ضراوة
ضاحية
ضد
طريق
طائر
عادل ادهم
عماطور
فريتاون
فارق
لبنان
لهب
محامي
مصر
نمر
وهران
وعل .

السابقة : كوالالمبور

الرسم الخفي

حاول ان تنقط القطع المنقطة تحصل على رسم جميل

السينما

افلام الاسبوع من الاثنين ١٥ — ٨ — ٧٧

انوال — ٣٤٢٦١٦
على من نطلق الرصاص (سعاد حسني ومحمود ياسين) الفيلم الذي نال عدة جوائز من مهرجانات دولية ، ويعالج مشكلة الالتزامات الحكومية التي تعقد خلف الكواليس ، من خلال قصة مقاول لبناية انهارت على سكانها .

الحمراء — ٣٤٢٠٤٤
نقيقا انذار (شارلتون هيستون وجون كازافيت) قصة تقاص يشغل بوليس اميركا ، في ملعب رياضي يجتمع فيه اكثر من مئة الف متفرج لمباراة رياضية .. فيلم فيه الكثير من الاثارة التي تشد المتفرج حتى النهاية

الدورادو — ٣٤١٧٢٣
الفجري (آلان ديلون واني جيراردو) من افلام الاكشن والمغامرات والعنف .

اورلي — ٣٤٩٤٣٣
كولد ٣٨ (فيلم مغامرات وتحقيقات بوليسية على الطريقة الايطالية) .

أديسون — ٣٤٤٣٨٦
كنز كلاب البحر (كورنيل والد) فيلم اكتشافات من خلال رحلة في اعماق البحر .

امبير — ٢٢٣٢٧٢
المرأة القاتلة (من افلام موجة لعبة الكاراتيه الصينية) .

بيبلوس — ٣٤٩٤٧٢
طريق التنين (كاراتيه لبروسلي ، وصور الحب (سكتي نلعم ، فيلمين بقمة واحدة .

بانثيون — ٣٥٢٢٢٨
فاتنة الصحراء (سميرة توفيق ومحمود سعيد بالاشتراك مع ناجي جبر ونجاح حفيظ ، من الافلام التي حققها محمد سلمان في سوريا .

بيكاديللي — ٣٤٠٠٧٨
حب البقاء (يوكو جيكلتي ونورما لازارنو) القصة الحقيقية للطائرة التي سقطت فوق جبال الانس وفيها فريق كرة قدم بكامله .. من الافلام الممتازة التي تلاقي اقبالا جماهيريا في جميع انحاء العالم .

بريزيدانس (ذوق مكايل) ٩٣٠٧٥٣
حب البقاء (راجع برنامج بيكاديللي) .

سارولا — ٣٤٢٨٦٧
اللؤلؤة السوداء (جيلبرت رولاند وكارل اندرسون) فيلم جديد عن مغامرات مع وحش بحري غريب .

ستراند — ٣٤١٧٢١
نساء في المدينة (حسين فهمي وميرفت امين ومديحه كامل) فيلم مصري من اخر اعمال المرحوم حلمي رفلة .

فينيسيا (جونيه) ٩٣١١٥٩
العين السوداء (فريد ويليمسون) من الافلام البوليسية التي انتجتها شركة وارنر .

غرساي — ٣٤٧٤٨٠
ملك التاكسي (عادل امام ومها صبري ومحمد رضا) كوميديا مرحة على الطريقة المصرية .

كازينو لبنان (المعاملتين) ٩٣٣٤٦٦
الفجري (راجع برنامج الدورادو) .

كوليزيه — ٣٤٣٩٦٢
ملف الشرطة (فيك مورو وشوب كونترز) فيلم عن قصة ماخوذة من ملفات الشرطة .

كومودر — ٣٥٠٢٣٣
قبضة من غضب (بروس لي ولوليه) الجزء الثاني من فيلم كاراتيه يحمل نفس الاسم .

كونكورد — ٣٤٧١٤٤
الولد الغبي (محمد عوض وناهد شريف) كوميديا مصرية .

كليمنصو — ٣٦٦٥٤٠
الطريق المنفرد (ماريو ادولف وانطوني دوسن) فيلم اكشن ومغامرات .

لاساجيس (الاشرفية) ٢٣٦٦٠٤
سيرفو (مانيد تيفن وجان بول بلموندو) مكافحي بوليس .

التلفزيون

الاحد ٢١ — ٨ — ٧٧

الاقنية ٧ و ٤ و ٢

٦٠٠ موسيقى ٦٤٣٠ ملمضى (رسوم متحركة) ٧٠٠ الجزر النائية (بالالوان) ٧٤٣٠ كونغ فو ٨٤٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان مع : هيام يونس ، عفيف شيا والاوركسترا الكورية ١٠٠٠ لعبة المصير .

القنال ٩

٦٠٠ موسيقى ٦٤٣٠ ملمضى ٧٠٠ الجزر النائية (بالالوان) ٧٤٣٠ برنامج رياضي ٨٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨٤٣٠ ملفات خاصة ٩٠٠ مسرحية من التلفزيون الفرنسي .

القنالان ٥ و ١١

٦٠٠ صور وموسيقى ٦٤٣٠ مقدمات الافلام ٧٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٤٣٠ كونغ فو ٨٤٣٠ الاخبار ٩٠٠ الوان مع : هيام يونس عفيف شيا ، وهيب السكي والفرقة الكورية ١٠٠٠ لعبة المصير .

هيام يونس

استمع اليها الليلة في برنامج « الوان » الذي يقدم على الاقنية ٧ و ٤ و ٢ و ٥ و ١١ ابتداء من الساعة التاسعة وعلى مدى ساعة كاملة .

مع هيام يغني كل من : عفيف شيا ، وهيب السكي ، وتعزف فرقة الاوركسترا الكورية .

ارقام الطوارئ

الردع :

مستديرة المطار ٣٧٠١١ ، المطار ٣١٦٣١٦ متحف ٣٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ و دورة ٣٣٩٤٣٩ ، القاصرة ورأس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، الحازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلده ٤٧١٠٢٥ .

غرفة عمليات شرطة بيروت

٢٣٢٠٠٧ و ٢٢٩٤٢٨

الاطفائية :

المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٣٠٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ مركز المشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مارمخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥ .

المستشفيات :

البربير ٣٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٣١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤٤٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، ازرق ٢٢٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف :

٢٥٩٧٧٢ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠
الانبون	الروشة	٣١٦١٦٦
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
المي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
الشمعة	راس النبع	٣٢١٠٢٨
سلمى ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦١١
راديوم	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢
صراف	الاشرفية	٣٢١١٢٥٨
الترقي	المصيطبة	٣٢١٥٤٠
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٩٥٦
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٢٣٢٤٣
همدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٢٠
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩
شهاب	البسطورة	٣٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
كنه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩	٣١٢٣٩٨
طبال	محطة النويري	٣٢١٨٥٩

الشعار الجديدة	الظريف	٢٢٣٦٦٦
بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
بابيكيان	النباريس	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
النهر	النهر	٣٣٤٨٠٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
عتيق	الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
السيدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الشرق	راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	راس بيروت	٣٥١٩٥٥
الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بحر	سوديكو	٣٣٢٤٢٨
البسطة الجديدة	البسطة	٣٤٧٠٢٠
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٩٤٤
ابيبال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
ساسين	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
يونس	مفرق شهابة	٣٠٤٨٤٣
نيقوسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.في. فارمسي	خط الخياط	٣١٥٥١٢

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « ج » الى « س » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
=	السم	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٤٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٢٢٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جعيتا	نصر	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الحدث	انطوان نكلش	٤٦٠٥٢٥
=	باسيل	٤٦٠٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة نرازيا	٦٧٥٠٦٢
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٢
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٢٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٢١
دوما	النسور	—
الدامور	كشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٢٣
نهر الفمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديدة	٩٣٢٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
ريفون	ميشال	٩٥٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	برنز الجمال النبي	٨٢٠٢٦٢
=	شيزح	٨٢٠٣٥٤
=	بيلاجتي	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٢٦٣٠٤٦
زحلة	الصمراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٤
=	المصرية	٨٢١٢٠٩
=	الافرنسيه	٨٢١٢٢٤
=	الحسن الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيمان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٢٦٣٣٧٥
=	الاهلية	٢٦٥٤٣٣
=	سن الفيل	٢٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :

١ — رئيس اميركي راحل —
٢ — حيوان مفترس —
٣ — الاسم الثاني لمفرج لبناني ، عكسها ملكة بالاجنبية —
٤ — عكسها اضطرم ، يجري في العروق ، ضد نافع —
٥ — نصف حربة ، تنثر الماء —
٦ — كذا ، القاضي —
٧ — مركز بيع الادوية —
٨ — اطراف الاصابع ، عملة اوروبية —
٩ — متشابهان ، من الفاكهة —
١٠ — جدها في كلتغ ، حبر .

عموديا :

١ — مغنية لبنانية —
٢ — اغنية لفريد الاطرش —
٣ — غزال ، ظهر —
٤ — من ضواحي بيروت —
٥ — للتنبية ، ملقم ، يصر —
٦ — عملة النمسا ، تقال للتكسر والثاني من النغم ، احد الوالدين —
٧ — عكس ، قرر —
٨ — حرب قديمة —
٩ — تثنى ، عاصمة اوروبية .

الحل السابق :

افقيا :

١ — طلال مرعبي —
٢ — لويس انطوس —
٣ — يبكي ، اسو —
٤ — مس ، نجيع —
٥ — حب ، يال ، نا —
٦ — مواجه ، مال —
٧ — الشد ، يكلم —
٨ — لراسل ، اول —
٩ — تلز ، النسك .

عموديا :

١ — طليع همدان —
٢ — لويس يوشرف —
٣ — اسا ، اقسار —
٤ — لمس فيجلس —
٥ — نعم ، اه ، لا —
٦ — رج ، تل —
٧ — علاج ، مكان —
٨ — بوسيفالوس —
٩ — يسوع الملك .

الرياضة

■ ماشا فيلاتوفا تتمرن ■

انقذوا اللعبة الشعبية وتفاهموا لاعادة المباريات الى ميادينها

الباحث عن شؤون وشجون وسط اللعبة الشعبية ...رخ لكثـرة ما يسمع من روايات وقصص تروى ...ن هذا وذاك من الاداريين المسؤولين عن غـرق ...ة القدم ، وما تكاد تنتهي من سماع « نوادر » « الاعيب » البعض منهم ، حتى يروي لك الذين ...معت عنهم تلك النوادر والالاعيب ذات الحكاية ...كن بشكل اخـر ومع قليل من المطورات والروائح ...تي تزكم الانوف .

قال لي زميلي ، بعد سلسلة المقالات التوجيهية في كتبتها لايقاظ همم بعض المسؤولين عن الاندية ...لمتازة ، فالج لا تعالج ، لان الذين يقبضون علـى قدرات الفـرق لا يهمهم من اللعبـة سوى مـا ستفيدون . وان لعبة كـرة القدم ، في ظل هؤلاء وصايتهم لن تقوم لها قائمة مهما شحذت الهمم وايقظت ...ضمائر ، لان كل واحد منهم جالس على برجـه ...لعاجي ، لا ينظر الى اسفل ، ولا يريد معرفة المصير ...لاسود الذي ستصل اليه كـرة القـدم من جـراء فكرهم العقيـم وانانيتهم وحقدهم على بعضهم ، وعدم ...لسماح لغيرهم التنعم بمباهج وخيرات المهووسـين ...لذين يمولون ويدفعون عن طيبة خاطـر !

لامتحان الكبير !

قلت للزميل العزيز :

انني سأواصل الكتابة ارضاء لضميري اولا وثانيا ...فهام الذي لم يفهم بعد ، ان لكل زمان دولـة ...رجالا ، وان العـز لا يدوم لان كل طلعة وراءهـا زلة ، ولن تدوم النعم ولا الخيرات ، فالكـل مدعو ...لى الامتحان الكبير ، حيث لا يبقى سوى الصالح ...ماحب الضمير ، الذي نذر نفسه للخدمة العامـة المجردة ، اما الزبد فيبقـى ويتطاير الهباب .

قال :

ان القيمين على الاندية ، لا يعرفون ان عـدم تعاونهم ، هو مضرة لهم وللعبة على حد سواء ، لهـذا فهم يريدون البقاء في مراكزهم ، ومن بعدهم الطوفان ، وسيأتي اليـوم الذي يندمون فيه على ما جنـوه على اللعبة وانهم كانوا مجرمين في حقها ، لهذا فاني لا ارى ان للعبة مستقبلا في لبنان وستظل غارقـة في رمالها ، وفي جمهورها المتعصب المتحزب الذي هو بلاؤها !

اوضح هذا زميلي وراح يرسل نظره وراء دخان سيكارته وانا سابح في لجج الحكايات والقصص التي تزخـر بها تلك الاندية ، وكلها بعيـدة كل البعد عن واقع اللعبة الشعبية . انها قصص شخصيـة ونكايات هذا ضد ذاك ، واذا استوعبت بعضهـا تجد انها كلها تعـود الى الحسد والغيرة والنميمة التي تملأ الصدور ، ولا تترك مجالا لاي تفاهم فـي سبيل اعادة ما انقطع من علاقات .

الى اين المصير ؟

فالى اين يا مسؤولي الاندية ؟ والى اي مصير ستدفعون اللعبة الشعبية ؟

فالرياضة ، هي رسالة واخلاق ولا تعـرف الحقد والضغينة ، والمباريات الرياضية وعلى الاخص الكروية منها ، هي افـراح واعراس يتلاقـى في ميادينهـا الجميع ، ولا تعرف اي لـون من الوان البغض والتعصب والحزبيـة ، والتنافر ، فلماذا تريـدون قتلها من جـراء هذه المواقف السلبية التي تقفونها من بعضكم البعض ؟

اجتمعوا وتناقشوا !

اني اوجه كلامي الى جميـع الاندية الممتازة دون استثناء واتمنى عليها التلاقي وبحث مصير اللعبة ، واذا اراد البعض البقاء في برجه العاجـي ، فيجب على القسم الباقي منهم التحـرك والقيـام بمباريات فيما بينهم ، لافهام من لا يريد ان يفهم ان الفرق هي سواسية ولا فضل لواحدة على اخـرى الا حسب نشاطها وما تقدمه لجمهورها من متعـة لاشبـاع هوايته .

بالامكان تعبئة الفراغ !

ان التحـرك ضروري ، في هذا الظـرف بالذات ، فاذا شئت بعض فرق عن اللعب ، فالفرق الاخرى ، بقليل من النشاط تقـدر على تعبئـة الفـراغ بكل معنى الكلمة .

ان الملاعب اصبحت آمنـة والسلطة اللبنـانية موجودة ، فاقـدموا على تنظيم مباريات حبية ثنائية او غيرها ، ولا تفكروا الا بمصلحة اللعبة ، وستكلل جهودكم بالنجاح ، وستلعن الجمـاهير المتاعسين المغرورين الذين لا يفكرون الا بمصلحتهم الخاصة .

ولكل حادث حديث .

جميل شلالي

"ماشا" الصغيرة تهز عرش الكبار في الجمباز



■ ماشا فيلاتوفا مع مدربتها غالينا محمدوفا ■
(صورة من نوفوستي)

● ماشا فيلاتوفا، من مدينة لينينسك — كوزنتسكي السيبيرية ، اكتسبت شعبية في العاب مونتريال الاولومبيـة حين كانت في الخامسة عشرة . ان لاعبة الجمباز هذه القصيرة (يبلـغ طولها ١٣٦ سنتيمترا فقط) قـد ظهرت امام الجمهور فرحة ، جريئة .

وقد كانت كل تمارين برنامجها معقدة جدا . ونظراً لانها عضو في الفريـق الوطني ، فقد استحقت مع صديقاتها الميداليات الذهبية الاولومبية .

قبل ٩ اعوام لاحظ اينوكينتي محمديف مدرب الجمباز ، في روضة الاطفـال في لينينسك — كوزنتسكي فتاة شديدة الحيوية. وكانت تحقق التمارين بصورة اسرع من رفيقاتها ، وتتفهم جيـدا ملاحظات المدرب وتتجرأ احيانا علـى مناقشته . وكانت هذه الفتاة ماشـا فيلاتوفا وكان عمرها ٦ اعوام . وادرك محمديف ان الصغيرة يمكن ان تصبح لاعبة جمباز حقيقية واشار علـى زوجته ، وهي مدرسة ايضا ، بتسجيل الفتاة في فريقها . واصبحت ماشـا تلميذة في المدرسـة الرياضية التـي يعمل فيها اينوكنتي وغالينا محمدييف .

وقال محمدييف : « ان ماشا لديها موهبة ، ولكن من الصعب العمل معها. فالفتاة الصغيرة تحب الخصـام وهي مفعمة بالجسارة .

وفي الثالثة عشرة بدات الاشتراك في المباريات الهامة . وقـد ادهشت حركاتها الماهرة الاصيلة الاختصاصيين والمشاهدين . وكانت لاعبة الجمبـاز الصغيرة تظهر أمام الجمهور بثقـة ودون اي وجل . وقد لاحظ المدربـون الفتاة . وسجلت في الفريق الوطنـي الذي كان يستعد للالعاب الاولومبية في مونتريال . وكانت ماشا تتدرب مـع لاعبات جمباز امثال لودميلا توريستشيفا واولغا كوربوت ، ونللي كيم ، والفيرا ساندي . وقد عملت كثيـرا ، وان اصرارها بالاضافة الى موهبتها قد سارا بها الى النجاح في الالعاب الاولومبية.

لقد بدات فيلاتوفا بداية جيدة فـي ١٩٧٧ . وفي شهر نيسان احـرزت انتصارين في مباريات دولية : جائزة صحيفة « أنباء موسكو » وجائـزة « جسر العنبر » في ريغا .

■ ماشا فيلاتوفا ■

اللص اعاد مسروقات كلاي خوفاً من الضربة القاضية!

تمكن احد المدعوين في حفل خيري ...ل محمد علي كلاي من سرقة تمثالين البرونز للبطل ثم هرب اللص مع ...مثالين خوفا من اكتشاف امره بعد وعد كلاي كل الموجودين بانـه ...نال اللص ضربة قاضية تطير فكه .

وقد انهار اللص حتى بعـد ...وبه من منزل كلاي .. فاتصل بمحطة ...ذاعة واعترف بانه يود اعـادة ...مثالين .. ولكنه يخشى غضب كلاي ... يريد ان يعيد المسروقات الى قسم ...وليس .

ثم عاد السارق واتصل مرة ثانية ...كد انه ترك التمثالين في كنيسة قريبة ... محطة الاذاعة .. ثم عاد واتصـل ...ة ثالثة وهو لا يزال متوتر الاعصـاب ...استفسر عن مصير التمثالين وعندما ...كد انهما تم العثور عليهما واستلمهما ...ي تنهد في راحة وقال لقد اخطـات ...تقدير ونسيت ان كلاي بطل العالم في ...لاكمة والجدير بالذكر ان التمثالـين ...من صفقة كانت ستباع في المـزاد ...علني لصالح جمعية خيرية اثناء العشاء ... نفس الحفلة !



● محمد علي كلاي بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل يقوم باطعـام ابنته هنا خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مؤخرا في لندن بمناسبة العرض الاول لفيلم « الاعظم » الذي يقـوم ببطولته . (صورة من أ.ب)

بطولة القولف

● بطلة القولف الاميركية جـودي رانكين تحمل الكاس بعد فوزها بالبطولة الاوروبية المفتوحة التي اقيمت فـي « ساتينغديل » وتبلغ قيمة الجائـزة ١٥ الف دولار جعلت مجمل الجوائـز التي ربحتها جودي الى ١٥٢٤٨ دولار. وفي الصورة الثانية تبدو البطلـة مستعدة لقذف الطابة في اخر مرحلـة من البطولة التي فازت بها .
(صورتان من أ.ب)

سيدات روسيا يفزن ببطولة الجماز في مهرجان الجامعات بصوفيا

تتابع المباريات الرياضية في المهرجان الجامعي التي تقام حاليا في العاصمـة البلغارية صوفيا . وقد احرز الاتحـاد السوفياتي ميدالية ذهبية جديدة فـي الجمباز لفرق السيدات وفازت رومانيا بالميدالية الفضية وفازت بلغاريـا بالميدالية البرونزية .

وفي رمي الكرة الحديدية فاز اللاعب البلغاري غالتشو يستويف بالميداليـة الذهبية بعد ان سجل مسافة ١٩٫٥٥ مترا واحتل مواطنه نيقولا كريستوف الميدالية الفضية بـ ١٩٫٤٤ متـرا واحرز الالماني الشرقي ولفجانغ الميدالية البرونزية بـ ١٨٫٩٤ مترا .

المانيا تحتل مركز الصدارة في بطولة اوروبا للسباحة

بعد اليوم السادس مـن مباريـات بطولة اوروبا في السباحة ارتفع عدد الميداليات الذهبية التي نالتها المانيـا الديمقراطية مما رفعها الى ترؤس قائمة الدول . وفيما يلي الترتيب العام :

١ — المانيا الديمقراطية ١٧ ميدالية (٨ ذهبية ٦ فضية ٣ برونزيـة) ٢ — المانيا الغربية ٩ ميداليات (٥ ذ ١ ف ٣ ب) ٣ — الاتحاد السوفياتي ١٢ ميداليـة (٤ ذ ٥ ف ٣ ب) ٤ — بريطانيا ٥ ميداليات (٢ ذ ٣ ف) ٥ — تشيكوسلوفاكيا ١ ذهب ، ٦ — هولندا ٣ فضية ، ٢ برونزية ، ٧ — ايطاليا ٣ فضية ١ برونزية ، ٨ — المجر ١ فضية ١ برونزية ، ٩ — الدانمـرك ١ فضية ، ١٠ — سويسرا ٢ برونزية، ١١ — السويد ٢ برونزيـة ، ١٢ — رومانيا ١ برونزية .

فقد حصلت مارغريت شويكي الالمانية الشرقية على بطولة اوروبا في القفز الى الماء من علو عشرة امتار مسجلة ٣٦٢٫٣ نقطة وتفوقت بذلك على اشد منافساتها في الالعاب الاولمبية بيتينا غايستدوفستا الفائزة بالميدالية الذهبية وايرينا كالينينا اللتين احتلتا المرتبتين الثانية والثالثـة مسجلتين ٣٥٩٫١٩ و ٣٤٧٫٤٦ نقطة .

كذلك نجحت بيترا توير في سبـاق السباحة الحرة لمسافة المائتي متر اذ قطعت المسافة في دقيقتين و ٢٤ بالمائة من الثانية . وفي المائتي متر على الصدر فازت الرياضية السوفياتية يوليـا بوغدانوفا البالغة من العمر ١٣ عامـا بالميدالية الذهبية في دقيقتين و ٣٥ ثانية و٤ اعشار. وفاز منتخب المانيا الغربية في سباق السباحة الحرة لمسافة مائـة متر اربع مرات للرجال في ٣ دقائق و ٢٦ ثانية و ٥٧ مسجلا بذلك رقما اوروبيا جديدا . وفاز السباح الالماني الغربي ميخائيل كراوس في سباق المائتي متـر فراشة للرجال قاطعـا المسافـة في ٢٫٤٠ د.

ويتصدر فريق المجر مجموعة الدول في مباريات كرة الماء ويليه كل مـن رومانيا وايطاليا .

وانتصرت السباحة الهولندية بربارا كراوز على السباحة الالمانية الشرقيـة بريمينا التي حدث لها دوخة سببت جعلتها تحتل المركز الثاني .

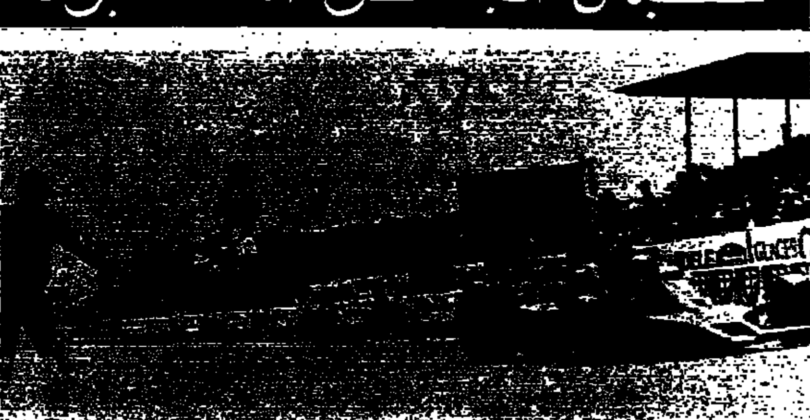
وفاز السباح هوفمان ببطولة القفز الى الماء من علو ثلاثة امتار مسجـلا ٥١٢٫٢٠ نقطة ، وجاء بعده الايطالي فرانكو كانيوتو الذي احرز الميداليـة الفضية في الالعاب الاولمبية بمونتريال.

وفي القفز الى الماء من علو ١٠ أمتار للرجال فاز الرياضيان السوفياتيـان دافيد اميرسويان وفلاديمير الينيـك بـ ٥٤٣٫٣٥ نقطة و ٥٤٢٫٢١ وجـاء ثالثا فالك هوفمان الالماني الشرقـي بـ ٥٢٢٫١١ نقطة .

وفازت السباحة الالمانية الشرقيـة وصاحبة الرقم العالمي بلقب بطلة أوروبا في سباحة الـ ٤٠٠ متر على اربعـة انواع اذ قطعت المسافة في اربع دقائق و ٢٢ و ٤٥ ثانية وجاءت زميلتها زابينه بـ ٤ دقائق و ٧٠ و ٥٠ ثانية .

وفي سباق ٢٠٠ متر فراشة للنساء حقق منتخب المانيا الديمقراطية فـوزا مزدوجا اذ فازت الرياضية انيت فيبيغ بالميدالية الذهبية وقطعت المسافة فـي دقيقتين و ٧٧ و ١٢ ثانية قبل اندريـا الفائزة بالميدالية الاولمبية الذهبيـة وقطعت المسافة في دقيقتين و١٤ و ١٥ ثانية .

سباق الجائزة الكبرى



■ الاميركي « ماريو اندريتي » يجتاز خط النهاية بعد فوزه بسباق الجائزة الكبـرى لسيارات « الفورمولا ١ » والذي اقيم على حلبـة ديجون ■

الاتحاد الكوري يدعو نالبنديان

تلقـى جوزيـف نلبنديان ، بصفتـه الشخصية ، دعوة لحضور دورة كاس الرئيس كيم التـي ينظمها الاتحـاد الكوري لكرة القدم كل عام في العاصمة سيوول ، ومـن المنتظر ان يغادرنا في اواخر الشهـر الجاري برفقة بعثة الراسينغ التـي ستشترك في تلـك الدورة .

وقد سبق للزميل نلبنديان ، ان زار سيوول على رأس بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم عام ١٩٧٥ الذي اشتـرك في دورة كاس الرئيس كيم في تلك السنة .

رئيس الاتحاد الدولي للرماية يزور موسكو

زار موسكو رئيس الاتحاد الدولـي للرماية جيورجيس فيخوس — اليونان حيث اطلع على الاستعدادات لاولمبياد ٨٠ وزار عدة ملاعب رياضية في العاصمة السوفياتية . وتحدث فيخوس عـن انطباعاته فقال ان ساحات الرمايـة الاولمبية في موسكو ستكون في رأيـه مطابقة لاكثر المواصفات والمستلزمـات صرامـة .

١٥ دولة اشتركت في بطولة العالم لكرة الطاولة في الاسكندرية

وافقت ١٥ دولة على الاشتراك في اول بطولة عالمية يقيمها الاتحاد المصري لكرة الطاولة التي ستقام في مدينـة الاسكندرية بين ١ — ٨ ايلول القادم للناشئين والناشئات تحت ١٧ سنة . وذلـك باشراف الاتحاد الدولي للعبة وستقام المباريات في الصالة المغطـاة باستاد الاسكندرية . ومن شروطها ان تمثل كل دولة بلاعبين ولاعبتين ومرافق واحد سواء كان حكما او اداريا . ومن الدول القوية المشتركة في البطولة : اليونان ، كوريا ، الصين ، فرنسا ، ماليزيا واليابان . والبطولة ستقـام سنويا ويجري البحث حاليا حول اقامة بطولة للكبار ابتداء من العام القادم .

وقد قرر الاتحاد المصري لكرة الطاولة الاشتراك بفريقين .

لعبة البولينغ في الالعاب الاسيوية

تقرر ضم لعبة البولينغ الى مجموعة الالعاب فـي دوره الالعاب الاسيوية التي تقام في تايلند عـام ١٩٧٨ .

كأس اوروبا بكرة السلة للفتيات السوفياتيات

وصل نبا مفرح بالنسبة لعشاق كرة السلة السوفيات من مدينة خاسكوف البلغارية حيث جرت مباريات بطولـة اوروبا للفتيات . اذ امسى الفريـق السوفياتي بطل القارة .

ولم يخسر المنتخب السوفياتي اي لقاء بينما سجل في ستة منها عـدد نقاط تفوق ١٠٠ وبدا الفريق نادرا في تلاحمه وتكاتفه . وعشية بطولـة اوروبا احتلت لاعبات كرة السلة المركز الاول في دورة موسكو الدولية بعد ان فزن على جميع منافساتهن بما فيهـن لاعبات منتخب شباب الاتحاد السوفياتي الذي كان يستعد لخوض يونيفرسياد ٧٧.

هؤلاء يمثلون مصر في سباق شيكاغو للسباحة

يقام اليوم الاحد في كندا سباق شيكاغو لسباحة المسافات الطويلة للمحترفين والذي يقيمه الاتحاد الدولي ويشترك فيه اكثر من سبعين سباحا وسباحة من ٢٠ دولة .. السباق طوله ١٥ كيلومترا ويشترك فيه من مصر : سحر منصور بطلة العالم والتي احتجبت لمدة عامين بسبب الدراسة .. ومجدي وحيد فريد ومجدي منذور واحمد يوسف وامين الطنطاوي وهؤلاء كانوا قد اشتركوا في سباق لاك سان جون الدولي بكنـدا ايضا لمسافة ٤٠ كيلو مترا ولم يكملوا السباق بسبب برودة المياه وانخفاض درجة الحرارة التي وصلت يوم للسباق الى ١٢ درجة فقط .. والمعروف ايضا ان سحر منصور لم تشترك في سبـاق سان جون لوصولها كندا متاخرة عـن ميعاد البطولة ..

خطاب مفتوح الى الرئيس كارتر — تتمة

الى ربك تصلي كلما اعتزمت القيام بعمل او اتخاذ قرار ..

وان الكثيرين من محبي السلام في هذه المنطقـة — وفي اوروبا الغربية وسائر مناطق العالـم فيما اعتقـد — يودون لك ان تصلي قبل ان تتخذ قرارك بتحديد موقف اميركا النهائي من نـزاع الشرق الاوسط وطريقة تسويته . ولا يتساور محبي السلام هنا ادنى شك ، في ان قرارك سيخـدم قضية السلام ، اعتمادا على القواعد والمبادىء التي اعتمدتها لسياستك الخارجية .

ان محبي السلام هنا، يقولون لك بعبارتهـم الشائعة « صلب ايدك ع وجك » ، او « توكل على الله » .. واعلن موقفك صريحا حاسما ، وابعث به الى مندوب اميركا الدائم لدى الامـم المتحدة ليلقيه من فوق منبر منظمة السلام العالمية ، في جمعيتها العامة المقبلة ، اذا مضت الحكومة الاسرائيلية في عنادها . ولا اقل من ان يكون هذا القرار ، مماثلا للموقف الواضح المعلن لمجموعـة الدول الاوروبية التي هي اكبر حليفات اميركا . اما وسائل التاثير الاخرى التي في متناول يـدك عديدة وفعالة .

ان ما ينتظره محبو السلام منك ، ليس الا مجرد اعلان كلمتك الى قادة اسرائيل ، بانك تعتقد جازما بان خير ضمان لبقائها هو ضمان السلام العادل الذي تكفله الدول الكبرى . وان خير ضمان للامن في المنطقة هو قبول الدول العربية باسرائيل ذات الحدود الواضحة ، بينها .

ولا يخدعنك ما قد يحاول دعاة اسرائيـل التاثير به عليك ، من ان الدولة الاسرائيليـة اصبحت الان قادرة على ضمان امنها وسلامتها بقوة سلاحها ، وانها قادرة على استخدام الوسائل والاساليب الخفية المؤدية الى توطين الفلسطينيين في البلدان العربية التي يعيشون فيها . فان كـل ما تدعيه اسرائيل من قوة وقدرة ، انما يقوم على مواصلة سياسة التوسع عن طريق العدوان ، وهذا من شانه ان يؤدي الى توريط اميركا في حرب كبرى اخرى ، وفي الجانب المعتدي من الحرب ..

السيد الرئيس

ليس هذا بالمطلب الكبير ، فان كل المطلوب هو وقوف الولايات المتحدة الاميركية فعلا في صـف المنادين بوقف التوسع العدواني ، ومنع كـل محاولة للاستيلاء على اراضي الغير بقـوة السلاح ...

وانك ، بمثل هذا الموقف ، لن تساعـد على اقـرار الامن والسلام في هذه المنطقة فحسب ، بل تغير وجه السياسة العالمية التي ما برحت تشقي ابناءه منذ نهاية الحرب العالميـة الثانية حتى الآن ، الى خريطة اخـرى ترسمها الخطوط العريضة لسياسة الانفـراج الحقيقي والوفـاق والسلام .

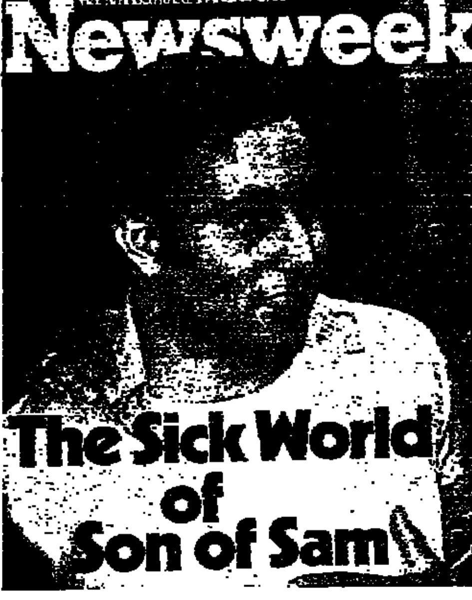
انك مدعو ، يا سيد كارتر ، الى تغيير وجه العالم ، الى وجه اكثـر اشراقا ، واقرب الى ارضاء الخالق عز وجل .



العالم

ابن سام .. مجرم روع نيويورك

مهووس يهوى قتل ذوات الشعر الطويل



■ ابن سام: غلاف مجلة «النيوزويك» الامركية ■

— حسنا ! لقد اوقعتم بي .. قالها بكل هدوء ثم ابتسم .

على هذه الصورة انتهت احدى اكبر عمليات المطاردة في التاريخ بعدما عاشت نيويورك في خوف ورعدة ، وبلغت شهرة قاتل الليل الصفحات الاولى من صحيفة البابا في روما اوبسيرفاتوري رومانو ، والازفستيا السوفياتية التي قالت بان الرعب الجماعي امر مالوف جدا في مدينة مثل نيويورك حيث نسبة الجرائم والامراض العقلية مرتفعة جدا. صار بامكان الاصدقاء من الجنسين التواعد مجددا الان ... في هذه الاونة كان ديفيد بركوويتز يروي قصته للبوليس .



■ البوليس يقود ابن سام الى دائرة التحقيق في مدينة نيويورك ■

قبل القاء القبض عليه كان البوليس قد بدأ يهتك اسرار مقتل حسناوات نيويورك ويجمع الدلائل على هوية القاتل . كان هناك اعتقاد قوي بانه قد سبق له ان كان رجل بوليس او جنديا . بروكويتز كان بوليسا وجنديا سابقا . ولكن لم يكن ضحية لحرب فيتنام كما تصور البوليس . كل دوره كان في دورة غير قتالية في كوريا ، وكمتطوع في احدى القطع العسكرية في نيويورك .

اخبر بركويتز البوليس بانه كان يتلقى امرا بالقتل من رجل عمره ٦ الاف عام كان يتحدث اليه بواسطة كلب جاره سام كار ، ومن هنا اتخذ لقبه « ابن سام » الذي كان يوقع به رسائله الى البوليس والصحف والمذكرات التي يكتبها بعد قيامه بجرائمه . كما حمل جزءا من المسؤولية جارا اخر له هو ضابط بوليس يدعى غريغ غلاسمان. كان بروكويتز يحسد غلاسمان على بذلته العسكرية ، وكان يبعث اليه برسائل بذيئة يتهمه فيها بانه « السيد » الذي يعطي اوامره للقاتل لان يملأ الشوارع بالدم .

رغم ذلك ظل من الصعب التعرف الى القوة الغامضة الحقيقية التي كانت تقف وراء ابن سام . الاعتقاد السابق كان ان القاتل كان يجسد شخصية الدكتور هايد والمستر جابكل ، يهاجم ضحاياه في الليل ، وفي النهار يبدو مواطنا عاديا . ولكن ابن سام كان دائما غريب الاطوار ، الا ان البوليس لم يعر الامر اهتماما ، فقد اعتاد على غرباء الاطوار في المدينة .

يهودي بالتبني

ولد ابن سام في اول حزيران — يونيو — ١٩٥٣ لطوني وبيتي فالكو اللذين لم يعرفهما مطلقا . كان لا يزال في شهره السابع عشر عندما وقعا وثائق الموافقة على تبنيه من قبل نات وبيري بركوويتز ، واصبح اسمه ديفيد ريتشارد بركوويتز في سنوات المراهقة كان ديفيد يتساءل حول قضية تبنيه وعن امه الحقيقية ، الا انه لم يحاول مطلقا ايجادها او التعرف اليها ، كان مشاغبا احيانا الا انه لم يعادي والديه بالتبني . في الرابعة عشرة توفيت والدته وبكى لدى دفنها بغزارة . نات بركوويتز كان والدا متساهلا، لم يؤنب ابنه الا على ثيابه القذرة، ديفيد نفسه لم يكن كثير الشكوى بشأن تربيته ، كان يبدي امتعاضا حول ديانته الجديدة ، واهتماما بجذوره الحقيقية ، الا انه لم يكبد نفسه عناء البحث في هذه الامور .

عن سنوات الدراسة يتذكر احد اترابه : « في كل صف هناك دائما ولد غريب الاطوار . ديفيد كان ذلك الولد في صفنا » الطالب ديفيد كان خجولا . اصدقاؤه معدودون ، يحب المطالعة الا انه غادر المدرسة ، وهو يتحدث عن رغبته بالانضمام الى الجندية ، ولكنه ارتدى قبل ذلك بذات اخرى .

في تلك الاثناء انتقل نات مع « ابنه » ديفيد الى نيويورك حيث قطن في شقة مجاورة لشقة فريدا والدة نات .. كان ديفيد يمضي معظم وقته مع « جدته » . انشأ مع احد اصدقائه الجدد ، وهو ابن اطفائي ، فرقة اطفاء من المتطوعين . كان ديفيد مغرما جدا ببذته الجديدة .

بذته التالية كانت بذة بوليس مساعد في المنطقة التي يقطن فيها . كان قد اصبح في السابعة عشر . منح رتبة متمرن ، وكان يتحمس جدا لدى تكليفه بالقيام بمهمات تجده لدى انقطاع الكهرباء .

في العام ١٩٧١ انضم الى الجيش . سجلاته في البنتاغون تشير الى ان عمله روتيني جدا ، ولكن خلال العام الذي امضاه في كوريا تبدلت شخصيته تبدلا جذريا . احد رفاقه يتذكر بانه اخذ يتعاطى المخدرات . كان يراسل فتاة تعرف اليها قبل بضعة سنوات من انضمامه الى الجيش . العلاقات بينهما كانت افلاطونية ، ديفيد كان راغبا في تطويرها . اعترف ديفيد لفتاته عن عقده الجنسية ، قطعت صلتها به في العام الماضي . كانت كاثوليكية ، ذات شعر أسود طويل وتشابه بعض ضحاياه .

فتش عن الكلاب

انهى ديفيد خدمته العسكرية ، وانضم الى الكنيسة المعمدانية ، واصبح من المهووسين دينيا ، واخذت حياته الاجتماعية تدور في معظمها حول الاجتماعات الدينية . ارتدى بذة جديدة كحارس امن خاص . اخذ يبحث عن اصدقائه القدامى دون نجاح . تزوج نات للمرة الثانية في مطلع العام ١٩٧٥ وانتقل الى فلوريدا . انتقل ديفيد الى شقة جديدة . في شقة مجاورة كانت تقطن امرأة عجوز تشاهد التلفزيون وهو يبث بصوت مرتفع مما ازعج ديفيد ، بدات تتلقى رسائل تهديد بقتلها . توقفت العجوز من ادارة التلفزيون فترة من الوقت الى ان انتقل الرجل الذي يحب الهدوء الى مكان آخر .

اقام بركوويتز في شقته الجديدة اشهرا معدودة حيث وصفته المالكة بانه واحد من افضل المستاجرين وبانه لم يتشك الا من نباح احد الكلاب . الكلاب كانت قضية هامة في حياته تخلى عن عمله كحارس أمن خاص في تشرين الثاني — نوفمبر — لان كلبا قد عضه ، ليلة الميلاد كانت اسرة أميركية مجاورة تحتفل بالعيد ، عندما سمعت اصوات اطلاق عيارات نارية في الخارج . امام باب المنزل كان كلبها الشيبرد الالماني يلفظ انفاسه . جار بركوويتز الاخر سام كار كان يتلقى رسائل تهديد لايقاف نباح كلبه ، وذكرت احدى الرسائل : « اشخاص مثلك يجب ان لا يسمح لهم بالحياة في هذا العالم » . بعد ٥ ايام اطلقت النار على الكلب .

بركوويتز يتحدث عن ابن سام

الى الان كان ابن سام قد قتل ٥ اشخاص وجرح ٤ اخرين .

تقدم بطلب للعمل في البريد . وضع اسمه على لائحة الانتظار . اعجب به مدير التوظيف الذي اجرى مقابلة له عين باجرة قدرها ١٨ر٦ دولار في الساعة . بعد ٨ ايام على قيامه بقتل الفتاة الجامعية فيرجينيا فوسكريتشيان بدأ عمله في تصنيف البريد . خلال فترات الاستراحة كان بركوويتز يأكل البيتزا ويطالع كتبا واحيانا ينضم الى المحادثة ، حول موضوع البلد الرئيسي وهو جرائم بن سام .

خلال ذلك اشتدت حملة مطاردة بن سام ، اكثر من ٣٠٠ شخص كانوا في اثره . جلبت ملفات ، شغلت العقول الالكترونية والمختبرات . الجميع كانوا بانتظار ان يرتكب خطأ واحدا يمكن من خلاله الوصول اليه ... في شقته كان بركوويتز يسلي نفسه بقراءة المجلات الخلاعية ، وجمع قصاصات الجرائد عن بن سام ، مكتبته لم تكن تحتوي الا على كتب قليلة بينها دليل عسكري يدعى « البقاء ، التهرب ، والفرار » . على جدران غرفته كان يكتب بقلم احمر اسماء الجيران الذين يكرههم وبعض الشعارات . على احد هذه الجدران صنع حفرة وكتب الى جانبها قصيدة تقول :

هاي .
اسمي مستر ويليامز
واقيم في هذه الحفرة
لدي اولاد عديدون
سأجعلهم قتلة
انتظروا حتى يكبروا

الجدران لم تكن منفذا كافيا له . بعث برسالة الى احد الصحفيين الاميركيين ، كان واضحا بانه قد أعيدت كتابتها مرات عديدة قبل ان ترسل ، ثم بعث برسالة الى جاره غلاسمان ، ثم ببطاقة تهنئة على الشفاء لمالكة الشقة التي قطنها سابقا، ولم تكن مريضة اصلا .

وارتكب بن سام جريمة جديدة . تصاعد القلق والضغوط . دعا عمدة نيويورك الى مؤتمر صحفي . تلقى غلاسمان رسالة جديدة تقول : « اعتقد ان نهاية الارهاب اصبحت وشيكة » .

النهاية بدأت في الساعة ١٥ر٩ يوم الاربعاء الماضي . القى البوليس القبض عليه قرب سيارته لدى تفتيش بنطلونه الجينز ، وجدوا فيه سلاح الجريمة وهو مسدس من عيار ٤٤ ، وكيس بلاستيك محشو بالعيارات النارية وحقيبة. في السيارة عثروا على فرشاة اسنان ، والة تعطير ، وجوز من الشورت القذر .. كان داخل السيارة يبدو كداخل عقله » .

في السيارة التي اقلته الى مركز البوليس ، قال رجل البوليس الذي القى القبض عليه :

— ديف ! انا المفتش زيغو

ورد عليه بقوله :

— انا بن سام ! مرحبا ايها المفتش .

ابن سام والصحافة



لدى القاء القبض على ابن سام ونشر النبأ في الصحف باعت الدايلي نيوز الصادرة في نيويورك مليونين و٢٠٠ الف نسخة اي بزيادة ٣٥٠ الف نسخة عن مبيعاتها المعتادة ، كما باعت الواشنطن بوسط مليون نسخة ، وهو اعلى رقم مبيع سجلته منذ اغتيال روبرت كنيدي ، كما اخرت النيويورك تايمس موعد صدورها ساعة ونصفا في الصباح بحيث باعت ٥٠ الف نسخة اضافية . أما النيوزويك فقد احتل ابن سام غلافها .

مع الاحداث

الشبح اليوغسلافي والعطار السوفياتي

حتى فترة وجيزة كان من الصعب تصور الماريشال المسن تيتو يجشم نفسه عناء الانتقال الى موسكو حيث استقبل بكل مظاهر التكريم . لقد شبه دوما بالحسكة في حلقوم الكرملين وبالرهان الاميركي في وجه التوسع السوفياتي .. ولكن الحسكة في الاونة الاخيرة اخذت تتعرض لهزات عنيفة ، بحيث بات يخشى ان تتحطم ويسهل على المعدة السوفياتية ابتلاعها .

لعل الخوف من هذا الاحتمال هو الذي دفع الماريشال المسن لان يقوم برحلته ، وهو يحمل رسالة اساسية تتلخص في أن يوغسلافيا مستعدة لان لا تبقى حسكة في الحلقوم السوفياتي ، ولكن ليست مستعدة في الوقت نفسه لان تتحول الى لقمة سائغة للمعدة السوفياتية .

ولا خلاف ان الماريشال اليوغسلافي حاول حمل المسؤولين السوفيات على القبول بالتصور اليوغسلافي الجديد . مهمة الاقناع ليست سهلة . السوفيات اعتبروا دوما يوغسلافيا داخل منطقة نفوذهم الحيوية . بل بعض المراقبين يتحدث عن خطط سوفياتية جاهزة لاجتياح البلاد اذا دعت الحاجة . الفرصة ستكون متوفرة للسوفيات لتنفيذ احلامهم في المستقبل القريب سنوات تيتو في الحكم اصبحت معدودة . لا يمكنهم ان يغضوا النظر عن المرحلة الانتقالية ما بعد تيتو ، بل سيحاولون الاستفادة من الوضع الى اقصى حد ممكن ، سواء بتشجيع عناصر موالية لهم من الوصول الى الحكم ، او برفع العصا ، او بالتلويح بالجزرة ، أو بالرفع والتلويح معا .. اي الاختيارات متوقف على « التحليل الموضوعي » لصانعي السياسة السوفياتية .

وحول شيوعيين يوغسلافيين مؤيدين لموسكو احتمال بعيد الوقوع . هم اقلية ، لا تتمتع باي نفوذ في الدوائر الحاكمة ، ولا باي تعاطف في الاوساط الشعبية ، ومن هنا يقوى الاعتقاد بان يعمد السوفيات الى استثمار النزاعات الاقليمية والقومية الحادة داخل البلاد لمصلحتهم . اكثر من اقلية وفئة قومية مستعدة للتعاون مع الشيطان ، ولو كان الشيطان سوفياتيا ، للوصول الى اهدافها . البلقنة انطلقت من يوغسلافيا ، وليس مستبعدا ان يكرر التاريخ نفسه بشكل او باخر ...

وهذا هو الخوف الاكبر الذي حمل تيتو لان يشد خطاه المتعثرة الى موسكو . والماريشال الزائر من قادة عدم الانحياز في العالم . وهو بكل تاكيد اسير لهذا الموقف التاريخي في ايامه الاخيرة . هذا الموقف سبب ادانته من الشيوعية الدولية ، يوم كانت الشيوعية الدولية شيوعية سوفياتية . ولكن الموقف ذاته يجعل في يده حاليا ورقة رابحة ومقبولة لدى السوفيات ، وهي ان يوغسلافيا لن تكون لقمة سائغة لمعدتهم ، كذلك لن تكون لقمة سائغة للمعدة الاميركية او اي دولة اخرى .

كل ما تريده يوغسلافيا ما بعد تيتو ان تبقى يوغسلافيا . هذا هو التحدي الاكبر والاخير لتيتو ، وهو يحاول التصدي له وتفتيته حاليا ، كي يموت قرير العين ومطمئن النفس الى مصير بلاده ، وهو يدرك بحكم تجاربه الطويلة في الحكم والعلاقات الخارجية، ان تنفيذ هذا الهدف لا يتم بارادة يوغسلافية موحدة فقط ، وانما بمواقف الدول الكبرى ، وفي مقدمتها الجار السوفياتي .

فرحلة تيتو الراهنة هي رحلة البحث عن وثيقة جديدة تبعد شبح البلقنة عن يوغسلافيا . وتيتو يدرك ان للوثيقة ثمنا ، وهو مستعد للمساومة لا الاستسلام ، وللتفاهم لا الخضوع ، وللمسايرة لا للانحياز ... لادراكه ان المد الشيوعي قد انفخت الى غير رجعة ، ومن الصعب اصلاح ما افسده الدهر ، يبقى ان يقتنع العطارون السوفيات وسواهم بذلك .

حسان الخوري

«خط ماجينو جديد» يشطر اليسار الفرنسي

خلافات عميقة بين الشيوعيين والاشتراكيين على السياسة الدفاعية والاصلاح السياسي

بين اليسار الفرنسي من اشتراكيين وشيوعيين وتروتسكيين وماويين ، خلافات مزمنة ، لا تتناول العرض او الشكل فحسب ، بل جوهر العقيدة ايضا . وطالما حفلت كبريات الصحف الاوروبية بانباء ، حملت الى الرأي العام ، تفاعل هذه الصراعات ، واستحكامها ، خاصة في المناسبات الوطنية والقومية الفرنسية ، كالانتخابات العامة ، والاصلاح السياسي والاجتماعي والاقتصادي .

واخر الانباء حول هذا ، حملتها الينا مجلة « الاكسبرس » الفرنسية الاسبوعية في عددها الاخير ، وتدور حول التصاعدية التي يعمل لها اليسار بهدف الاستيلاء على الحكم ، وتغيير البنى السياسية في البلاد . هذه التصاعدية هي اليوم موضوع الحوار القائم بين الحزبين اليساريين الرئيسيين في فرنسا وهما : الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي .

يتناول الحوار قضية الدفاع ، كونها الاساس في كل عملية تهدف الى التغيير وتهيئة الاسس التي ينطلق منها لتحقيق الاهداف القومية والسياسية . والدراسة التي نحن في صددها هي عرض لحوار قائم حول استراتيجية الدفاع والاسلحة اللازمة لتامينها .

ففي العاشر من آب الجاري خيم الصمت على مركز الحزب الاشتراكي الفرنسي ، وأمن الدوام الاداري فيه السيد ليونيل جوسبان احد المقربين من الزعيم فرنسوا ميتران .

وكان جوسبان مرتاحا جدا للاوضاع الراهنة في اعقاب القرار الذي اتخذه الحزب بالا يعترض علنا على الاراء التي تبناها الحزب الشيوعي بالنسبة الى مسالة الدفاع والاستراتيجية النووية .

في الوقت نفسه ، ظهرت في صحيفة «الاومانيته» الشيوعية دراسة لشارل فيترمان ، بعثت القلق في نفس جوسبان ، وحملته على الاتصال الفوري بالرئيس ميتران الذي طلب اليه الا يمر المقال عرضا وان يعد جوابا عليه يحد من التهجم الشيوعي على الاشتراكيين في فرنسا .

فيترمان أمل المستقبل

ومعلوم ان السيد فيترمان يرتقي سلم الشهرة في الحزب بسرعة مذهلة ، وقد ترأس البعثة الشيوعية في مجموعة « الخمسة » المكلفة بتحديث البرنامج المشترك ، وكانت جميع تصريحاته وكتاباته تتسم بالمهادنة والروية طوال شهر تموز الماضي . اما اليوم ، وقد استغل غياب زعيم الحزب جورج مارشيه الذي يقضي اجازة خارج العاصمة الفرنسية ، لينشر دراسة يتهم فيها الحزب الاشتراكي — او راديكاليي اليسار — بانه سرب الى « الموند » الفرنسية مستندات ناقصة ومزيفة تتعلق بمشروع الاتفاق حول الدفاع الوطني الذي وضعه الاقطاب الخمسة عشر . وقد ختم دراسته بالقول : « انني اعتبر نشر هذه المعلومات بمثابة مناورة « وقحة » الهدف منها دفع المفاوضات في طريق مسدود . »

وليس غريبا ، أو صدفة ، ان يتناول الحوار اليساري قضية الدفاع الوطني ، لانها امتداد عسكري لسياسة البلاد الخارجية . والواقع ، ان كل شيء في قضية الدفاع وابعادها واتجاهاتها موضوع جدال بين الشيوعيين والاشتراكيين ، وحوار اليوم ليس جديدا على المراقبين السياسيين في العالم الغربي .

ففي العام ١٩٧٢ ، وفي مستهل المفاوضات حول البرنامج ، سجل الحزبان تباينا جوهريا في وجهات النظر ، مما حمل الزعيم الاشتراكي ميتران على القول :

« ان الحزب الشيوعي الفرنسي مرتبط ، في مجال السياسة الخارجية ، بتوجيهات الكرملين ، ولن يجرؤ على اتخاذ اي خط وطني يخرج على الارادة السوفياتية » .

غير ان هذا الموقف الاتهامي الواضح ، لم يحل دون اتفاق الحزبين يومذاك على البرنامج المشترك الخاص بمسألة الدفاع القومي .

وقد اتفق الحزبان على « شجب القوة النووية الفرنسية » . الاشتراكيون لاسباب اجتماعية فلسفية ، وانسانية ، والشيوعيون ، لانهم يرفضون اية قوة نووية في القارة الاوروبية .

ومرت الايام حاملة معها نظرة جديدة تبناها الاشتراكيون الفرنسيون ، دفعت بالسيد شارل هارنو ، أحد الخبراء العسكريين في الحزب الاشتراكي ، الى الاعتراف علنا بضرورة التزود بالذرة ، وبحتمية السلاح النووي للدفاع عن الوطن والقومية والعقيدة ، مما اثار حفيظة الشيوعيين في انتفاضات كبرى سجلتها صحيفة « الاومانيتيه » على مدى اسابيع متتالية .

مفاجآت ... مفاجآت

وتتوالى المفاجآت . ففي الحادي عشر من ايار الماضي قدم جان كانابا ، احد القادة في الحزب الشيوعي الفرنسي ، تقريرا الى اللجنة المركزية يدعو الى المحافظة على السلاح النووي الفرنسي .

وارتك هذا التقرير ، افراد القيادة العامة ، ودعاهم الى تبني ما كانوا طرحوه على مدى عشرين سنة .

فهذا الحرج وهذا الاكراه ، دفعا بفرنسوا ميتران الى القول : « لقد تم التحول في الحزب الشيوعي الفرنسي من درجة صفر الى درجة ١٨٠ ، فاستقامة الزاوية » .

اما جاك هانسترينجر ، احد الخبراء في الحزب الاشتراكي فقال : « ان تحول الشيوعيين هذا ليس مفاجاة ولا موقفا مستجدا . فالشيوعيون اقروا بالواقع النووي في مؤتمرهم الثاني والعشرين ... ولم يبق سوى المناسبة المؤاتية ليظهروا وكلهم ابطال الاستقلال الوطني » .

في المقابل ، يرى المعلقون السياسيون ، ان تقرير كانابا ليس سوى عرض واف للسياسة الخارجية . لذلك قررت اللجنة الادارية للحزب الاشتراكي ، بالاجماع ، أن اقتراحات الحزب الشيوعي منبثقة عن انحراف جزئي لقرارات حلف فرصوفيا . فالطلاق مستحكم وعميق ، والحوار حتمي لا محالة . وتكفي بعض المناورات لتفجيره امام الرأي العام .

الشعب مصدر القرارات

في هذا الاطار اعلن ميتران ، في ٢٦ تموز الماضي ، ان القرار الاخير عائد الى الشعب الفرنسي ، فهناك طريقة ديموقراطية للوقوف على رأي الشعب وهي الاستفتاء العام . اما كانابا فقال في معرض رده على ذلك : « نحن نحبذ الاستفتاء الديموقراطي للمواطنين حول القضايا الكبرى جميعها . واضاف ، هذا لا يمنع الحزب الاشتراكي من تحديد موقف واضح بالنسبة الى قضية الدفاع الوطني » .

وعاد موضوع الاستفتاء ليطرح نفسه بشكل عنيف في ٢٨ تموز الماضي ، حيث اعلن ميتران ، بواسطة التلفزيون ، عدم اقتناعه بفعالية القوى النووية الفرنسية في مجال الدفاع والردع ، وقال :

« اليس هذا خط ماجينو جديدا » .

وقد أصاب هذا التصريح مقتلا في نفوس مجموعة المفاوضين الخمس عشرة الذين اعلنوا على الفور استعدادهم لتوقيع اتفاق حول « الابقاء على الوضع الراهن » للقوى الرادعة .

في الوقت ذاته اعلن جورج مارشيه ، عبر شاشة تلفزيونية مقابلة ، معارضته للاستفتاء العام الذي اقترحه اللجنة بالطرق الديموقراطية .

هذا التباين في وجهات النظر بين القطبين اليساريين ، حمل الشيوعيين على اعتبار تصريح مارشيه خطا سياسيا قديما تخطته الاحداث ، اما الاشتراكيون فقالوا ، ان ميتران قد عبر في تصريحه عن ارائه الخاصة وليس عن رأي الحزب الاشتراكي .

هذا ، واجتمع اعضاء المفاوضة والحوار المشترك ، واتخذوا قرارات عدة حول قضية الدفاع قال عنها فترمان ، انها ليست نهائية ، كونها خاضعة لمصادقة زعماء اليسار في البلاد .

وفي ٢ آب الحالي صرح مارشيه على شاشة التلفزيون ايضا بانه يتهم الاشتراكيين علنا ويقول : ان ضربة قاصمة وجهها ميتران الى اليسار الفرنسي بدعوته الى اجراء استفتاء عام حول القوى الضاربة في الجيش ، معتبرا ، من جهة ثانية ، ان موقف ميتران ليس سوى تهرب من التزاماته حيال البرنامج الجديد المشترك .

وتعدى النقاش والتباين في الاراء مجال القيادات الى الافراد الملتزمين : فقال والنسكي ، الرسام في صحيفة « الاومانيتيه » : ان دعوة ميتران هذه هي الطريقة الفضلى التي يلجا اليها الزعيم الاشتراكي للتخلص من التزاماته السابقة .

النقاط الاربع

اما ميتران فاعلن في صحيفة « ماتان دي باري » : ان حزبه ملتزم بقراراته وهو يعي مسؤولياته كاملة ، ولن يتخذ اي موقف نهائي قبل انعقاد القمة في ايلول المقبل ، وحتى ذلك التاريخ لا مجال اذن لمتابعة الحوار .

انطلاقا من كل هذا ، ولتقارب اليسار الفرنسي من حوار الطرشان قررت مجموعة المستشارين الالتزام بنقاط اربع هي :

١ — أن هدف الحكومة المقبلة يبقى رفض السلاح النووي .

٢ — العمل على نزع السلاح بصورة عامة .

٣ — الابقاء على التسلح النووي في وضعه الراهن .

٤ — يعود القرار النهائي الى الشعب الفرنسي .

ولاحظ الفرنسيون والمراقبون الدوليون ، ان الحوار بين الزعيمين قد تعدى الشكل الى الجوهر وهو مستقبل الارتباط الفرنسي بالنسبة الى الدفاع النووي وتطويره . فيما اتسع الجدل في صفوف الشعب ليشترك فيه اعضاء الحكومة ورئيس الدولة الفرنسية بالذات الذي طالما اعلن موقفه حول هذه القضية ، وطالما اتت تصريحاته الدفاعية الى جدل مستطيل بين القادة الحزبيين والوطنيين بهدف تحديد موقف فرنسا من الصراعات الدولية والتسابق على التسلح النووي بين القوى الاعظم .

المد اليساري

من جهة ثانية ، وعلى صعيد التطلعات الشعبية والحزبية ، اظهرت الانتخابات العامة الاخيرة ان كلمة الفصل لم تعد وقفا على الحكومة والاكثرية الديغولية ، بقدر ما هي رهن بالتطلعات اليسارية والمد الاشتراكي في فرنسا .